كفاءة رأس المال الفكري، والحوكمة الشرعية، والاستقرار المالي في المصارف الإسلامية: أدلة من بعض الدول الإسلامية في آسيا

إعداد

عزيز الرحمن

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

2025م

كفاءة رأس المال الفكري، والحوكمة الشرعية، والاستقرار المالي في المصارف الإسلامية: أدلة من بعض الدول الإسلامية في آسيا

إعداد

عزيزالرحمن

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الصيرفة الاسلامية والتمويل

معهد الصيرفة والتمويل الإسلامي
الجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا

سبتمبر 2025م

ملخص البحث

مع تسارع التغيرات في قطاع التمويل والمصرفية الإسلامية، تصبح إدارة رأس المال الفكري في المؤسسات فيما يتعلق بالحوكمة الشرعية جانبًا اساسيًا يؤثر على استقرار المؤسسات المالية على المدى البعيد. ومع أن أهمية رأس المال الفكري في تطوير الأداء المؤسسي موثقة جيدًا في القطاع المصرفي التقليدي، إلا أن دوره التفصيلي في القطاع المصرفي الإسلامي لم يحظ بالقدر الكافي من الدراسة. وقد أسهمت هذه الدارسة في معالجة مسألة الاستقرار المالي في المصارف الإسلامية من ثلاث نواح. أولًا: تستقصي هذه الدراسة أثر كفاءة رأس المال الفكري على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. ثانيًا: تقيم هذه الدراسة أثر الحوكمة الشرعية على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. ثالثًا: تحلل هذه الدارسة الأثر الوسيط للحوكمة الشرعية على العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري واستقرار المصارف الإسلامية. لهذا السبب، يستخدم هذا البحث عينة من 124 مصرفًا إسلاميًا من 24 دولة إسلامية في آسيا في الفترة من 2012 إلى 2021. استُعملت آلية التقدير المسماة 2SYS-GMM لتقييم أثر كفاء رأس المال الفكري والحوكمة الشرعية على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. وتشير النتائج إلى أن كفاءة رأس المال الهيكلي وكفاءة رأس المال في العلاقات تربطهما علاقة طردية مهمة، بينا ترتبط كفاءة رأس المال البشري على نحو عكسي مع الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. وكذلك يرتبط حجم الهيئات الشرعية، ومستواها الأكاديمي، ومستواها الاحترافي بعلاقة طردية مهمة مع الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. وتبيّن النتائج أهمية الحوكمة الشرعية للوصول إلى الاستقرار المالي في المصارف الإسلامية. ولذلك أدى التأثير الوسيط للحوكمة الشرعية إلى جعل علاقة كفاءة رأس المال البشري وكفاءة رأس المال الهيكلي وكفاءة رأس المال في العلاقات مع الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية علاقةً طرديةً مهمة. ويشير هذا التغيير المهم إلى الأثر الكبير للحوكمة الشرعية في الوساطة في العلاقة بين رأس المال الفكري واستقرار المصارف الإسلامية. وتبين هذه النتيجة أهمية الحوكمة الشرعية الصلبة في تكوين بيئة حاضنة تحسّن الاستفادة من استثمار رأس المال البشري في المصارف الإسلامية. كما تدعم هذه النتائج نظرية الاعتماد على الموارد، حيث أسهمت الهيئات الشرعية في تعزيز كفاءة رأس المال الفكري لزيادة استقرار المصارف الإسلامية. ستفيد نتائج هذه الدارسة مجتمع الباحثين حيث احتوت على مجالات بحثية متعددة في نموذج واحد. يرى الباحث أنه على إدارات المؤسسات والجهات التنظيمية وغيرها من صناع السياسات أن تدرك أهمية الاستخدام الفعال لرأس المال الفكري جنبًا إلى جنب مع الحوكمة الشرعية في تحسين استقرار المصارف الإسلامية.

ABSTRACT

In the dynamic landscape of Islamic banking and finance, the management of intellectual capital in light of Shariah governance within these financial institutions emerges as an essential aspect influencing their long-term financial stability. While the importance of intellectual capital in improving organizational performance has been well documented in conventional banking, its nuanced role and impact in the context of Islamic banks have not yet been studied. To address this issue, the current study has contributed threefold to the examination of the financial stability of Islamic banks. First, this study investigates the impact of intellectual capital efficiency on the financial stability of Islamic banks. Second, it evaluates the impact of Shari'ah governance on the financial stability of Islamic banks. Third, it examines the moderating effect of Shari'ah governance on the relationship between intellectual capital efficiency and the financial stability of Islamic banks. For this, the present research uses a sample of 124 Islamic banks from 24 Muslim countries in Asia during the period from 2012 to 2021. This study employed the 2SYS-GMM estimation technique to evaluate the influence of intellectual capital efficiency and Shariah governance on the financial stability of Islamic banks. The results indicate that structural capital efficiency (SCE) and relational capital efficiency (RCE) have a positive and significant relationship, but human capital efficiency (HCE) has a negative relationship with the financial stability of Islamic banks. Similarly, Shariah board size (SBS), Shariah board education (SBE), and Shariah board professionalism (SBP) have a positive and significant relationship with the financial stability of Islamic banks. The finding highlighted the importance of Shariah governance to attain financial stability in Islamic banks. Thus, in the moderating role of Shariah governance, HCE turned into positive and significant along with other SCE and RCE to attain financial stability in Islamic banks. This remarkable change reflects the influential role of Shariah governance in moderating the relationship between intellectual capital efficiency and the financial stability of Islamic banks. The finding highlighted the importance of robust Shariah governance fostering an environment conducive to optimizing the benefits of human capital investments in Islamic banks. These findings lend support to the resource dependence theory, where Shariah boards were enhancing the intellectual capital efficiency to attain financial stability in Islamic banks. Based on the findings of this study, it is envisaged that this study will benefit the research community, having incorporated different areas of research into one model. This study suggests that management and other regulatory and policymaker bodies must recognize the efficient use of intellectual capital resources, along with Shariah governance, in improving the financial stability of Islamic banks.

APPROVAL PAGE

The thesis of Aziz Ur Rehman has been approved by the following:

_____

Ashurov Sharofiddin
Supervisor

_____

Co-Supervisor

_____

Internal Examiner

_____

External Examiner

_____

Chairman

DECLARATION

I hereby declare that this thesis is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Aziz Ur Rehman

Signature ..... Date .....

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٤ لجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا

كفاءة رأس المال الفكري، والحوكمة الشرعية، والاستقرار المالي في المصارف الإسلامية: أدلة من بعض الدول الإسلامية في آسيا

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.

أكد هذا الإقرار: عزيز الرحمن مولوي فتح خان

التوقيع:..... التاريخ: .....

الشكر والتقدير

بادئ ذي بدء إن أول من يستحق أن أهديه هذا العمل هما والداي العزيزان، وأسرتي الغالية. أشكرهم جميعًا على ما أظهروه من ثقة لا تتزعزع في قدرتي على إتمام هذا الهدف والنجاح فيه.

أعبر في هذه السطور عن تقديري وشكري لكل من ساهم في هذا المشروع بوقته أو جهده أو بأي دعم من أي نوع. كما أشكر أعضاء لجنة الإشراف على التزامهم معي طوال الفترة الماضية.

إنني مدين بعظيم الامتنان لمشرفي الأستاذ المساعد د. أشرفوف شرف الدين، والمشرف الثاني السيد المشارك د. رزالي هارون وهما اللذان كانت مساعدتها، وكرمهما، وانتظامهما، وشمولية عملهما وعلاقة الصداقة التي بنياها معي أثناء هذه الفترة مما يسر لي إكمال هذه المهمة. وقد كان لملاحظاتهما وتعليقاتهما الدقيقة والمفصلة دور كبير في تحسين صياغة هذه الرسالة مبنىً ومعنىً. كما كان لقدرتهما الفذة على فهم أهداف الرسالة ومحتواها أثر كبير في دقة تعليقاتهما ومقترحاتهما التي أعانتني على إتمام الرسالة على نحو ممتاز.

ومع كثرة انشغالاتهما فقد خصصا وقتًا كافيًا للاستماع لي ومساعدتي كلما طلبت ذلك. وكان الدعم المعنوي الذي قدماه لي مهمًا وضروريًا في صياغة هذا البحث وإتمامه.

وأخيرًا وليس آخرًا أوجه شكري لزوجتي العزيزة وأبنائي على دعائهم الصالح وصبرهم على انشغالي وابتعادي عنهم.

والحمد لله أولًا وآخرًا والشكر له على نعمه العظيمة وآلائه الجسيمة وعلى ما منَّ عليَّ به من إتمام هذا العمل الذي أسأله من فضله أن يجعله خالصًا لوجهه وأن ينفع به كل من كتبه قرأه ويجعله مباركًا على صناعة التمويل الإسلامي ويزيل به رجس الربا الذي تلطخت به أموال الأمة.

فهرس المحتويات

ملخص البحث ..... ب
ملخص البحث بالإنجليزية ..... ج
صفحة القبول ..... د
صفحة الإقرار ..... هـ
إقرار بحقوق الطبع ..... و
الشكر والتقدير ..... ز
فهرس الأشكال ..... م
فهرس الجداول ..... ن

الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام 1
1.1 خلفية الدراسة 1
1.2 مشكلة البحث 3
1.3 أسئلة البحث 6
1.4 أهداف البحث 6
1.5 فرضية البحث 7
1.6 أهمية الدراسة 8
1.7 حدود الدراسة 10
1.8 ملخص الفصل 10

الفصل الثاني: خلفية مؤسسية 11
2.1 مقدمة 11
2.2 مبادئ الصيرفة الإسلامية 11

2.3 أهداف المصارف الإسلامية.....12
2.3.1 تحريم الربا والغرر والميسر 13
2.4 تحقيق الربح من التجارة والأعمال العادلة والجائزة 15
2.5 تطور النظام المصرفي الإسلامي 18
2.5.1 المرحلة الأولى: ما قبل عام 1960 18
2.5.2 المرحلة الثانية: من الستينيات إلى التسعينيات 19
2.5.3 المرحلة الثالثة: منذ التسعينيات حتى الوقت الحاضر 20
2.6 أهمية رأس المال الفكري.....21
2.7 أهمية الحوكمة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية؛ منظور أخلاقي ..23
2.7.1 نموذج الحوكمة الشرعية 27
2.8 ملخص الفصل.....28

الفصل الثالث: الدراسات السابقة والإطار النظري 29
3.1 مقدمة.....29
3.2 رأس المال الفكري.....29
3.3 مكونات كفاءة رأس المال الفكري 30
3.3.1 كفاءة رأس المال البشري (HCE).....31
3.3.2 كفاءة رأس المال الهيكلي(SCE) 34
3.3.3 كفاءة رأس المال العلائقي (RCE).....37
3.4 الحوكمة الشرعية 38
3.4.1 حجم الهيئة الشرعية (SBS).....40
3.4.2 الأهلية العلمية للهيئة الشرعية (SBE).....42
3.4.3 احترافية الهيئة الشرعية (SBP).....43
3.5 الإطار النظري والمبادئ ذات الصلة 44
3.5.1 نظرية أصحاب المصلحة.....45

3.5.2 نظرية الاعتماد على الموارد.....46
3.6 الفجوة البحثية.....49
3.7 الإطار المفاهيمي.....50
3.8 ملخص الفصل.....51

الفصل الرابع: منهجية البحث 52
4.1 مقدمة.....52
4.2 منهجية البحث.....52
4.2.1 الغرض من البحث 52
4.2.2 فلسفة البحث 53
4.2.3 نهج البحث.....55
4.3 تصميم وإجراء البحث.....56
4.3.1 أسئلة البحث 56
4.3.2 فرضيات البحث 57
4.4 متغيرات البحث 58
4.4.1 مؤشرات الاستقرار المالي.....60
4.4.2 مقاييس كفاءة رأس المال الفكري.....62
4.4.3 تدابير الحوكمة الشرعية 64
4.4.4 متغيرات تحكم خاصة بالمصرف 67
4.4.5 متغيرات التحكم الخاصة بالاقتصاد الكلي 70
4.5 نمذجة البحث 72
4.5.1 أسلوب نظام العزوم المعممة (SYS-GMM).....73
4.6 مجتمع البحث 78
4.6.1 طريقة اختيار عينة الدراسة وحجمها 82
4.6.2 مصدر البيانات 84

4.6.3 تقنيات وأدوات تحليل البيانات 85
4.7 ملخص الفصل 86

الفصل الخامس: مناقشة النتائج 87
5.1 مقدمة 87
5.2 الإحصائيات الوصفية 88
5.2.1 مقاييس الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية 88
5.2.2 تدابير الحوكمة الشرعية 89
5.2.3 مقاييس كفاءة رأس المال الفكري 90
5.2.4 مقاييس متغيرات التحكم 91
5.3 مصفوفة الارتباط 98
5.4 الاختبارات التشخيصية للبيانات 102
5.4.1 اختبار القيم المتطرفة 102
5.4.2 التوزيع الطبيعي 103
5.4.3 الارتباط الخطي المتعدد "Multicollinearity" 106
5.4.4 مشكلة عدم تجانس التباين "Heteroscedasticity" 108
5.4.5 الاتساق / الارتباط التسلسلي "Serial Correlation" 109
5.5 نمذجة معادلة تحليل 2SYS-GMM 111
5.6 علاقة كفاءة رأس المال الفكري بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية .. 111
5.6.1 مناقشة علاقة كفاءة رأس المال الفكري بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية 112
5.7 علاقة الحوكمة الشرعية بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية 117
5.7.1 مناقشة الحوكمة الشرعية مع الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية 117

5.8 علاقة كفاءة رأس المال الفكري بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية مع اعتبار الدور الوسيط للحوكمة الشرعية.....121
5.8.1 مناقشة علاقة كفاءة رأس المال الفكري بالاستقرار المالي في المصارف الإسلامية باعتبار الدور الوسيط للحوكمة الشرعية 122
5.9 ملخص الفصل 130

الفصل السادس: النتائج والتوصيات 131
6.1 خلاصة البحث.....131
6.1.1 علاقة كفاءة رأس المال الفكري بالاستقرار المالي للمصارف إسلامية 132
6.2 علاقة الحوكمة الشرعية بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.....133
6.3 علاقة كفاءة رأس المال الفكري بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية مع الدور الوسيط للحوكمة الشرعية.....134
6.4 إسهامات الدراسة وآثارها.....136
6.4.1 المساهمة في الأدبيات والممارسة.....136
6.4.2 المساهمة تجاه الأكاديميين وممارسي الصناعة وواضعي السياسات والمنظمين.....139
6.4.3 الإسهام المتعلق بالمنهجية.....142
6.5 أوجه القصور في الدراسة.....143
6.6 اتجاه البحوث المستقبلية.....144

المصادر والمراجع.....146

فهرس الأشكال

2.1	أنواع الربا	14
3.1	الإطار المفاهيمي	51
4.1	فلسفة البحث	54

فهرس الجداول

4.1	أسماء وتعريفات ورموز جميع المتغيرات المختارة في الدراسة الحالية	58
4.2	ملخص لأعداد المصارف الإسلامية في البلاد الإسلامية في آسيا	81
4.3	ملخص لأعداد المصارف الإسلامية في الدول الإسلامية في آسيا	83
5.1	الإحصاء الوصفي	93
5.2	مصفوفة الارتباط	101
5.3	اختبار مسافة كوك للقيم المتطرفة	103
5.4	اختبار شابيرو ويلك للتوزيع الطبيعي	104
5.5	عامل تضخم التباين (VIF)	107
5.6	اختبار بروش باغان لفحص عدم تجانس التباين	109
5.7	اختبار الارتباط التسلسلي	110
5.8	علاقة كفاءة رأس المال الفكري بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية	113
5.9	علاقة الحوكمة الشرعية بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية	118
5.10	علاقة كفاءة رأس المال الفكري بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية باعتبار الدور الوسيط للحوكمة الشرعية	123

الفصل الأول
خطة البحث وهيكله العام

1.1 خلفية الدراسة

مع تزايد العولمة تحولت الصناعة المصرفية العالمية إلى صناعة قائمة على المعرفة[1]. وزاد تقدير العاملين في الصناعة لرأس المال الفكري باعتباره عاملًا رئيسًا للوصول إلى التنافسية التجارية والاستقرار المالي[2]. ويُقصد برأس المال الفكري الموارد المعنوية المستخدمة لزيادة الثروة المعرفية في بيئة العمل التجاري[3].

قسم الباحثون رأس المال البشري إلى مكونات متعددة هي رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس مال العلاقات الاجتماعية. تشمل هذه المكونات القدرات البشرية والمعرفية الفردية الكامنة وهي العمليات المؤسسية، والإجراءات والأنظمة، بما في ذلك من العلاقات المبنية مع ذوي المصلحة، والشركاء التجار، والعملاء[4]. كما عُد رأس المال الفكري أهم مصدر المزايا التنافسية التي تقود إلى الابتكار وتوليد الثروة مما يؤدي بدوره إلى الاستقرار المالي في المؤسسة[5].

---

[1] Godfred Kesse Oppong and J K Pattanayak, "Does investing in intellectual capital improve productivity? Panel evidence from commercial banks in India", *Borsa Istanbul Review*, vol. 19, no. 3 (2019): 219–227.

[2] Jian Xu and Binghan Wang, "Intellectual capital, financial performance and companies' sustainable growth: Evidence from the Korean manufacturing industry", *Sustainability*, vol. 10, no. 12 (2018): 4651.

[3] Ejaz Aslam, Aziz Ur Rehman, and Anam Iqbal, "The mediating role of intellectual capital in corporate governance and financial efficiency of Islamic banks", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 23, no. 4 (2023): 1–21.

[4] Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021): 113–121.

[5] Tamanna Dalwai, Dharmendra Singh, and Ananda Singh., "Intellectual capital, bank stability and risk-taking: evidence from Asian emerging markets", *Competitiveness Review: An International Business Journal*, vol. ahead-of-p, no. ahead-of-print (2021); Giuseppe Festa, Matteo Rossi, Ashutosh Kolte, and Luca Marinelli, "The contribution of intellectual capital to financial stability in Indian pharmaceutical companies", *Journal of Intellectual Capital*, vol. 22, no. 2 (2021): 337–359; Amina Buallay, Allam Mohammed Hamdan, Sameh Reyad, Sherine Badawi, and Araby Madbouly, "The efficiency of GCC banks: the role of intellectual capital", *European Business Review*, (2020); Tasawar Nawaz, Roszaini Haniffa, and Mohammad Hudaib, "On intellectual capital efficiency and shariah governance in Islamic banking business model", *International Journal of Finance & Economics*, vol. 25, no. 1 (2020): 1–18.

إن الصناعة المالية الإسلامية هي أسرع قطاعات الصناعة المالية العالمية نموًا[6]. تدل على أن تقرير تطوير الصناعة المالية الإسلامية قدر نمو الصناعة المالية الإسلامية بمعدل يتراوح بين 14-20% وبين عامي 2010 و2018. وحتى نهاية عام 2022 بلغ إجمال أصول المصارف الإسلامية في العالم 2,86 تريليون دولار.

ومع النمو المميز للصناعة إلا أن تجاربها أثبتت أن البيئة التي تعمل فيها شديدة التحدي وتفرض عليها أن تكون أكثر اعتمادًا على المعرفة مما يعني زيادة الاعتماد على رأس المال الفكري[7] .في بعض الدول الإسلامية، ويهتم كثير من المصارف بالالتزام بالمتطلبات الشرعية في النواحي التشغيلية (الفقه) أكثر من اهتمامها بالنتائج المالية الفعلية[8]. والمصارف الإسلامية بصفتها وسيطًا ماليًا، تؤدي عملًا ضروريًا في إعادة توزيع الأصول عبر نقلها من وحدات العجز إلى وحدات الفائض[9]. وتساعد كذلك على تخفيف تكاليف المعاملات الناتجة عن عدم تناظر المعلومات عبر عمليات تراقب من خلالها المعلومات نيابة عن الممولين والمتمولين معًا[10]. فلذلك إن مهام المصارف تعتمد على الإبداع، وتقديم منتجات مبتكرة، وخدمات مميزة عبر موارد فكرية في بيئة شديدة التنافس[11].

توصلت دراسات عديدة إلى النتائج التي تبين أن رأس المال الفكري يعمل عملا مهما في الإنتاج، والأداء، والكفاءة، والاستقرار المالي في المؤسسات[12].

---

[6] Farhad Ahmed Bhatti, Ejaz Aslam, Aziz ur Rehman, Shazia Ashraf, Muhammad Aslam, and Malik Shahzad Shabbir, "Does intellectual capital efficiency spur the financial performance of banks? A comparative analysis of Islamic and conventional banks in Pakistan", *Al-Qantara*, vol. 9, no. 3 (2023): 55–67.

[7] Buallay Amina, Hamdan Allam Mohammed, Reyad Sameh, Badawi Sherine, and Madbouly Araby, "The efficiency of GCC banks: the role of intellectual capital", *European Business Review*, vol. 32, no. 3 (2020): 383–404.

[8] Salman Ahmad and Ejaz Amjad, Muhammad, Aslam, "Types of Interest in Islamic Law Analysis and Application", *Pakistan Journal of Islamic Research*, vol. 18, no. 2 (2018): 168–170.

[9] Tasawar Nawaz, "Intellectual capital profiles and financial performance of Islamic banks in the UK", *International Journal of Learning and Intellectual Capital*, vol. 16, no. 1 (2019): 87–97.

[10] Sri Anik, Anis Chariri, and Jaka Isgiyarta, "The Effect of Intellectual Capital and Good Corporate Governance on Financial Performance and Corporate Value: A Case Study in Indonesia", *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, vol. 8, no. 4 (2021): 391–402.

[11] Muhammad Imran Nazir, Yong Tan, and Muhammad Rizwan Nazir, "Intellectual capital performance in the financial sector: Evidence from China, Hong Kong, and Taiwan", *International Journal of Finance & Economics*, vol. 25, no. 1 (2020): 1–12.

[12] Anik, Chariri, and Isgiyarta, The Effect of Intellectual Capital and Good Corporate Governance on Financial Performance and Corporate Value: A Case Study in Indonesia; Atta Ullah, Chen Pinglu, Saif Ullah, Ningyu Qian, and Mubasher Zaman, "Impact of intellectual capital efficiency on financial stability in banks: Insights from an emerging economy", *International Journal of Finance & Economics*, vol. 26, no. 2 (2021): 1–14; Giuliana Birindelli, Paola Ferretti, and Helen Chiappini, "Intellectual Capital Disclosure: Evidence from the Italian Systemically Important Banks" in *Socially Responsible*

إضافة إلى ذلك، يسهم رأس المال الفكري في تحقيق ميزة تنافسية للصناعة المالية[13]. ومع كثرة الدراسات التي أثبتت وجود رابط نظري وتجريبي بين رأس المال الفكري والأداء[14]، إلا أن الباحث لم يقف على أي دراسة تبحث العلاقة بين رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف خصوصًا في المصارف الإسلامية[15].

وبما أن المصارف الإسلامية تقدم خدمات مالية تعاونية للمجتمعات فإنها يُتوقع منها أن تكون أكثر ابتكارًا وتجديدًا عند تقديمها لحلول مصرفية بديلة من شأنها أن ترفع مكانة الصناعة إلى مستوىً عالٍ من النمو والتوسع. لذلك تحتل دراسة رأس المال الفكري في المصارف الإسلامية مكانة شديدة الأهمية لأن الصناعة تعد أكثر الصناعات كثافة معرفية من بين كل الصناعات المالية الأخرى.

1.2 مشكلة البحث

شهدت العقود الماضية نموًا كبيرًا للصناعة المصرفية الإسلامية بعد ظهورها مفاجئة في العالم الإسلامي. كما شهدت الصناديق الإسلامية كذلك نموًا وتطورًا كبيرًا في الدول غير الإسلامية مع تنامي السيولة التي يمتع بها كثير من الدول الإسلامية[16]. بلغت أصول الصناعة المالية

Investments, "Intellectual Capital Disclosure: Evidence from the Italian Systemically Important Banks" (Springer, 2019), 37–59; Jetmiko Jetmiko, "Analysis on The Effect of Intellectual Capital on Growth and Financial Performance of Islamic Banking", *Indonesian Journal Of Business And Economics*, vol. 1, no. 1 (2018): 92–109; Shoaib Aslam, Muhammad Ahmad, Shahid Amin, Muhammad Usman, and Shafaq Arif, "The impact of corporate governance and intellectual capital on firm's performance and corporate social responsibility disclosure", *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences (PJCSS)*, vol. 12, no. 1 (2018a): 283–308.

[13] Amitava Mondal and Santanu Kumar Ghosh, "Intellectual capital and financial performance of Indian banks", *Journal of Intellectual Capital*, vol. 13, no. 4 (2012): 515–530.

[14] Allam Hamdan, "Intellectual capital and firm performance: Differentiating between accounting-based and market-based performance", *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, vol. 11, no. 1 (2018): 139–151; Shoaib Aslam, Muhammad Ahmad, Shahid Amin, Muhammad Usman, and Shafaq Arif, "The impact of corporate governance and intellectual capital on firm's performance and corporate social responsibility disclosure", *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences (PJCSS)*, vol. 12, no. 1 (2018b): 283–308; Raman Deep Singh and Karam Pal Narwal, "Intellectual capital and its consequences on company performance: a study of Indian sectors", *International Journal of Learning and Intellectual Capital*, vol. 12, no. 3 (2015): 300–322.

[15] Rehman, Aslam, and Iqbal, Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks; Nawaz, Intellectual capital profiles and financial performance of Islamic banks in the UK; Muhammad Haris, HongXing Yao, Gulzara Tariq, Ali Malik, and Hafiz Mustansar Javaid, "Intellectual Capital Performance and Profitability of Banks: Evidence from Pakistan", *Journal of Risk and Financial Management*, vol. 12, no. 2 (2019): 56–69.

[16] Abdelaziz Chazi, Ashraf Khallaf, and Zaher Zantout, "Corporate governance and bank performance: Islamic versus non-Islamic banks in GCC countries", *The Journal of Developing Areas*, vol. 52, no. 2 (2018): 109–126.

الإسلامية 4,35 تريليون دولار في نهاية عام 2022، وذلك نتيجة لنمو بلغ ضعف نسبة نمو الصناعة المالية التقليدية كان معدلها 15% بين عامي 2010 و2022. ويُتوقع أن تربو أصول الصناعة المصرفية الإسلامية على 5,9 تريليون دولار بحلول عام 2027.[17]

ولكن مع التقدم سريعا للصناعة المصرفية الإسلامية، إلا أن الصناعة مازالت تعاني من نقص في الموارد ومن ذلك عدم كفاية تدريب الكوادر البشرية، ونقص التدريب، وقلة الأبحاث، والبنية التحتية البشرية.[18] ويتبين من ذلك وجود حاجة ملحة إلى البحث والتدريب ليكون قادرا على النمو والتقدم والانتقال من تطور إلى تطور.[19]

عندما نتطلع إلى المستقبل نرى تحول الصناعة المالية الإسلامية مما هي عليه اليوم إلى مستوى أكبر من الالتزام الشرعي. كانت بداية الصناعة مقتصرة على التكيف مع نظيرتها التقليدية، ولكنها بدأت تتحول الى نموذج أكثر اعتمادًا على الشريعة. كما ان التحول الى الصناعة المبنية على الشريعة لن ينجح إلا عبر مختصين شرعيين مصرفيين مدربين جيدًا وذوي مؤهلات عالية[20]. وهذه الناحية المتعلقة بالموارد البشرية سواء كانت على مستوى مجلس الإدارة أو الإدارة التنفيذية، يجب أن تكون في مركز الصدارة وأن تحقق للجميع مستوى عاليا من المساواة والعدالة[21].

وقد أظهرت الملاحظة أن النمو المتسارع للصناعة المالية الإسلامية لم يمنع حدوث بعض الأزمات في المؤسسات المالية الإسلامية مثل مصرف دبي الإسلامي عام 1998، ومؤسسة إحسان فينانس في تركيا عام 2001، وبنك إسلام في ماليزيا عام 2005[22].

وكان سبب الأزمات في هذه المؤسسات ضعفا لإدارة التوافق بين المطلوبات والموجودات وهو ما يدل على أهمية كفاءة رأس المال الفكري لتطوير المصارف الإسلامية. وبناء على الظروف

[17] https://www.mordorintelligence.com/industry-reports/global-islamic-finance-market
[18] Tasawar Nawaz, "Momentum investment strategies, corporate governance and firm performance: an analysis of Islamic banks", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 17, no. 2 (2017): 192–211.
[19] Jetmiko, Analysis on The Effect of Intellectual Capital on Growth and Financial Performance of Islamic Banking.
[20] Abdul Latif Alhassan and Nicholas Asare, "Intellectual capital and bank productivity in emerging markets: evidence from Ghana", *Management Decision*, vol. 54, no. 3 (2016): 589–609.
[21] Tasawar Nawaz, "Exploring the nexus between human capital, corporate governance and performance: Evidence from Islamic Banks", *Journal of Business Ethics*, vol. 157, no. 2 (2019): 567–587.
[22] Faaza Fakhrunnas and Zulkufly Ramly, "Board of Directors and Risk-taking Behavior of Islamic Banks in South East Asia", *Tazkia Islamic Finance and Business Review*, vol. 10, no. 2 (2017): 162–177; Chazi, Khallaf, and Zantout, Corporate governance and bank performance: Islamic versus non-Islamic banks in GCC countries.

التي واجهتها هذه المؤسسات، يمكن أن يقال إن كفاءة رأس المال البشري بحاجة ملحة وعاجلة لكثير من المصارف الإسلامية كي تتمكن من إدارة عملياتها التشغيلية على النحو المطلوب.

يُنسب فشل بعض المؤسسات المالية الإسلامية إلى أسباب متعددة، ولكن ضعف رأس المال الفكري يعد مشكلة أساسية ينبغي أن تستدعي اهتمام الباحثين، واصحاب السياسات، والهيئات التنظيمية، والمستثمرين من جميع الدول المتطورة والنامية[23].

مع أن أجهزة الحوكمة التي كانت قائمة وفعالة وسليمة في كثير من المؤسسات المالية عند وقوع الأزمات، ولكنها لم تؤد الأداء المتوقع[24]. عزى بعض الباحثين أسباب الفشل إلى عجز إدارة المؤسسات المالية الإسلامية عن أداء الدور الذي تم تعيينها لأجله[25]. لذلك تحتاج المؤسسات المالية الإسلامية إلى أشخاص ذوي كفاءة فكرية عالية يعينونها في المناصب المناسبة، وهو ما سيساعد على تقليل تكاليف مشكلة الوكالة (agency problem)[26].

تؤدي الصناعة المصرفية دورًا مهمًا في دعم النمو الاقتصادي وتعد العمود الفقري لكل نظام اقتصادي. وكي تؤدي المصارف دورها على النحو المطلوب عليها أن تتنبه لمسألة رأس المال الفكري كي تحقق ميزة تنافسية تعطيها مكانة متقدمة في السوق. بالأضافة إلى ذلك، تتميز المصارف الإسلامية بطبيعتها عن نظيراتها التقليدية، فهي أولًا مبنية على الشريعة الإسلامية، أي ان عليها الالتزام بأحكام الشريعة في جميع أعمالها[27]. ثانيًا، تتميز المصارف الإسلامية بوجود كمية كبيرة من الودائع الاستثمارية مما قد يتسبب في نشوء مشكلة الوكالة، وتعارض المصالح بين أصحاب الحسابات الاستثمارية، والمساهمين، والإدارة التنفيذية[28]. وثالثًا،

[23] Fakhrunnas and Ramly, Board of Directors and Risk-taking Behavior of Islamic Banks in South East Asia; Chazi, Khallaf, and Zantout, Corporate governance and bank performance: Islamic versus non-Islamic banks in GCC countries.

[24] Fakhrunnas and Ramly, Board of Directors and Risk-taking Behavior of Islamic Banks in South East Asia.

[25] Kartick Gupta, Chandrasekhar Krishnamurti, and Alireza Tourani-Rad, "Is corporate governance relevant during the financial crisis?", *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money*, vol. 23, no. 1 (2013): 85–110.

[26] John W Muteba Mwamba, Shawkat Hammoudeh, and Rangan Gupta, "Financial tail risks in conventional and Islamic stock markets: a comparative analysis", *Pacific-Basin Finance Journal*, vol. 42, no. 1 (2017): 60–82.

[27] Muhammad Hassan, Muhammad Rizwan, and Hafiz Muhammad Sohail, "Corporate Governance, Shariah Advisory Boards and Islamic Banks' Performance", *Pakistan Journal of Islamic Research*, vol. 18, no. 1 (2017): 359–366.

[28] Ejaz Aslam, Aziz Ur-Rehman, and Anam Iqbal, "Does Corporate Governance Matter for Asset Quality of Islamic Banks?", *Bulletin of Monetary Economics and Banking*, vol. 24, no. 2 (2021): 221–236.

تجعل الظروف المؤسسة التي تعمل فيها المصارف الإسلامية الوضع العام أقل وضوحًا، وتجعل عوامل السوق أكثر ضعفًا، وذلك بسبب ضعف الإشراف الحوكمي[29].

لاتزال المصرفية الإسلامية تبقى على فكرة جديدة في البيئة المالية العالمية، ومازالت تتعرض لمنافسة شديدة. وتحتاج المصارف الإسلامية إلى التركيز على قيمة رأس المال الفكري لتحقيق الاستقرار المالي. وعلى حد علم الباحث لا يوجد قدر كاف من الدراسات في هذا المجال لمعالجة هذه المسألة ولذلك تسعى الدراسة لسد هذه الفجوة الاكاديمية القائمة.

1.3 أسئلة البحث

1. ما هي خصائص كفاءة رأس المال الفكري المتعلقة بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية في الدول الإسلامية؟
2. كيف تؤثر كفاءة رأس المال الفكري على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية؟
3. ما هي العلاقة بين الحوكمة الشرعية والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية؟
4. هل هناك دور وسيط للحوكمة الشرعية في العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية؟

1.4 أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أثر رأس المال الفكري والحوكمة الشرعية على الاستقرار المالي. وتسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد تدابير رأس المال الفكري المتعلق بالاستقرار المالي في المصارف الإسلامية.
2. دراسة فعالية لرأس المال الفكري على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.
3. تحقيق العلاقة بين الحوكمة الشرعية والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.

[29] Tamer Elshandidy and Lorenzo Neri, "Corporate governance, risk disclosure practices, and market liquidity: comparative evidence from the UK and Italy", *Corporate Governance: An International Review*, vol. 23, no. 4 (2015): 331–356.

4. تحديد الأثر الوسيط للحوكمة الشرعية في العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.

1.5 فرضية البحث

إن للدراسة ثلاث فرضيات تنظر في وجود علاقة بين كفاءة رأس المال الفكري، والحوكمة الشرعية، والاستقرار المالي في المصارف الإسلامية. والفرضيات اهمها ما يلي:

1. توجد علاقة طردية بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.
   a. توجد علاقة طردية بين كفاءة رأس المال البشري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.
   b. توجد علاقة طردية بين كفاءة رأس المال الهيكلي والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.
   c. توجد علاقة طردية بين كفاءة رأس المال في العلاقات والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.
2. توجد علاقة طردية بين الحوكمة الشرعية والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.
3. تعد الحوكمة الشرعية عاملا ذا تأثير وسيط في العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.
   a. لدى حجم الهيئة الشرعية تأثير وسيط بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.
   b. لدى مستوى مؤهلات الهيئة الشرعية تأثير وسيط في العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.
   c. لدى خبرات الهيئة الشرعية تأثير وسيط في العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.

1.6 أهمية الدراسة

يفرض التقدم، وإلغاء بعض الأنظمة والقوانين، والمنافسة العالمية الشديدة على المؤسسات إعادة تنظيم أنفسها. لذلك تطور المؤسسات مهارات واستراتيجيات جديدة لمواجهة المنافسة في بيئة تزيد فيها حدة التنافس كل يوم[30]. تدفع هذه الظروف المؤسسات التجارية إلى الاعتراف بأهمية رأس المال الفكري في إيجاد الميزات الاستراتيجية التنافسية والمحافظة عليها[31].

إن لرأس المال الفكري صلة وثيقة بإدارة الأعمال؛ فعلى المؤسسات إعادة التركيز على النتائج المالية أن تنظر بعمق في العوامل الخفية التي يمكن أن تحقق تلك النتائج المالية. وأغلب هذه العوامل المخفية غير ملموسة[32]. توصل بعض الباحثين إلى أن كل مكونات رأس المال الفكري (الإنسان، والعميل، ورأس المال الهيكلي) تربطها علاقة طردية بالأداء المالي على مستويات مختلفة. وتضمنت هذه الدراسات مصارف اندونيسية[33]، ومصارف هندية [34]،

[30] Muhammad Haris, HongXing Yao, Gulzara Tariq, Ali Malik, and Hafiz Mustansar Javaid, "Intellectual Capital Performance and Profitability of Banks: Evidence from Pakistan", *Journal of Risk and Financial Management*, vol. 12, no. 2 (2019): 56–69.

[31] Jian Xu and Feng Liu, "Nexus between intellectual capital and financial performance: an investigation of Chinese manufacturing industry", *Journal of Business Economics and Management*, vol. 22, no. 1 (2021): 217–235.

[32] Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021a): 113–121.

[33] Elizabeth Hutami Widowati and Noel Singgih Haryo Pradono, "Management Background, Intellectual Capital and Financial Performance of Indonesian Bank", *KINERJA*, vol. 21, no. 2 (2017): 172–187; Rizqon Halal Syah Aji and Kurniasih Kurniasih, "The Intellectual Capital Effect on Financial Performances at Islamic Insurance", *Al-Iqtishad: Journal of Islamic Economics*, vol. 7, no. 2 (2015): 181–196.

[34] Godfred Kesse Oppong and J K Pattanayak, "Does investing in intellectual capital improve productivity? Panel evidence from commercial banks in India", *Borsa Istanbul Review*, vol. 19, no. 3 (2019): 219–227; R Deep and K Pal Narwal, "Intellectual capital and its association with financial performance: a study of Indian textile sector", *International Journal of Management and Business Research*, vol. 4, no. 1 (2014): 43–54.

ومصارف سريلنكية[35]، ومصارف باكستانية[36]، ومصارف اوغندية[37]، ومصارف ماليزية[38]، بينما درس باحثون آخرون الأداء المصرفي في مناطق جغرافية معينة[39].

مع استجابة المؤسسات للاتجاهات العالمية، بدأت تواجه قضايا الاستفادة من رأس المال الفكري. اضطر جميع المؤسسات عمومًا، والمصارف خصوصًا إلى التركيز على رأس المال الفكري بصفته العاملة الأساسية المؤثرة في استدامة الأداء التنافسي[40]. لدى كل مؤسسة مواد فكرية، ومن المهم من ناحية استراتيجية الاستفادة من رأس المال الفكري لتحقيق ميزة تنافسية[41].

يمكن لصانعي القرار والسلطات التنظيمية تحقيق فائدة اقتصادية كبيرة عبر تعزيز الوعي بقيمة الاستثمار في رأس المال الفكري في تحقق النمو الاقتصادي. كما أن تقييم رأس المال الفكري الوطني يمكن أن يظهر القيمة الكامنة لرأس المال الفكري لدى أفراد الناس، والمؤسسات، والحوكمات، والمجتمعات بما يشمل الموارد الحالية والمستقبلية التي تسهم في خلق الثروة[42]. إضافة إلى ذلك ستضع هذه الدراسة الأساس الذي سيعتمد عليه الأكاديميون وهو معامل القيمة

---

[35] D Aruppalal, V Wickramasinghe, and I Mahakalanda, "Intellectual Capital and Financial Performance in Sri Lankan Banks", *Working Paper*, (2015): 37–49.

[36] Ramiz Rehmans and Inayat Ullah Mangla, "Corporate governance and performance of financial institutions in Pakistan: A comparison between conventional and Islamic banks in Pakistan", *The Pakistan Development Review*, vol. 11, no. 2 (2010): 461–475.

[37] Maryam Jameelah Hashim, Idris Osman, and Syed Musa Alhabshi, "Effect of intellectual capital on organizational performance", *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, vol. 211, no. 1 (2015): 207–214.

[38] Maryam Jameelah Hashim, Adewale Abideen Adeyemi, and Syed Musa Alhabshi, "Effects of Intellectual Capital on Microfinance Institutions' Performance" in *Proceedings of the 2nd Advances in Business Research International Conference*, (Springer, 2018), 187–196; Law Teck Poh, Adem Kilicman, and Siti Nur Iqmal Ibrahim, "On intellectual capital and financial performances of banks in Malaysia", *Cogent Economics & Finance*, vol. 6, no. 1 (2018): 1–15.

[39] Shafique Ur Rehman, Hamzah Elrehail, Abdallah Alsaad, and Anam Bhatti, "Intellectual capital and innovative performance: a mediation-moderation perspective", *Journal of Intellectual Capital*, vol. ahead-of-print, no. ahead-of-print (2021); Rehman, Aslam, and Iqbal, Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks; Aslam Ejaz and Haron Razali, "The Influence of Corporate Governance on Intellectual Capital Efficiency: Evidence from Islamic Banks of OIC Countries", *Asian Journal of Accounting Research*, vol. 5, no. 2 (2020): 1–12; Tasawar Nawaz, "Intellectual capital profiles and financial performance of Islamic banks in the UK", *International Journal of Learning and Intellectual Capital*, vol. 16, no. 1 (2019): 87–97; M N Nomran, Razali Haron, and Rusni Hassan, "Shari'ah Supervisory Board Characteristics Effects On Islamic Banks' Performance: Evidence from Malaysia", *International Journal of Bank Marketing*, vol. 36, no. 2 (2018): 1–15.

[40] Hashim, Osman, and Alhabshi, Effect of intellectual capital on organizational performance.

[41] Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021b): 113–121.

[42] Godfred Kesse Oppong and J K Pattanayak, "Does investing in intellectual capital improve productivity? Panel evidence from commercial banks in India", *Borsa Istanbul Review*, vol. 19, no. 3 (2019): 219–227; R Deep and K Pal Narwal, "Intellectual capital and its association with financial performance: a study of Indian textile sector", *International Journal of Management and Business Research*, vol. 4, no. 1 (2014): 43–54.

المضافة الى رأس المال الفكري (VAIC) بما يحقق نتائج موثوقة إحصائيًا. وأخيرًا، سيكون مديرو المؤسسات قادرين على تجربة الفائدة طويلة الأمد التي يحققها رأس المال الفكري لمؤسساتهم.

1.7 حدود الدراسة

ما تزال مسألة رأس المال الفكري جديدة، ولذلك تم تحديد عينة الدارسة بالمصارف والنوافذ الإسلامية في الدول الإسلامية في آسيا وتستثني العينة المؤسسات المالية الإسلامية الأخرى (أي مؤسسات التكافل، وصناديق المضاربة، ومؤسسات التمويل الصغير، والمصارف الصغيرة) بسبب عدم توفر تقاريرها السنوية. ولذلك لا يمكن تعميم نتائج الدراسة إلا على المصارف الإسلامية. كما تحد الدراسة عدم توفر القدر الكافي البيانات. جُمعت أغلب البيانات عبر بانك سكوب (Bank Scope) وجمعت البيانات المفقودة من التقارير المالية السنوية مع التركيز على رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف. ولذلك تحد جودةَ هذه الدراسة جودةُ البيانات المجموعة من التقارير السنوية.

1.8 ملخص الفصل

قدم هذا الفصل وناقش خلفية الدارسة، ثم شرح أهمية رأس المال الفكري لاستقرار المصارف، كما ذكر فيه بضعة تعريفات لبعض المفاهيم من مصادر متعددة. إضافة إلى ذلك، تم ذكر مشكلة البحث، حيث تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف وجود رأس المال الفكري واستخداماته في الحصول على ميزة تنافسية. بعد ذلك ذكر فيه بعض البحوث السابقة فيما يتعلق بنموذج معامل القيمة المضافة الى رأس المال الفكري وهو الهيكل النظري لهذه الدراسة، وفيما يتعلق بالمتغيرات الخارجية الثلاثة (كفاءة رأس المال البشري، كفاءة رأس المال الهيكلي، كفاءة رأس المال المتعلق في العلاقات، ودور العامل الوسيط المتمثل في الحوكمة الشرعية في الوصول إلى الاستقرار المالي في المصارف الإسلامية. قدم هذا الفصل كذلك أسئلة البحث، وفرضياته وأهدافه، ثم قدم أهمية الدراسة وبين فيها أنها تسد فجوة بحثية في أثر رأس المال الفكري على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية، كما ذكر فيه حدود الدراسة.

الفصل الثاني
خلفية مؤسسية

2.1 مقدمة

بما أن الدراسة تسعى إلى تحديد المكونات المهمة لكفاءة رأس المال الفكري التي تؤثر على الاستقرار المالي في المصارف الإسلامية، فإن هذا الفصل يناقش أولًا مبادئ وأهداف التمويل الإسلامي ونمو هذه الصناعة وأطرها التنظيمية، ثم سيثبت أهمية المكونات الفكرية في الوصول إلى الاستقرار المالي في المصارف الإسلامية. وسيناقش هذا الفصل دور إطار الحوكمة الشرعية ونماذجه.

2.2 مبادئ الصيرفة الإسلامية

تعني كلمة المصرف مؤسسة تقوم بأنشطة استقبال الودائع (في الحسابات الجارية، وحسابات الادخار، وحسابات الإيداع، وما شابهها) واستقبال أو صرف الشيكات وتنظيم التمويل للعملاء[1]. وعمومًا فإن العمل الأساسي للمصارف والمؤسسات المالية هو أن يكون وسيطا ينقل الأموال بين (المستثمرين) بحجم كبير والجهات التي تحتاج إلى تمويل[2].

تقوم فلسفة المصرفية الإسلامية على مبادئ الشريعة[3]. المستنبطة من الكتاب والسنة. والقرآن هو كتاب الله المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم. والسنة هي قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره[4]. ومن مصادر الشريعة الإجماع والقياس. والإجماع هو اتفاق جميع

[1] M Ayub, "The Philosophy and Features of Islamic Finance", *Understanding Islamic Finance*, vol. 3, no. 1 (2007a): 73–85.
[2] Kabir Hassan and Mervyn Lewis, *Handbook of Islamic banking*, (Edward Elgar Publishing, 2009).
[3] Suapi Shaffaii, "How shariah governance empowers Islamic finance", *Islamic Finance News*, vol. 5, no. 36 (2008): 1–3.
[4] Jonathan Langton, Cristina Trullols, and Abdullah Q Turkistani, "Introduction to Islamic Economics and Finance" in *Islamic Economics and Finance*, "Introduction to Islamic Economics and Finance" (Springer, 2011), 33–68; Zamir Iqbal and Abbas Mirakhor, *An introduction to Islamic finance: Theory and practice*, *Vol. 687*, (John Wiley & Sons, 2011).

الفقها على قول هو الأصح عندهم في مسألة معينة[5]. والقياس هو إعطاء حكم الأصل للفرع لعلة جامعية بينهما. ويستدل بالقياس والاجماع عند غياب النص من القرآن والسنة[6].

2.3 أهداف المصارف الإسلامية

إن الهدف الأساسي للمصارف الإسلامية هو تنفيذ المعاملات المالية بما يتفق مع أحكام الشريعة ومبادئها وإنشاء نظام خال من الفائدة الربوية[7]. تعمل المصارف في نموذج تتأثر فيه الأرباح بالفعالية الحقيقية للعمل التجاري[8]. لكن، يرى بعض الباحثين أن تحديد نسبة الربح دون تحمل مخاطر العمل التجاري هو حيلة على الفائدة الربوية. ويرى بعضهم أن التمويل الخالي من الفائدة يتحقق بمشاركة المخاطر والأرباح دون الاعتماد الزائد على المرابحة بربح معلوم. وبذلك تبتعد المصرفية الإسلامية عن التمويل القائم على الدين وتميل إلى التمويل القائم على الاستثمار[9].

إضافة إلى ذلك يمكن أن يتزايد النمو الاقتصادي إذا اهتم جميع الفاعلين الاقتصاديين بالنظام المنتِج وعملوا على تجنب الربح المعزول عن نشاطات الاستثمار الحقيقي. وهذا يخالف الطريقة التقليدية التي تعمل نموذجا مبنيا على رأس المال حيث تكون الفائدة الربوية هي الأساس الذي تقوم عليه الخدمات المصرفية مع الحصول على أكبر عائد ممكن على الموارد المالية[10].

---

[5] M Ayub, "The Philosophy and Features of Islamic Finance", *Understanding Islamic Finance*, vol. 3, no. 1 (2007b): 73–85; Asyraf Wajdi Dusuki and Nurdianawati Irwani Abdullah, *Fundamentals of Islamic Banking*, (IBFIM Kuala Lumpur, 2011).

[6] Yahia Abdul-Rahman, *The Art of RF (Riba-Free) Islamic Banking and Finance: Tools and Techniques for Community-Based Banking*, (John Wiley & Sons, 2014).

[7] Yahia Abdul-Rahman, *The Art of RF (Riba-Free) Islamic Banking and Finance: Tools and Techniques for Community-Based Banking*, (John Wiley & Sons, 2014); Hossein Askari, Zamir Iqbal, Noureddine Krichene, and Abbas Mirakhor, *Risk sharing in finance: The Islamic finance alternative*, (John Wiley, 2012); Salman Ahmad and Ejaz Amjad, Muhammad, Aslam, "Types of Interest in Islamic Law Analysis and Application", *Pakistan Journal of Islamic Research*, vol. 18, no. 2 (2018): 168–170.

[8] Abbas Mirakhor and Iqbal Zaidi, *Profit-and-loss sharing contracts in Islamic finance*, (*Handbook of Islamic banking*, 2007).

[9] Askari, Iqbal, Krichene, and Mirakhor, Risk sharing in finance: The Islamic finance alternative; Asyraf Wajdi Dusuki and Abdulazeem Abozaid, "A critical appraisal on the challenges of realizing Maqasid al-Shariah in Islamic banking and finance", *IIUM Journal of Economics and Management*, vol. 15, no. 2 (2007): 143–165; M Ayub, "The Philosophy and Features of Islamic Finance", *Understanding Islamic Finance*, vol. 3, no. 1 (2007): 73–85.

[10] Kabir Hassan and Mervyn Lewis, *Handbook of Islamic banking*, (Edward Elgar Publishing, 2009); Yahia Abdul-Rahman, *The Art of RF (Riba-Free) Islamic Banking and Finance: Tools and Techniques for Community-Based Banking*, (John Wiley & Sons, 2014).

2.3.1 تحريم الربا والغرر والميسر

من منظور الأخلاق الإسلامية، فإن عمليات المصرف الإسلامي ليس هدفها الوحيد تحقيق الأرباح، بل السعي إلى تحقيق الرفاه والنمو الاقتصادي[11]. ولذلك لا يعتمد تقييم أداء المصرف الإسلامي على الأداء المالي فقط، بل سيكون أداؤهم أفضل إذا كان جميع أصحاب المصلحة ملتزمين في أعمالهم بالنشاطات الجائزة وأن يجتنبوا كل النشاطات التي تعارض المبادئ الإسلامية بما في ذلك من طلب الفائدة الربوية أو إعطاؤها، ومعاملات الغرر، والميسر، وتجنب الخيانة والغش[12]. ويرى بعض الباحثين أن على المصارف الإسلامية أن تجعل معاملاتها مع المجتمع مبنية على التكافل[13].

يعد تحريم الربا أهم مبدأ يفرق بين الخدمات المالية الإسلامية والنظام المالي التقليدي[14]. ينقسم الربا إلى ربا النسيئة وربا الفضل؛ فربا النسيئة، ويسمى أيضًا الربا المباشر، أو ربا الديون، أو ربا الجاهلية، أو الربا الجلي، يرجع إلى الزيادة على الدين مقابل الأجل. أما ربا الفضل أو الربا الخفي فيعني الزيادة في مبادلة مال ربوي بمال من جنسه مع زيادة. ويمثل الشكل التالي تصنيف أنواع الربا[15].

[11] Abbas Mirakhor and Iqbal Zaidi, *Profit-and-loss sharing contracts in Islamic finance*, (*Handbook of Islamic banking*, 2007).

[12] Walid Saleh and Ahmad Ajaj, *Unlawful gain and legitimate profit in Islamic law: Riba, Gharar and Islamic banking*, (Brill, 1992); M Ayub, "The Philosophy and Features of Islamic Finance", *Understanding Islamic Finance*, vol. 3, no. 1 (2007): 73–85; Yahia Abdul-Rahman, *The Art of RF (Riba-Free) Islamic Banking and Finance: Tools and Techniques for Community-Based Banking*, (John Wiley & Sons, 2014).

[13] Umair Riaz, Bruce Burton, and Anne Fearfull, "Emotional propensities and the contemporary Islamic banking industry", *Critical Perspectives on Accounting*, vol. 94, no. 1 (2023): 102449; Salman Ahmad and Ejaz Amjad, Muhammad, Aslam, "Types of Interest in Islamic Law Analysis and Application", *Pakistan Journal of Islamic Research*, vol. 18, no. 2 (2018): 168–170.

[14] Ahmad and Amjad, Muhammad, Aslam, Types of Interest in Islamic Law Analysis and Application.

[15] Ibid.; Yahia Abdul-Rahman, *The Art of RF (Riba-Free) Islamic Banking and Finance: Tools and Techniques for Community-Based Banking*, (John Wiley & Sons, 2014); Walid Saleh and Ahmad Ajaj, *Unlawful gain and legitimate profit in Islamic law: Riba, Gharar and Islamic banking*, (Brill, 1992).

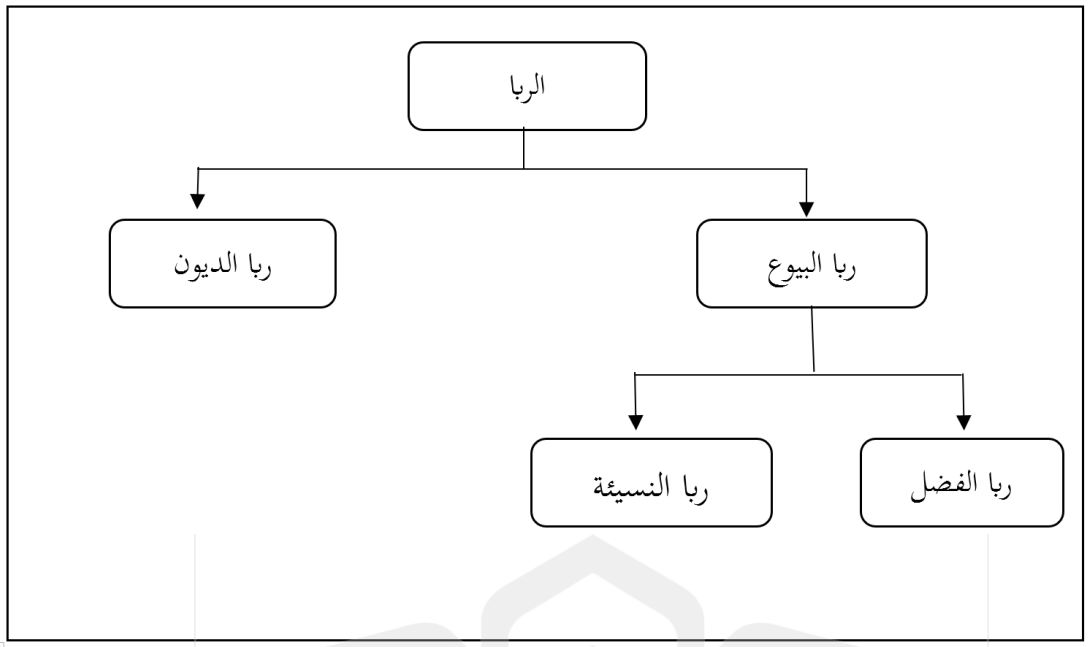

الشكل 2.1: أنواع الربا

في شأن تحريم الربا ذكر بعض الباحثين[16] أن الحكمة من التحريم هو تشجيع الأغنياء على مساعدة المحتاجين عبر القروض الحسنة. ولهذا يقوم المصرف الإسلامي بتحويل الاحتياطات من أرباب المال إلى العاملين ويُعتقد أن نمو القطاع المصرفي الإسلامي سيزيد من تحويل الأموال بين هذه الأطراف وزيادة النشاطات المنتجة.

فيما يلي آيات من كتاب الله تدل على تحريم الربا وتحث على منح القروض الحسنة.

قال تعالي في سورة البقرة: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (278) فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ (279) وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍۚ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (280)

وقال تعالى في سورة الحديد: " مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ (11)

وقال جل شأنه في سورة التغابن: " إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْۚ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ (17)

[16] Agus Widarjono and Abdur Rafik, "Do Islamic banks have their benchmarks for financing rates in the dual-banking system?", *Cogent Economics & Finance*, vol. 11, no. 1 (2023): 2209954.

المبدأ الأساسي الثاني في النظام الاقتصادي الإسلامي هو تحريم الغرر. يعرف بعض الباحثين[17] الغرر بأنه نشاط يشتمل على عقد ذي مخاطرة شديدة بحيث يترجح أن يتعرض أحد المتعاملين لخطر خسارة كبيرة. بينما رأى غيرهم أن الغرر يحصل عند عدم تناظر المعلومات، أو العرضة الكبيرة للخطر، أو عدم التحكم[18]. لذلك ينبغي على المصارف الإسلامية أن تجتنب التعامل في المضاربات، والبيع المكشوف، وخصم السندات، والسلع غير المحددة[19]. إذًا يجب تقييم الجودة والكمية وقابلية الاسترداد ومحل العقد أولًا لتحديد ما إذا كان الغرر القائم يبطل العقد أو لا يُبطله.

المبدأ الأساسي الثالث هو الميسر (المقامرة) والتي تحظرها الخدمات المالية الإسلامية حيث يؤكد باحثون[20] أن الحكمة من تحريم الميسر تعود إلى الطمع في الربح الذي يؤدي بالمتعاقدين إلى دفع أموال في غير طائلها ودون الحصول على مقابل. والواقع أنه بيع لآمال كاذبة حيث لا يحصل على الربح إلا قليل من المشتركين.

2.4 تحقيق الربح من التجارة والأعمال العادلة والجائزة

تستحب الشريعة العمل في التجارة لأنه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن عمل الصحابة رضي الله عنهم. كما أن آيات من كتاب الله تعالى تشتمل على ما يحث على التجارة والعمل، فقد أحل الله البيع وحرم الربا.

لذلك يقوم أساس المصارف الإسلامية على التجارة مع الالتزام بالضوابط الشرعية، كما تؤدي المصارف الإسلامية الى دور الوسيط الذي يتيح لأفراد المسلمين الاشتراك في النشاطات المصرفية الخالية من المعاملات الربوية[21].

---

[17] M Ayub, "The Philosophy and Features of Islamic Finance", *Understanding Islamic Finance*, vol. 3, no. 1 (2007): 73–85.

[18] Zamir Iqbal and Abbas Mirakhor, *An introduction to Islamic finance: Theory and practice*, *Vol. 687*, (John Wiley & Sons, 2011).

[19] Agus Widarjono and Abdur Rafik, "Do Islamic banks have their benchmarks for financing rates in the dual-banking system?", *Cogent Economics & Finance*, vol. 11, no. 1 (2023): 2209954.

[20] Walid Saleh and Ahmad Ajaj, *Unlawful gain and legitimate profit in Islamic law: Riba, Gharar and Islamic banking*, (Brill, 1992).

[21] Umair Riaz, Bruce Burton, and Anne Fearfull, "Emotional propensities and the contemporary Islamic banking industry", *Critical Perspectives on Accounting*, vol. 94, no. 1 (2023): 102449; Salman Ahmad and Ejaz Amjad, Muhammad, Aslam, "Types of Interest in Islamic Law Analysis and Application", *Pakistan Journal of Islamic Research*, vol. 18, no. 2 (2018): 168–170.

من مقاصد الشريعة تداول الأموال عن طريق العقود الجائزة وتجنب كل ما يؤدي إلى الربا أو يشتمل على ظلم أو تعدي أو غبن[22]. يُشترط في حل المعاملة أن يكون فيها قدر من المخاطرة لأن الخراج بالضمان. ويقوم مبدأ الربح في الشريعة على العوض (أي أن البيع الصحيح لا بد فيه من عوضين). ومن الجدير بالإشارة أن الدافع الحقيقي للإنسان ينبغي ألا يكون السعي وراء الربح المادي، بل إنه يسعى إلى النجاة يوم القيامة دون أن ينسى نصيبه من الدنيا. ولذلك يسترشد المسلم بالمبادئ الشرعية ليجتنب الحرام ويعمل فيما أحله الله فقط. ويحذر القرآن من جمع المال لكنزه دون إنفاق، وقد ذم الله في القرآن أشخاصًا جمعوا المال وظنوا أنه سيكون سبب خلودهم.

مع أن المصارف الإسلامية تعمل على أساس مشاركة الأرباح والخسائر، فإن عليها أن تطبق المبدأ بطريقة صحيحة حيث توجد مشاركة في الأرباح والخسائر بين المصرف والمودِعين[23]. والهدف الأساسي من هذا المبدأ هو تشجيع العامة على المشاركة بأموالهم في عقود المضاربة والمشاركة، لأن التمويل على أساس مشاركة الأرباح والخسائر يعد وسيلة مثالية للتمويل لأنه يحقق العدالة بين الأطراف[24].

إن التمويل الإسلامي فريد ومختلف عن التمويل التقليدي، حيث يضمن المصرف التقليدي عائدًا ثابتًا مستقلًا عن الخسارة الناجمة عن المشاريع التجارية. قد يؤدي هذا إلى التمايز في تقسيم الدخل والثروة بين الأطراف المعينة ويؤدي إلى التفرقة بين عامة الناس.

على الرغم من أن المصارف الإسلامية تعمل بشكل رئيسي على دعم المصارف وعملائها، إلا أن تركيزها يجب أن يحافظ على فكرة العدالة. وبالتالي فإن توليد الربح من الأنشطة التجارية هو أمر مقبول وفقًا للمنظور الإسلامي، ولكن تحقيق الربح دون تنمية المجتمع

[22] Muhammad Hafiz Ali, Norhuda Abdul Rahim, and Mohamed Hisham Dato Hj Yahya, "How do interest rate changes affect Islamic banks? Empirical evidence on Islamic banks in Malaysia", *IPN Journal of Research and Practice in Public Sector Accounting and Management*, vol. 10, no. 1 (2023): 97–115.

[23] Ibid.

[24] M Ayub, "The Philosophy and Features of Islamic Finance", *Understanding Islamic Finance*, vol. 3, no. 1 (2007): 73–85; Zamir Iqbal and Abbas Mirakhor, *An introduction to Islamic finance: Theory and practice*, *Vol. 687*, (John Wiley & Sons, 2011).

هو أمر مرفوض تمامًا [25]، وبهذه الطريقة، يكون من المؤكد أن نشاط المصارف الإسلامية يمكن توجيهه بشكل موثوق. ولذلك يقول تعالى في الآيتين (29 و30) من سورة فاطر:

إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ (29) لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ (30).

لذلك يجب أن يحافظ هيكل الخدمات المصرفية الإسلامية على معايير الشريعة[26]. وينبغي على المصارف الإسلامية أداء وظائفها وعملياتها وفقًا للتشريع والمبادئ الإسلامية[27]. كما يجب أن تعزز أنشطة الأعمال تقاسم المخاطر بين مقدمي رأس المال (المستثمرين)، وعملاء الاحتياطيات (رواد الأعمال)، والنية لزيادة الإيرادات وثروات المساهمين بما يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية[28]. وبالتالي فإن المصارف لديها ارتباطات تجارية مع الشركاء والمشترين والمراقبين الحكوميين والتجار والمتخصصين الماليين، وخاصة الأمة الإسلامية في كل مكان.

تتبع المصارف الإسلامية مبادئ الشريعة الإسلامية المحددة بوضوح في القرآن والحديث. تتوافق المنتجات والخدمات الإسلامية مع مبادئ الشريعة الإسلامية، حيث تحرم الشريعة المعاملات الربوية لأن الفائدة تعتبر من كبائر الذنوب في الإسلام [29]. وتتبع المصارف الإسلامية المبادئ الشرعية لحماية المسلمين من أخذ الفوائد الربوية. تستخدم المصارف الإسلامية منتجات وخدمات طبيعية مثل المشاركة، والمرابحة، والإجارة، والوديعة، والوكالة، والمضاربة[30]. وبالإضافة

[25] Saiful Azhar Rosly, *Critical issues on Islamic banking and financial markets: Islamic economics, banking and finance, investments, Takaful and Financial Planning*, (Dinamas Publishing, 2008); Mervyn K Lewis and M Kabir Hassan, *Handbook of Islamic banking*, (Edward Elgar, 2007).

[26] Waeibrorheem Waemustafa and Azrul Abdullah, "Mode of islamic bank financing: does effectiveness of shariah supervisory board matter?", *Aust. J. Basic & Appl. Sci*, vol. 9, no. 37 (2015): 458; Mustafa Omar Mohammad and Syahidawati Shahwan, "The objective of Islamic economic and Islamic banking in light of Maqasid Al-Shariah: A critical review", *Middle-East Journal of Scientific Research*, vol. 13, no. 13 (2013): 75–84; Muhammad Hassan, Muhammad Rizwan, and Hafiz Muhammad Sohail, "Corporate Governance, Shariah Advisory Boards and Islamic Banks' Performance", *Pakistan Journal of Islamic Research*, vol. 18, no. 1 (2017): 359–366.

[27] M Ayub, "The Philosophy and Features of Islamic Finance", *Understanding Islamic Finance*, vol. 3, no. 1 (2007): 73–85; Suapi Shaffaii, "How shariah governance empowers Islamic finance", *Islamic Finance News*, vol. 5, no. 36 (2008): 1–3; Waemustafa and Abdullah, Mode of islamic bank financing: does effectiveness of shariah supervisory board matter?

[28] Waemustafa and Abdullah, Mode of islamic bank financing: does effectiveness of shariah supervisory board matter?

[29] Mustafa Omar Mohammad and Syahidawati Shahwan, "The objective of Islamic economic and Islamic banking in light of Maqasid Al-Shariah: A critical review", *Middle-East Journal of Scientific Research*, vol. 13, no. 13 (2013): 75–84.

[30] M Ayub, "The Philosophy and Features of Islamic Finance", *Understanding Islamic Finance*, vol. 3, no. 1 (2007): 73–85; Zamir Iqbal and Abbas Mirakhor, *An introduction to Islamic finance: Theory and practice*, *Vol. 687*, (John Wiley & Sons, 2011); Kabir Hassan and Mervyn Lewis, *Handbook of Islamic banking*, (Edward Elgar Publishing, 2009).

إلى ذلك، فإن الخدمات المقدمة تكون مقابل رسوم، أو من خلال عقد وكالة أو إجارة، مثل الوكالة، والكفالة، والحوالة، والجعالة (الرسوم على الخدمات، مثل دفع فاتورة الكهرباء والماء)، والرهن.

تجعل الخدمات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية المصارف الإسلامية عنصرًا صديقًا لرواد الأعمال، حيث يتم توفير التحسين الحسي للإنتاج والخدمات الاقتصادية مقارنة بالتوسع المالي[31]. ويعود ذلك إلى أن المال لا يمكن استخدامه لتوليد المزيد من المال؛ إلا أنه يمكن أن يمول المواهب، والأفكار الخلاقة، والقدرات، والفرص. وبالتالي يمكن إنفاق المال على الأنشطة الاقتصادية لتوليد المزيد من الثروة في المجتمع. فلذلك إن النظام المالي الإسلامي مناسب لتحقيق الرفاه الاقتصادي للناس.

2.5 تطور النظام المصرفي الإسلامي

على الرغم من أن العمل بالنظام الاقتصادي الإسلامي بدأ منذ عهد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) حتى الوقت الحاضر، إلا أنه لم يتم إضفاء الطابع الرسمي عليه بشكل جيد حتى أواخر القرن التاسع عشر. يقسم تطور الأنظمة الاقتصادية والمالية والمصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية إلى ثلاث مراحل[32]: المرحلة الأولى (ما قبل الستينات)، والمرحلة الثانية (1950 إلى 1990)، والمرحلة الثالثة (1990 إلى الوقت الحاضر).

2.5.1 المرحلة الأولى: ما قبل عام 1960

في أواخر القرن الثامن عشر، بدأ استعمار الدول الإسلامية؛ وفي القرن التاسع عشر، كان العديد من الدول الإسلامية يخضع لتوجيهات إقليمية، وهو ما كان يعتبر رمزًا للنجاح الحديث. لكن في هذه الحقبة، فقدت الأنظمة الاجتماعية الإسلامية أعرافها وقيمها وتراثها الاجتماعي. ولكن المسلمين أعادوا اكتشاف شخصياتهم وصفاتهم في أواخر القرن التاسع عشر بسبب مقاومة تأسيس بنك باركليز في القاهرة الذي كان يمارس المعاملات القائمة على الفائدة. وخلال

[31] Agus Widarjono and Abdur Rafik, "Do Islamic banks have their benchmarks for financing rates in the dual-banking system?", *Cogent Economics & Finance*, vol. 11, no. 1 (2023): 2209954.
[32] Zamir Iqbal and Abbas Mirakhor, *An introduction to Islamic finance: Theory and practice*, *Vol. 687*, (John Wiley & Sons, 2011).

نفس الفترة في مصر، أعلن علماء الشريعة أن جميع المعاملات القائمة على الفائدة غير جائزة. ثم في عام 1890، أعلنت مجموعة من الأقلية المسلمة في جنوب الهند عن سلف بدون فوائد. وفي وقت لاحق من عام 1923، تم إنشاء جمعية ائتمانية بدون فوائد في حيدر أباد (الهند)، والتي تعرف أيضًا باسم أنجومان إمداد البهمي قرض بلا سود. ويشير بعض الباحثين إلى أن إحداث المزيد من المؤسسات التي تدعم الثورة المالية والاقتصادية الإسلامية في التسعينيات.[33]

حدثت الانتفاضات في القرن العشرين من خلال الأوساط الأكاديمية في الغالب. وبدأ النقاش الأساسي حول مسألة رأس المال والاستعمار في الجانب المالي والنظام السياسي. وكان الإمام محمد باقر الصدر (العراق)، ومولانا سيد أبو العلاء المودودي (باكستان)، والدكتور أحمد النجار (مصر) من رواد هذه الثورة[34]. وفي وقت لاحق، في أواخر الخمسينيات، حاول الباحثون الإسلاميون ومحللو السوق بناء نظام افتراضي للوساطة النقدية كبديل للخدمات المصرفية القائمة على الفائدة. في عام 1953، قدم الاقتصاديون الإسلاميون الوصف الأول لمصرف بدون فوائد يقوم على أساس المضاربة من مستويين والوكالة[35].

2.5.2 المرحلة الثانية: من الستينيات إلى التسعينيات

زاد الطلب على الخدمات المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بشكل كبير في الستينيات من القرن الماضي. خلال هذه الفترة، تم إنشاء مصرف ميت غمر (مصر) ومصرف تابونج حاجي (ماليزيا) وبدأ كلا المصرفين عملياتهما في عام 1963. وفي وقت لاحق في عام 1971، تم إنشاء بنك ناصر الاجتماعي في مصر، وبنك دبي الإسلامي في عام 1974، وكذلك بدأ البنك الإسلامي للتنمية (IsDB) العمل لتعزيز التنمية الاقتصادية في الدول الإسلامية[36]. وفي الثمانينيات، بدأت أسلمة الاقتصادات تنتشر في الدول الإسلامية. فقد

[33] Abbas Mirakhor and Iqbal Zaidi, *Profit-and-loss sharing contracts in Islamic finance*, (*Handbook of Islamic banking*, 2007).

[34] Khurshid Ahmad, "Islamic finance and banking: the challenge and prospects", *Review of Islamic economics*, vol. 2, no. 1 (2000): 57–82; Abdelaziz Chazi, Ashraf Khallaf, and Zaher Zantout, "Corporate governance and bank performance: Islamic versus non-Islamic banks in GCC countries", *The Journal of Developing Areas*, vol. 52, no. 2 (2018): 109–126.

[35] Zamir Iqbal and Abbas Mirakhor, *An introduction to Islamic finance: Theory and practice*, *Vol. 687*, (John Wiley & Sons, 2011).

[36] Khurshid Ahmad, "Islamic finance and banking: the challenge and prospects", *Review of Islamic economics*, vol. 2, no. 1 (2000): 57–82; Abdelaziz Chazi, Ashraf Khallaf, and Zaher Zantout, "Corporate

قامت جمهورية إيران الإسلامية وباكستان والسودان بتغيير نظامها المصرفي إلى إطار مصرفي قائم على نظام بدون فوائد.

إضافة للخدمات المصرفية، نظمت المملكة العربية السعودية المؤتمر الإسلامي الدولي الأول في عام 1976. وفي وقت لاحق، تم إنشاء مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي في جامعة الملك عبد العزيز بجدة في عام 1978. وفي التسعينيات، بدأ صندوق النقد الدولي أيضًا في دراسة العواقب الاقتصادية الكلية بناءً على إطار خال من الفوائد. ثم بدأ مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي النظر في المعاملات المالية. علاوة على ذلك، قامت البنوك الغربية بتعزيز تخصص المصارف الإسلامية ورصدت لها أصولًا للأعمال التجارية والأنشطة المرتبطة بالتجارة، وبالتالي بدأت النوافذ الإسلامية لدى البنوك الغربية تقدم منتجاتها. وبعد أن شهدت ارتفاع الطلب على الخدمات المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، افتتحت البنوك الغربية أيضًا نوافذها الإسلامية بسبب المخاوف من فقدان حصتها في السوق[37]. وهكذا، بحلول عام 1990، تجاوز عدد المؤسسات المصرفية الإسلامية 50 مصرفًا في العالم بسبب المنافسة والطلب المتزايد.

2.5.3 المرحلة الثالثة: منذ التسعينيات حتى الوقت الحاضر

كانت الممارسات الساعية لتطوير المبادئ في التسعينيات بمثابة الأساس للمنظمات التي دعمت الصناعة المالية الإسلامية، فقد بدأت المؤسسات المالية الإسلامية في تقديم منتجات إسلامية مبتكرة والانتباه إلى الحاجة إلى معايير محاسبية وأطر تنظيمية[38]. من بين المعايير المحاسبية والأطر التنظيمية التي تم إنشاؤها في هذه الفترة: هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIF)، والوكالة التنظيمية التي تم إنشاؤها بمساعدة صندوق النقد الدولي، ومجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB)، والوكالة الدولية للتصنيف الإسلامي (IIRA)، ومؤشر داو جونز الإسلامي للأسهم المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. علاوة على ذلك، تم تقديم منتجات إسلامية

governance and bank performance: Islamic versus non-Islamic banks in GCC countries", *The Journal of Developing Areas*, vol. 52, no. 2 (2018): 109–126.

[37] Zamir Iqbal and Abbas Mirakhor, *An introduction to Islamic finance: Theory and practice*, *Vol. 687*, (John Wiley & Sons, 2011).

[38] Khawla Bourkhis and Mahmoud Sami Nabi, "Islamic and conventional banks' soundness during the 2007–2008 financial crisis", *Review of Financial Economics*, vol. 22, no. 2 (2013): 68–77.

جديدة في التسعينيات، بما في ذلك التأمين الإسلامي (التكافل)، وصندوق الأسهم الإسلامي، والإيجار (الإجارة)، وتمويل الأراضي[39]. في هذه الأثناء في القرن الحادي والعشرين، تم إنشاء السوق المالية الإسلامية الدولية (IIFM)، والمجلس العام للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية (CIBAFI)، ومركز التحكيم والمصالحة للمؤسسات المالية الإسلامية (ARCEIFI)، ومصرف سيتي الإسلامي[40].

من عام 2005 إلى عام 2015، كانت زيادة إيرادات النفط في الشرق الأوسط مسؤولة عن حصول الازدهار المأمول للتمويل الإسلامي، حيث زاد الطلب على التمويل الإسلامي من قبل صغار المستثمرين والمستهلكين الأفراد، وبدأت شعوب الدول الإسلامية تبني التمويل الإسلامي. وأصبحت لندن مقرًا لصناعة القرار في الصناعة المالية الإسلامية نظرًا لأهميتها مركز مالي عالمي. وفي عام 2007، وجدت حكومة المملكة المتحدة طريقة لجعل قطاعات أعمالها "صديقة للتمويل الإسلامي". وفي عام 2008، قدمت باكستان مؤشرًا منفصلًا للتوافق مع الشريعة الإسلامية في بورصة كراتشي. وفي عام 2014، أصدرت هيئة الخدمات المالية الإندونيسية قواعد جديدة بشأن تطوير التمويل الإسلامي. وفي عام 2016، بدأت حكومات في مختلف البلدان في لعب دور مهم في ازدهار الخدمات المصرفية والتمويل الإسلامي. كما شهد عام 2017، ظهور العديد من الأسواق المالية الإسلامية الجديدة في العالم.

2.6 أهمية رأس المال الفكري

تعتبر الأصول غير الملموسة موردًا فريدًا لخلق الثروة التجارية. بسبب العولمة، أصبحت بيئة الأعمال أكثر تنافسية[41]. ولذلك، أصبحت الأعمال التجارية تعتمد بشكل متزايد على الموارد غير الملموسة مقارنة بالموارد الملموسة. يتم التعامل مع رأس المال الفكري باعتباره العامل غير

[39] M Ayub, "The Philosophy and Features of Islamic Finance", *Understanding Islamic Finance*, vol. 3, no. 1 (2007): 73–85; Kabir Hassan and Mervyn Lewis, *Handbook of Islamic banking*, (Edward Elgar Publishing, 2009).
[40] Zamir Iqbal and Abbas Mirakhor, *An introduction to Islamic finance: Theory and practice*, *Vol. 687*, (John Wiley & Sons, 2011).
[41] Tasawar Nawaz, "Exploring the nexus between human capital, corporate governance and performance: Evidence from Islamic Banks", *Journal of Business Ethics*, vol. 157, no. 2 (2019): 567–587.

الملموس الرئيسي وهو يعتبر أصلًا تنافسيًا للمؤسسات[42]. على الرغم من أن الأصول الملموسة، مثل الأراضي والمباني والآلات والمعدات الأخرى، تعد عوامل مهمة بالنسبة للشركة لإنتاج السلع والخدمات؛ إلا أنه مع مرور الوقت، أخذت الأصول غير الملموسة تحل في أهميتها محل الأصول الملموسة[43]. استخدمت العديد من الدراسات مصادر رأس المال الفكري لتحسين إنتاجيتها؛ كما هو الحال في إندونيسيا[44]، والهند[45]، وسريلانكا[46]، وباكستان[47]، وأوغندا[48]، وماليزيا[49]،

[42] Sri Anik, Anis Chariri, and Jaka Isgiyarta, "The Effect of Intellectual Capital and Good Corporate Governance on Financial Performance and Corporate Value: A Case Study in Indonesia", *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, vol. 8, no. 4 (2021): 391–402; Faizi Weqar, Ahmed Musa Khan, and Syed Mohammed Imamul Haque, "Exploring the effect of intellectual capital on financial performance: a study of Indian banks", *Measuring Business Excellence*, vol. 24, no. 4 (2020): 511–529.

[43] Ejaz Aslam, Aziz Ur Rehman, and Anam Iqbal, "The mediating role of intellectual capital in corporate governance and financial efficiency of Islamic banks", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 23, no. 4 (2023): 1–21; Hina Amin and Wasim Abbas, "Efficient Utilization of Intellectual Capital for Sustainable Development: A Case of Pakistan" in *The Dynamics of Intellectual Capital in Current Era*, "Efficient Utilization of Intellectual Capital for Sustainable Development: A Case of Pakistan" (Springer, 2021), 187–203; Ary Adil Hameed and Kofand Anwar, "Analyzing the Relationship between Intellectual Capital and Organizational Performance: A Study of Selected Private Banks in Kurdistan", *International Journal of Social Sciences & Educational Studies*, vol. 4, no. 4 (2018): 39–52.

[44] Elizabeth Hutami Widowati and Noel Singgih Haryo Pradono, "Management Background, Intellectual Capital and Financial Performance of Indonesian Bank", *KINERJA*, vol. 21, no. 2 (2017): 172–187; Rizqon Halal Syah Aji and Kurniasih Kurniasih, "The Intellectual Capital Effect on Financial Performances at Islamic Insurance", *Al-Iqtishad: Journal of Islamic Economics*, vol. 7, no. 2 (2015): 181–196.

[45] Godfred Kesse Oppong and J K Pattanayak, "Does investing in intellectual capital improve productivity? Panel evidence from commercial banks in India", *Borsa Istanbul Review*, vol. 19, no. 3 (2019): 219–227; R Deep and K Pal Narwal, "Intellectual capital and its association with financial performance: a study of Indian textile sector", *International Journal of Management and Business Research*, vol. 4, no. 1 (2014): 43–54.

[46] D Aruppalal, V Wickramasinghe, and I Mahakalanda, "Intellectual Capital and Financial Performance in Sri Lankan Banks", *Working Paper*, (2015): 37–49.

[47] Himal Bhattrai, "Effect of corporate governance on financial performance of bank in Nepal", *ZENITH International Journal of Multidisciplinary Research*, vol. 7, no. 3 (2017): 97–110.

[48] Maryam Jameelah Hashim, Idris Osman, and Syed Musa Alhabshi, "Effect of intellectual capital on organizational performance", *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, vol. 211, no. 1 (2015): 207–214.

[49] Maryam Jameelah Hashim, Adewale Abideen Adeyemi, and Syed Musa Alhabshi, "Effects of Intellectual Capital on Microfinance Institutions' Performance" in *Proceedings of the 2nd Advances in Business Research International Conference*, (Springer, 2018), 187–196; Law Teck Poh, Adem Kilicman, and Siti Nur Iqmal Ibrahim, "On intellectual capital and financial performances of banks in Malaysia", *Cogent Economics & Finance*, vol. 6, no. 1 (2018): 1–15.

وسوريا[50]، والمملكة العربية السعودية والكويت[51]، وأستراليا [52]، وغانا[53]. كما قام آخرون بتقييم استقرار المصرف الإسلامي في مناطق معينة[54].

2.7 أهمية الحوكمة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية؛ منظور أخلاقي

تُعرف حوكمة الشركات من وجهة نظر إسلامي بأنها "مجموعة من الترتيبات التنظيمية المتعلقة بكيفية استيعاب المنظمة وإدارتها والتحكم بها"[55]. وهي أحد هياكل الحوكمة يتم من خلاله حماية مصالح أصحاب المصلحة، وتحقيق الهدف التنظيمي، والحفاظ على الواجب الاجتماعي، والامتثال لأخلاقيات الشريعة. ولذلك فقد ذكر أن كلمة الحوكمة تشير إلى تخصص الفرد أو القوى العاملة الحقيقية لبدء نشاط لحكم وتوجيه شخص أو شيء، وهو يشمل على كيفية التحكم في الشراكة والإشراف عليها وتنسيقها وفحصها[56].

لاحظت العديد من الدراسات أوجه القصور ونقاط الضعف لدى المصارف الإسلامية في مجالات الحوكمة[57]. ويؤدي ضعف الحوكمة إلى مشكلة فشل الأنظمة والعمليات

[50] Agus Sudiyatmoko, "The Effect Of Intellectual Capital On Non Performing Financing And It's Implication Toward Financial Performance Of Sharia Common Banks", *Scientific Journal of Reflection: Economic, Accounting, Management and Business*, vol. 1, no. 3 (2018): 1–10.

[51] Samir Srairi, "Corporate Governance Disclosure Practices and Performance of Islamic Banks in GCC Countries", *Journal of Islamic Finance*, vol. 4, no. 2 (2015): 1–17.

[52] Shoaib Aslam, Muhammad Ahmad, Shahid Amin, Muhammad Usman, and Shafaq Arif, "The impact of corporate governance and intellectual capital on firm's performance and corporate social responsibility disclosure", *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences (PJCSS)*, vol. 12, no. 1 (2018): 283–308.

[53] Joseph Mensah Onumah and King Carl Tornam Duho, "Intellectual capital: its impact on financial performance and financial stability of Ghanaian banks", *Athens Journal of Business and Economics*, vol. 5, no. 3 (2019): 243–268; Abdul Latif Alhassan and Nicholas Asare, "Intellectual capital and bank productivity in emerging markets: evidence from Ghana", *Management Decision*, vol. 54, no. 3 (2016): 589–609.

[54] Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021): 113–121; Ejaz Aslam, Aziz Ur Rehman, and Anam Iqbal, "The mediating role of intellectual capital in corporate governance and financial efficiency of Islamic banks", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 23, no. 4 (2023): 1–21; Tasawar Nawaz, "Intellectual capital profiles and financial performance of Islamic banks in the UK", *International Journal of Learning and Intellectual Capital*, vol. 16, no. 1 (2019): 87–97; Md Safiullah, "Financial stability efficiency of Islamic and conventional banks", *Pacific-Basin Finance Journal*, vol. 68, no. 1 (2021): 101587.

[55] Mervyn K Lewis and M Kabir Hassan, *Handbook of Islamic banking*, (Edward Elgar, 2007).

[56] Agyei-Mensah Ben Kwame, "The impact of board characteristics on corporate investment decisions: an empirical study", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. ahead-of-print, no. ahead-of-print (2021).

[57] Ejaz Aslam and Razali Haron, "Does corporate governance affect the performance of Islamic banks? New insight into Islamic countries", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 20, no. 6 (2020): 1073–1090; Oussii Ahmed Atef and Klibi Mohamed Faker, "The impact of audit committee financial expertise on de facto use of IFRS: does external auditor's size matter?", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 20, no. 7 (2020): 1243–

والإجراءات، وهي أحد المجالات التي تشكل مصدرًا للقلق. إلى جانب ذلك، قد يؤدي ضعف عمليات الرقابة الداخلية إلى مخاطر تشغيلية، مما قد يعرض المصرف الإسلامي لخسائر محتملة[58]. وبالتالي، فإن القضايا المتعلقة بالحوكمة هي على نفس القدر من الأهمية بالنسبة للمصارف الإسلامية والمستثمرين والجهات التنظيمية وأصحاب المصلحة الآخرين. إن دور المجالس الشرعية يجلب تحديات فريدة لحوكمة المؤسسات المالية الإسلامية. وبالمثل، فإن قضايا الموارد البشرية، مثل جودة الإدارة والخبرة الفنية والكفاءة المهنية، تعد أيضًا من العوامل المهمة التي تتطلب الاهتمام من المصارف الإسلامية لتحقيق الاستقرار المالي[59].

نظرًا للطلب المتزايد على التمويل الإسلامي، أصدر كل من مجلس الخدمات المالية الإسلامية في عام 2006 وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوفي) في عام 2008 المعيار الدولي لحوكمة الشركات لتحسين سلوكيات الحوكمة في المؤسسات المالية الإسلامية. والهدف الرئيسي للمعايير الدولية لحوكمة الشركات الصادرة عن مجلس الخدمات المالية الإسلامية هو تحسين نظام الحوكمة التنظيمية للمؤسسات المالية الإسلامية وفحص جودة الإطار. يتكون قانون مجلس الخدمات المالية الإسلامية لعام 2006 من أربعة أقسام، يناقش القسم الأول أسلوب الحوكمة العام للمؤسسات التي تقدم الخدمات المالية الإسلامية فقط. ويناقش القسم الثاني امتيازات أصحاب الحسابات الاستثمارية. وأما القسم الثالث فهو متوافق مع ضوابط ومعايير الشريعة الإسلامية. ويركز الجزء الأخير على شفافية التقارير المالية فيما يتعلق بحسابات الاستثمار. في القسم الأول، يقترح معيار مجلس الخدمات المالية الإسلامية إنشاء

1263; Hadri Kusuma and Ariza Ayumardani, "The corporate governance efficiency and Islamic bank performance: an Indonesian evidence", *Polish Journal of Management Studies*, vol. 13, no. 1 (2016): 111–120.

[58] Md Kausar Alam, Fakir Tajul Islam, and Mahfuza Kamal Runy, "Why does Shariah governance framework important for Islamic banks?", *Asian Journal of Economics and Banking*, (2021); Md Kausar Alam, Md Mizanur Rahman, Fakir Tajul Islam, Babatunji Samuel Adedeji, Md Abdul Mannan, and Mohammad Sahabuddin, "The practices of Shariah governance systems of Islamic banks in Bangladesh", *Pacific Accounting Review*, (2021).

[59] Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021): 113–121; Ejaz Aslam and Razali Haron, "Corporate governance and banking performance: the mediating role of intellectual capital among OIC countries", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 21, no. 1 (2021): 111–136.

لجنة حوكمة ولجنة تدقيق لضمان أن مهام الأعمال في الخدمات المالية الإسلامية يجب أن تتماشى مع المبادئ التوجيهية والمعايير الشرعية[60].

يقدم القسم الثاني من معيار مجلس الخدمات المالية الإسلامية توصيات حول وظائف الخبراء الإشرافيين في التحقق من امتيازات أصحاب حسابات الاستثمار للحفاظ على مسافة استراتيجية من المخاطر ذات الصلة. حيث يتعرض أصحاب حسابات الاستثمار أيضًا لتهديدٍ مماثلٍ لحملة أسهم المؤسسات المالية الإسلامية لأنهم يخاطرون بخسارة رأس المال المستثمر، ولكنهم لا يتمتعون بحقوق موازية للمستثمرين في تلك المؤسسات. وبالتالي يجب تنظيم الإدارة بشكل مناسب في المؤسسات المالية الإسلامية للتغلب على تلك القضايا المعقدة. وبهذه الطريقة، يوضح مجلس الخدمات المالية الإسلامية في مبادئه التوجيهية الالتزام الحاسم تجاه أصحاب حسابات الاستثمار من جانب مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية التي تطبق مبدأ المساءلة)[61].

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون لدى مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية إطار عمل مدروس ومشروع لتحفيز أصحاب حسابات الاستثمار المحتملين فيما يتعلق بحساب الاستثمار منذ بدايته حتى نهايته، ويشمل على سبيل المثال، الوضع الأكثر فظاعة في حالة تصفية المؤسسة المالية الإسلامية. ويجب الانتهاء من المبادئ التوجيهية الداخلية: أولًا، مدى ملاءمة العاملين في مؤسسة الخدمات المالية الإسلامية الذين يشرفون على حسابات الاستثمار. ثانيًا، يجب أن يكون هناك تأمين مناسب ودقيق لاستثمارات أصحاب حسابات الاستثمار. ثالثًا، يجب التأكد من الكشف عن المعلومات الجوهرية وذات الصلة لأصحاب حسابات الاستثمار. رابعًا، وجود أساس مناسب ومعلن لتخصيص الإيرادات وتوقعات المخاطر القائمة على سياسة الاستثمار لأصحاب حسابات الاستثمار. وبالتالي، تحتاج الخدمات المالية الإسلامية إلى إنشاء إجراء مضاربة قوي لصالح أصحاب حسابات الاستثمار. وفي القسم الثالث، يقدم المعيار توصيات لضمان نزاهة وصلاحية مؤسسة الخدمات المالية الإسلامية.

---

[60] Hayathu Mohamed Ahamed Hilmy and Rusni Hassan, "Shariah Governance Structure of Islamic Financial Institutions in Sri Lanka", *International Journal of Management and Applied Research*, vol. 6, no. 4 (2019): 245–258.

[61] M Umer Chapra and Robert Whaples, "Islamic economics: what it is and how it developed", *EH. Net Encyclopedia*, 2008, 1–24.

وبالتالي ينبغي أن يكون لدى مجلس الإدارة خيار لإنشاء أداة للحصول على القرارات من علماء الشريعة[62].

ويمكن لعلماء الشريعة تطبيق الفتاوى والتحقق من اتساقها الفقهي مع أجزاء كل معاملة تقوم بها مؤسسة الخدمات المالية الإسلامية، كما أن مجلس الإدارة مسؤول أيضًا عن جميع أنشطتها. من ذلك على سبيل المثال طرق التخلص من الدخل غير المتوافق مع الشريعة الإسلامية، وسياسة الاستثمار، والأنشطة الخيرية، وما إلى ذلك من أنشطة الرقابة الشرعية[63]. سيتطلب ذلك التقاء هيئة الرقابة الشرعية (بهدف تحقيق اتساق الرقابة الشريعة الداخلية) وهيئة التدقيق (بهدف تحقيق اتساق التدقيق الشرعي الخارجي[64].

في القسم الأخير، تشير التعليمات إلى أنه على مؤسسة الخدمات المالية الإسلامية تقديم إفصاحات عامة وكافية وفي الوقت المناسب في تقاريرها السنوية ومواقعها الإلكترونية والوسائل الصحفية السائدة فيما يتعلق بأي تطورات في الاستراتيجيات المتعلقة بأصحاب حسابات الاستثمار. يتضمن ذلك ما يتعلق بحساب الربح وتخصيص الأصول ومنهجيات الاستثمار. بسبب هذه القواعد، تتأكد عمليات التدقيق من أن إطار الحوكمة الخاص بمؤسسة الخدمات المالية الإسلامية يضمن أن يقوم الأفراد بالتركيز فعلًا على مراقبة مهام العمل والتحكم فيها، وفي الوقت ذاته ضمان أن نظام الحوكمة يعمل بكفاءة وفعالية. وبالتالي، فإن هذا يتطلب فهمًا أكثر شمولًا لواجب ومسؤولية الأفراد الرئيسيين في الحياة الواقعية وكذلك في اتخاذ القرارات[65].

---

[62] Hayathu Mohamed Ahamed Hilmy and Rusni Hassan, "Shariah Governance Structure of Islamic Financial Institutions in Sri Lanka", *International Journal of Management and Applied Research*, vol. 6, no. 4 (2019): 245–258.

[63] M Umer Chapra and Robert Whaples, "Islamic economics: what it is and how it developed", *EH. Net Encyclopedia*, 2008, 1–24.

[64] Agyei-Mensah Ben Kwame, "The impact of board characteristics on corporate investment decisions: an empirical study", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. ahead-of-print, no. ahead-of-print (2021).

[65] Latifah Algabry, Syed Musa Alhabshi, Younes Soualhi, and Omar Alaeddin, "Conceptual framework of internal Sharīʿah audit effectiveness factors in Islamic banks", *ISRA International Journal of Islamic Finance*, vol. 12, no. 2 (2020): 171–193.

2.7.1 نموذج الحوكمة الشرعية

تعتبر الحوكمة الشرعية جزءًا لا يتجزأ من المؤسسات المالية الإسلامية. وقد قسم بعض الباحثين الحوكمة الشرعية إلى ثلاثة نماذج: النموذج المركزي، ونموذج عدم التدخل، والنموذج الهجين[66]. ويفترض النموذج المركزي أن تضمن المنظمات قيام السلطات التشريعية بإدارة الاتساق الشرعي والاستشارة الشرعية على المستوى المتوسط. يمكّن نموذج عدم التدخل المؤسسات المالية من وضع مبادئ توجيهية ذاتية للحوكمة الشرعية، ولا تقوم الحكومة بأي تدخل في الرقابة الشرعية. أما النموذج الهجين فيشدد على أن تكون المؤسسة المالية تتوافق مع الشريعة الإسلامية ويجب عليها أن ترفع تقاريرها إلى السلطة التنظيمية المركزية، تتبع المؤسسات المالية الإسلامية نموذج الحوكمة الشرعية في العمل بحسب نظامها الرقابي الخاص بها.

تعرف هذه اللجنة باسم لجنة مجلس الإدارة الأخلاقية في المصارف الإسلامية وهي تعتبر عنصرًا مركزيًا في نظام حوكمة المصرفية الإسلامية. إن هيئة الرقابة الشرعية هي هيئة مستقلة في المصرف، وواجبها الأساسي هو ضمان الامتثال للشريعة الإسلامية في جميع المعاملات المصرفية. علاوة على ذلك، فهي تقوم أيضًا بالإشراف والتوجيه والمراجعة والإبلاغ عن أي أمور تتعلق بالامتثال للشريعة[67].

تعد لجنة الهيئة الشرعية الجزء الداخلي من هيكل الحوكمة في المصارف الإسلامية، ولكنها تعمل بشكل مستقل لتعزيز المصداقية والموثوقية الإسلامية للمؤسسات في نظر المساهمين وأصحاب المصلحة[68]. كما تعد الهيئة الشرعية ضرورية للمصارف الإسلامية لأن واجبها الأساسي هو التأكد من أن جميع المعاملات في المصارف متوافقة مع أحكام الشريعة

---

[66] A N Chik, "Shariah Governance."

[67] Agyei-Mensah Ben Kwame, "The impact of board characteristics on corporate investment decisions: an empirical study", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. ahead-of-print, no. ahead-of-print (2021).

[68] Rihab Grassa and Hamadi Matoussi, "Corporate governance of Islamic banks: A comparative study between GCC and Southeast Asia countries", *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, vol. 7, no. 3 (2014): 346–362; Nazrul Hazizi Noordin and Salina Kassim, "Does Shariah committee composition influence Shariah governance disclosure? Evidence from Malaysian Islamic banks", *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, vol. 10, no. 2 (2019): 158–184.

الإسلامية[69]. في الواقع، يفقد المصرف الإسلامي ثقة مودعيه وعملائه ومستثمريه إذا أبلغت الهيئة الشرعية بمخالفة إدارته للقواعد الشرعية[70].

2.8 ملخص الفصل

في هذا الفصل تم عرض ومناقشة مبادئ وفلسفة المصارف الإسلامية، كما شرح تطور المؤسسات المالية الإسلامية في العالم. ومن خلال المناقشة الواردة في هذا الفصل، لوحظ أن المصارف الإسلامية شهدت نموًا قويًا في العالم أجمع، ولكن مع نمو هذه الصناعة، أصبحت حوكمة الشركات عنصرًا أساسيًا لنجاحها. بعد ذلك، تمت مناقشة أهمية رأس المال الفكري للاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. وأخيرًا، تم عرض دور الحوكمة الشرعية في المصارف الإسلامية ونماذج الحوكمة الشرعية.

[69] Suapi Shaffaii, "How shariah governance empowers Islamic finance", *Islamic Finance News*, vol. 5, no. 36 (2008): 1–3; Noordin and Kassim, Does Shariah committee composition influence Shariah governance disclosure? Evidence from Malaysian Islamic banks.

[70] Latifah Algabry, Syed Musa Alhabshi, Younes Soualhi, and Omar Alaeddin, "Conceptual framework of internal Sharīʿah audit effectiveness factors in Islamic banks", *ISRA International Journal of Islamic Finance*, vol. 12, no. 2 (2020): 171–193.

الفصل الثالث
الدراسات السابقة والإطار النظري

3.1 مقدمة

يتناول هذا الفصل مراجعة للأدبيات السابقة المتعلقة برأس المال الفكري والحوكمة الشرعية. وقد تضمنت المراجعة التطورات التاريخية في مجال رأس المال الفكري والوضع الحالي للدراسات المتعلقة به. حيث دُرست مقالات ومواد بحثية ومجلات علمية وكتب حول رأس المال الفكري. يبدأ هذا الفصل بمقدمة حول رأس المال الفكري ومكوناته، ثم يستعرض الدراسات السابقة المتعلقة بالدور الوسيط للحوكمة الشرعية ومكوناتها في مجال الأداء المصرفي الإسلامي. وفي النهاية، يختتم الفصل بالنظريات ذات الصلة المتعلقة برأس المال الفكري والاستقرار المالي في الصيرفة الإسلامية.

3.2 رأس المال الفكري

رأس المال الفكري هو مجموعة الأصول غير الملموسة والمبنية على المعرفة التي تمتلكها المنظمة بهدف خلق قيمة تعزز فعلًا من نموها وأدائها[1]. تعتبر الأصول غير الملموسة موردًا فريدًا لخلق الثروة التجارية، فقد أصبحت بيئة الأعمال أكثر تنافسية بسبب العولمة[2]، وهذا ما جعل الأعمال التجارية تعتمد بشكل متزايد على الموارد غير الملموسة مقارنة بالملموسة. إن رأس المال الفكري هو المصدر غير الملموس الرئيسي الذي يعتبر أصلًا أكثر تنافسية للمؤسسات[3]. على الرغم من أن الأصول الملموسة، مثل الأراضي والمباني والآلات والمعدات الأخرى، تعد عوامل مهمة

[1] Amina Buallay, Allam Mohammed Hamdan, Sameh Reyad, Sherine Badawi, and Araby Madbouly, "The efficiency of GCC banks: the role of intellectual capital", *European Business Review*, (2020).
[2] Tasawar Nawaz, "Exploring the nexus between human capital, corporate governance and performance: Evidence from Islamic Banks", *Journal of Business Ethics*, vol. 157, no. 2 (2019): 567–587.
[3] Sri Anik, Anis Chariri, and Jaka Isgiyarta, "The Effect of Intellectual Capital and Good Corporate Governance on Financial Performance and Corporate Value: A Case Study in Indonesia", *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, vol. 8, no. 4 (2021): 391–402; Faizi Weqar, Ahmed Musa Khan, and Syed Mohammed Imamul Haque, "Exploring the effect of intellectual capital on financial performance: a study of Indian banks", *Measuring Business Excellence*, vol. 24, no. 4 (2020): 511–529.

بالنسبة للشركة لإنتاج السلع والخدمات؛ إلا أنه مع مرور الوقت، أخذت الأصول غير الملموسة تحل في أهميتها محل الأصول الملموسة[4].

3.3 مكونات كفاءة رأس المال الفكري

طور بعض الباحثين مكونات كفاءة رأس المال الفكري لأول مرة[5] في نموذج سمي باسم سكانديا. ويتكون هذا النموذج من أربعة عناصر رئيسية هي الإنسان والإجراء والعميل والتطوير[6]. تم تصنيف عنصر التطوير لاحقًا على أنه رأس المال الابتكاري. كما استخدمت نماذج أخرى نفس العناصر، لكن بعضها أضاف المستثمر والمورد والموقع كعوامل خارجية لرأس المال[7].

بسبب العولمة، أصبحت العمليات التجارية الآن أكثر تعقيدًا وديناميكية وتنافسية. تستخدم الشركات النهج الأكثر تحديًا لخلق القيمة من خلال كفاءة رأس المال الفكري، مما يميزها عن الشركات الأخرى. وهذا هو السبب وراء تقدير المنظمات الشديدة لأهمية كفاءة رأس المال الفكري، والتعامل معه على أنه عنصر أساسي للحفاظ على تفوقها التنافسي على المنظمات الأخرى. وقد وثقت العديد من الدراسات السابقة أن رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ورأس المال العلائقي تمثل المكونات الرئيسية لكفاءة رأس المال الفكري[8].

---

[4] Júlio Martins and Sandra Alves, "The impact of intangible assets on financial and governance policies: A literature review", *Portuguese Journal of Management Studies*, vol. 15, no. 1 (2010): 87–107; Godfred Kesse Oppong and J K Pattanayak, "Does investing in intellectual capital improve productivity? Panel evidence from commercial banks in India", *Borsa Istanbul Review*, vol. 19, no. 3 (2019): 219–227.

[5] Leif Edvinsson and Michael Shawn Malone, *Intellectual capital: The proven way to establish your company's real value by finding its hidden brainpower*, (Piatkus, 1997).

[6] Azwan Abdul Rashid, Muhd Kamil Ibrahim, Radiah Othman, and Kok Fong See, "IC disclosures in IPO prospectuses: evidence from Malaysia", *Journal of Intellectual Capital*, vol. 13, no. 1 (2012): 57–80.

[7] Noel J Pearse, "The role of experiences in creating and developing intellectual capital", *Management Research News*, vol. 32, no. 4 (2009): 371–382.

[8] Wasim Ul Rehman, Hafeez Ur Rehman, Muhammad Usman, and Nabila Asghar, "A link of intellectual capital performance with corporate performance: Comparative study from banking sector in Pakistan", *International Journal of Business and Social Science*, vol. 3, no. 12 (2012): 313–321; Raman Deep Singh and Karam Pal Narwal, "Intellectual capital and its consequences on company performance: a study of Indian sectors", *International Journal of Learning and Intellectual Capital*, vol. 12, no. 3 (2015): 300–322; Elizabeth Hutami Widowati and Noel Singgih Haryo Pradono, "Management Background, Intellectual Capital and Financial Performance of Indonesian Bank", *KINERJA*, vol. 21, no. 2 (2017): 172–187; Tasawar Nawaz, "Exploring the nexus between human capital, corporate governance and performance: Evidence from Islamic Banks", *Journal of Business Ethics*, vol. 157, no. 2 (2019): 567–587; Shoaib Aslam, Muhammad Ahmad, Shahid Amin, Muhammad Usman, and Shafaq Arif, "The impact of corporate governance and intellectual capital on firm's performance and corporate social responsibility disclosure", *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences (PJCSS)*, vol. 12, no. 1 (2018): 283–308; Bella Nursyarifa Rochmadhona, Tarsisius Renald Suganda, and Sendy Cahyadi, "The competitive advantage between intellectual capital and financial performance of banking sector in

3.3.1 كفاءة رأس المال البشري (HCE)

يُعتقد أن كفاءة رأس المال البشري هي عنصر أساسي ومهم في كفاءة رأس المال الفكري وهي التي تساعد المؤسسات على الحفاظ على ميزتها التنافسية[9].

يذكر بعض الباحثين[10] أن كفاءة رأس المال البشري هي المعرفة والخبرة والتعليم والمهارات التي ينتزعها الموظفون عند مغادرتهم المنظمة. وقد أقر الخبراء الاقتصاديون بأن كفاءة رأس المال البشري جزء مهم من الثروة الوطنية، وبأنه يمكن تحسين جودة العمل من خلال الاستثمار في رأس المال البشري لأنه المصدر الأكثر حيوية للنمو الاقتصادي[11]. وفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD (1996)، تعتبر كفاءة رأس المال البشري المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي الوطني والقدرة التنافسية والازدهار. ولذلك، يرى بعضهم[12] أنه يمكن تعزيز الإنتاجية

ASEAN", *Jurnal Keuangan dan Perbankan*, vol. 22, no. 2 (2018): 321–334; Muhammad Haris, HongXing Yao, Gulzara Tariq, Ali Malik, and Hafiz Mustansar Javaid, "Intellectual Capital Performance and Profitability of Banks: Evidence from Pakistan", *Journal of Risk and Financial Management*, vol. 12, no. 2 (2019): 56–69; Khairiyansyah Khairiyansyah and Vebtasvili Vebtasvili, "Relationship between intellectual capital with profitability and productivity in Indonesian banking industry", *Jurnal Keuangan dan Perbankan*, vol. 22, no. 1 (2018): 127–136; Muhammad Tahir, Quaid Ali Shah, Muhammad Mumtaz Khan, and Muhammad Asim Afridi, "Intellectual Capital and Financial Performance of Banks in Pakistan.", *Dialogue (Pakistan)*, vol. 13, no. 1 (2018): 105–118; Jetmiko Jetmiko, "Analysis on The Effect of Intellectual Capital on Growth and Financial Performance of Islamic Banking", *Indonesian Journal Of Business And Economics*, vol. 1, no. 1 (2018): 92–109; Reza Jamei, "Intellectual Capital and Corporate Governance Mechanisms: Evidence from Tehran Stock Exchange", *International Journal of Economics and Financial Issues*, vol. 7, no. 5 (2017): 86–92.

[9] Abdul Latif Alhassan and Nicholas Asare, "Intellectual capital and bank productivity in emerging markets: evidence from Ghana", *Management Decision*, vol. 54, no. 3 (2016): 589–609; Nick Bontis and Alexander Serenko, "A causal model of human capital antecedents and consequents in the financial services industry", *Journal of Intellectual Capital*, vol. 10, no. 1 (2009): 53–69; King Carl Tornam Duho and Joseph Mensah Onumah, "The Determinants of Intellectual Capital Performance of Banks in Ghana: an Empirical Approach.", *Journal of Intellectual*, vol. 1, no. 1 (2019): 1–14; Faizi Weqar, Ahmed Musa Khan, and Syed Mohammed Imamul Haque, "Exploring the effect of intellectual capital on financial performance: a study of Indian banks", *Measuring Business Excellence*, vol. 24, no. 4 (2020): 511–529; Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021): 113–121.

[10] Daniel Zeghal and Anis Maaloul, "Analysing value added as an indicator of intellectual capital and its consequences on company performance", *Journal of Intellectual Capital*, vol. 11, no. 1 (2010): 39–60.

[11] Allam Hamdan, "Intellectual capital and firm performance: Differentiating between accounting-based and market-based performance", *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, vol. 11, no. 1 (2018): 139–151; Amelia Rizky Alamanda, "Effect Islamic Intellectual Capital and Islamic Corporate Social Responsibility on Islamic Banking Efficiency", *ISEI ACCOUNTING REVIEW*, vol. 2, no. 1 (2019): 26–36; Mahfoudh Abdul Karem Mahfoudh Al-Musali and Ku Nor Izah Ku Ismail, "Board diversity and intellectual capital performance: The moderating role of the effectiveness of board meetings", *Accounting Research Journal*, vol. 28, no. 3 (2015): 268–283.

[12] Abdul Latif Alhassan and Nicholas Asare, "Intellectual capital and bank productivity in emerging markets: evidence from Ghana", *Management Decision*, vol. 54, no. 3 (2016): 589–609.

العالية والإبداع من خلال الاستثمار في تدريب الموظفين. فلذلك إن العديد من الأدبيات تعتبر كفاءة رأس المال البشري هي المصدر الرئيسي لنمو المنظمة[13].

ويذكر باحثون[14] أنه خلال الثورة الصناعية، كانت قيمة كفاءة رأس المال البشري تعتبر بمثابة الجناح للآلات التي تستخدم في مرافق الإنتاج، وهي أقل قيمة من الأصول المادية. تغيرت الظروف بعد الحرب العالمية الثانية فقد أصبح ينظر إلى البشر على أنهم المحركون الرئيسيون للأعمال التجارية والنمو الاقتصادي[15]. لذلك اكتشفت المنظمات أهمية كفاءة رأس المال البشري، وبدأت في الاستثمار في التعليم والمهارات والإنتاجية والتأمين الصحي والأفكار العمالية المبتكرة...إلخ، بهدف تحقيق استدامة المنظمة ضمن بيئة متزايدة التنافسية[16]. وبدأت المنظمات تسعى إلى جذب موظفين مؤهلين[17] وجعلت قدراتهم أكثر إنتاجية بهدف تعظيم الثروة[18].

[13] Godfred Kesse Oppong and J K Pattanayak, "Does investing in intellectual capital improve productivity? Panel evidence from commercial banks in India", *Borsa Istanbul Review*, vol. 19, no. 3 (2019): 219–227; Tasawar Nawaz, "Exploring the nexus between human capital, corporate governance and performance: Evidence from Islamic Banks", *Journal of Business Ethics*, vol. 157, no. 2 (2019): 567–587; Muhammad Haris, HongXing Yao, Gulzara Tariq, Ali Malik, and Hafiz Mustansar Javaid, "Intellectual Capital Performance and Profitability of Banks: Evidence from Pakistan", *Journal of Risk and Financial Management*, vol. 12, no. 2 (2019): 56–69; Elizabeth Hutami Widowati and Noel Singgih Haryo Pradono, "Management Background, Intellectual Capital and Financial Performance of Indonesian Bank", *KINERJA*, vol. 21, no. 2 (2017): 172–187; Rizqon Halal Syah Aji and Kurniasih Kurniasih, "The Intellectual Capital Effect on Financial Performances at Islamic Insurance", *Al-Iqtishad: Journal of Islamic Economics*, vol. 7, no. 2 (2015): 181–196.

[14] B F Kiker, "Von Thunen on human capital", *Oxford Economic Papers*, vol. 21, no. 3 (1969): 339–343.

[15] James Lowell Dietz, "A note on Human Capital", *Journal of Economic Issues*, vol. 9, no. 3 (1975): 525–530.

[16] Martin Bell, "'Learning'and the accumulation of industrial technological capacity in developing countries" in *Technological capability in the third world*, "'Learning'and the accumulation of industrial technological capacity in developing countries" (Springer, 1984), 187–209.

[17] (Quinn, Anderson, & Finkelstein, 1996)

[18] Neel Chauhan and Nick Bontis, "Organisational learning via groupware: a path to discovery or disaster?", *International Journal of Technology Management*, vol. 27, nos. 6–7 (2004): 591–610.

تشير الدراسات التي أعدها بعض الباحثين[19] في ماليزيا،[20] وفي أندونسيا[21]، وفي باكستان[22]، وفي أفريقيا[23]، وفي المملكة العربية السعودية[24] وفي أستراليا[25]، وفي الصين[26] وفي الهند، وكذلك يشير بعض الباحثين[27] إلى أن المصرفيين الذين يقومون بتنمية مهاراتهم وقدراتهم في مجال الأعمال يمكنهم زيادة قيم المصارف التي يعملون بها. علاوة على ذلك، لاحظ بعضهم[28] أن سمة كفاءة رأس المال البشري تخلق قيمة تعادل ثمانين بالمائة لجميع المصارف المحلية الماليزية. كما حلل[29] دور الابتكار والتعلم ووجدوا أن الاستثمار الصارم في كفاءة رأس المال البشري يمكن أن يرفع من قيمة المنظمة من حيث درجة تنافسيتها. ومع ذلك، يجب أن تتحد كفاءة رأس المال البشري مع كفاءة رأس المال الهيكلي ورأس المال العلائقي للمنظمة لخلق قيمة عالية[30].

[19] Jetmiko Jetmiko, "Analysis on The Effect of Intellectual Capital on Growth and Financial Performance of Islamic Banking", *Indonesian Journal Of Business And Economics*, vol. 1, no. 1 (2018): 92–109.
[20] Elizabeth Hutami Widowati and Noel Singgih Haryo Pradono, "Management Background, Intellectual Capital and Financial Performance of Indonesian Bank", *KINERJA*, vol. 21, no. 2 (2017): 172–187.
[21] Atta Ullah, Chen Pinglu, Saif Ullah, Ningyu Qian, and Mubasher Zaman, "Impact of intellectual capital efficiency on financial stability in banks: Insights from an emerging economy", *International Journal of Finance & Economics*, vol. 26, no. 2 (2021): 1–14.
[22] Abdul Latif Alhassan and Nicholas Asare, "Intellectual capital and bank productivity in emerging markets: evidence from Ghana", *Management Decision*, vol. 54, no. 3 (2016): 589–609.
[23] (A. M. Hamdan, Buallay, & Alareeni, 2017)
[24] Shoaib Aslam, Muhammad Ahmad, Shahid Amin, Muhammad Usman, and Shafaq Arif, "The impact of corporate governance and intellectual capital on firm's performance and corporate social responsibility disclosure", *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences (PJCSS)*, vol. 12, no. 1 (2018): 283–308.
[25] Muhammad Imran Nazir, Yong Tan, and Muhammad Rizwan Nazir, "Intellectual capital performance in the financial sector: Evidence from China, Hong Kong, and Taiwan", *International Journal of Finance & Economics*, vol. 25, no. 1 (2020): 1–12.
[26] Faizi Weqar, Ahmed Musa Khan, and Syed Mohammed Imamul Haque, "Exploring the effect of intellectual capital on financial performance: a study of Indian banks", *Measuring Business Excellence*, vol. 24, no. 4 (2020): 511–529.
[27] Elizabeth Hutami Widowati and Noel Singgih Haryo Pradono, "Management Background, Intellectual Capital and Financial Performance of Indonesian Bank", *KINERJA*, vol. 21, no. 2 (2017): 172–187.
[28] Jetmiko Jetmiko, "Analysis on The Effect of Intellectual Capital on Growth and Financial Performance of Islamic Banking", *Indonesian Journal Of Business And Economics*, vol. 1, no. 1 (2018): 92–109.
[29] (Santos Rodrigues, Dorrego, & Jardon, 2010)
[30] Bella Nursyarifa Rochmadhona, Tarsisius Renald Suganda, and Sendy Cahyadi, "The competitive advantage between intellectual capital and financial performance of banking sector in ASEAN", *Jurnal Keuangan dan Perbankan*, vol. 22, no. 2 (2018): 321–334; Abdul Basyith, "Corporate governance, intellectual capital and firm performance", *Research in Applied Economics*, vol. 8, no. 1 (2016): 17–41.

3.3.2 كفاءة رأس المال الهيكلي (SCE)

كفاءة رأس المال الهيكلي هي المعرفة التي تبقى لدى المنظمة حتى بعد مغادرة الموظفين لها[31].ويذكر بعض الباحثين[32] أن كفاءة رأس المال الهيكلي هي نتيجة الأداء السابق لرأس المال البشري. علاوة على ذلك، بينما بعضهم يرى[33] أن كفاءة رأس المال الهيكلي هي معرفة غير إنسانية تشمل المخططات التنظيمية وقواعد البيانات وأدلة العمليات والإجراءات الاعتيادية والاستراتيجيات وغيرها من الأشياء التي تكون قيمتها الفعلية أعلى من قيمتها المادية.

درس باحثون[34] نموذج (VAIC) في البنوك الأسترالية من الفترة 2005 إلى 2017 ووجدوا أن كفاءة رأس المال الهيكلي أقل عائدًا من المحدد الآخر لكفاءة رأس المال الفكري. في المقابل، كما تفحص آخرون[35] نموذج (VAIC) ووجدوا أن كفاءة رأس المال الهيكلي ترتبط بشكل إيجابي بالأداء المالي والتشغيلي وأداء سوق الأوراق المالية.

[31] Mark W McElroy, "Social innovation capital", *Journal of Intellectual Capital*, vol. 3, no. 1 (2002): 30–39.
[32] Fayez Abdulsalam, Hameed Al-Qaheri, and Ridha Al-Khayyat, "The intellectual capital performance of Kuwaiti banks: an application of VAIC model", *Ibusiness*, vol. 3, no. 1 (2011): 88–96.
[33] Tasawar Nawaz, "Momentum investment strategies, corporate governance and firm performance: an analysis of Islamic banks", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 17, no. 2 (2017): 192–211.
[34] Shoaib Aslam, Muhammad Ahmad, Shahid Amin, Muhammad Usman, and Shafaq Arif, "The impact of corporate governance and intellectual capital on firm's performance and corporate social responsibility disclosure", *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences (PJCSS)*, vol. 12, no. 1 (2018): 283–308.
[35] Mahesh Joshi, Daryll Cahill, and Jasvinder Sidhu, "Intellectual capital performance in the banking sector: An assessment of Australian owned banks", *Journal of Human Resource Costing & Accounting*, vol. 14, no. 2 (2010): 151–170.

كما وجدت دراسات بارزة أخرى أن كفاءة رأس المال الهيكلي ترتبط بشكل كبير بالأداء التنظيمي[36]. إضافة إلى ذلك، وجدت دراستان[37] أن كفاءة رأس المال الهيكلي هي المولد الأساسي للقيمة في تحقيق الأداء المرتفع في المصارف الإسلامية في بلدان متعددة.

بالإضافة إلى ذلك، أدت التحديات الناشئة حديثًا للأعمال كالعولمة، والتدويل، وإلغاء القيود التنظيمية، إلى تغيير الصناعة المصرفية بالكامل. في الماضي، كانت المصارف ترفع من مبيعاتها وربحيتها من خلال تحسين ميزانيتها العمومية وكذلك من خلال نمو أصولها، ولكن بعد تطبيق اتفاقية بازل 2، أصبح التركيز الأكبر للمصارف هو على كفاءة رأس المال الفكري، وإنتاجية الأصول، ونمو الإيرادات. أعدت لجنة بازل للإشراف المصرفي في يناير 2001 إطارًا جديدًا لكفاية رأس المال استجابةً لحاجة سد القصور في اتفاقية بازل 1 بشأن مخاطر الائتمان. بعد تطبيق اتفاقية بازل 2، أصبحت كفاءة رأس المال الفكري في التكنولوجيا تؤدي إلى تحسين الإنتاجية عن طريق تقليل التكلفة (على سبيل المثال تحسين قرارات الاستثمار، وتقليل مستوى المخاطر، وتحويل طبيعة المصارف[38]. ومع ذلك، وجدت دراسة أخرى[39] أن جودة المعلومات ترتبط ببيئة العمل أكثر من ارتباطها بالاستثمار في كفاءة رأس المال الفكري أو حجم المؤسسة.

---

[36] Bella Nursyarifa Rochmadhona, Tarsisius Renald Suganda, and Sendy Cahyadi, "The competitive advantage between intellectual capital and financial performance of banking sector in ASEAN", *Jurnal Keuangan dan Perbankan*, vol. 22, no. 2 (2018): 321–334; Jetmiko Jetmiko, "Analysis on The Effect of Intellectual Capital on Growth and Financial Performance of Islamic Banking", *Indonesian Journal Of Business And Economics*, vol. 1, no. 1 (2018): 92–109; Law Teck Poh, Adem Kilicman, and Siti Nur Iqmal Ibrahim, "On intellectual capital and financial performances of banks in Malaysia", *Cogent Economics & Finance*, vol. 6, no. 1 (2018): 1–15; Muhammad Haris, HongXing Yao, Gulzara Tariq, Ali Malik, and Hafiz Mustansar Javaid, "Intellectual Capital Performance and Profitability of Banks: Evidence from Pakistan", *Journal of Risk and Financial Management*, vol. 12, no. 2 (2019): 56–69; Muhammad Khalique, JANB Shaari, and AHBM Isa, "Relationship of intellectual capital with the organizational performance of commercial banks in Islamabad, Pakistan", *International Journal of Current Research*, vol. 3, no. 6 (2011): 1–12; Tasawar Nawaz, "Momentum investment strategies, corporate governance and firm performance: an analysis of Islamic banks", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 17, no. 2 (2017): 192–211; Tasawar Nawaz, Roszaini Haniffa, and Mohammad Hudaib, "On intellectual capital efficiency and shariah governance in Islamic banking business model", *International Journal of Finance & Economics*, vol. 25, no. 1 (2020): 1–18.

[37] Nawaz, Haniffa, and Hudaib, On intellectual capital efficiency and shariah governance in Islamic banking business model. Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", Borsa Istanbul Review, vol. 22, no. 1 (2021): 113–121

[38] Hugh Grove, Lorenzo Patelli, Lisa M Victoravich, and Pisun Tracy Xu, "Corporate governance and performance in the wake of the financial crisis: Evidence from US commercial banks", *Corporate Governance: An International Review*, vol. 19, no. 5 (2011): 418–436.

[39] Andreas N Andreou and Larry W Boone, "The impact of information technology and cultural differences on organizational behavior in the financial services industry", *Journal of Intellectual Capital*, vol. 3, no. 3 (2002): 248–261.

علاوة على ذلك، ارتأت الدراسة بأن كفاءة رأس المال الفكري والابتكار يعتبران المحرك الرئيسي للأداء المصرفي؛ إلا أن العوامل الأخرى، كأسلوب القيادة والإدارة، يجب أن تتوافق أيضًا مع استثمار كفاءة رأس المال الفكري.

يعد رأس المال الهيكلي أمرًا بالغ الأهمية للحفاظ على الاستقرار المالي للمصرف، وهو يشير إلى الهيكل التنظيمي والإجراءات والآليات التي تمكن العمليات اليومية للمصرف[40]. إن استخدام رأس المال الهيكلي وتحسينه بشكل فعال يمكن أن يكون له تأثير كبير على قدرة المصرف على التغلب على فترات الركود والتحديات الاقتصادية [41]. يمكن للمؤسسات المالية أن تخفض من تكاليفها التشغيلية، وأن تحسن قدرتها في إدارة المخاطر، وأن تعزز الأداء المالي الإجمالي من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية، وتبسيط العمليات الداخلية، والاستثمار في بنية تحتية متينة. كذلك يسمح إطار رأس المال الهيكلي الفعال للمصارف بالاستجابة بسرعة للتغيرات التنظيمية والتقدم التكنولوجي وتطور ديناميكيات السوق[42]. تعد القدرة على التكيف هذه أمرًا بالغ الأهمية للاحتفاظ بالتفوق على الآخرين وتحقيق الاستقرار المالي على المدى الطويل. ونتيجة لذلك، فإن التركيز الاستراتيجي على كفاءة رأس المال الهيكلي لا يمثل استراتيجية عمل حكيمة فقط، بل هو عنصر أساسي في تأسيس مؤسسات مالية مرنة وطويلة الأمد[43]. وبالتالي فإن هذا يدعم فكرة أن كفاءة من رأس المال البشري والهيكلي كلاهما منفردان أو مع بعضهما البعض يخلقان قيمةً للمنظمة[44].

[40] Ejaz Aslam, Aziz ur Rehman, Muhammad Aslam, Anam Iqbal, and Farhad Ahmed Bhatti, "Liquidity Dynamics: Macroeconomic and Bank Factors in Pakistan's Commercial Banks", *Tuijin Jishu/Journal of Propulsion Technology*, vol. 44, no. 5 (2023): 2311–2321.

[41] Farhad Ahmed Bhatti, Ejaz Aslam, Aziz ur Rehman, Shazia Ashraf, Muhammad Aslam, and Malik Shahzad Shabbir, "Does intellectual capital efficiency spur the financial performance of banks? A comparative analysis of Islamic and conventional banks in Pakistan", *Al-Qantara*, vol. 9, no. 3 (2023): 55–67.

[42] Rizky Yudaruddin, Wahyoe Soedarmono, Bramantyo Adi Nugroho, Zhikry Fitrian, Mardiany Mardiany, Adi Hendro Purnomo, and Eka Nor Santi, "Financial technology and bank stability in an emerging market economy", *Heliyon*, vol. 9, no. 5 (2023): 43–52.

[43] Bhatti, Aslam, ur Rehman, Ashraf, Aslam, and Shabbir, Does intellectual capital efficiency spur the financial performance of banks? A comparative analysis of Islamic and conventional banks in Pakistan.

[44] Bella Nursyarifa Rochmadhona, Tarsisius Renald Suganda, and Sendy Cahyadi, "The competitive advantage between intellectual capital and financial performance of banking sector in ASEAN", *Jurnal Keuangan dan Perbankan*, vol. 22, no. 2 (2018): 321–334; Tasawar Nawaz, "Momentum investment strategies, corporate governance and firm performance: an analysis of Islamic banks", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 17, no. 2 (2017): 192–211.

3.3.3 كفاءة رأس المال العلائقي (RCE)

تؤكد كفاءة رأس المال العلاقات على أن البنية التحتية والموارد الضرورية التي تدعم رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي مع الاستخدام الأمثل للموارد تزيد من الأداء العام للمنظمة[45]. كما تخلق المؤسسات أفضل قيمة من خلال الاستفادة من المزيج الأمثل من رأس المال البشري والهيكلي والعلاقات[46]. في الوقت الحاضر، تعتمد الصناعة المصرفية إلى حد كبير على علاقات مستقرة وطويلة الأمد مع عملائها ويكون هذا ممكنًا نظرًا لعدد الموظفين في المنظمة[47]. تعرف كفاءة رأس المال العلائقي بأنها المعرفة الراسخة في العلاقات مع المساهمين وأصحاب المصلحة والموردين والجمعيات الخاصة بالصناعة والتي تؤثر على الحياة التنظيمية بشكل مباشر وغير مباشر في خلق القيمة في السوق[48]. توصلت دراسات[49] إلى أن كفاءة رأس المال الهيكلي والمادي ليس لهما علاقة جوهرية بالأداء المالي في الشركات الإيرانية. كما بينت دراسة[50] أن بقاء المنظمة يعتمد على قدرتها على الابتكار وتعلم خدمة العملاء والذكاء التنظيمي.

إن المشهد المالي الذي أصبح أكثر ترابطًا في هذه الأزمنة يبرز أن رأس المال العلائقي هو محدد حاسم للاستقرار المالي للمصارف[51]. يساعد رأس المال العلائقي على بناء علاقات الثقة مع العملاء ويشجع عليها، مما يُسهم في زيادة ولائهم، وزيادة فرص البيع المتقاطع، وبناء

[45] Elizabeth Hutami Widowati and Noel Singgih Haryo Pradono, "Management Background, Intellectual Capital and Financial Performance of Indonesian Bank", *KINERJA*, vol. 21, no. 2 (2017): 172–187.

[46] Abdul Basyith, "Corporate governance, intellectual capital and firm performance", *Research in Applied Economics*, vol. 8, no. 1 (2016): 17–41.

[47] Maria do Rosario Cabrita and Nick Bontis, "Intellectual capital and business performance in the Portuguese banking industry", *International Journal of Technology Management*, vol. 43, nos. 1–3 (2008): 212–237; Bella Nursyarifa Rochmadhona, Tarsisius Renald Suganda, and Sendy Cahyadi, "The competitive advantage between intellectual capital and financial performance of banking sector in ASEAN", *Jurnal Keuangan dan Perbankan*, vol. 22, no. 2 (2018): 321–334; Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021): 113–121.

[48] Andreas N Andreou and Larry W Boone, "The impact of information technology and cultural differences on organizational behavior in the financial services industry", *Journal of Intellectual Capital*, vol. 3, no. 3 (2002): 248–261.

[49] Reza Gharoie Ahangar, "The relationship between intellectual capital and financial performance: An empirical investigation in an Iranian company", African journal of business management, vol. 5, no. 1 (2011): 88. Abdul Basyith, "Corporate governance, intellectual capital and firm performance", Research in Applied Economics, vol. 8, no. 1 (2016): 17–41.

[50] Raman Deep Singh and Karam Pal Narwal, "Intellectual capital and its consequences on company performance: a study of Indian sectors", *International Journal of Learning and Intellectual Capital*, vol. 12, no. 3 (2015): 300–322.

[51] Farhad Ahmed Bhatti, Ejaz Aslam, Aziz ur Rehman, Shazia Ashraf, Muhammad Aslam, and Malik Shahzad Shabbir, "Does intellectual capital efficiency spur the financial performance of banks? A comparative analysis of Islamic and conventional banks in Pakistan", *Al-Qantara*, vol. 9, no. 3 (2023): 55–67.

قاعدة عملاء أكثر استقرارًا[52]. كما أن العلاقات الجيدة مع الهيئات التنظيمية يمكن أن تساعد في الامتثال، ويمكن أن تكون بمثابة صمام أمان أثناء فترات الركود الاقتصادي. ويمكن أن يؤدي التعاون مع المؤسسات المالية الأخرى وشركات التكنولوجيا المالية إلى تدفق إيرادات جديدة وتحقيق تقدم تكنولوجي، مما يساعد في زيادة المرونة المالية[53].

في عالم تنتقل فيه المعلومات بسرعة، والسمعة فيه هي كل شيء، يمكن للإدارة الفعالة لرأس المال العلائقي أن تكون بمثابة درع يساعد المصارف على النجاة من الأزمات والإبحار في الأسواق المالية المضطربة. وبالتالي، في المشهد المصرفي المتغير باستمرار، تعد تنمية رأس المال العلائقي وإدارته عنصرًا أساسيًا في استراتيجية المصرف لتحقيق الاستقرار المالي والحفاظ عليه[54]. كشفت العديد من الدراسات أن كفاءة رأس المال العلائقي هي العنصر الأكثر تأثيرًا في كفاءة رأس المال الفكري الذي يساعد على خلق قيمة عالية للمؤسسة في بيئة تنافسية[55].

3.4 الحوكمة الشرعية

الحوكمة الشرعية هي هيئة مستقلة من المصارف الإسلامية تتألف من باحثين شرعيين لديهم معلومات متينة في فقه المعاملات وتسمى هيئة الرقابة الشرعية (SSB). ويتم تعيين أعضائها

[52] Mongi Lassoued, "Corporate governance and financial stability in Islamic banking", *Managerial Finance*, vol. 44, no. 5 (2018): 524–539.

[53] Joseph Mensah Onumah and King Carl Tornam Duho, "Intellectual capital: its impact on financial performance and financial stability of Ghanaian banks", *Athens Journal of Business and Economics*, vol. 5, no. 3 (2019): 243–268.

[54] Rizky Yudaruddin, Wahyoe Soedarmono, Bramantyo Adi Nugroho, Zhikry Fitrian, Mardiany Mardiany, Adi Hendro Purnomo, and Eka Nor Santi, "Financial technology and bank stability in an emerging market economy", *Heliyon*, vol. 9, no. 5 (2023): 43–52.

[55] Khoirunnisa Azzahra, "The Influence of Intellectual Capital and Sharia Compliance to The Banking Financial Performance in Indonesia", *JARES (Journal of Academic Research and Sciences)*, vol. 5, no. 1 (2020): 14–26; Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021): 113–121; Tasawar Nawaz, Roszaini Haniffa, and Mohammad Hudaib, "On intellectual capital efficiency and shariah governance in Islamic banking business model", *International Journal of Finance & Economics*, vol. 25, no. 1 (2020): 1–18; Bella Nursyarifa Rochmadhona, Tarsisius Renald Suganda, and Sendy Cahyadi, "The competitive advantage between intellectual capital and financial performance of banking sector in ASEAN", *Jurnal Keuangan dan Perbankan*, vol. 22, no. 2 (2018): 321–334; Raman Deep Singh and Karam Pal Narwal, "Intellectual capital and its consequences on company performance: a study of Indian sectors", *International Journal of Learning and Intellectual Capital*, vol. 12, no. 3 (2015): 300–322; Shoaib Aslam, Muhammad Ahmad, Shahid Amin, Muhammad Usman, and Shafaq Arif, "The impact of corporate governance and intellectual capital on firm's performance and corporate social responsibility disclosure", *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences (PJCSS)*, vol. 12, no. 1 (2018): 283–308; Atta Ullah, Chen Pinglu, Saif Ullah, Ningyu Qian, and Mubasher Zaman, "Impact of intellectual capital efficiency on financial stability in banks: Insights from an emerging economy", *International Journal of Finance & Economics*, vol. 26, no. 2 (2021): 1–14.

بناء على توصية مجلس الإدارة، لكنهم يعملون بشكل مستقل[56].وهيئة الرقابة الشرعية هي المسؤولة بشكل أساسي عن دعم المنتجات والخدمات المالية (عند تطويرها) وفحص العمليات والأنشطة (بعد التطوير) نيابة عن المساهمين وأصحاب المصلحة لضمان امتثالها الكامل لأحكام الشريعة الإسلامية. باختصار، يعتبر مجلس الرقابة الشرعية بمثابة طبقة إضافية من حوكمة الشركات لاستكمال الدور الرقابي لمجلس الإدارة[57]. بالإضافة إلى ذلك، فهو يعتبر أيضًا العمود الفقري للمصارف الإسلامية[58]. لذلك، لا تلعب هيئة الرقابة الشرعية دورًا مهمًا في ضمان توافق عقود التمويل مع الشريعة الإسلامية فحسب، بل أيضًا في إبلاغ مجلس الإدارة بأنواع المخاطر التي تنطوي عليها العقود لأن الإسلام لا يسمح بالمخاطرة المفرطة وغير المجدية[59].

وفقًا لنظرية الاعتماد على الموارد، تحتاج المنظمات إلى أصول يمكنها الحصول عليها من البيئة التي تعمل فيها لتستمر[60]. وبالتالي، يقدم أعضاء المجلس موارد قيمة إليه ويسهمون برؤيتهم وقدراتهم وخبراتهم التي يكتسبونها من قدراتهم التعليمية وخبراتهم العملية[61]. كما يستخدمون

---

[56] Md Kausar Alam, Fakir Tajul Islam, and Mahfuza Kamal Runy, "Why does Shariah governance framework important for Islamic banks?", *Asian Journal of Economics and Banking*, (2021).

[57] Sabur Mollah and Mahbub Zaman, "Shari'ah supervision, corporate governance and performance: Conventional vs. Islamic banks", *Journal of Banking & Finance*, vol. 58, no. 1 (2015): 418–435.

[58] Aslam Ejaz and Haron Razali, "Does corporate governance affect the performance of Islamic banks? New insight into Islamic countries", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. ahead-of-print, no. ahead-of-print (2020); Muhammad Hassan, Muhammad Rizwan, and Hafiz Muhammad Sohail, "Corporate Governance, Shariah Advisory Boards and Islamic Banks' Performance", *Pakistan Journal of Islamic Research*, vol. 18, no. 1 (2017): 359–366; Naji Mansour Nomran and Razali Haron, "Relevance of Shari'ah Governance in Driving Performance of Islamic Banks during the Financial Crisis: International Evidence" in *Banking and Finance*, "Relevance of Shari'ah Governance in Driving Performance of Islamic Banks during the Financial Crisis: International Evidence" (IntechOpen, 2020).

[59] Sabur Mollah, M Kabir Hassan, Omar Al Farooque, and Asma Mobarek, "The governance, risk-taking, and performance of Islamic banks", *Journal of financial services research*, vol. 51, no. 2 (2017): 195–219; M N Nomran, Razali Haron, and Rusni Hassan, "Shari'ah Supervisory Board Characteristics Effects On Islamic Banks' Performance: Evidence from Malaysia", *International Journal of Bank Marketing*, vol. 36, no. 2 (2018): 1–15; Aslam Ejaz and Haron Razali, "Corporate governance and banking performance: the mediating role of intellectual capital among OIC countries", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 21, no. 1 (2020): 111–136; Tasawar Nawaz, Roszaini Haniffa, and Mohammad Hudaib, "On intellectual capital efficiency and shariah governance in Islamic banking business model", *International Journal of Finance & Economics*, vol. 25, no. 1 (2020): 1–18.

[60] Imran Khan, Mehreen Khan, and Muhammad Tahir, "Performance comparison of Islamic and conventional banks: empirical evidence from Pakistan", *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, vol. 10, no. 3 (2017): 419–433.

[61] Hisham Farag, Chris Mallin, and Kean Ow-Yong, "Corporate governance in Islamic banks: New insights for dual board structure and agency relationships", *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money*, vol. 54, no. 1 (2018): 59–77; Ali R Almutairi and Majdi Anwar Quttainah, "Corporate governance: evidence from Islamic banks", *Social Responsibility Journal*, vol. 13, no. 3 (2017): 601–624.

أصولهم في سبيل تقديم المشورة لمجلس الإدارة حول القضايا وصنع القرار. وفي هذا الصدد، يجب على هيئة الرقابة الشرعية أيضًا أن تقوم بتكوين أفراد لديهم معرفة مالية متعمقة أو خبرة مصرفية تمكنهم من التقييم الدقيق للعقود المالية المطبقة على المنتجات والخدمات المصرفية[62]. وبالتالي، تتمتع هيئة الرقابة الشرعية كبيرة الحجم بخبرة ومهارات واسعة تؤدي إلى تفسير أفضل لمنتجات وخدمات مؤسسة الخدمات المالية الإسلامية، وبالتالي تحقيق أداء أفضل[63].

درس باحثان[64] 77 مصرفًا إسلاميًا كبيرًا في دول الخليج وجنوب آسيا، ولاحظا أن وجود ارتباط إيجابي بين وجود علماء الشريعة ذوي المهارات المحاسبية/المالية مع أداء المصارف الإسلامية. وبالمثل، فقد قامت دراسة[65] بتحليل 129 مصرفًا تجاريًا إسلاميًا من 29 دولة في منطقة الشرق الأوسط وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا، وذكرت أن الهيئة الشرعية توفر الرقابة على الالتزام بالمبادئ الأخلاقية والشرعية مثل ضمان عدم تورط المصارف في الفوائد والمضاربات في أنشطتها الإقراضية والاستثمارية، مما قد يؤثر لاحقًا على الأداء. ويرى باحثون[66] أن الرقابة على الشريعة الإسلامية تمكن المصارف الإسلامية من المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية، بما في ذلك الأداء المالي. عند مراجعة المنتجات، يجب أن يكون لدى الهيئة الشرعية كممثل للمصارف الإسلامية نظرة مستقبلية لتحديد الفتوى[67].

3.4.1 حجم الهيئة الشرعية (SBS)

يتم قياس حجم الهيئة الشرعية الداخلية من خلال إجمال عدد العلماء العاملين في الهيئة الشرعية. ويؤدي الحفاظ على جودة الرقابة الداخلية إلى تحسين إجراءات واستراتيجيات الحوكمة الشرعية

[62] (Grassa & Matoussi, 2014b)
[63] Abdullah Awadh Bukair and Azhar Abdul Rahman, "Bank performance and board of directors attributes by Islamic banks", *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, vol. 8, no. 3 (2015): 291–309.
[64] Rihab Grassa and Hamadi Matoussi, "Corporate governance of Islamic banks: A comparative study between GCC and Southeast Asia countries", *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, vol. 7, no. 3 (2014): 346–362.
[65] Aslam Ejaz and Haron Razali, "Corporate governance and banking performance: the mediating role of intellectual capital among OIC countries", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 21, no. 1 (2020): 111–136.
[66] Naji Mansour Nomran and Razali Haron, "Relevance of Shari'ah Governance in Driving Performance of Islamic Banks during the Financial Crisis: International Evidence" in *Banking and Finance*, "Relevance of Shari'ah Governance in Driving Performance of Islamic Banks during the Financial Crisis: International Evidence" (IntechOpen, 2020).
[67] Volker Nienhaus, *Ifsb working paper financial customer protection in Islamic finance*, (Kuala Lumpur: Islamic Financial Services Board, 2015).

وفي النهاية الإشراف الفكري وفعالية المنظمة[68]. يعد التدقيق الشرعي الداخلي أحد العوامل المساهمة في الحوكمة الرشيدة للشركات، ويجب أن يكون الأعضاء مستقلين للتحقق من التزام الأنشطة بمبادئ الشريعة الإسلامية. تعتبر العلاقة بين الهيئة الشرعية وحجمها إيجابية وذات أهمية كبيرة، مما يشير إلى أن الهيئات الشرعية الكبرى حجمًا هي أكثر فعالية في أداء الرقابة الشرعية. تتوافق هذه النتيجة مع مبادئ نظرية الوكالة، وكذلك وفقًا لنظرية ستيوارد (STD) ونظرية الرؤية القائمة على الموارد (RBV)، لأن كلا النظريتين تشيران إلى أن المجالس الكبرى حجمًا هي الأفضل[69].

للهيئات الشرعية آثار عظيمة على الاستقرار والأداء المالي للمصارف الإسلامية[70]. ويمكن للهيئة الشرعية التي يتم تشكيلها بشكل فعال وحجم مناسب أن تحسن الاستقرار المالي من خلال توفير الإشراف والتوجيه القويين[71]. يمكّن وجود هيئة أكثر وزنًا، بحيث يتألف من علماء ذوي معارف متنوعة، من تقديم نطاقٍ أوسع من وجهات النظر حول المعاملات المالية متعددة الأوجه، مما يقلل من مخاطر الأخطاء أو الممارسات المشبوهة التي تعرض استقرار المصرف للخطر[72]. كما يمكن للحجم الأكبر للهيئة أن يساعد في تقليل تضارب المصالح. وفي بعض الحالات، قد تواجه المصارف الإسلامية صراعات بين دوافع الربح والامتثال للشريعة الإسلامية. كما يمكّن الحجم الأكبر للهيئة من توفير رقابة متوازنة، مما يقلل من احتمالية وجود سطوة مفرطة ويضمن أن الالتزامات الأخلاقية لها أهمية على المكاسب المالية[73].

[68] M Azim, J Mei, and Samina Rahman, "Executives‟ remuneration and company performance: an evaluation", *Corporate Board: Role, Duties and Composition*, vol. 7, no. 2 (2011): 15–31.
[69] F Mohamed Hamdi and Mohamed Ali Zarai, "Perspectives of earnings management in Islamic banking institutions", *International Journal of Business and Management Invention*, vol. 2, no. 9 (2013): 26–38.
[70] Farhad Ahmed Bhatti, Ejaz Aslam, Aziz ur Rehman, Shazia Ashraf, Muhammad Aslam, and Malik Shahzad Shabbir, "Does intellectual capital efficiency spur the financial performance of banks? A comparative analysis of Islamic and conventional banks in Pakistan", *Al-Qantara*, vol. 9, no. 3 (2023): 55–67.
[71] Mongi Lassoued, "Corporate governance and financial stability in Islamic banking", *Managerial Finance*, vol. 44, no. 5 (2018): 524–539.
[72] Ejaz Aslam, Aziz Ur Rehman, and Anam Iqbal, "The mediating role of intellectual capital in corporate governance and financial efficiency of Islamic banks", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 23, no. 4 (2023): 1–21.
[73] Vu Quang Trinh, Marwa Elnahass, Aly Salama, and Marwan Izzeldin, "Board busyness, performance and financial stability: does bank type matter?", *The European Journal of Finance*, vol. 26, nos. 7–8 (2020): 774–801.

3.4.2 الأهلية العلمية للهيئة الشرعية (SBE)

تعد خبرة التدقيق الشرعي والأهلية العلمية للعاملين بها جانبًا حاسمًا يجب أخذه في الاعتبار عندما يتعلق الأمر بفعالية المدقق الشرعي الداخلي، فهي تؤهل المدققين لتقديم نتائج تدقيق شرعي جيدة بفضل علمهم وتوصياتهم الحكيمة[74]. علاوة على ذلك، فإن معرفتهم المهنية تعزز قدرتهم ومهاراتهم لتحقيق الفعالية في قراراتهم[75]. إن معرفتهم وتعليمهم وخبراتهم حول قواعد ومبادئ الشريعة الإسلامية بشكل عام، وفقه المعاملات بشكل خاص، مطلوبة في أداء التدقيق الشرعي الداخلي. كما أن هناك حاجة إلى بناء معرفة محددة في شكل تدريب، مثل الذي تقوم به هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوفي)، لإعداد المدققين الشرعيين الداخليين المؤهلين[76]. وبالتالي، تعتبر مبادئ التدقيق، والوعي تجاه الحيل، ومعايير التدقيق الداخلي والمعرفة الفنية الصناعية أهم مكونات للمعرفة فيما يتعلق بقدرة المدققين الداخليين على أداء مهامهم[77]. وتشير المهارات إلى قدرة الفرد المعرفية على الاهتداء إلى الطريق واستشراف كيفية إنجاز المهمة وحل المشكلات. يقوم المدققون الشرعيون الداخليون بالاستفادة من معرفتهم الشرعية في تقييم المنتجات والخدمات، فهم قادرون على تحديد المعاملات، وبالتالي اكتشاف المنتجات أو المعاملات غير المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. تساعد المراجعة الشرعية الداخلية الفعالة على تطوير عمل المنظمة لأن التقارير المالية تعكس جودة إدارة الرقابة الشرعية الداخلية. تتم عملية تقييم الأهلية العلمية لهيئة الرقابة الشرعية من خلال عدد أعضاء الهيئة الشرعية الحاصلين على درجات علمية محددة في فقه المعاملات[78].

إن الهيئة الشرعية التي تتألف من أفراد ذوي أهلية علمية متقدمة في التمويل الإسلامي والفقه والممارسات المالية الحديثة هي أكثر قدرة على تقييم التعقيدات المرتبطة بالمعاملات

[74] F Mohamed Hamdi and Mohamed Ali Zarai, "Perspectives of earnings management in Islamic banking institutions", *International Journal of Business and Management Invention*, vol. 2, no. 9 (2013): 26–38.
[75] Zurina Shafii, Supiah Salleh, Nurazalia Zakaria, Mustafa Mohd Hanefah, Nor Aishah Mohd Ali, and Rochania Ayu Yunanda, "Shariah audit certification contents: Views of regulators, shariah committee, shariah reviewers and undergraduate students", *International Journal of Economics and Finance*, vol. 6, no. 5 (2014): 210–219.
[76] Nor Aishah Mohd Ali, Zakiah Muhammadun Mohamed, Shahida Shahimi, and Zurina Shafii, "Competency of shariah auditors in Malaysia: Issues and challenges", *Journal of Islamic Finance*, vol. 176, no. 3160 (2015): 1–9.
[77] Ibid.
[78] Vu Quang Trinh, Marwa Elnahass, Aly Salama, and Marwan Izzeldin, "Board busyness, performance and financial stability: does bank type matter?", *The European Journal of Finance*, vol. 26, nos. 7–8 (2020): 774–801.

المصرفية المعاصرة. حيث يتيح علمهم فهمًا أكبر للأدوات المالية المعقدة، وبالتالي يتم التقليل من مخاطر عدم الامتثال وعدم الاستقرار المحتملين[79]. علاوة على ذلك، فإن الخلفية العلمية لأعضاء الهيئة الشرعية لها تأثير مباشر على قدرتها على تطبيق المبادئ الإسلامية على المنتجات والخدمات المالية الحديثة، فقد تواجه مهمة الالتزام بالشريعة تحديات جديدة مع تطور المشهد المالي[80].يمكن لأعضاء مجلس الإدارة الذين يتلقون تدريبًا منتظمًا والذين هم على دراية بالأدوات المالية المبتكرة تقديم حلول مبتكرة تتوافق مع الأخلاق الإسلامية. كما يمكن للهيئة الشرعية ذات التعليم الجيد أن تحسن من شفافية ومصداقية المصارف الإسلامية[81]. وبالتالي، من المرجح أن يضع المستثمرون والمشترون والهيئات التنظيمية ثقتهم في المصارف التي لديها مجالس إدارة متوافقة مع الشريعة الإسلامية، مما يشجع الاستقرار المالي من خلال زيادة الثقة[82].

3.4.3 احترافية الهيئة الشرعية (SBP)

يجب أن تثبت شهادة الهيئة الشرعية لأصحاب المصلحة أن المدققين الشرعيين يتمتعون بالمهارة والكفاءة في مجال عملهم. وينبغي تحديد أساليب ممارسات التدقيق الشرعي على المستوى المهني. تختلف شهادة التدقيق الشرعي اختلافًا كبيرًا في الصناعة حيث لا توجد حاليًا شهادة مطلوبة للمدققين الشرعيين، ولا توجد مؤسسة مهنية تمنح شهادة التدقيق الشرعي. يجب أن تغطي شهادة التدقيق الشرعي على الأقل نطاق مواصفات التدقيق الشرعي من مصرف ماليزيا المركزي (BNM)، والبيانات المالية ونظام الرقابة الداخلية للمنظمات[83]. لا ينبغي أن يتمتع المدققون الداخليون المنتسبون إلى المؤسسات المالية الإسلامية بمؤهلات ذات معرفة بالشريعة فحسب، بل يجب أن يكتسبوا أيضًا الخبرة والمهارات والتدريب الإضافي لعمليات التدقيق

[79] Joseph Mensah Onumah and King Carl Tornam Duho, "Intellectual capital: its impact on financial performance and financial stability of Ghanaian banks", *Athens Journal of Business and Economics*, vol. 5, no. 3 (2019): 243–268.
[80] (Trinh, Elnahass, Salama, & Izzeldin, 2020)
[81] Saed Ahmed Sulub, Zalailah Salleh, and Hafiza Aishah Hashim, "Corporate governance, SSB strength and the use of internal audit function by Islamic banks", *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, vol. 11, no. 1 (2020): 152–167.
[82] Joseph Mensah Onumah and King Carl Tornam Duho, "Intellectual capital: its impact on financial performance and financial stability of Ghanaian banks", *Athens Journal of Business and Economics*, vol. 5, no. 3 (2019): 243–268.
[83] Muhammad Ali, Syed Ali Raza, Chin Hong Puah, and Hanudin Amin, "Consumer acceptance toward takaful in Pakistan: An application of diffusion of innovation theory", *International Journal of Emerging Markets*, vol. 14, no. 4 (2019): 620–638.

الشرعي لاكتساب المهارات المهنية. تعتمد فعالية المدققين الشرعيين الداخليين بشكل أساسي على مستوى أعضائهم وتدريبهم وكفاءتهم وخبراتهم[84]. بعد ذلك تتوالى الخطوات اللازمة لمواصلة الخبرة والتدريب والتعليم المهني. تتم عملية احتساب احترافية الهيئة الشرعية وقياسها بأخذ عدد أعضاء الهيئة الشرعية الحاصلين على شهادات مهنية.

تتضمن الاحترافية في الهيئة الشرعية الالتزام بأعلى المعايير الأخلاقية، ويتحمل أعضاء الهيئة الشرعية مسؤولية ضمان أن جميع الأنشطة والعمليات المالية داخل المصرف تتبع المبادئ الإسلامية والمبادئ التوجيهية الأخلاقية. فالتزام الهيئة بالسلوك الأخلاقي أمر بالغ الأهمية في بناء الثقة بين أصحاب المصلحة مثل المستثمرين والعملاء والجهات التنظيمية[85]. يجب أن يتمتع الأعضاء بالمعرفة والخبرة اللازمة لكي يتمكنوا من التحكم بالمشهد المعقد للمنتجات المالية الحديثة مع استمرار الالتزام بالمبادئ الإسلامية. تعد هذه المعرفة أمرًا بالغ الأهمية لتحديد مدى دقة امتثال الخدمات والعمليات المالية للشريعة، مما يقلل من مخاطر عدم الامتثال التي قد تعرض استقرار المصرف للخطر[86]. علاوة على ذلك، تنطوي الكفاءة المهنية في الهيئات الشرعية على التعاون الفعال مع الهيئات الإدارية الأخرى للمصرف، مثل مجلس الإدارة والإدارة العليا. ويضمن التعاون في العمل مع هذه الكيانات دمج الامتثال للشريعة بسلاسة في عمليات المصرف وقراراته المتعلقة بالاستراتيجية، وبالتالي تحسين الاستقرار المالي[87].

3.5 الإطار النظري والمبادئ ذات الصلة

على مر السنين، تم إنشاء العديد من الأطر النظرية المتنوعة والمترابطة، إما لبناء أنظمة وإجراءات مناسبة لكفاءة رأس المال الفكري والحوكمة الشرعية لتوضيح نوع الهياكل الموجودة والطريقة التي

[84] Zurina Shafii, Supiah Salleh, Nurazalia Zakaria, Mustafa Mohd Hanefah, Nor Aishah Mohd Ali, and Rochania Ayu Yunanda, "Shariah audit certification contents: Views of regulators, shariah committee, shariah reviewers and undergraduate students", *International Journal of Economics and Finance*, vol. 6, no. 5 (2014): 210–219.

[85] Mongi Lassoued, "Corporate governance and financial stability in Islamic banking", *Managerial Finance*, vol. 44, no. 5 (2018): 524–539.

[86] Vu Quang Trinh, Marwa Elnahass, Aly Salama, and Marwan Izzeldin, "Board busyness, performance and financial stability: does bank type matter?", *The European Journal of Finance*, vol. 26, nos. 7–8 (2020): 774–801.

[87] Saed Ahmed Sulub, Zalailah Salleh, and Hafiza Aishah Hashim, "Corporate governance, SSB strength and the use of internal audit function by Islamic banks", *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, vol. 11, no. 1 (2020): 152–167.

يتم بها تطويرها وتغييرها. هذه المناهج النظرية غنية بحد ذاتها، وسيتم مناقشتها تحت العنوانين الفرعيين: نظرية أصحاب المصلحة ونظرية الاعتماد على الموارد.

3.5.1 نظرية أصحاب المصلحة

تركز نظرية أصحاب المصلحة على الفرد أو مجموعة الأفراد الذين يرتبطون بالأنشطة التنظيمية. يُسمح "لصاحب المصلحة" بالانخراط بطريقة مماثلة للمساهمين. ويندرج تحت تسمية أصحاب المصلحة الموظفين والموردين والعملاء والمجتمع والمساهمين والمصارف والدولة ومجموعات المصالح الخاصة[88]. وبالتالي، فإن نظرية أصحاب المصلحة تتناقض مع نظرية الوكالة من خلال توجيه تركيز المنظمات على أصحاب المصلحة تمامًا كالمساهمين. تعمل نظرية أصحاب المصلحة كوسيلة لربط الأخلاق مع الاستراتيجية[89]. كذلك تخلق الرعاية المستمرة لمصالح أصحاب المصلحة المزيد من القيمة للمنظمة بمرور الوقت[90].

تعتبر نظرية أصحاب المصلحة مهمة في إطار الحوكمة بسبب مساءلة المنظمة أمام جمهور أوسع من مجرد المساهمين. وتعني هذه النظرية أن أداء المنظمة لا يمكن قياسه فقط من حيث الربح الذي يحققه مساهموها[91]. تشجع نظرية أصحاب المصلحة والمساهمين هياكل الحوكمة وآلية المراقبة لأن الشركات ترضى عن الأداء المحقق فقط إذا تم دون الإضرار بحقوق أصحاب المصلحة الآخرين.

يرى غالبية الباحثين أن نظرية أصحاب المصلحة مفيدة لخلق القيمة في المنظمة[92]. علاوة على ذلك، يوثق الباحثان أن المنظمة تخلق قيمة من خلال المعاملة الممتازة والودية مع أصحاب المصلحة. على الرغم من شعبية نظرية أصحاب المصلحة، تواجه الإدارة العديد من المشاكل في محاولة تقييم الأداء على أساسها. ويرى آخرون أن نظرة أصحاب المصلحة تفتقر إلى التركيز

[88] Ghulam Abid, Binish Khan, Zeeshan Rafiq, and Alia Ahmed, "Theoretical perspectives of corporate governance", *Bulletin for Business and Economics*, vol. 3, no. 4 (2015): 166–175.
[89] Aslam Ejaz and Haron Razali, "The Influence of Corporate Governance on Intellectual Capital Efficiency: Evidence from Islamic Banks of OIC Countries", *Asian Journal of Accounting Research*, vol. 5, no. 2 (2020): 1–12.
[90] Jeffrey S Harrison and Andrew C Wicks, "Stakeholder theory, value, and firm performance", *Business ethics quarterly*, vol. 23, no. 1 (2013): 97–124.
[91] Eugene F Fama and Michael C Jensen, "Agency problems and residual claims", *The Journal of Law and Economics*, vol. 26, no. 2 (1983): 327–349.
[92] Jeffrey S Harrison and Andrew C Wicks, "Stakeholder theory, value, and firm performance", *Business ethics quarterly*, vol. 23, no. 1 (2013): 97–124.

ومن الصعب جدًا فحص عملياتها من الناحية العملية[93]. فلذلك إن المدراء يهتمون أكثر بالأشياء التي يمكن أن تؤدي إلى رفع الأداء بناءً على ما يمكن قياسه[94]. كما أنه في الغالب لا يمكن لآراء أصحاب المصلحة النظرية ولا التطبيقية معرفة أي من هياكل الحوكمة سيكون الأكثر كفاءة [95]، حيث تهتم النظرية بشكل أكبر بوجهة نظر أصحاب المصلحة بالمقارنة مع المساهمين.

3.5.2 نظرية الاعتماد على الموارد

تركز نظرية الاعتماد على الموارد (RDT) على كل من علم الإدارة وعلم الاجتماع[96]، فهي تصف كيف تؤثر الأصول الخارجية للمنظمة على السلوك التنظيمي وتتخذ منظورًا حيويًا لموارد رأس المال الفكري. ولذلك، فإن الاستحواذ على الأصول الخارجية أمر لا غنى عنه للإدارة الاستراتيجية لأي منظمة. وتؤكد نظرية الاعتماد على الموارد أن مجلس الإدارة موجود كمورد للأصول للإدارة التنفيذية من أجل تمكينهم من تحقيق أهداف المنظمة[97]. كما تنص على تدخل مجلس الإدارة مع الدعم المالي والبشري والمعنوي للمديرين في المنظمة. على سبيل المثال، يمكن لأعضاء مجلس الإدارة الذين لديهم خبرة في مجال معين الاستفادة من قدراتهم لإعداد وتوجيه المدراء التنفيذيين بطريقة تعزز أداء المنظمة. وبالتالي، تعتبر نظرية الاعتماد على الموارد المدراء لاعبين رئيسين بين المنظمات والأصول المطلوبة لتحقيق الأهداف[98].

يؤدي الموظفون ذوو الذكاء العالي في المنظمة أدوارًا مهمة في التواصل وجذب الموارد الأساسية فيها، ويذكر بعض الباحثين أن الموظفين الأذكياء يمكّنون المنظمة من الحد من

[93] Abdul Quddus Suhaib, "Contribution of Zakat in the Social Development of Pakistan", vol. 29, no. 2 (2009): 313–334.
[94] Renée B Adams and Hamid Mehran, *Corporate performance, board structure and its determinants in the banking industry*, (*EFA 2005 Moscow meetings*, 2005).
[95] Aslam Ejaz and Haron Razali, "The Influence of Corporate Governance on Intellectual Capital Efficiency: Evidence from Islamic Banks of OIC Countries", *Asian Journal of Accounting Research*, vol. 5, no. 2 (2020): 1–12.
[96] Andrew M Pettigrew, "The character and significance of strategy process research", *Strategic management journal*, vol. 13, no. S2 (1992): 5–16.
[97] Amy J Hillman, Michael C Withers, and Brian J Collins, "Resource dependence theory: A review", *Journal of management*, vol. 35, no. 6 (2009): 1404–1427.
[98] Aslam Ejaz and Haron Razali, "Corporate governance and banking performance: the mediating role of intellectual capital among OIC countries", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 21, no. 1 (2020): 111–136; Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021): 113–121.

الاعتماد عليها وتحقيق الربح من خلال الموارد[99]. كما يؤكد أن جزءًا كبيرًا من القرارات يتم اتخاذه من قبل الإدارة مع بعض الموافقات من مجلس الإدارة.

خلص الباحثون الأوائل في مجال الحوكمة أنه عادة ما لا يتم تبني نظرية الاعتماد على الموارد بنفس درجة الأطر النظرية الأخرى للحوكمة[100]. وبالتالي يُعتمد على نظرية الاعتماد على الموارد بشكل أقل في فحص مجالس إدارة الشركات منه في فحص القضايا الناتجة عن مشكلة الوكالة. فقد أوصت الأدلة التجريبية بأن نظرية الاعتماد على الموارد أكثر نجاعة ضمن إطار مجلس إدارة الشركة. وقد خلص بعض الباحثين[101] إلى أن حجم المجلس وتكوينه ليسا عاملين اعتباطيين أو عفويين، إنما أتيا كرد فعل موثوق إلى حد ما على أوضاع البيئة الخارجية.

الموارد هي أساس القوة في المنظمة لأن الموارد ذات قيمة وتقليدها مكلف، كما أنها غير شائعة وغير قابلة للاستبدال[102]. باختصار، ترتبط الموارد والقوة بشكل مباشر لأن نقص الموارد يمكن أن يؤدي إلى ضعف المنظمات. ولهذا السبب تتبادل إحدى المنظمات الموارد مع الآخرين وتبحث دائمًا عن طرق جديدة لاكتشاف الموارد اللازمة للدفاع عن بقائها على المدى الطويل. وقد أشار بعضهم[103] إلى النظريات التي تحدد المعاوضة الاجتماعية والسلطة باعتبارهما مرتبطان بالمدراء في المنظمة. وأوصى باحثون[104] بأن يركز المديرون التنفيذيون في مجلس الإدارة على أربع مزايا للمنظمة: (أ) المعلومات كأداة للإنذار والفهم، (ب) الوصول إلى قنوات البيانات بين الشركة والإمكانيات الطبيعية، (ج) الوصول بشكل خاص إلى الأصول، و(د) الأصالة. وجد بعضهم[105] أن هناك علاقة موجبة بين المدراء الأغنياء بالموارد وأداء المنظمة. قام بوضع تصنيف علمي للمديرين التنفيذيين لأن نظرية الاعتماد على الموارد تفيد مجلس الإدارة من خلال التحقيق

[99] Jeffrey Pfeffer, "Size and composition of corporate boards of directors: The organization and its environment", *Administrative science quarterly*, vol. 17, no. 2 (1972b): 218–228.
[100] Jeffrey Pfeffer, "Size and composition of corporate boards of directors: The organization and its environment", *Administrative science quarterly*, vol. 17, no. 2 (1972): 218–228.
[101] Assem Safieddine, Dima Jamali, and Sarah Noureddine, "Corporate governance and intellectual capital: evidence from an academic institution", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 9, no. 2 (2009): 146–157.
[102] Haslinda Abdullah and Benedict Valentine, "Fundamental and ethics theories of corporate governance", *Middle Eastern Finance and Economics*, vol. 4, no. 4 (2009): 88–96.
[103] Indra Abeysekera, "The influence of board size on intellectual capital disclosure by Kenyan listed firms", *Journal of Intellectual Capital*, vol. 11, no. 4 (2010): 504–518.
[104] Jeffrey Pfeffer, "Size and composition of corporate boards of directors: The organization and its environment", *Administrative science quarterly*, vol. 17, no. 2 (1972): 218–228.
[105] Aslam Ejaz and Haron Razali, "The Influence of Corporate Governance on Intellectual Capital Efficiency: Evidence from Islamic Banks of OIC Countries", *Asian Journal of Accounting Research*, vol. 5, no. 2 (2020): 1–12.

في كيف يمكن لطبائع معينة من المدراء التنفيذيين أن تكون أكثر أو أقل أهمية مع تغير الظروف (إلغاء القيود التنظيمية)[106]. وعلى هذا النحو، فإن التكوين الفعال لمجلس إدارة الشركة سيساعد على خلق "متخصصين في مجال الأعمال"، و"محترفين داعمين"، و"مؤثرين في العلاقات"، والذين يرتبطون بأنواع متنوعة من الموارد[107].

على الرغم من أن استخدام إطار قائم على الموارد لفحص كفاءة رأس المال الفكري يدل على وجود اتجاه بحثي موثوق كما ذكرنا سابقًا، إلا أن فحص كفاءة رأس المال الفكري قد سيطر عليه إطار أصحاب المصلحة. هناك أدلة متزايدة تدعم نظرية الاعتماد على الموارد ومجلس إدارة الشركة في الأدبيات. على سبيل المثال، كانت نتائج دراسة كفاءة رأس المال الفكري[108] محدودة فيما يتعلق بأصحاب المصلحة. بالإضافة إلى ذلك، قامت الدراسات السابقة بمراجعة كفاءة رأس المال الفكري فيما يتعلق بكيفية ارتباط دوره بنظرية الاعتماد على الموارد[109]. وهناك حاجة كبيرة إلى فهم متعمق لموارد معينة يجلبها المديرون الأفراد إلى مجلس الإدارة إضافة لمصادر إلهامهم من أجل زيادة الثروة التنظيمية في بيئة تنافسية[110]. كذلك وجدت بعض الدراسات [111]، [112]، [113] أن المزيد من الموارد في صورة العلاقات البشرية والهيكل التنظيمي والموظفين تلعب دورًا مهمًا في تحقيق الاستقرار المالي في القطاع المالي.

[106] Abdullah and Valentine, Fundamental and ethics theories of corporate governance.
[107] Marne L Arthaud-Day, S Trevis Certo, Catherine M Dalton, and Dan R Dalton, "A changing of the guard: Executive and director turnover following corporate financial restatements", *Academy of Management Journal*, vol. 49, no. 6 (2006): 1119–1136.
[108] Siti Mariana Taliyang and Mariana Jusop, "Intellectual capital disclosure and corporate governance structure: Evidence in Malaysia", *International Journal of Business and Management*, vol. 6, no. 12 (2011): 109.
[109] Hisham Farag, Chris Mallin, and Kean Ow-Yong, "Corporate governance in Islamic banks: New insights for dual board structure and agency relationships", *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money*, vol. 54, no. 1 (2018): 59–77.
[110] Ghulam Abid, Binish Khan, Zeeshan Rafiq, and Alia Ahmed, "Theoretical perspectives of corporate governance", *Bulletin for Business and Economics*, vol. 3, no. 4 (2015): 166–175.
[111] Aslam Ejaz and Haron Razali, "The Influence of Corporate Governance on Intellectual Capital Efficiency: Evidence from Islamic Banks of OIC Countries", *Asian Journal of Accounting Research*, vol. 5, no. 2 (2020): 1–12.
[112] Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021): 113–121.
[113] Faizi Weqar, Ahmed Musa Khan, and Syed Mohammed Imamul Haque, "Exploring the effect of intellectual capital on financial performance: a study of Indian banks", *Measuring Business Excellence*, vol. 24, no. 4 (2020): 511–529.

3.6 الفجوة البحثية

تناقش العديد من الدراسات السابقة العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والأداء المصرفي[114]، لكن بعضهم ناقش محددات كفاءة رأس المال الفكري على حدة[115]. كما أن هناك دراسات محدودة تناولت دور الحوكمة الشرعية في العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والأداء[116]. وقد

[114] Jetmiko Jetmiko, "Analysis on The Effect of Intellectual Capital on Growth and Financial Performance of Islamic Banking", *Indonesian Journal Of Business And Economics*, vol. 1, no. 1 (2018): 92–109; Abdul Latif Alhassan and Nicholas Asare, "Intellectual capital and bank productivity in emerging markets: evidence from Ghana", *Management Decision*, vol. 54, no. 3 (2016): 589–609; Muhammad Abdul Majid Makki and Suleman Aziz Lodhi, "Impact of Corporate Governance on Intellectual Capital Efficiency and Financial Performance", *Pakistan Journal of Commerce & Social Sciences*, vol. 8, no. 2 (2014): 305–330; Abdullah Yalama, "The relationship between intellectual capital and banking performance in Turkey: evidence from panel data", *International Journal of Learning and Intellectual Capital*, vol. 10, no. 1 (2013): 71–87; Tasawar Nawaz, "Momentum investment strategies, corporate governance and firm performance: an analysis of Islamic banks", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 17, no. 2 (2017): 192–211; Muhammad Haris, HongXing Yao, Gulzara Tariq, Ali Malik, and Hafiz Mustansar Javaid, "Intellectual Capital Performance and Profitability of Banks: Evidence from Pakistan", *Journal of Risk and Financial Management*, vol. 12, no. 2 (2019): 56–69; Sri Anik, Anis Chariri, and Jaka Isgiyarta, "The Effect of Intellectual Capital and Good Corporate Governance on Financial Performance and Corporate Value: A Case Study in Indonesia", *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, vol. 8, no. 4 (2021): 391–402; Muhammad Imran Nazir, Yong Tan, and Muhammad Rizwan Nazir, "Intellectual capital performance in the financial sector: Evidence from China, Hong Kong, and Taiwan", *International Journal of Finance & Economics*, vol. 25, no. 1 (2020): 1–12; Faizi Weqar, Ahmed Musa Khan, and Syed Mohammed Imamul Haque, "Exploring the effect of intellectual capital on financial performance: a study of Indian banks", *Measuring Business Excellence*, vol. 24, no. 4 (2020): 511–529; Atta Ullah, Chen Pinglu, Saif Ullah, Ningyu Qian, and Mubasher Zaman, "Impact of intellectual capital efficiency on financial stability in banks: Insights from an emerging economy", *International Journal of Finance & Economics*, vol. 26, no. 2 (2021): 1–14.

[115] Faaza Fakhrunnas and Zulkufly Ramly, "Board of Directors and Risk-taking Behavior of Islamic Banks in South East Asia", *Tazkia Islamic Finance and Business Review*, vol. 10, no. 2 (2017): 162–177; Bambang Mahmudi and Enok Nurhayati, "The Influence of Board Governance Characteristics on Intellectual Capital Performance (Empirical Study on Listed Banks in BEI 2008-2012)", *Review of Integrative Business and Economics Research*, vol. 4, no. 1 (2015): 417; Chenini Hajer and Jarboui Anis, "Analysis of the Impact of Governance on Bank Performance: Case of Commercial Tunisian Banks", *Journal of the Knowledge Economy*, vol. 9, no. 3 (2018): 871–895; Hisham Farag, Chris Mallin, and Kean Ow-Yong, "Corporate governance in Islamic banks: New insights for dual board structure and agency relationships", *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money*, vol. 54, no. 1 (2018): 59–77.

[116] Sohail Saeed, Siti Zaleha Abdul Rasid, and Rohaida Basiruddin, "The mediating role of Intellectual capital in corporate governance and the corporate performance relationship", *Mediterranean Journal of Social Sciences*, vol. 6, no. 5 (2015): 209; Mei-Fen Wu, Yu-Je Lee, and Gao-Liang Wang, "To verify how intellectual capital affects organizational performance in listed taiwan IC design companies with considering the moderator of corporate governance", *Journal of Global Business Management*, vol. 8, no. 1 (2012): 20; Abdul Basyith, "Corporate governance, intellectual capital and firm performance", *Research in Applied Economics*, vol. 8, no. 1 (2016): 17–41; Muhammad Abdul Majid Makki and Suleman Aziz Lodhi, "Impact of Corporate Governance on Intellectual Capital Efficiency and Financial Performance", *Pakistan Journal of Commerce & Social Sciences*, vol. 8, no. 2 (2014): 305–330; Tasawar Nawaz, "Momentum investment strategies, corporate governance and firm performance: an analysis of Islamic banks", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 17, no. 2 (2017): 192–211; Tasawar Nawaz, "Exploring the nexus between human capital, corporate governance and performance: Evidence from Islamic Banks", *Journal of Business Ethics*, vol. 157, no. 2 (2019): 567–587; Tasawar Nawaz, Roszaini Haniffa, and Mohammad Hudaib, "On intellectual capital efficiency and shariah governance in Islamic banking business model", *International Journal of Finance & Economics*,

استخدمت معظم الدراسات الحوكمة الشرعية كمتغير مستقل أو متغير تحكم. وبالتالي، يُعتقد أن المؤسسات المالية الإسلامية توفر أرضًا خصبة لمثل هذا البحث نظرًا لأن كفاءة رأس المال الفكري هي أهم الأصول وأكثرها حساسية بالنسبة للمصارف، وذلك بالنظر إلى انحراف المؤسسات المالية الإسلامية بشكل عام عن الحوكمة الشرعية. لذلك، فبالتركيز على الصيرفة الإسلامية يرى الباحث أن غياب كفاءة رأس المال الفكري في المصارف الإسلامية يمكن أن يؤدي إلى الفشل في الحصول على ميزة تنافسية في الأسواق المالية العالمية. لذلك تبحث هذه الرسالة بشكل تجريبي في أهمية كفاءة رأس المال الفكري إلى جانب الهيئة الشرعية في الصناعة المصرفية الإسلامية في الدول الآسيوية.

3.7 الإطار المفاهيمي

يوضح الشكل الآتي أن مكون كفاءة رأس المال الفكري البشري والهيكلي والعلائقي (HCE، SCE، RCE) له تأثير مباشر على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. علاوة على ذلك، فإن عنصر الحوكمة الشرعية (حجم الهيئة الشرعية، وتعليم الهيئة الشرعية، واحترافية الهيئة الشرعية) له دورٌ وسيطٌ بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.

vol. 25, no. 1 (2020): 1–18; Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021): 113–121.

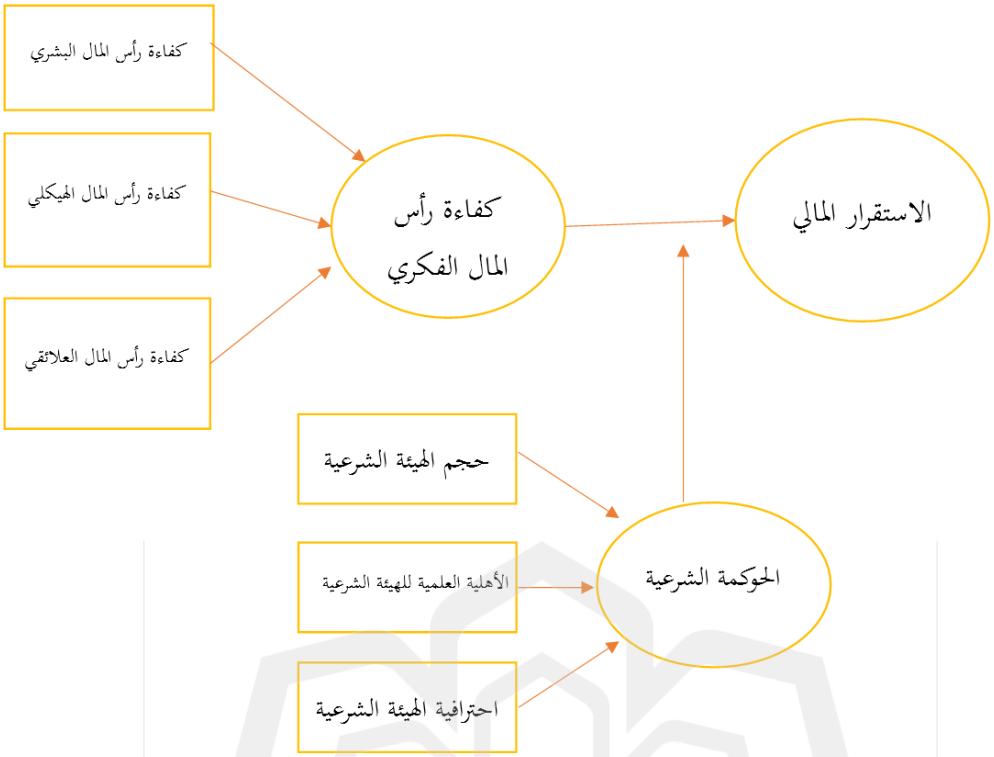

الشكل 3.1: الإطار المفاهيمي

3.8 ملخص الفصل

استعرض هذا الفصل رأس المال الفكري ومكوناته مع وصف مختصر لدوره في تحقيق الاستقرار المالي في المصارف الإسلامية. كما ناقش النظريات المتعلقة بكفاءة رأس المال الفكري، والإطار النظري، والإطار المفاهيمي للرسالة. استنادًا إلى الأدبيات السابقة، تسلط هذه الدراسة الضوء على النظريات الأساسية المتعلقة بحوكمة الشركات لبناء خلفية نظرية لفهم طبيعة العلاقة مع الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.

تتمثل المتغيرات الأساسية في كفاءة رأس المال الفكري واهتمام الحوكمة الشرعية بتحقيق الاستقرار المالي في المصارف الإسلامية. علاوة على ذلك، واستنادًا إلى الدراسات السابقة والإطار النظري، تم تطوير أربع فرضيات رئيسية لمعالجة أسئلة البحث. وبعد صياغة الفرضيات، يناقش الفصل التالي فلسفة البحث وأساليبه والبيانات المستخدمة فيه.

الفصل الرابع
منهجية البحث

4.1 مقدمة

بعد تسليط الضوء على الخلفية المؤسسية والتنظيمية، ومراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة، وتحديد وجهات النظر النظرية الأساسية، يركز هذا الفصل على اختيار المنهجية المعتمدة لهذا البحث. كما ناقشنا سابقًا، فإن الدافع وراء قيام الباحث بإجراء هذه الدراسة هو أربعة أسباب رئيسية؛ أولًا: التثبت من ماهية العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي المصرفي؛ ثانيًا، دراسة العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي المصرفي والذي تكون فيه الحوكمة الشرعية كمتغير وسيط، وذلك في بلدان إسلامية مختارة في آسيا.

4.2 منهجية البحث

يعرّف بعض الباحثين[1] مصطلح "المنهجية" بأنها "العملية والمبادئ والإجراءات التي نتعامل من خلالها مع المشكلات ونبحث عن إجابات لها". لإجراء دراسة صحيحة، ينبغي تسليط الضوء على العديد من الخطوات والإجراءات الهامة بعقلانية ودقة، حيث إن كل طريقة توفر مجموعات مختلفة من الخيارات، فيجب تبرير سبب انتقاء كل خيار من حيث الأهداف وطبيعة البحث. يناقش هذا القسم منهجية البحث المعتمدة لهذه الدراسة بالتفصيل، ويتم تصنيفها إلى ثلاثة أقسام فرعية: غرض البحث، وفلسفته، ومنهجه.

4.2.1 الغرض من البحث

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مسبب كفاءة رأس المال الفكري وتأثيره على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. كونها دراسة تطبيقية، فإنها تهدف إلى معرفة مدى تأثير كفاءة رأس المال الفكري على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية في الدول الإسلامية الآسيوية مع محاولة

[1] S Taylor and R Bogdan, *Introduction to research methods*, (New York: Wiley, 1984).

الإجابة على سؤالين محددين: الأول، ما هو تأثير كفاءة رأس المال الفكري على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية في الدول الإسلامية في آسيا؟ ثانيًا، كيف تؤثر كفاءة رأس المال الفكري على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية باعتبار الحوكمة الشرعية كمتغير وسيط؟

في السؤال الثاني، الهدف الأول هو التعرف على العناصر المهمة للحوكمة الشرعية، وذلك للتأكد من وجود علاقة قوية بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية، حيث تتحقق هذه الدراسة من التأثير الوسيط للحوكمة الشرعية في النموذج المقدم.

4.2.2 فلسفة البحث

تشير فلسفة البحث إلى فهم وتطوير معرفة محددة من خلال دراسات متعمقة.[2] ويتم تحديد الاختيارات المنهجية بناءً على افتراضات علم الوجود (الأنطولوجيا) وعلم المعرفة (الإبستمولوجيا) والتي تقوم على بعدين منهجيين للعلوم الاجتماعية[3]. ويرتبط علم المعرفة (الإبستمولوجيا) بنظرية المعرفة.[4] تهدف الفلسفة الواقعية إلى التنبؤ بالظواهر وقياسها كمعرفة، بينما تشير الفلسفة التفسيرية (الرفضية) إلى الاختلاف بين الإنسان كفاعل اجتماعي. كما يعرَّف علم الوجود بأنه "معرفة الوجود"[5]. وتعني الواقعية واقع العالم الاجتماعي ودساتيره، بينما تعتبر الاسمية الاسم المشتمل على بناء الواقع. كذلك تشير نظرية المعرفة إلى "دراسة المعرفة" و"النظرية الشخصية للمعرفة". ويوضح الشكل التالي الفلسفة التي اعتمد عليها البحث.

[2] Benjamin Saunders, Jenny Kitzinger, and Celia Kitzinger, "Anonymising interview data: Challenges and compromise in practice", *Qualitative Research*, vol. 15, no. 5 (2015): 616–632.
[3] Stephen Cade Hetherington, *Knowledge puzzles: An introduction to epistemology*, (Routledge, 2018).
[4] Ibid.
[5] Ole Jonny Klakegg and B Pasian, *Designs, methods and practices for research of project management.*, (*Gower Publishing*, 2015).

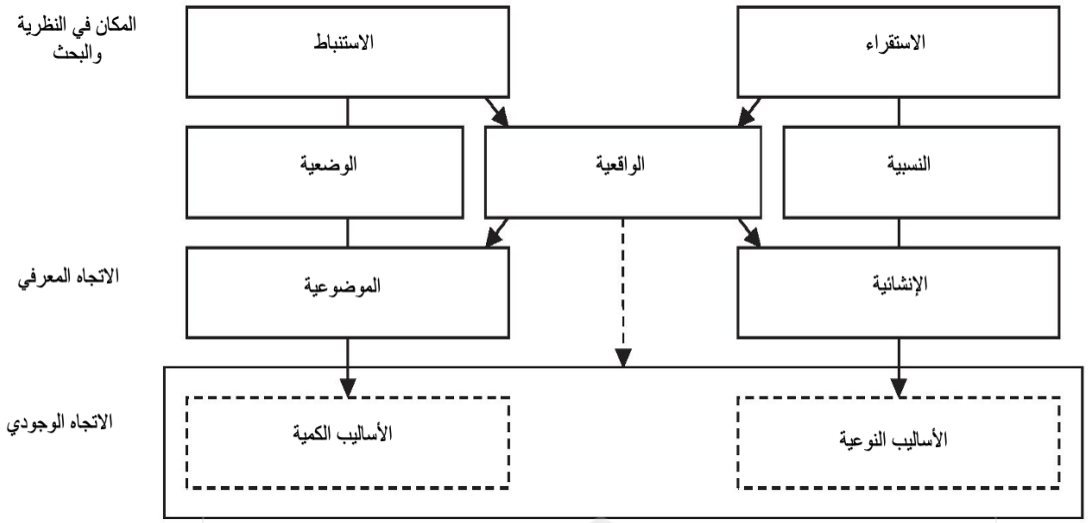

الشكل 4.1: فلسفة البحث[6]

إن نموذج البحث هو التوجه المتبع لدراسة الظواهر الاجتماعية التي تقوم على افتراضات وجودية ومعرفية[7]. تستكشف هذه الدراسة التجريبية تأثير ظاهرة كفاءة رأس المال الفكري على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. ومن الناحية الكمية، تقوم بصياغة واختبار الفرضيات المستنبطة من المعتقدات الوجودية. علاوة على ذلك، يجمع مصطلح الوظيفية بين المنظور البيئي والطبيعة التنظيمية[8]. كما أن نظرية المعرفة الوضعية تأتي ضمن البعد الموضوعي. وبناء على ذلك قام الباحث باختبار متغير الاعتقادات الاستنباطية. يمكن الحصول على المعرفة من خلال تلقي مصادر مختلفة، ويميل الفحص نحو تلك التي يتم تحديدها بمعلومات إما استنتاجية أو استقرائية[9]. على الرغم من أن التحقيقات الاستنباطية تتعلق باختبار الارتباطات التخمينية المعتمدة على الفرضية الحالية، أو القيام بالكثير من التخمينات من خلال جمع وتشريح المعلومات للوصول

[6] Bryman (2004).
[7] Benjamin Saunders, Jenny Kitzinger, and Celia Kitzinger, "Anonymising interview data: Challenges and compromise in practice", *Qualitative Research*, vol. 15, no. 5 (2015): 616–632.
[8] Ole Jonny Klakegg and B Pasian, *Designs, methods and practices for research of project management.*, (*Gower Publishing*, 2015).
[9] Stephen Cade Hetherington, *Knowledge puzzles: An introduction to epistemology*, (Routledge, 2018).

إلى حل معقول، فإن الاختبارات الاستقرائية تؤدي إلى مراقبة وفحص التساؤلات للوصول إلى قرارات تعتمد على تطوير النظرية المقترحة[10].

4.2.3 نهج البحث

يمكن اكتساب المعرفة من خلال اعتماد مصادر مختلفة، وتكون مناهج البحث المتعلقة بالمعرفة إما استنتاجية أو استقرائية.[11] فبينما ترتبط الدراسات الاستنباطية باختبار العلاقات المفترضة المبنية على النظرية الموجودة أو مجموعة النظريات من خلال جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتيجة معقولة، فإن الدراسات الاستقرائية تجرى لملاحظة وفحص ظاهرة ما للوصول إلى استنتاجات مبنية على وضع النظرية المقترحة.[12]

يتم تحديد النهج الاستنتاجي في كثير من الأحيان بإطار كمي، ويميل بشكل أكبر إلى طريقة التفكير المعرفية الوضعية. وتعتمد المراجعة التجريبية في هذه الدراسة على الجانب الاستنتاجي الذي يتم من خلاله النظر في البناء التطبيقي للفرضية المقترحة، وإنشاء نظريات قابلة للاختبار، وفحص التصورات الحقيقية. ومن الناحية التجريبية، تُستخدم هذه المنهجية أيضًا للانتقال من العام إلى الخاص في محاولة لتوضيح الواقع أو فحصه. حسب الحاجة، يعتزم الباحث دراسة الأدبيات السابقة وأساس الفرضيات المقترحة حول كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية في الدول الإسلامية في آسيا.

من جانب آخر، فإن الطريقة الصحيحة للتعامل مع الدراسة وتوضيح الحقيقة والتحقيق فيها لا بد أن تكون استقرائية بدلًا من استنباطية، لا سيما عندما لا تكون الفرضية ناضجة تمامًا، أو غير حاسمة، أو عفا عليها الزمن. يبدأ المنهج الاستقرائي عادة بجمع المعلومات، ثم ينتقل إلى الفحص، وينتهي بالنتائج التي يمكن أن تؤدي إلى تقدم الفرضية الحالية أو تطوير نظرية أخرى تدعم الظواهر التي يتم فحصها. على هذا المنوال يتم تتبع المعلومات في سبيل التحقيق في النظرية.[13] ضمن إطار النهج الاستقرائي، تحاول هذه الدراسة استخدام التقييم الذاتي

[10] Saunders, Kitzinger, and Kitzinger, Anonymising interview data: Challenges and compromise in practice.
[11] Hetherington, Knowledge puzzles: An introduction to epistemology.
[12] Saunders, Kitzinger, and Kitzinger, Anonymising interview data: Challenges and compromise in practice.
[13] Ibid.

لما يربط كفاءة رأس المال الفكري بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية في الدول الإسلامية بآسيا.

4.3 تصميم وإجراء البحث

يرتبط العديد من الرؤى النظرية بكفاءة رأس المال الفكري وتستند جميعها إلى افتراضات مختلفة لمراقبة حالة الطبيعة، وخصائص المدراء، وطبيعة هيكل المصرف الإسلامي.

في معرض اعتماد المنهج الاستنباطي تم اتباع البنية التجريبية في مرحلة تخطيط الدافع نحو القيام بالدراسة، وذلك بهدف بحث أثر كفاءة رأس المال الفكري على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية، وفيها تم طرح سؤال البحث، وتطوير وصياغة فرضياته، وبهيكلة نماذج الفحص الخاص به. تمثل هذه الأقسام الثلاثة المبادئ التوجيهية المتعلقة بكيفية إجراء هذا البحث فيما يتعلق بالعنصر الكمي.

4.3.1 أسئلة البحث

الخطوة الأولى للاستراتيجية التجريبية هي الإجابة على أسئلة البحث. نظرًا للفجوة البحثية في الدراسات السابقة فيما يتعلق بالعلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري وتأثيرات الحوكمة الشرعية على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية (كما ناقشنا في الفصل الثالث). تضيف الدراسة الحالية إلى الأدبيات الأكاديمية معرفة كيف تحسين كفاءة رأس المال الفكري الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. ولهذا الغرض، تم استخدام الأسئلة التالية لتحليل الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية في منطقة آسيا.

ما سمات كفاءة رأس المال الفكري في الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية في الدول الآسيوية الإسلامية؟

يحدد هذا السؤال البحثي ما هي السمات المهمة لكفاءة رأس المال الفكري، مثل كفاءة رأس المال البشري، وكفاءة رأس المال الهيكلي، وكفاءة رأس المال العلائقي، في تحديد الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية في الدول الإسلامية في آسيا.

كيف تؤثر كفاءة رأس المال الفكري على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية؟

يحدد هذا السؤال البحثي مدى تأثير كفاءة رأس المال الفكري على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية من حيث زيادة أو نقصان أو ثبات درجة استقرار المصارف الإسلامية في منطقة آسيا.

هل تلعب الحوكمة الشرعية دورًا وسيطًا في علاقة كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي في المصارف الإسلامية؟

يحدد هذا السؤال البحثي ما إذا كانت الحوكمة الشرعية تلعب دورًا جوهريًا في العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري واستقرار المصارف الإسلامية في الدول الإسلامية.

4.3.2 فرضيات البحث

تم تطوير الفرضيات التالية بناءً على أسئلة البحث المذكورة أعلاه:

الفرضية 1: هناك علاقة إيجابية بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي في المصارف الإسلامية.

الفرضية 1.1: كفاءة رأس المال البشري لها علاقة إيجابية مع الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.

الفرضية 1.2: كفاءة رأس المال الهيكلي لها علاقة إيجابية مع الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.

الفرضية 1.3: كفاءة رأس المال العلائقي لها علاقة إيجابية بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.

الفرضية 2: تؤثر الحوكمة الشرعية كمتغير وسيط في العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي في المصارف الإسلامية.

الفرضية 2.1: حجم الهيئة الشرعية له دور وسيط في العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي في المصارف الإسلامية.

الفرضية 2.2: الأهلية العلمية للهيئة الشرعية لها دور وسيط في العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي في المصارف الإسلامية.

الفرضية 2.3: احترافية الهيئة الشرعية لها دور وسيط في العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي في المصارف الإسلامية.

4.4 متغيرات البحث

تنقسم متغيرات البحث الرئيسية في هذه الدراسة إلى أربع فئات: متغيرات تابعة، ومستقلة، ووسيطة، ومتغيرات تحكم. تركز المتغيرات التابعة على الاستقرار المالي للمصرف الإسلامي ويتم قياسها باستخدام المتغيرين ZEQTA و ZCAR. وتركز المتغيرات المستقلة على كفاءة رأس المال الفكري والتي تتكون من كفاءة رأس المال البشري والهيكلي والعلائقي (HCE، SCE، RCE)؛ المتغير الوسيط هو الحوكمة الشرعية وهي تتكون من حجم الهيئة الشرعية، وأهليتها العلمية، وكفاءتها المهنية، في حين أن من مجموعة متغيرات التحكم ما هو خاص بالمصرف نفسه (حجمه، ورافعته المالية، والملكية الأجنبية له) ومنها ما هو متعلق بمتغيرات الاقتصاد الكلي (الناتج المحلي الإجمالي، التضخم). يلخص الجدول الآتي أسماء وتعريفات ورموز جميع المتغيرات المختارة في الدراسة الحالية.

جدول رقم 4.1: أسماء وتعريفات ورموز جميع المتغيرات المختارة في الدراسة الحالية

الأرقام	المتغيرات	الرمز	التعريف	المراجع
1	**الاستقرار المالي**			
أ)	الاستقرار المالي	ZEQTA	نسبة العائد على الأصول بالإضافة إلى نسبة الأصول إلى حقوق الملكية المقسومة على العائد على الأصول القياسي	(Kim, Batten, & Ryu, 2020; Yusgiantoro, Soedarmono, & Tarazi, 2019)

ب)		ZCAR	نسبة العائد على الأصول بالإضافة إلى نسبة رأس المال إلى الأصول التي يتم قسمتها على العائد على الأصول القياسي ونأخذ اللوغاريتم الطبيعي للنسبة	(Kim, Batten, & Ryu, 2020; Yusgiantoro, Soedarmono, & Tarazi, 2019)
2	**رأس المال الفكري (مستقل)**			
أ)	كفاءة رأس المال البشري	HCE	القيمة المضافة = إجمال الدخل–المصاريف التشغيلية	(Rehman, Aslam, & Iqbal, 2021; Rochmadhona, Suganda, & Cahyadi, 2018)
ب)	كفاءة رأس المال الهيكلي	SCE	القيمة المضافة / إجمال المصاريف للموظفين	(Rehman et al., 2021; Rochmadhona et al., 2018)
ج)	كفاءة رأس المال العلائقي	RCE	القيمة المضافة/ النفقات المتعلقة بالبحث والتطوير	(Rehman et al., 2021; Rochmadhona et al., 2018)
3	**الحوكمة الشرعية (وسيط)**			
أ)	حجم الهيئة الشرعية	SBS	عدد أعضاء الهيئة الشرعية	(Aslam & Haron, 2020; Nomran, Haron, & Hassan, 2018; Noordin & Kassim, 2019)
ب)	الأهلية العلمية للهيئة الشرعية	SBE	عدد أعضاء الهيئة الشرعية الحاصلين على درجة تخصص في فقه المعاملات.	(Aslam & Haron, 2020; Nomran et al., 2018; Noordin & Kassim, 2019)

ج)	احترافية الهيئة الشرعية	SBP	أعداد أعضاء الهيئة الشرعية الحاصلين على الشهادات المهنية.	(Aslam & Haron, 2020; Nomran et al., 2018; Noordin & Kassim, 2019)
4	**خصائص البنك (تحكم)**			
أ)	حجم المصرف	BKS	اللوغاريثم الطبيعي لإجمال أصول الشركة	(Abdulsalam, Al-Qaheri, & Al-Khayyat, 2011; Amina, Mohammed, Sameh, Sherine, & Araby, 2020; Rehman et al., 2021)
ب)	إجمالي الدين إلى حقوق الملكية	LEV	نسبة إجمال الدين إلى حقوق الملكية	(Aslam & Haron, 2020; Rehman et al., 2021)
ج)	جودة الأصول	ASQ	نسبة متوسط إجمال القروض إلى متوسط إجمال الأصول	(Aslam & Haron, 2020; Rehman et al., 2021)
5	**الاقتصاد الكلي (تحكم)**			
أ)	التضخم	CPI	اللوغاريثم الطبيعي لمؤشر أسعار المستهلك	(Aslam & Haron, 2020; Rehman et al., 2021
ب)	النمو في البلاد	GDP	اللوغاريثم الطبيعي لإجمال الناتج المحلي الإجمالي	(Aslam & Haron, 2020; Rehman et al., 2021

4.4.1 مؤشرات الاستقرار المالي

نشأ النظام المصرفي الإسلامي استجابةً للاحتياجات الاقتصادية والدينية. لذا على العمليات المصرفية الإسلامية أن تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، مما يجعل استقرارها المالي معقدًا

بعض الشيء مقارنة بنظيراتها من المصارف التقليدية. الصناعة المصرفية هي صناعة قائمة على الخدمات وكفاءتها عامل أساسي لأن استقرار العمل يرتبط بالإنجازات، والتي يتم قياسها تقليديًا عبر المحاسبة والوضع التنافسي في السوق وكذلك الاستقرار المالي على المدى الطويل.[14]

يذكر باحثون[15] أن المؤشرات المحاسبية والمالية أكثر ملاءمة لقياس استقرار الشركات الذي يتعلق بالاستقرار القائم على السوق. لذلك، استخدمت دراسات بارزة سابقة مقاييس محاسبية متأخرة لقياس الاستقرار المالي للشركات لسببين رئيسيين: أولًا، من المحتمل أن يتأثر حزم تعويضات الموظفين بشكل مباشر بالاستقرار التنظيمي. ثانيًا، تتجنب مشكلة العلاقة السببية العكسية بين حوكمة الشركات والاستقرار المالي، مما يساعد على تقليل مشكلة تأثير المتغيرات الداخلية "endogeneity".[16] وبالتالي فإن هذه الدراسة سوف تقوم بقياس الاستقرار المالي للمصرف باستخدام عدة مقاييس تعكس مخاطر إعسار المصرف ونسب رأس المال. من أجل قياس مخاطر الإعسار، وتتبع طريقة Yusgiantoro, Soedarmono, and Tarazi (2019) في إنشاء مقياسين Z–score للمصرف i في العام t بناءً على الصيغة التالية:

$$1ZEQTA_{it} = (MROA_{it} + ZEQTA_{it})/SDROA_i \quad \text{.....1}$$

$$2ZCAR_{it} = (MROA_{it} + CAR_{it})/SDROA_i \quad \text{.....2}$$

تمثل MROA متوسط قيمة العائد على الأصول، في حين أن SDROA هو الانحراف المعياري لنسبة العائد إلى الأصول. بالنسبة لكل مصرف، يتم حساب كل من MROA وSDROA من عام 2010 إلى عام 2020. وفي الوقت نفسه، فإن نسبة EQTA هي نسبة إجمال حقوق الملكية إلى إجمال الأصول، أما CAR هي نسبة إجمال رأس المال إلى الأصول

[14] Tamanna Dalwai, Dharmendra Singh, and Ananda Singh., "Intellectual capital, bank stability and risk-taking: evidence from Asian emerging markets", *Competitiveness Review: An International Business Journal*, vol. ahead-of-p, no. ahead-of-print (2021).

[15] Aslam Ejaz and Haron Razali, "The Influence of Corporate Governance on Intellectual Capital Efficiency: Evidence from Islamic Banks of OIC Countries", *Asian Journal of Accounting Research*, vol. 5, no. 2 (2020): 1–12.

[16] M N Nomran, Razali Haron, and Rusni Hassan, "Shari'ah Supervisory Board Characteristics Effects On Islamic Banks' Performance: Evidence from Malaysia", *International Journal of Bank Marketing*, vol. 36, no. 2 (2018): 1–15; Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021): 113–121; Sabur Mollah, Michael T Skully, and Eva Liljeblom, "Strong Board and Risk-taking in Islamic Banks", *Available at SSRN 2905179*, (2017).

المرجحة بالمخاطر. تُستخدم EQTA وCAR أيضًا لتمثيل نسب رأس مال المصرف كمتغيرات تابعة لدينا بخلاف مخاطر إعسار المصارف.

4.4.2 مقاييس كفاءة رأس المال الفكري

لقد تبين أن كفاءة رأس المال الفكري تمثل أحد الأصول المهمة للمنظمة في بيئة تنافسية.[17] إن الدول الإسلامية هي دول نامية ذات أعداد كبيرة من القوى البشرية، فلذلك إن تحسين كفاءة رأس المال البشري هو بمثابة تعزيز العقلية البشرية والقدرة الفكرية التي تجعلها قادرة على المنافسة في السوق العالمية[18]. وفقًا للحجة التي تقول بها بنظرية الاعتماد على الموارد، فإن حجم مجلس الإدارة الكبير يمكّن المؤسسات من جلب موارد متنوعة ومؤثرة لمجلس إدارتها والتي في نهاية المطاف ستجعل قيادة مجلس الإدارة أكثر قوة وكفاءة على مواجهة التحديات في الأسواق التنافسية العالمية.[19]

في اقتصاد المعرفة، يتم تصنيف كفاءة رأس المال الفكري إلى ثلاثة عناصر رئيسية: كفاءة رأس المال البشري، وكفاءة رأس المال الهيكلي، وكفاءة رأس المال العلائقي[20]. ومن هنا اعتمدت

[17] Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021): 113–121.

[18] Aslam Ejaz and Haron Razali, "The Influence of Corporate Governance on Intellectual Capital Efficiency: Evidence from Islamic Banks of OIC Countries", *Asian Journal of Accounting Research*, vol. 5, no. 2 (2020): 1–12.

[19] Atta Ullah, Chen Pinglu, Saif Ullah, Ningyu Qian, and Mubasher Zaman, "Impact of intellectual capital efficiency on financial stability in banks: Insights from an emerging economy", *International Journal of Finance & Economics*, vol. 26, no. 2 (2021): 1–14.

[20] Hina Amin and Wasim Abbas, "Efficient Utilization of Intellectual Capital for Sustainable Development: A Case of Pakistan" in *The Dynamics of Intellectual Capital in Current Era*, "Efficient Utilization of Intellectual Capital for Sustainable Development: A Case of Pakistan" (Springer, 2021), 187–203; Shafique Ur Rehman, Hamzah Elrehail, Abdallah Alsaad, and Anam Bhatti, "Intellectual capital and innovative performance: a mediation-moderation perspective", *Journal of Intellectual Capital*, vol. ahead-of-print, no. ahead-of-print (2021); Bella Nursyarifa Rochmadhona, Tarsisius Renald Suganda, and Sendy Cahyadi, "The competitive advantage between intellectual capital and financial performance of banking sector in ASEAN", *Jurnal Keuangan dan Perbankan*, vol. 22, no. 2 (2018): 321–334; Tasawar Nawaz and Roszaini Haniffa, "Determinants of financial performance of Islamic banks: an intellectual capital perspective", *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, (2017); Jetmiko Jetmiko, "Analysis on The Effect of Intellectual Capital on Growth and Financial Performance of Islamic Banking", *Indonesian Journal Of Business And Economics*, vol. 1, no. 1 (2018): 92–109; Juan Pablo García Castro, Diego Fernando Duque Ramírez, and Jenny Moscoso Escobar, "The relationship between intellectual capital and financial performance in Colombian listed banking entities", *Asia Pacific Management Review*, (2021).

هذه الدراسة على مؤشر كفاءة رأس المال الفكري الذي قدمه Public[21] حيث تم استخدامه لقياس ثلاثة أنواع من المدخلات: رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس المال العلائقي. تعتبر كفاءة رأس المال الفكري منهجًا حديثًا يمثل كفاءة خلق القيمة للموارد التي تستخدمها الشركة بهدف احتساب استقرار أعمالها في الأسواق شديدة التكامل. والميزة الرئيسية لهذا النهج هي سهولة الحصول على الأرقام من البيانات المالية للمنظمة وسهولة الاستخدام لأغراض التحليل. وفقا لبعض الباحثين[22]، يتم التعبير عن تركيبة رأس المال الفكري ومكوناتها على النحو التالي:

القيمة المضافة (VA)

القيمة المضافة = المدخلات – المخرجات

المخرجات = الدخل الإجمالي (بالدولار الأمريكي)

المدخلات = نفقات التشغيل (بالدولار الأمريكي) (باستثناء التكاليف الشخصية)

كفاءة رأس المال البشري (HCE): تظهر مساهمة القيمة المضافة للشركة إلى تلك الناتجة عن كل دولار مستثمر في رأس المال البشري.

HCE = VA/HC

التوضيح:

VA: القيمة المضافة

HC: رأس المال البشري؛ إجمال النفقات للموظفين (بالدولار الأمريكي)

كفاءة رأس المال الهيكلي (SCE): تظهر مساهمة البنية التحتية وموارد الشركة التي تدعم إنتاجية الموظفين.

SCE = SC/VA

[21] Ante Pulic, "VAICTM–an accounting tool for IC management", *International journal of technology management*, vol. 20, nos. 5–8 (2000): 702–714.

[22] Bella Nursyarifa Rochmadhona, Tarsisius Renald Suganda, and Sendy Cahyadi, "The competitive advantage between intellectual capital and financial performance of banking sector in ASEAN", *Jurnal Keuangan dan Perbankan*, vol. 22, no. 2 (2018b): 321–334.

التوضيح:

SC: رأس المال المستخدم (البحث والتطوير).

VA: القيمة المضافة

كفاءة رأس المال العلائقي (RCE): توضح العلاقة بين المصرف وعملائه.

القيمة المضافة.

RCE = RC/VA

التوضيح:

RC: رأس المال العلائقي؛ تكاليف التسويق (بالدولار الأمريكي)

VA: القيمة المضافة

كفاءة رأس المال الفكري (ICE): تظهر مجموعة من استخدامات القدرات والمعرفة والمعلومات والعلاقات والخبرات كملكية فكرية.

ICE = HCE + SCE + RCE

التوضيح:

HCE: كفاءة رأس المال البشري

SCE: كفاءة رأس المال الهيكلي

RCE: كفاءة رأس المال العلائقي

4.4.3 تدابير الحوكمة الشرعية

كجزء من إطار الحوكمة في الشركات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، تعد الحوكمة الشرعية ممارسة أساسية للتمويل الإسلامي في بناء والحفاظ على ثقة المساهمين عبر التأكد من أن جميع المعاملات والممارسات والأنشطة تتوافق مع مبادئ أحكام الشريعة الإسلامية[23].

أصبحت حوكمة الشريعة الآن أكثر تنوعًا وتتقدم بالتوازي مع تطور الصناعة الإسلامية غير المالية في جميع أنحاء العالم. ونظرًا للنمو المذهل والتطور المتزايد للقطاعات الإسلامية غير

[23] Sabur Mollah and Mahbub Zaman, "Shari'ah supervision, corporate governance and performance: Conventional vs. Islamic banks", *Journal of Banking & Finance*, vol. 58, no. 1 (2015): 418–435.

المالية، فإن الحوكمة الشرعية هي صناعة سريعة التطور أثبتت أنها تمثل تحديًا في القطاع الإسلامي غير المالي. بينت الأدبيات السابقة وجود علاقة إيجابية وجوهرية بين الحوكمة الشرعية والاستقرار، وفي باكستان[24]، وفي بنغلاديش[25]، وفي 25 دولة مختلفة[26]، وفي 27 دولة إسلامية. في ضوء الدراسات المبكرة، حدد بعض المؤلفين[27] العديد من إجراءات الحوكمة الشرعية الأساسية، وتشمل هذه العوامل حجم الهيئة الشرعية، وأهليتها العلمية واحترافيتها وأيضًا مدة ولاية الهيئة الشرعية.

حجم الهيئة الشرعية (SBS)

ربما تكون مجالس الإدارة الكبيرة أقل كفاءة من مجالس الإدارة الصغرى حجمًا بسبب مشاكل التنسيق والانتفاع دون مقابل من أعضاء مجلس الإدارة[28]. يجب أن تتكون الهيئة من علماء موثوقين ومؤهلين تأهيلًا عاليًا لإصدار الفتوى في المعاملات المالية. يؤدي الحفاظ على جودة المراجعة الداخلية إلى تحسين إجراءات واستراتيجيات الحوكمة الشرعية، وفي نهاية المطاف تحسين الإشراف الفكري وفعالية المنظمة[29]. وفقًا لدراسات سابقة، على الرغم من أهمية حجم الهيئة الشرعية، إلا أنه تجب موازنتها مع عمليات الحوكمة الفعالة لضمان مساهمتها بشكل بناء على الاستقرار المالي والأداء الأخلاقي للمصارف الإسلامية[30]. يتم قياس حجم الهيئة الشرعية الداخلية من خلال إجمال عدد العلماء العاملين فيها.

[24] Muhammad Hassan, Muhammad Rizwan, and Hafiz Muhammad Sohail, "Corporate Governance, Shariah Advisory Boards and Islamic Banks' Performance", *Pakistan Journal of Islamic Research*, vol. 18, no. 1 (2017): 359–366.

[25] Sabur Mollah and Mahbub Zaman, "Shari'ah supervision, corporate governance and performance: Conventional vs. Islamic banks", *Journal of Banking & Finance*, vol. 58, no. 1 (2015): 418–435.

[26] Ejaz Aslam and Razali Haron, "Corporate governance and banking performance: the mediating role of intellectual capital among OIC countries", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 21, no. 1 (2021): 111–136.

[27] (Alam et al., 2021; Hassan, Miglietta, Paltrinieri, & Floreani, 2018; Khalil & Taktak, 2020; Noordin & Kassim, 2019)

[28] Michael C Jensen, "Agency costs of free cash flow, corporate finance, and takeovers", *The American economic review*, vol. 76, no. 2 (1986): 323–329.

[29] M Azim, J Mei, and Samina Rahman, "Executives‟ remuneration and company performance: an evaluation", *Corporate Board: Role, Duties and Composition*, vol. 7, no. 2 (2011): 15–31.

[30] Saed Ahmed Sulub, Zalailah Salleh, and Hafiza Aishah Hashim, "Corporate governance, SSB strength and the use of internal audit function by Islamic banks", *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, vol. 11, no. 1 (2020): 152–167.

الأهلية العلمية للهيئة الشرعية (SBE)

هيئة الرقابة الشرعية هي هيئة مستقلة تعمل كهيئة إدارية واستشارية تتأكد من التزام بالعمليات المصرفية لأحكام الشريعة الإسلامية. وفي هذا الصدد، يستخدم الخبراء الأهلية العلمية للهيئة الشرعية على نطاق واسع كعامل يؤثر على الأداء[31]. يرى باحثون[32] أن المدراء ذوي التعليم العالي سيقدمون بشكل عام أفكارًا أكثر ابتكارًا وتحسينًا للاستراتيجيات بسبب قدراتهم الفكرية المبنية على خبرتهم وبصيرتهم العملية وصدقهم. إن عدم تجانس الأساس التعليمي للمجلس يعطي وجهات نظر بديلة ومعايير فكرية تؤثر على تقدم الاتصالات المهنية والاجتماعية لسلوك المنظمة. ذكر باحثون[33] أن الخصائص الذاتية لهيئة الشريعة، مثل تعليمهم (بكالوريوس أو ماجستير أو دكتوراه، يمكن أن تؤثر على أداء المصارف الإسلامية. تشير الدراسات السابقة إلى أن المؤهلات التعليمية لأعضاء الهيئة الشرعية وتعليمهم المستمر كان لها تأثير مهم على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. لأن مجلس الإدارة ذو التعليم الجيد والخبرة سيستوعب المشهد المالي المعقد، وسيتكيف مع الممارسات المتغيرة للصناعة، وسيدعم المبادئ الأخلاقية والتي هي حاسمة لثقة القطاع المصرفي الإسلامي واستقراره[34].

احترافية الهيئة الشرعية (SBP)

ينبغي أن يتمتع المدققون الداخليون المنتسبون إلى المؤسسات المالية الإسلامية بمؤهلات شرعية، وليس هذا فحسب، بل يجب أن يكتسبوا أيضًا الخبرة والمهارات والتدريب لعمليات التدقيق الشرعي الإضافية للحصول على المهارات المهنية. تعتمد فعالية المدققين الشرعيين الداخليين

[31] Hasan Mukhibad, Fachrurrozie Fachrurrozie, and Ahmad Nurkhin, "Determinants of the intention of muzakki to pay professional zakat", *Share: Jurnal Ekonomi dan Keuangan Islam*, vol. 8, no. 1 (2019): 45–67; Amal AlAbbad, M Kabir Hassan, and Irum Saba, "Can Shariah board characteristics influence risk-taking behavior of Islamic banks?", *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, vol. 12, no. 4 (2019): 469–488.

[32] Abdeljawad Islam, Oweidat Ghassan A.I., and Saleh Norman Mohd, "Audit committee versus other governance mechanisms and the effect of investment opportunities: evidence from Palestine", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 20, no. 3 (2020): 527–544.

[33] M Kabir Hassan, Federica Miglietta, Andrea Paltrinieri, and Josanco Floreani, "The effects of Shariah board composition on Islamic equity indices' performance", *Business Ethics: A European Review*, vol. 27, no. 3 (2018): 248–259.

[34] Saed Ahmed Sulub, Zalailah Salleh, and Hafiza Aishah Hashim, "Corporate governance, SSB strength and the use of internal audit function by Islamic banks", *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, vol. 11, no. 1 (2020): 152–167.

بشكل أساسي على الجودة والتدريب والكفاءة المهنية وعلى خبرة أعضائها[35]. بعد ذلك تتولى الخطوات التالية لمواصلة الخبرة والتدريب والتعليم المهني اللازمين. يتم قياس احترافية الهيئة الشرعية بعدد أعضاء الهيئة الشرعية الحاصلين على الشهادات المهنية مثل CSAA وCIPA التي تقدمها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوفي). تؤكد الدراسات السابقة على الأهمية الجوهرية لاحترافية الهيئة الشرعية في تعزيز الاستقرار المالي في المصارف الإسلامية. إن الحفاظ على المعايير الأخلاقية والخبرة العميقة والشفافية والتفاعل المثمر، كلها عوامل تسهم في بناء الثقة بين أصحاب المصلحة وفي حماية الاستقرار المالي للمؤسسة. يعد وجود هيئة شرعية محترفة أمرًا ضروريًا للتأكد من تمسك المصارف الإسلامية بمبادئها الأخلاقية أثناء إدارة تعقيدات العالم المالي اليوم[36].

4.4.4 متغيرات تحكم خاصة بالمصرف

خلافًا للمتغيرات التابعة، فإن هناك العديد من التأثيرات الأساسية المعتمدة على المصرف، وتتمثل في تأثيرات حجم المصرف والرافعة المالية وجودة الأصول، حيث يحتمل أن تكون مؤثرة فيما يتعلق بالاستقرار المصرفي[37]. وبالتالي، سيتم استخدام متغيرات مختلفة تتماشى مع الأدبيات السابقة، والتي قد تكون ذات أهمية لمنهج البحث.

---

[35] Zurina Shafii, Supiah Salleh, Nurazalia Zakaria, Mustafa Mohd Hanefah, Nor Aishah Mohd Ali, and Rochania Ayu Yunanda, "Shariah audit certification contents: Views of regulators, shariah committee, shariah reviewers and undergraduate students", *International Journal of Economics and Finance*, vol. 6, no. 5 (2014): 210–219.

[36] Saed Ahmed Sulub, Zalailah Salleh, and Hafiza Aishah Hashim, "Corporate governance, SSB strength and the use of internal audit function by Islamic banks", *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, vol. 11, no. 1 (2020): 152–167.

[37] Hina Amin and Wasim Abbas, "Efficient Utilization of Intellectual Capital for Sustainable Development: A Case of Pakistan" in *The Dynamics of Intellectual Capital in Current Era*, "Efficient Utilization of Intellectual Capital for Sustainable Development: A Case of Pakistan" (Springer, 2021), 187–203; Hendro Lukman and Helvenni Tanuwijaya, "The Effect of Financial Performance and Intellectual Capital on Firm Value with CSR as a Mediating Variable in Banking Industry" in *Ninth International Conference on Entrepreneurship and Business Management (ICEBM 2020)*, (Atlantis Press, 2021), 353–359; Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021): 113–121; Shoaib Aslam, Muhammad Ahmad, Shahid Amin, Muhammad Usman, and Shafaq Arif, "The impact of corporate governance and intellectual capital on firm's performance and corporate social responsibility disclosure", *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences (PJCSS)*, vol. 12, no. 1 (2018): 283–308; Aslam Ejaz and Haron Razali, "The Influence of Corporate Governance on Intellectual Capital Efficiency: Evidence from Islamic Banks of OIC Countries", *Asian Journal of Accounting Research*, vol. 5, no. 2 (2020): 1–12; Hisham Farag, Chris Mallin, and Kean Ow-Yong, "Corporate governance in Islamic banks: New insights for dual board structure and agency relationships", *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money*, vol. 54, no. 1 (2018): 59–77; Faaza

حجم المصرف (BKS)

لقد حظي حجم المصرف باهتمام كبير في الدراسات السابقة حول الاستقرار المالي للمصارف وحوكمة الشركات[38]. في الواقع، وجدت العديد من الدراسات علاقة مباشرة وإيجابية بين استقرار المصرف وحجمه[39]. كذلك، وثق باحثون وجود علاقة إيجابية ومهمة بين حجم المصرف والاستقرار المالي[40].

كما وجد باحثون اخرون علاقة قوية علاقة قوية بين حجم المصرف والاستقرار في الهند،[41] وفي إفريقيا،[42] وفي المصارف الماليزية[43]. إلا أن باحثين اكتشفوا عن وجود علاقة سلبية بين حجم المصرف واستقراره[44]. وفي الجانب الآخر، وثقت دراسات وجود علاقة غير جوهرية بين استقرار البنك وحجمه في بنوك غانا[45].

وفقا لباحثين فإن أداء البنوك الكبرى أفضل من البنوك الأخرى بسبب تنوع فرص الاستثمار، ووجود الإدارة والتكنولوجيا الأفضل.[46] إضافة إلى ذلك، يشير أيضًا إلى أن البنوك كبيرة الحجم أكثر ربحية من غيرها. في هذه الحالة، قد يؤدي الحجم الكبير إلى وفورات الحجم التي من شأنها تقليل تكلفة التجمع ومعالجة المعلومات. كما أن وفورات النطاق قد تؤدي إلى زيادة تنويع منتجات القروض وإمكانية الوصول إلى أسواق رأس المال غير المتاحة للبنوك الصغيرة.

Fakhrunnas and Zulkufly Ramly, "Board of Directors and Risk-taking Behavior of Islamic Banks in South East Asia", *Tazkia Islamic Finance and Business Review*, vol. 10, no. 2 (2017): 162–177.

[38] (Nawaz & Haniffa, 2017; A. U. Rehman et al., 2021)

[39] (Amin & Abbas, 2021; Aslam, Ejaz; Haron, Razali; Ahmad, 2020; S. Aslam et al., 2018; Haris, Yao, Tariq, Malik, & Javaid, 2019; S. Ullah, Akhtar, & Zaefarian, 2018)

[40] Sri Anik, Anis Chariri, and Jaka Isgiyarta, "The Effect of Intellectual Capital and Good Corporate Governance on Financial Performance and Corporate Value: A Case Study in Indonesia", *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, vol. 8, no. 4 (2021): 391–402.

[41] Faizi Weqar, Ahmed Musa Khan, and Syed Mohammed Imamul Haque, "Exploring the effect of intellectual capital on financial performance: a study of Indian banks", *Measuring Business Excellence*, vol. 24, no. 4 (2020): 511–529.

[42] H E Scholtz and A Smit, "Executive remuneration and company performance for South African companies listed on the Alternative Exchange (AltX)", vol. 16, no. 1 (2012): 22–38.

[43] Mongi Lassoued, "Corporate governance and financial stability in Islamic banking", *Managerial Finance*, vol. 44, no. 5 (2018): 524–539.

[44] Samir Srairi, "Corporate Governance Disclosure Practices and Performance of Islamic Banks in GCC Countries", *Journal of Islamic Finance*, vol. 4, no. 2 (2015): 1–17.

[45] Joseph Mensah Onumah and King Carl Tornam Duho, "Intellectual capital: its impact on financial performance and financial stability of Ghanaian banks", *Athens Journal of Business and Economics*, vol. 5, no. 3 (2019): 243–268.

[46] Samir Srairi, "Corporate Governance Disclosure Practices and Performance of Islamic Banks in GCC Countries", *Journal of Islamic Finance*, vol. 4, no. 2 (2015): 1–17.

الرافعة المالية المصرفية (BKL)

بالإضافة إلى المتغيرات الأخرى، تم استخدام مؤشر الرافعة المالية للشركات باستمرار كمتغير تحكم[47]. لذلك تم استخدام الرافعة المالية (الديون نسبة إلى حقوق الملكية) في هذه الدراسة كمتغير تحكم. يعد هذا المتغير مهمًا لعملية التمويل والتشغيل، ويقدم إشارة أفضل حول ملاءة الشركة – القدرة على سداد جميع الأموال المستحقة[48]. وقد وثقت دراسات سابقة أن الرفع المالي يرتبط بشكل إيجابي باستقرار البنوك[49]. إلا أن بعض الدراسات وجدت تأثيرًا سلبيًا للرافعة المالية على استقرار البنوك[50].

جودة أصول المصرف (ASQ)

تعد جودة الأصول من العوامل الحاسمة في تحديد الصحة المالية للمصارف الإسلامية لأنها تؤثر بشكل مباشر على مرونتها المالية بشكل عام. تشير الجودة المرتفعة للأصول إلى انخفاض مستوى

[47] Ranjith Appuhami and Mohammed Bhuyan, "Examining the influence of corporate governance on intellectual capital efficiency: Evidence from top service firms in Australia", *Managerial Auditing Journal*, vol. 30, no. 4/5 (2015): 347–372; Sohail Saeed, Siti Zaleha Abdul Rasid, and Rohaida Basiruddin, "The mediating role of Intellectual capital in corporate governance and the corporate performance relationship", *Mediterranean Journal of Social Sciences*, vol. 6, no. 5 (2015): 209; Romzie Rosman, Norazlina Abd Wahab, and Zairy Zainol, "Efficiency of Islamic banks during the financial crisis: An analysis of Middle Eastern and Asian countries", *Pacific-Basin Finance Journal*, vol. 28, no. 1 (2014): 76–90; Tasawar Nawaz, "Momentum investment strategies, corporate governance and firm performance: an analysis of Islamic banks", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 17, no. 2 (2017): 192–211; Reza Jamei, "Intellectual Capital and Corporate Governance Mechanisms: Evidence from Tehran Stock Exchange", *International Journal of Economics and Financial Issues*, vol. 7, no. 5 (2017): 86–92; Muhammad Haris, HongXing Yao, Gulzara Tariq, Ali Malik, and Hafiz Mustansar Javaid, "Intellectual Capital Performance and Profitability of Banks: Evidence from Pakistan", *Journal of Risk and Financial Management*, vol. 12, no. 2 (2019a): 56–69.

[48] Francesca Fabbri and Dalia Marin, "What explains the rise in CEO Pay in Germany? A Panel Data Analysis for 1977-2009", (2012).

[49] Naif AlSagr, Samir Belkhaoui, and Abdullah Aldosari, "The Effect of Corporate Governance Mechanisms on Bank Performance Evidence from Saudi Banking Sector", *Asian Economic and Financial Review*, vol. 8, no. 8 (2018): 1111–1125; Muhammad Haris, HongXing Yao, Gulzara Tariq, Ali Malik, and Hafiz Mustansar Javaid, "Intellectual Capital Performance and Profitability of Banks: Evidence from Pakistan", *Journal of Risk and Financial Management*, vol. 12, no. 2 (2019b): 56–69; Mohammed Ebrahim Hussien, Md Mahmudul Alam, Md Wahid Murad, and Abu Wahid, "The performance of Islamic banks during the 2008global financial crisis: Evidence from the Gulf CooperationCouncil countries", *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, vol. 10, no. 3 (2019): 407–420; Sabur Mollah and Mahbub Zaman, "Shari'ah supervision, corporate governance and performance: Conventional vs. Islamic banks", *Journal of Banking & Finance*, vol. 58, no. 1 (2015): 418–435.

[50] Mohamed Belkhir, "Board of directors' size and performance in the banking industry", *International Journal of Managerial Finance*, vol. 5, no. 2 (2009): 201–221; Sabur Mollah, Michael T Skully, and Eva Liljeblom, "Strong Board and Risk-taking in Islamic Banks", *Available at SSRN 2905179*, (2017); Godfred Kesse Oppong and J K Pattanayak, "Does investing in intellectual capital improve productivity? Panel evidence from commercial banks in India", *Borsa Istanbul Review*, vol. 19, no. 3 (2019): 219–227.

الأصول غير العاملة (NPAs)، مما يشير إلى إدارة فعالة للمخاطر المالية، ومعايير تقييم حكيمة، وتقييم صارم للجدارة الائتمانية للمقترضين[51]. وتدعم هذه الجودة العالية للأصول الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية من خلال خفض الخسائر المرتبطة بالائتمان، والحفاظ على توفير مناسب للمخاطر المحتملة، وزيادة الربحية الإجمالية. تؤكد الأدبيات السابقة على علاقة التكامل بين جودة الأصول والاستقرار المالي، مع التركيز على الدور الحاسم للحفاظ على محافظ أصول مناسبة في ضمان الوجود المستدام للمصارف الإسلامية ومرونتها في مشهد مالي دائم التغير[52].

هناك عدة طرق لحساب جودة أصول المصارف مثل نسبة القروض المتعثرة إلى إجمال القروض، ونسبة متوسط إجمال القروض إلى إجمال الأصول، ونسبة القروض المتعثرة إلى إجمال الأصول وما إلى ذلك، والتي استخدمت بشكل أساسي في الدراسات السابقة[53]. لذلك أخذت الدراسة الحالية في الاعتبار جودة الأصول من خلال احتساب متوسط إجمال القروض إلى إجمال الأصول[54].

4.4.5 متغيرات التحكم الخاصة بالاقتصاد الكلي

إن الأدبيات المتعلقة بالمتغيرات الكلية الخاصة بالاستقرار المالي للبنوك ورأس المال الفكري نادرة. يعد المتغير الكلي ضروريًا عند دراسة العلاقة بين استقرار البنوك ورأس المال الفكري أو العكس. بشكل عام، في الظروف غير المواتية، يمكن للمصارف أن تؤدي أداءً جيدًا بوجود كفاءة أفضل

[51] Antonio Fabio Forgione and Carlo Migliardo, "Forecasting distress in cooperative banks: The role of asset quality", *International Journal of Forecasting*, vol. 34, no. 4 (2018): 678–695.

[52] Ejaz Aslam, Aziz Ur-Rehman, and Anam Iqbal, "Does Corporate Governance Matter for Asset Quality of Islamic Banks?", *Bulletin of Monetary Economics and Banking*, vol. 24, no. 2 (2021): 221–236; Daniya Adeiza Abdulazeez, Tajudeen Lawal, and Mohammed Yabagi Ibrahim, "Board Structure and Asset Quality Of Listed Deposit Money Banks In Nigeria", *Jurnal Riset Akuntansi dan Keuangan*, vol. 7, no. 1 (2019): 1–18.

[53] Ejaz Aslam, Aziz Ur Rehman, and Anam Iqbal, "The mediating role of intellectual capital in corporate governance and financial efficiency of Islamic banks", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 23, no. 4 (2023): 1–21; Hina Amin and Wasim Abbas, "Efficient Utilization of Intellectual Capital for Sustainable Development: A Case of Pakistan" in *The Dynamics of Intellectual Capital in Current Era*, "Efficient Utilization of Intellectual Capital for Sustainable Development: A Case of Pakistan" (Springer, 2021), 187–203; Ary Adil Hameed and Kofand Anwar, "Analyzing the Relationship between Intellectual Capital and Organizational Performance: A Study of Selected Private Banks in Kurdistan", *International Journal of Social Sciences & Educational Studies*, vol. 4, no. 4 (2018): 39–52.

[54] Aslam, Ur-Rehman, and Iqbal, Does Corporate Governance Matter for Asset Quality of Islamic Banks?; Abdulazeez, Lawal, and Ibrahim, Board Structure and Asset Quality Of Listed Deposit Money Banks In Nigeria.

لرأس المال الفكري، وهي مهمة للدراسة[55]. وبالتالي، تم استخدام متغيرات كلية مختلفة بما يتماشى مع الدراسات السابقة مثل الناتج المحلي الإجمالي، والتضخم، وسعر الفائدة، والبطالة، والدخل، والتجارة...إلخ. تستخدم هذه الدراسة الناتج المحلي الإجمالي والتضخم كمتغيرات اقتصادية كلية، والتي قد تكون لها أهمية في منهج البحث.

الناتج الاقتصادي (GDP)

يتم قياس الناتج الاقتصادي من حيث الناتج المحلي الإجمالي. يشير المعدل المرتفع للناتج المحلي الإجمالي إلى وضع أفضل من حيث ملاءة الاقتصاد، ويشير انخفاضه إلى وضع أسوأ من حيث ملاءة الاقتصاد. ومع ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي، يكون استقرار معظم الشركات مرتفعًا[56]. تستخدم هذه الدراسة الناتج المحلي الإجمالي الثابت لكل بلد بالدولار الأمريكي على غرار الدراسات السابقة أمثال[57].

[55] Aslam Ejaz and Haron Razali, "Does corporate governance affect the performance of Islamic banks? New insight into Islamic countries", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. ahead-of-print, no. ahead-of-print (2020); Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021): 113–121; Muhammad Haris, HongXing Yao, Gulzara Tariq, Ali Malik, and Hafiz Mustansar Javaid, "Intellectual Capital Performance and Profitability of Banks: Evidence from Pakistan", *Journal of Risk and Financial Management*, vol. 12, no. 2 (2019): 56–69.

[56] (Ejaz & Razali, 2020c)

[57] Muhammad Haris, HongXing Yao, Gulzara Tariq, Ali Malik, and Hafiz Mustansar Javaid, "Intellectual Capital Performance and Profitability of Banks: Evidence from Pakistan", *Journal of Risk and Financial Management*, vol. 12, no. 2 (2019): 56–69; Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021): 113–121; Shoaib Aslam, Muhammad Ahmad, Shahid Amin, Muhammad Usman, and Shafaq Arif, "The impact of corporate governance and intellectual capital on firm's performance and corporate social responsibility disclosure", *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences (PJCSS)*, vol. 12, no. 1 (2018): 283–308; Atta Ullah, Chen Pinglu, Saif Ullah, Ningyu Qian, and Mubasher Zaman, "Impact of intellectual capital efficiency on financial stability in banks: Insights from an emerging economy", *International Journal of Finance & Economics*, vol. 26, no. 2 (2021): 1–14; Amina Mohamed Buallay, "The relationship between intellectual capital and firm performance", *Corporate Governance and Organizational Behavior Review*, vol. 1, no. 1 (2017): 32–41; Hina Amin and Wasim Abbas, "Efficient Utilization of Intellectual Capital for Sustainable Development: A Case of Pakistan" in *The Dynamics of Intellectual Capital in Current Era*, "Efficient Utilization of Intellectual Capital for Sustainable Development: A Case of Pakistan" (Springer, 2021), 187–203; Maria Faisal, Muhammad Hassan, Muhammad Sadiq Shahid, Muhammad Rizwan, and Zeeshan Ahmad Qureshi, "Impact of Corporate Governance on Intellectual Capital Efficiency: Evidence from KSE Listed Commercial Banks", *Scientific International* , vol. 28, no. 4 (2016): 353–361.

التضخم (INF)

هناك العديد من الطرق لقياس التضخم. قاست الدراسة الحالية التضخم عبر حساب التغيرات في متوسط مؤشر سعر المستهلك (CPI). فبزيادة قيمة مؤشر سعر المستهلك، فإن القوة الشرائية تنخفض[58]. استخدمت العديد من الدراسات مؤشر أسعار المستهلكين كمقياس للتضخم لتفسير تأثيره على استقرار المصارف[59].

4.5 نمذجة البحث

هناك العديد من وجهات النظر النظرية التي تربط بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. ويستند جميعها إلى افتراضات مختلفة لمراقبة حالة الطبيعة، وخصائص المديرين، وطبيعة الهيكل المصرفي الإسلامي. لذلك فإنه من غير المستغرب أن تقدم النماذج المتنافسة مجموعات مختلفة من الآثار النظرية والتجريبية.

تم تحديد أطر النمذجة للعلاقات بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية في أربعة نماذج رئيسية. النموذج الأول هو معادلات ما يسمى نظام العزوم المعممة (SYS-GMM)، والتي استخدمت لتقييم العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. ويتناول النموذج الثاني الدور الوسيط للحوكمة الشرعية في العلاقة ما بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. استخدم هذا البحث نموذج نظام العزوم المعممة (SYS-GMM) لبحث الاختلافات غير القابلة

[58] Abdelaziz Chazi, Ashraf Khallaf, and Zaher Zantout, "Corporate governance and bank performance: Islamic versus non-Islamic banks in GCC countries", *The Journal of Developing Areas*, vol. 52, no. 2 (2018): 109–126.

[59] Christian Acuña-Opazo and Oscar Contreras González, "The impacts of intellectual capital on financial performance and value-added of the production evidence from Chile", *Journal of Economics, Finance and Administrative Science*, vol. 26, no. 51 (2021): 127–142; Atta Ullah, Chen Pinglu, Saif Ullah, Ningyu Qian, and Mubasher Zaman, "Impact of intellectual capital efficiency on financial stability in banks: Insights from an emerging economy", *International Journal of Finance & Economics*, vol. 26, no. 2 (2021): 1–14; Hina Amin and Wasim Abbas, "Efficient Utilization of Intellectual Capital for Sustainable Development: A Case of Pakistan" in *The Dynamics of Intellectual Capital in Current Era*, "Efficient Utilization of Intellectual Capital for Sustainable Development: A Case of Pakistan" (Springer, 2021), 187–203; Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021): 113–121; Aslam Ejaz and Haron Razali, "Does corporate governance affect the performance of Islamic banks? New insight into Islamic countries", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. ahead-of-print, no. ahead-of-print (2020).

للملاحظة لأعضاء مجالس الإدارة الشرعية وللمصارف (مثل درجة تعقيد الشركات. إلخ) وهي تتوافق مع المنهج الذي اتبعه.[60]

4.5.1 أسلوب نظام العزوم المعممة (SYS–GMM)

يهدف هذا البحث إلى معرفة علاقة كفاءة رأس المال الفكري بالاستقرار المالي في المصارف الإسلامية؛ ولهذا الغرض، يتم تقييم ثلاث علاقات مترابطة. أولًا، تقييم تأثير رأس المال الفكري على الاستقرار المالي للمصارف من خلال إظهار تأثير كل جانب من خلال مجموعة من آليات رأس المال الفكري والعوامل الخاصة بالمصرف وعوامل الاقتصاد الكلي.

1) **تؤثر كفاءة رأس المال الفكري على استقرار المصارف الإسلامية.**

الاستقرار المالي = F (ICE)

$$FSTB_{it} = \alpha_0 + \sum_{k}^{3} B_1 ICE_{it} + \sum_{M}^{5} B_2 X_{it} + \varepsilon_{it} \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots 1$$

المصارف الإسلامية = i

السنوات = t

الاستقرار المالي = FSTB

ICE = كفاءة رأس المال الفكري عبر أربع مؤشرات وكيلة (HCE, SCE, RCE)

X = مجموعة من متغيرات التحكم عبر خمسة مؤشرات وكيلة (TA، DE، INF، GDP ، ASQ)

ε = حد الخطأ

بهدف دراسة العلاقات بين الحوكمة الشرعية والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية، وبيان تأثير كل جانب على الآخر من خلال مجموعة من السمات المصرفية والاقتصادية الكلية.

[60] Naji Mansour Nomran and Razali Haron, "Relevance of Shari'ah Governance in Driving Performance of Islamic Banks during the Financial Crisis: International Evidence" in *Banking and Finance*, "Relevance of Shari'ah Governance in Driving Performance of Islamic Banks during the Financial Crisis: International Evidence" (IntechOpen, 2020); Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021): 113–121; Aslam Ejaz and Haron Razali, "Corporate governance and banking performance: the mediating role of intellectual capital among OIC countries", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 21, no. 1 (2020): 111–136.

2) ترتبط الحوكمة الشرعية بشكل إيجابي بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.

F (SG) = الاستقرار المالي

$$FSTB_{it} = \alpha_0 + \sum_{k}^{3} B_1 SG_{it} + \sum_{M}^{5} B_2 X_{it} + \varepsilon_{it} \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots 2$$

i = المصارف الإسلامية

t = السنوات

FSTB= الاستقرار المالي

SG = الحوكمة الشرعية عبر ثلاثة مؤشرات وكيلة (SBS، SBE، SBP)

X = مجموعة من متغيرات التحكم عبر خمسة مؤشرات وكيلة (TA، DE، INF، GDP، ASQ)

ε = حد الخطأ

بهدف دراسة العلاقات بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي في المصارف الإسلامية باعتبار الدور الوسيط للحوكمة الشرعية، وإظهار تأثير كل جانب على الآخر من خلال مجموعة من مقاييس الحوكمة الشرعية والمصرفية وخصائص الاقتصاد الكلي.

3) ترتبط كفاءة رأس المال الفكري بشكل إيجابي بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية باعتبار الدور الوسيط للحوكمة الشرعية.

F (ICE) = الاستقرار المالي

$$FSTB_{it} = \alpha_0 + \sum_{k}^{3} ICE_{it} + \sum_{L}^{3} B_1 SG_{it} + \sum_{M}^{5} B_2 X_{it} + \varepsilon_{it} \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots 3$$

i = المصارف الإسلامية

t = السنوات

FSTB= الاستقرار المالي

ICE = كفاءة رأس المال الفكري عبر أربعة مؤشرات وكيلة (HCE, SCE, RCE)

SG = الحوكمة الشرعية عبر ثلاثة مؤشرات وكيلة (SBS، SBE، SBP)

X = مجموعة من متغيرات التحكم عبر خمسة متغيرات وكيلة (TA، DE، INF، GDP، ASQ)

ε = حد الخطأ

وفي المنهج الاستنباطي، يتم اتباع البنية الدقيقة لتحديد الدافع للقيام بالدراسة لتحليل أثر كفاءة رأس المال الفكري والحوكمة الشرعية على استقرار المصارف بشكل منفصل. يتم إنشاء تخمينات الاستكشاف وتفصيلها، ويتم تنظيم عروض التقييم. تتحدث الأجزاء الثلاثة المصاحبة عن القواعد المتعلقة بكيفية توجيه هذا الفحص فيما يتعلق بالمكون الكمي.

بحثت معظم الدراسات التجريبية الحديثة المهتمة بالمصارف الإسلامية في العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري واستقرار المصرف[61]، ولكن بشكل عام، واجهت تلك الدراسات مشكلة عدم تجانس التباين "heteroscedasticity"، ومشكلة تأثير المتغيرات الداخلية "endogeneity"، وضعف حساسية الارتباطات. وبالتالي، طبقت هذه الدراسة أسلوب نظام العزوم المعممة (SYS–GMM) لنموذج بيانات اللوحة الديناميكية لتحليل العلاقة بين الحوكمة الشرعية وكفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.

يعد أسلوب SYS–GMM أفضل من أسلوب GMM لأنه يمكنه تقديم المزيد من الأدوات لتحسين الكفاءة بشكل كبير وتحويل هذه الأدوات لجعلها غير مرتبطة (خارجية) بالتأثيرات الثابتة[62]. في هذا الأسلوب، يتم تقدير نظام المعادلات في نفس الوقت لكل من المستوى الأولى ولمستوى الفروق الأولى. يتم حساب الأخطاء القياسية عن طريق تطبيق الضبط

[61] Agyei-Mensah Ben Kwame, "The impact of board characteristics on corporate investment decisions: an empirical study", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. ahead-of-print, no. ahead-of-print (2021); Atta Ullah, Chen Pinglu, Saif Ullah, Ningyu Qian, and Mubasher Zaman, "Impact of intellectual capital efficiency on financial stability in banks: Insights from an emerging economy", *International Journal of Finance & Economics*, vol. 26, no. 2 (2021): 1–14; Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021): 113–121; Sri Anik, Anis Chariri, and Jaka Isgiyarta, "The Effect of Intellectual Capital and Good Corporate Governance on Financial Performance and Corporate Value: A Case Study in Indonesia", *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, vol. 8, no. 4 (2021): 391–402; Tasawar Nawaz, "Intellectual capital profiles and financial performance of Islamic banks in the UK", *International Journal of Learning and Intellectual Capital*, vol. 16, no. 1 (2019): 87–97; Muhammad Haris, HongXing Yao, Gulzara Tariq, Ali Malik, and Hafiz Mustansar Javaid, "Intellectual Capital Performance and Profitability of Banks: Evidence from Pakistan", *Journal of Risk and Financial Management*, vol. 12, no. 2 (2019): 56–69; Abdullah Yalama, "The relationship between intellectual capital and banking performance in Turkey: evidence from panel data", *International Journal of Learning and Intellectual Capital*, vol. 10, no. 1 (2013): 71–87; Ejaz Aslam and Razali Haron, "Corporate governance and banking performance: the mediating role of intellectual capital among OIC countries", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 21, no. 1 (2021): 111–136.

[62] Aslam and Haron, Corporate governance and banking performance: the mediating role of intellectual capital among OIC countries; Rehman, Aslam, and Iqbal, Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks.

الذي قدمه Windmeijer[63] لتصحيح العينة المحدودة. فمن خلال استخدام أسلوب SYS–GMM، سنكون قادرين على معالجة القضايا الاقتصادية القياسية الهامة التالية:

أ. بما أن القيم السابقة يمكن أن تحدد القيم الحالية للاستقرار المالي، فإن أسلوب SYS–GMM يسمح لنا باستخدام القيم المتأخرة للمتغير التابع في المعادلة لاستغلال الطبيعة الديناميكية للبيانات.

ب. بما أن المتغيرات التفسيرية قد لا تكون خارجية تمامًا؛ يمكننا باستخدام أسلوب SYS–GMM، القضاء على مشكلات تأثير المتغيرات الداخلية "endogeneity" أثناء استخدام القيم المتأخرة لكل من المستوى الأولي ولمستوى الفروق الأولى لمتغيرات الانحدار كأدوات.

ت. يمكن إدخال المزيد من الأدوات لتحسين الكفاءة بشكل كبير وتحويل هذه الأدوات لجعلها غير مرتبطة (خارجية) بالتأثيرات الثابتة.

ث. يستخدم الانحراف المتعامد – بدلًا من طرح المعادلة السابقة، فهو يطرح متوسط جميع عمليات المراقبة المستقبلية المتاحة للمتغيرات. بغض النظر عن عدد الفجوات، فهي قابلة للحساب لجميع المشاهدات باستثناء المشاهدة الأخيرة لكل فرد، وبالتالي تقلل من فقدان البيانات.

إضافة إلى ذلك، تم استخدام اختبار Hansen & Singleton[64] الخاص بالحدود المفرطة في التمييز لفحص صحة الأدوات. وللتحقق من عدم وجود أي ارتباط ذاتي، سيتم استخدام اختبار Arellano–Bond (AR). في ضوء المعادلة 1 و2 أعلاه، يتم تسليط الضوء فيما يلي على عدد من الأفكار والرؤى المنهجية المتعلقة بتحليل بيانات اللوحة لأنها تعتبر إجراءات تحليلية أساسية قبل تحليل عينات البيانات.

إن الاهتمام المنهجي/العلمي الأساسي هو البواقي "residuals" لكل مصرف، فمن خلالها يظهر الدليل على وجود العلاقة عبر السنين ويمكن أن تكون مرتبطة على مستوى

[63] Frank Windmeijer, "A finite sample correction for the variance of linear efficient two-step GMM estimators", *Journal of econometrics*, vol. 126, no. 1 (2005): 25–51.

[64] Lars Peter Hansen and Kenneth J Singleton, "Generalized instrumental variables estimation of nonlinear rational expectations models", *Econometrica: Journal of the Econometric Society*, vol. 6, no. 1 (1982): 1269–1286.

المصارف خلال فترة واحدة. كما هو موضح في إجراء Black, Jang and Kim،[65] يمكن اتباع ثلاث منهجيات، في الغالب، للتغلب على المخاوف من البواقي: (1) التجميع الحاسم من خلال استخدام متنبئات مزوري الهوية مع الأخطاء القياسية المجمعة لRogers[66] (2) التأثيرات الاعتباطية للمصرف؛ و(3) التأثيرات الثابتة على المصارف.

أما الاهتمام المنهجي الثاني هو مشكلة تأثير المتغيرات الداخلية "endogeneity"، والذي يشير إلى الحالة التي ترتبط المحدّرات بحد الاضطراب، مما يؤدي إلى الوصول إلى معاملٍ متحيزٍ. يمكن أن تحدث هذه الأنواع من العلاقات إما بسبب التحيز الناتج عن المتغير المحذوف أو السببية العكسية. من الناحية العملية، يتم تطبيق تقنية المتغير الأدواتي بشكل متكرر لتحديد الارتباط الداخلي بين المحّدرات من جانب ومصطلح الاضطراب من الجانب الآخر؛ وهذا يتطلب تحديد الأدوات المناسبة، والتي ترتبط بالمتغيرات الداخلية ولا ترتبط بمصطلح الاضطراب في الانحدار الأصلي.

يتمثل الاهتمام المنهجي الثالث في اختبار أربع افتراضات رئيسية (على سبيل المثال النموذجية، والخطية، والتجانس، واستقلالية مصطلحات الخطأ) قبل وداخل تطبيق العرض البارامتري لWooldridge[67]، وذلك لإضفاء الشرعية على استخدام الانتكاسات المستقيمة لأغراض التوقع. وتحقيق تقييمات دقيقة على نحو متزايد. على الرغم من حقيقة أن مقدرات المربعات الصغرى العادية تكون مناسبة عندما تحتوي الاختبارات على عوامل وهمية وثابتة[68]، إلا أن تلقي أداة OLS يتم تشكيله من خلال الافتراضات المصاحبة.

أولًا، يتطلب التوزيع الطبيعي تعميم المعلومات بانتظام. يتضمن هذا الفحص اختبار Shapiro–Wilk لفحص طبيعية العوامل. ثانيًا، تتطلب الخطية أن يكون للنموذج معلمات مباشرة يجب أن تكون فيها العلاقة بين العوامل المحتاجة والعوامل المنطقية مستقيمة. لاختبار الخطية باستخدام العديد من استراتيجيات الانتكاس، يتم استخدام تغييرات السجل واختبارات

[65] Bernard S Black, Hasung Jang, and Woochan Kim, "Does corporate governance predict firms' market values? Evidence from Korea", *The Journal of Law, Economics, and Organization*, vol. 22, no. 2 (2006): 366–413.
[66] William Rogers, "Regression standard errors in clustered samples", *Stata technical bulletin*, vol. 13, no. 1 (1993): 19–23.
[67] J M Wooldridge, *Econometric analysis of cross section and panel data*, (MIT press, 2010).
[68] Gavin J Nicholson and Geoffrey C Kiel, "Toward an integrative theory of boards of directors the intellectual capital of the board" in *Proceedings of the Annual Meetings of the Academy of Management*, (2003), 1–34.

الخطية المتعددة. يقتضي التجانس أن يكون الانحراف المعياري أو تغير المتغير المعتمد داخل التجمعات متطابقًا أو متجانسًا. عمومًا سوف تحدث مسألة التغايرية مما يؤدي إلى أخطاء معيارية أحادية الجانب. تتطلب استقلالية حد الخطأ أن تكون المصطلحات الخاطئة خالية من بعضها البعض، مما يعني عدم وجود اتصال تسلسلي حيث أن المصطلحات الخاطئة غير مترابطة، وستظهر بشكل عام مسألة الارتباط الذاتي "autocorrelation"، ويتم تحديدها بناءً على الكثير من دراسات الاتصال التي تدمج كل متغير مخفي.

إن الاهتمام بمشكلة الارتباط الخطي المتعدد "multicollinearity" هو قضية تفسيرية رابعة تظهر عندما يكون هناك ارتباط مباشر عال بين عاملين حرين على الأقل. تسبب هذه الظاهرة القابلة للقياس مشكلة في اختيار العلاقة الحقيقية بين المتغير المعتمد ومجموعة العوامل الحرة، حيث قد تتغير تقييمات المعامل بشكل غير متوقع بسبب تغييرات طفيفة في النموذج. وبالتالي، فإن المستوى القوي من الخطية المتعددة قد يؤثر على قدرة البرمجة المنطقية على قياس معاملات الانتكاس بشكل فعال أو جعل عواقب انعكاس الإطار خارج القاعدة. النتيجة الأولية لارتفاع التعددية الخطية هي أنها توسع الخطأ القياسي في تقييمات βs، مما يؤدي بالتالي إلى انخفاض في مستوى اعتمادية النموذج[69].

4.6 مجتمع البحث

تستخدم هذه الدراسة بيانات ثانوية لدراسة تأثير كفاءة رأس المال الفكري على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية في الدول الآسيوية الإسلامية. وفقًا لبنك التنمية الآسيوي (ADB)، فإن منطقة آسيا هي موطن لحوالي سبعين في المئة من المسلمين في العالم. يتكون الاقتصاد الآسيوي من 48 اقتصادًا، وقد بلغ إجمال الناتج المحلي لها 41.36 تريليون دولار في عام 2022، وفقًا لأرقام صندوق النقد الدولي، وهو ما يعادل حوالي 43 في المائة من الناتج الإجمالي العالمي. إن التوقعات المستقبلية للخدمات المصرفية والتمويل الإسلامي في آسيا مشرقة لأن الطبقة المتوسطة المتنامية التي تتمتع بإمكانيات اقتصادية ومالية قوية ستؤدي إلى تحسين نمو التمويل

[69] Jeffrey M Wooldridge, "Fixed-effects and related estimators for correlated random-coefficient and treatment-effect panel data models", *Review of Economics and Statistics*, vol. 87, no. 2 (2005): 385–390; Wooldridge, J M, Econometric analysis of cross section and panel data.

الإسلامي. تعد هذه المنطقة ضرورية نظرًا لمساهمتها الكبيرة في تطوير النظام المالي الإسلامي حيث تمتلك أكثر من 70٪ من الأصول المالية الإسلامية في العالم[70]. عند التحقيق في تأثير كفاءة رأس المال الفكري على استقرار المصارف الإسلامية، ركزت الدراسات الحالية على دول فردية، مثل إندونيسيا[71]، والهند [72]، وسريلانكا وباكستان[73]، أوغندا [74]، وماليزيا، وسوريا [75]، والمملكة العربية السعودية والكويت [76]، بينما قام آخرون بتقييم استقرار المصارف الإسلامية في مناطق مختارة [77].

تضم قارة آسيا أكبر عدد من المسلمين، وهم يصنفون ضمن آسيا الوسطى وشرق آسيا وغرب آسيا وجنوب شرق آسيا باعتبارها مناطق ذات أهمية خاصة. تتكون آسيا الوسطى من خمس دول ويبلغ عدد سكانها حوالي 63 مليون مسلم. تتمتع هذه المنطقة بأهمية كبيرة لارتباطها بطريق الحرير التجاري الذي يربط آسيا مع أوروبا. تتطور هذه المنطقة بسرعة وتكتسب أهمية متزايدة في الاقتصاد العالمي. علاوة على ذلك، يبلغ الناتج المحلي الإجمالي السنوي لهذه المنطقة حوالي 1.2 تريليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 1.8% تقريبًا من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. ولهذه المنطقة أهميتها الخاصة مثل تركمانستان وكازاخستان التي تتمتع باحتياطيات وفيرة من النفط والغاز الطبيعي. كما تمتلك كل من قيرغيزستان وطاجيكستان

[70] Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021): 113–121; Aslam Ejaz and Haron Razali, "Does corporate governance affect the performance of Islamic banks? New insight into Islamic countries", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. ahead-of-print, no. ahead-of-print (2020).

[71] Widowati and Pradono, Management Background, Intellectual Capital and Financial Performance of Indonesian Bank; Syah Aji and Kurniasih, The Intellectual Capital Effect on Financial Performances at Islamic Insurance.

[72] Oppong and Pattanayak, Does investing in intellectual capital improve productivity? Panel evidence from commercial banks in India; Deep and Pal Narwal, Intellectual capital and its association with financial performance: a study of Indian textile sector.

[73] Rehman, W.U., Rehman, Usman, and Asghar, A link of intellectual capital performance with corporate performance: Comparative study from banking sector in Pakistan.

[74] Hashim, Osman, and Alhabshi, Effect of intellectual capital on organizational performance.

[75] Sudiyatmoko, The Effect Of Intellectual Capital On Non Performing Financing And It's Implication Toward Financial Performance Of Sharia Common Banks.

[76] Samir Srairi, "Corporate Governance Disclosure Practices and Performance of Islamic Banks in GCC Countries", *Journal of Islamic Finance*, vol. 4, no. 2 (2015): 1–17.

[77] Ur Rehman, Elrehail, Alsaad, and Bhatti, Intellectual capital and innovative performance: a mediation-moderation perspective; Rehman, A.U., Aslam, and Iqbal, Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks; Ejaz and Razali, The Influence of Corporate Governance on Intellectual Capital Efficiency: Evidence from Islamic Banks of OIC Countries; Nawaz, Intellectual capital profiles and financial performance of Islamic banks in the UK; Nomran, M.N., Haron, and Hassan, Shari'ah Supervisory Board Characteristics Effects On Islamic Banks' Performance: Evidence from Malaysia.

وأوزبكستان احتياطيات من الذهب، ولدى كازاخستان أكبر احتياطيات من اليورانيوم في العالم.

تُعرف منطقة جنوب آسيا أيضًا باسم شبه القارة الهندية، وتتكون من 8 دول؛ الهند وباكستان وبنغلاديش وسريلانكا ونيبال وبوتان وجزر المالديف وأفغانستان. وتعتبر هذه المنطقة الأكثر سكانًا في العالم؛ ويبلغ إجمال عدد سكانها حوالي 1.8 مليار نسمة، وهو ما يشكل حوالي 23% من سكان العالم. كذلك، يعيش ما يقرب من 580 مليون مسلم في هذه البلدان، ويمثلون حوالي 33% من المسلمين في العالم و55% من المسلمين في آسيا. تولّد هذه المنطقة حوالي 4.47 تريليون دولار من الناتج المحلي الإجمالي سنويًا، وهو ما يمثل % من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحوالي. بالإضافة إلى ذلك، فإن ارتفاع عدد السكان الذين هم في سن العمل والإنتاجية الزراعية العالية يجعلان هذه المنطقة ذات قيمة في التوقعات الاقتصادية للعالم [78].

تتكون منطقة جنوب شرق آسيا من 11 دولة ذات أهمية عالمية بسبب نضجها وحجم قطاعها المصرفي الإسلامي بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى البيانات وطبيعتها. ومن بين دول جنوب شرق آسيا، تعد ماليزيا الدولة الأولى من حيث نضج وتطور القطاع المصرفي الإسلامي في العالم. كما تتمتع ماليزيا واندونيسيا بوجود أسواق مالية إسلامية تعتبر الأكثر تقدمًا وخبرة في العالم. وتعد إندونيسيا أكبر دولة من حيث عدد المسلمين فيها ولديها أكبر المنتجات المالية المبنية على الشريعة الإسلامية في العالم. وتعتبر سنغافورة القلب المالي لمنطقة جنوب شرق آسيا وتسعى إلى أن تكون مركزًا ماليًا للمنتجات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في المنطقة [79]. ووفقًا لصندوق النقد الدولي، فإن إجمال الناتج المحلي لمنطقة جنوب شرق آسيا في عام 2022 بلغ 3.66 تريليون دولار. ويمثل هذا ما يقرب من 4% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. إن جنوب شرق آسيا منطقة ذات مستقبل واعد. ومن المتوقع أن تستمر في النمو بسرعة في السنوات

[78] Nazir, Tan, and Nazir, Intellectual capital performance in the financial sector: Evidence from China, Hong Kong, and Taiwan; Rehman, A.U., Aslam, and Iqbal, Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks; Ejaz and Razali, The Influence of Corporate Governance on Intellectual Capital Efficiency: Evidence from Islamic Banks of OIC Countries; Aymen Ben Rejeb and Mongi Arfaoui, "Do Islamic stock indexes outperform conventional stock indexes? A state space modeling approach", *European Journal of Management and Business Economics*, vol. 28, no. 3 (2019): 1–22.

[79] Fakhrunnas and Ramly, Board of Directors and Risk-taking Behavior of Islamic Banks in South East Asia.

المقبلة، لتصبح قوة اقتصادية رئيسية في الاقتصاد العالمي. ويتجلى ذلك في حقيقة مفادها أن جنوب شرق آسيا من المتوقع أن تصبح رابع أكبر منطقة اقتصادية في العالم بحلول عام 2030، بعد الولايات المتحدة والصين والهند فقط.

تتكون منطقة غرب آسيا من 19 دولة معظمها دول مسلمة. يقدر عدد سكان منطقة غرب آسيا بحوالي 352 مليون نسمة، أي ما يعادل حوالي 5.7% من إجمال سكان العالم. تتطور هذه المنطقة بسرعة وتكتسب أهمية متزايدة في الاقتصاد العالمي. تعتبر هذه المنطقة أكثر مناطق العالم ازدهارًا من حيث الموارد الطبيعية ويتوفر فيها حوالي 60% من النفط و45% من احتياطي الغاز الطبيعي في العالم. تحقق هذه المنطقة حوالي 3.4 تريليون دولار أمريكي من الناتج المحلي الإجمالي كل عام، أي ما يقرب من 3٪ من الناتج الإجمالي العالمي. كما أنها تتربع على موقع جغرافي شديد الأهمية لأنها تربط آسيا بأوروبا. إن الصفات الفريدة لهذه المنطقة تجعلها لاعبًا هامًا ضمن التطلعات الاقتصادية للعالم[80].

هناك 30 دولة ذات أغلبية مسلمة في آسيا منها 24 دولة فقط لديها تسهيلات مصرفية إسلامية. في المستوى الأولى، يكون إجمال مجتمع الدراسة من 162 مصرفًا إسلاميًا والعديد من نوافذ الخدمات المصرفية الإسلامية من هذه البلدان الأربعة والعشرين. وبلغ إجمال القيمة الصافية لهذه المصارف الإسلامية والنوافذ الإسلامية حوالي 2.94 تريليون دولار أمريكي في نهاية عام 2020. يبين الجدول التالي ملخصًا لأعداد المصارف الإسلامية في كل دولة إسلامية.

جدول 4.2: ملخص لأعداد المصارف الإسلامية في البلاد الإسلامية في آسيا[81]

الترتيب	البلدان	عدد المصارف الإسلامية
1	أفغانستان	8
2	أذربيجان	4
3	البحرين	15

[80] Al-Musali and Ku Ismail, Board diversity and intellectual capital performance: The moderating role of the effectiveness of board meetings; Lawrence Tai, "The impact of corporate governance on the efficiency and financial performance of GCC national banks", *Middle East Journal of Business*, vol. 10, no. 1 (2015): 12–16.

[81] Global Banking & Finance Review(2020)

4	بنغلاديش	8
5	بروناي دار السلام	3
6	كازاخستان	3
7	إندونيسيا	8
8	إيران (الجمهورية الإسلامية)	4
9	العراق	7
10	الأردن	13
11	الكويت	6
12	قيرغيزستان	3
13	لبنان	8
14	ماليزيا	15
15	جزر المالديف	1
16	سلطنة عمان	5
17	باكستان	15
18	دولة قطر	9
19	المملكة العربية السعودية	6
20	الجمهورية العربية السورية	2
21	الإمارات العربية المتحدة	8
22	تركيا	5
23	الضفة الغربية وغزة	2
24	اليمن	4
	إجمالي المصارف الإسلامية	162

4.6.1 طريقة اختيار عينة الدراسة وحجمها

شملت هذه الدراسة جميع المصارف الإسلامية في الدول الإسلامية في آسيا. ولاختيار المصارف الإسلامية، تم استخدام أسلوب جمع العينات التقديري والملائم لاختيار العينة النهائية في البلدان المختارة. استخدمت الطريقة غير الاحتمالية في اختيار العينة لأنه تم بناءً على التقدير وسهولة توفر البيانات عن المتغيرات. تقتصر عينة المصارف الإسلامية على المصارف الإسلامية المستقلة أو النوافذ الإسلامية التي تتوفر معلومات كاملة عن مجلس إدارتها ورأس مالها الفكري وناتجها

المالي خلال فترة اختيار العينة. وتشمل هذه الدراسة فقط المصارف والنوافذ الإسلامية النشطة في فترة اختيار العينة. يتكون حجم العينة النهائي من 124 مصرفًا من 24 دولة إسلامية. ويوضح الجدول التالي عدد المصارف التي تم أخذها في العينة من كل دولة إسلامية.

جدول 4.3: ملخص لأعداد المصارف الإسلامية في الدول الإسلامية في آسيا

تسلسل	البلدان	عدد المصارف الإسلامية
1	أفغانستان	6
2	أذربيجان	4
3	البحرين	12
4	بنغلاديش	8
5	بروناي دار السلام	3
6	كازاخستان	3
7	إندونيسيا	7
8	إيران (الجمهورية الإسلامية)	4
9	العراق	7
10	الأردن	9
11	الكويت	6
12	قيرغيزستان	3
13	لبنان	8
14	ماليزيا	12
15	جزر المالديف	1
16	سلطنة عمان	5
17	باكستان	14
18	دولة قطر	8

19	المملكة العربية السعودية	6
20	الجمهورية العربية السورية	2
21	الإمارات العربية المتحدة	6
22	تركيا	5
23	الضفة الغربية وغزة	2
24	اليمن	3
	إجمالي المصارف الإسلامية	124

4.6.2 مصدر البيانات

استخدمت الدراسات السابقة البيانات على مستوى المصارف من قواعد البيانات، مثل داتا ستريم وزاوية وفيتش كونكت وغيرها. وقد استخرج الباحث بيانات هذه الدراسة من فيتش كونكت والتقارير السنوية للبنوك لأن بعض المصارف غير مدرجة في الأسواق المالية. وعادة ما يتم استبعاد مثل هذه المصارف من وكالة فيتش كونكت. التقارير السنوية متاحة مجانًا على المواقع الرسمية للمصارف والبنوك المركزية والسلطات الوطنية.

استخدمت العديد من الدراسات التجريبية البارزة البيانات الثانوية لاستكشاف نوع العلاقة التي يسعى هذا البحث إلى التحقيق فيها؛ على سبيل المثال، في غانا، [82] على 128 مصرف في دول مجلس التعاون الخليجي، ودراسة على 19 مصرف إسلامي في ماليزيا وإندونيسيا [83]، ودراسة على 31 بنكًا إندونيسيًا[84]، ودراسة على 24 بنكًا هنديًا[85]، ودراسة

[82] Al-Musali and Ku Ismail, Board diversity and intellectual capital performance: The moderating role of the effectiveness of board meetings.

[83] Jetmiko, Analysis on The Effect of Intellectual Capital on Growth and Financial Performance of Islamic Banking.

[84] Bambang Mahmudi and Enok Nurhayati, "The Influence of Board Governance Characteristics on Intellectual Capital Performance (Empirical Study on Listed Banks in BEI 2008-2012)", *Review of Integrative Business and Economics Research*, vol. 4, no. 1 (2015): 417.

[85] Godfred Kesse Oppong and J K Pattanayak, "Does investing in intellectual capital improve productivity? Panel evidence from commercial banks in India", *Borsa Istanbul Review*, vol. 19, no. 3 (2019): 219–227.

على البنوك الماليزية[86] ودراسة على 21 بنكًا تجاريًا في باكستان[87]، ودراسة على 26 بنكًا بنغلاديشيًا[88]، ودراسة على 126 بنكًا من دول منظمة التعاون الإسلامي[89]، ودراسة على المصارف الإسلامية من دول جنوب آسيا[90]. تم اختيار فترة العينة من 2012 إلى 2021 لأن البيانات المطلوبة متاحة بشكل مجاني على المواقع الإلكترونية للمصارف مع توفر إفصاح تفصيلي عن الحوكمة الشرعية ورأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.

4.6.3 تقنيات وأدوات تحليل البيانات

لتحليل البيانات، تم استخدام البرنامج الإحصائي Stata 16 لدراسة تأثير كفاءة رأس المال الفكري على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. باستخدام البرنامج أعلاه، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد والإحصائيات الوصفية لحساب التحليلات ذات الصلة، مثل المتوسط، والوسيط، والانحراف المعياري، والتوزيع الطبيعي، والعلاقة الخطية المتداخلة، ومشكلة عدم تجانس التباين "heteroscedasticity"، ومشكلة تأثير المتغيرات الداخلية "endogeneity".

تم الحصول على البيانات المالية المتعلقة بكفاءة واستقرار رأس المال الفكري من فيتش كونكت، وتم جمع أي بيانات مفقودة من التقارير السنوية – الميزانية العمومية وقائمة الدخل وقائمة التدفق النقدي للمصارف الإسلامية. جميع البيانات السنوية متاحة على المواقع الرسمية للمصارف من عام 2012 إلى عام 2021. علاوة على ذلك، يتم جمع كافة البيانات بآلاف الدولارات الأمريكية. وقد استخدمت العديد من الدراسات السابقة هذا النوع من البيانات لهذا النوع من الأبحاث.

[86] Naji Mansour Nomran, "A systematic literature review on Shar ı ' ah governance mechanism and firm performance in Islamic banking", vol. 27, no. 2 (2020): 91–123.
[87] Muhammad Faisal, "Impact of Leverage and Corporate Governance on Earning Management: Empirical Evidence from the Manufacturing Sector of Pakistan", (2021).
[88] Syed Moudud-Ul-Huq, Changjun Zheng, and Anupam Das, "Does bank corporate governance matter for bank performance and risk-taking? New insights of an emerging economy", *Asian Economic and Financial Review*, vol. 8, no. 2 (2018): 205–230.
[89] Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks", *Borsa Istanbul Review*, vol. 22, no. 1 (2021): 113–121.
[90] Rihab Grassa and Hamadi Matoussi, "Corporate governance of Islamic banks: A comparative study between GCC and Southeast Asia countries", *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, vol. 7, no. 3 (2014): 346–362.

4.7 ملخص الفصل

ناقش هذا الفصل تصميم البحث ولخص الجزء الأول من عملية تحليل البيانات. يعتمد البحث على النظريات الأساسية والبيانات الكمية المستخدمة في التحليل التجريبي. وكما ورد سابقًا، فإن الغرض الرئيسي من هذه الدراسة هو تحليل تأثير كفاءة رأس المال الفكري على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية في ظل الدور الوسيط للحوكمة الشرعية. ولهذا الغرض، استخدمت الدراسة المنهج الكمي القائم على المنهج الذاتي للافتراضات الفلسفية في أعقاب المعتقدات الوجودية والوضعية المعرفية الواقعية. علاوة على ذلك، استخدمت الدراسة الحالية أساليب كمية لجمع وهيكلة البيانات الأساسية بناءً على أفق زمني طولي من خلال اعتماد تحليل البحث التجريبي لأسلوب SYS-GMM. تم استخدام هذا الاختبار لفحص علاقة كفاءة رأس المال الفكري مع الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. وبهذا، فإن الفصل التالي سوف يتناول نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج

5.1 مقدمة

بعد إبراز الأساس المؤسسي والنظري، ومراجعة الأدبيات السابقة، وتحديد الآراء النظرية الأساسية، والخيارات المنهجية اللازمة، وبناء تصميم البحث المناسب؛ يركز هذا الفصل على النتائج ومناقشاتها. كما ورد سابقًا، فإن لهذا البحث ثلاثة دوافع منفصلة، ولكنها مترابطة؛ أولًا، دراسة العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي في المصارف الإسلامية. ثانيًا، إيجاد العلاقة بين الحوكمة الشرعية والاستقرار المالي للبنوك الإسلامية؛ ثالثًا، التحقق من العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية باعتبار الدور الوسيط للحوكمة الشرعية.

ينقسم هذا الفصل إلى أربعة أقسام فرعية رئيسية. بعد هذه المقدمة القصيرة، يركز القسم الأول على الإحصاءات الوصفية لمقاييس استقرار المصارف الإسلامية (أي ZEQTA، ZCAR)، ومقاييس كفاءة رأس المال الفكري الهيكلي والبشري والعلائقي (HCE، SCE، RCE)، والدور الوسيط لتدابير الحوكمة الشرعية (SGS، SGE، SGP)، ومجموعة متغيرات التحكم خلال فترة الفحص (2012-2021). ويناقش القسم الثاني تحليلات الارتباط التي تم إجراؤها مع عرض قيمها واتجاه العلاقة بين المتغيرات. يعرض القسم الثالث الاختبارات التشخيصية التي تم إجراؤها (القيم المتطرفة، والتوزيع الطبيعي، والارتباط الخطي المتعدد "multicollinearity"، وعدم تجانس التباين "heteroscedasticity"، وتأثير المتغيرات الداخلية "endogeneity" على البيانات المستخدمة في هذه الدراسة. علاوة على ذلك، تستخدم هذه الدراسة بيانات اللوحة وتوظف أسلوب 2SYS-GMM لتحليل الإطار التحليلي لتحديد العلاقة الفعلية بين كفاءة رأس المال الفكري واستقرار المصارف الإسلامية. ويختتم القسم الأخير النقاش حول كفاءة رأس المال الفكري والحوكمة الشرعية لتحسين الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية فيما يتعلق بالإحصائيات والتحليل.

5.2 الإحصائيات الوصفية

يشير باحثون[1] إلى أن اختبارات التوزيع التكراري هي الخطوات الأولية الحاسمة لتوضيح عدد الأحداث الهامة داخل مجموعة من العوامل والفواصل الزمنية. ويمكن تنظيم هذه الاختبارات لمسح التناقضات والتشابهات بين الاعتمادات التكرارية من خلال نسب النزعة المركزية (على سبيل المثال، المتوسط والوسيط) ونسب عدم الثبات (على سبيل المثال، الانحراف المعياري). وتماشيًا مع ذلك، تم إجراء إحصاءات وصفية حول نسب الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية (ZEQTA و ZCAR).

المتغير المستقل هو كفاءة رأس المال الفكري ويتم قياسه في صورة كفاءة رأس المال البشري (HCE)، وكفاءة رأس المال الهيكلي (SCE)، وكفاءة رأس المال العلائقي (RCE)؛ وتستخدم الحوكمة الشرعية كمتغير وسيط ويتم قياسها على النحو التالي: (الأهلية العلمية للهيئة الشرعية، وحجمها، وكفاءتها المهنية)؛ ومتغيرات التحكم، مثل خصائص المصرف (حجم المصرف (TA)، والرافعة المالية (DE)، وجودة الأصول (ASQ)) ومتغيرات الاقتصاد الكلي هي التضخم (INF) والناتج المحلي الإجمالي (GDP) لفترة الفحص.

5.2.1 مقاييس الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية

تستخدم المقاييس المحاسبية للاستقرار للفرق بين السنوات (أي الإحصاءات الوصفية من سنة إلى أخرى) بشكل رئيسي كمقياس للنزعة المركزية لفحص اتجاه الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية خلال فترة الفحص. يوضح الجدول 3 إحصائيات مقاييس الاستقرار المالي مصنفة إلى قسمين ZEQTA و ZCAR للقطاع المصرفي الإسلامي من 2012 إلى 2021.

بالتركيز على المقياس الأول للاستقرار، بلغ متوسط قيمة ZEQTA في العينة المجمعة 86.92%، وهو أقل مما وجده باحثون في البنوك الغانية[2]. وهذا يدل على أن المصارف الإسلامية لديها استقرار أقل قليلا من البنوك التقليدية. كما بلغ الانحراف المعياري للمتغير ZEQTA 154%، والقيمة القصوى 741%. وقد اختلف متوسط قيمة ZEQTA عبر

[1] JM Wooldridge, *Econometric analysis of cross section and panel data*, (MIT press, 2010).

[2] King Carl Tornam Duho and Joseph Mensah Onumah, "The Determinants of Intellectual Capital Performance of Banks in Ghana: an Empirical Approach.", *Journal of Intellectual*, vol. 1, no. 1 (2019): 1–14.

السنين، فقد بلغ متوسط ZEQTA 101% في عام 2012، وارتفع قليلًا في عام 2013 وانخفض في عامي 2015 و2016، وازداد بشكل مطرد من عام 2017 إلى عام 2018. وقد يكون انخفاض قيمة ZEQTA بشكل ملحوظ في عام 2020 بسبب صدمة كوفيد-19. كما أن متوسط قيمة ZCAR للعينة المجمعة بلغ 1796%، وهو أقل من دراسة [3] خصصت للبنوك الإندونيسية. وبلغت قيمة الانحراف المعياري للمتغير ZCAR نسبة 2158% والحد الأدنى والحد الأقصى له هو -1247% و16697% على التوالي. لعل ذلك بسبب إدراج كل من المصارف الكبيرة والصغيرة في العينة والذي أدى إلى ارتفاع الانحراف المعياري (SD). على أساس سنوي، بلغ متوسط قيمة ZCAR 2017% في عام 2012، لكنه انخفض بعد ذلك تدريجيًا من عام 2013 إلى عام 2019؛ ومرة أخرى ازداد في الفترة بين 2020 إلى 2021.

5.2.2 تدابير الحوكمة الشرعية

يتم قياس الحوكمة الشرعية من خلال حجم الهيئة الشرعية (SBS)، والأهلية العلمية للهيئة الشرعية (SBE)، والكفاءة المهنية للهيئة الشرعية (SBP). القيمة المتوسطة لحجم الهيئة الشرعية للعينة المجمعة هي 4.22، وقيمة انحرافها المعياري هي 1.66، والقيمة الدنيا والقصوى هي 1 و11 على التوالي. وهذا أقل قليلًا من حجم الهيئة الشرعية المثالية للقطاع المصرفي، وهذا ما يتوافق مع الدراسات الأخرى[4]. أعلى متوسط لحجم الهيئة هو 4.34 في عامي 2017 و2018، وأدنى متوسط له اللوحة هو 4.11 في عام 2013. علاوة على ذلك، ظل متوسط حجم الهيئة بين 4.11 و4.34 في جميع أنحاء العينة كما هو الحال في دراسات أخرى مماثلة[5].

[3] Yusgiantoro, Soedarmono, and Tarazi, Bank consolidation and financial stability in Indonesia.

[4] Rihab Grassa, Sherif El-Halaby, and Hichem Khlif, "Shariah board characteristics and Islamic banks' performance: a meta-analysis", *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, vol. 16, no. 5 (2023): 1–13; Sulub, Salleh, and Hashim, Corporate governance, SSB strength and the use of internal audit function by Islamic banks; Abdulhadi Abdulrahim Tashkandi, "Shariah supervision and corporate governance effects on Islamic banks' performance: Evidence from the GCC countries", *Journal of Business and Socio-economic Development*, vol. 3, no. 3 (2023): 253–264.

[5] Grassa, El-Halaby, and Khlif, Shariah board characteristics and Islamic banks' performance: a meta-analysis.

وذكر بعض الدارسات[6] أن الحجم الأمثل للهيئة الشرعية يتكون من خمسة أعضاء. وبالتالي فإن عينة الدراسة الحالية لديها حجم هيئة شرعية أقل قليلًا من حجم الهيئة الأمثل.

متوسط قيمة الأهلية العلمية للهيئة الشرعية (SBE) للعينة المجمعة هو 2.65، وقيمة انحرافه المعياري هي 1.48 والحد الأقصى للقيمة هو 8. الحد الأقصى لمتوسط المتغير في عام 2017 والأدنى في عام 2013، يوضح أنه بمرور الوقت ارتفعت الأهلية العلمية للهيئة الشرعية تدريجيا. وأخيرًا، فإن متوسط قيمة احترافية الهيئة الشرعية (SBP) للعينة المجمعة هو 1.01، وقيمة انحرافه المعياري هي 1.4، والقيمة القصوى له هي 9. وقد وجد حجم مماثل لاحترافية الهيئة الشرعية في المصارف الإسلامية في دول التعاون الخليجي. كان أكبر متوسط لمتغير في عام 2021، كما تزايدت احترافية الهيئة الشرعية تدريجيًا في فترة العينة.

5.2.3 مقاييس كفاءة رأس المال الفكري

فيما يتعلق بمتغيرات كفاءة رأس المال الفكري؛ فقد بلغ متوسط كفاءة رأس المال البشري (HCE) للعينة المجمعة 1.40، وقيمة انحرافه المعياري 5.06، والقيمة القصوى هي 74. وزاد متوسط كفاءة رأس المال البشري بشكل مطرد في جميع أنحاء عينة الدراسة. ترجع الزيادة المستمرة في الإنفاق على رأس المال البشري إلى توسع الخدمات المصرفية الإسلامية، لذلك استثمرت بشكل أكبر في كفاءة رأس المال البشري[7]. وبلغ متوسط قيمة كفاءة رأس المال الهيكلي (RCE) 8.8 للعينة المجمعة، وقيمة انحرافه المعياري 39، والقيمة الأدنى والقيمة الأقصى له هي 65 و662 على التوالي. يمكن أن تعزى قيمة الانحراف المعياري الأعلى (SD) إلى إدراج كل من المصارف الكبيرة والصغيرة في العينة. وتشير هذه النتائج إلى أن المصارف الإسلامية استثمرت في رأس المال الهيكلي أكثر من رأس المال البشري. وبالتالي، فهو مفيد للمصارف الإسلامية على المدى القصير لأنه في العديد من البلدان، لا تزال المصارف الإسلامية في مراحلها الأولى وتتطلب بنية جيدة لجذب العملاء. وعلى المدى الطويل، يجب على تلك المصارف إعطاء الأولوية لرأس المال البشري والعلائقي من أجل جذب المزيد من العملاء والحفاظ على استقرار

[6] Najla Mezzi, "Efficiency of Islamic banks and role of governance: empirical evidence", *Managerial Finance*, vol. 44, no. 5 (2018): 590–603.

[7] Rehman, A.U., Aslam, and Iqbal, Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks.

المصارف الإسلامية. بشكل عام، تباينت قيمة متوسط رأس المال الهيكلي أيضًا طوال فترة العينة. ويبين الجدول أن المصارف الإسلامية في البداية تنفق بشكل أكبر على بنيتها التحتية بسبب نموها الكبير، ثم بعد ذلك تزداد، ولكن بوتيرة منخفضة.

القيمة المتوسطة لكفاءة رأس المال العلائقي (RCE) للعينة المجمعة هي 0.531، وقيمة الانحراف المعياري هي 2.35، والحد الأدنى والحد الأقصى للقيمة هو 13 و47 على التوالي. أقل قيمة للمتوسط لوحظت في عام 2020، وأعلى قيمة له سجلت في عام 2015. بشكل عام، تتباين قيمة المتوسط خلال فترة العينة. وتشير هذه النتائج إلى أن المصارف الإسلامية تستثمر المزيد من الأموال في رأس مالها الهيكلي بدلًا من رأس مالها البشري والعلائقي. قد يكون هذا بسبب تغيير أولوية المصارف الإسلامية في توسيع البنية التحتية الخاصة بهم.

5.2.4 مقاييس متغيرات التحكم

تحتوي هذه الدراسة على نوعين من متغيرات التحكم؛ أولًا، ما هو خاص بالمصرف؛ ثانيًا، ما هو خاص بمتغيرات الاقتصاد الكلي. بالنسبة للمتغيرات الخاصة بالمصرف، فقد بلغ متوسط حجم المصرف (BKS) 7.34 في العينة المجمعة، وقيمة انحرافه المعياري هي 2.15، والحد الأدنى والحد الأقصى له هو 0.35 و12.06. وتشير قيمة الانحراف المعياري المرتفعة إلى أن البيانات منحرفة بشكل إيجابي لأن بعض المصارف كبير وبعضها صغير الحجم، وهذا شبيه بالنتائج التي توصلت إليها دراسات أخرى[8]. علاوة على ذلك، فإن متوسط قيمة إجمال أصول المصارف الإسلامية ارتفع بشكل مستمر طوال فترة العينة. وبلغ متوسط قيمة الرافعة المالية للعينة المجمعة 7.9، وقيمة الانحراف المعياري له 8.4، والحد الأدنى والحد الأقصى 13 و178، على التوالي. وتظهر هذه النتائج أن المصارف الإسلامية لديها ديون أكبر مقارنة بحقوق الملكية. كما اختلفت قيمة متوسط الديون على حقوق الملكية طوال فترة العينة. وأخيرًا، بلغ متوسط نسبة الديون إلى الأصول للعينة المجمعة 53.75، وقيمة الانحراف المعياري له 23.33، والحد الأدنى والحد الأقصى 0.56 و198، على التوالي. بشكل عام، ازدادت قيمة متوسط نسبة

[8] Hisham Farag, Chris Mallin, and Kean Ow-Yong, "Corporate governance in Islamic banks: New insights for dual board structure and agency relationships", *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money*, vol. 54, no. 1 (2018): 59–77.

الديون إلى الأصول في كل العينة. وهذا يدل على أن نسبة التمويل في المصارف الإسلامية تتحسن كل عام.

بالانتقال إلى متغيرات الاقتصاد الكلي، فإن متوسط التضخم هو 1.2 للعينة المجمعة، وقيمة الانحراف المعياري هي 1.13 والحد الأدنى والحد الأقصى هو -2.72 و5.9، على التوالي. تشير قيمة الانحراف المعياري المرتفعة إلى أن بعض البلدان لديها قيم تضخم أقل بينما تعاني بلدان أخرى من قيم تضخم أعلى، ولكن متوسط قيمة التضخم مقبول. وفي عام 2018، كان متوسط معدل التضخم ضئيلًا عند حوالي 0.95 ولكنه ارتفع باستمرار طوال الفترة. ولوحظ ارتفاع معدل التضخم في عامي 2019 و2020. كما بلغت قيمة متوسط الناتج المحلي الإجمالي 26.03 للعينة المجمعة، وقيمة الانحراف المعياري 1.3، والحد الأدنى والحد الأقصى 21 و29، على التوالي. كما ارتفعت قيمة متوسط الناتج المحلي الإجمالي بشكل طفيف خلال فترة العينة. وتشير النتيجة إلى أن متوسط دخل الدول ارتفع في فترة العينة بأكملها باستثناء عام 2015.

جدول 5.1: الإحصاء الوصفي

التفاصيل	المتغيرات	الاحصاءات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	العينة
الاستقرار المالي (المعتمد)													
الاستقرار المالي	ZEQTA	المتوسط	1.0112	1.0205	0.9093	0.9238	0.7864	0.9206	1.0107	0.7734	0.5775	0.7591	0.8692
		الانحراف المعياري	1.8007	1.5304	1.4548	1.4771	1.6407	1.5036	1.5859	1.7049	1.3400	1.3371	1.5442
		الحد الأدنى	-3.6235	-2.1171	-3.7933	-2.9265	-3.6990	-3.1144	-2.9737	-7.4288	-4.4320	-3.7897	-7.4288
		الحد الأعلى	6.7852	5.7217	6.3771	6.0175	7.1947	6.8548	7.4105	6.1323	4.6733	5.8497	7.4105
	ZCAR	المتوسط	20.1744	19.0248	18.3155	17.6652	17.6503	17.4573	17.2147	16.9318	17.1760	18.0046	17.9615
		الانحراف المعياري	26.2596	22.7286	22.7236	20.1046	21.5218	20.5374	19.5623	20.0406	20.3546	21.7931	21.5845
		الحد الأدنى	-5.1430	-6.5745	-9.7459	-6.5994	-7.9115	-11.4751	-8.5968	-12.4740	-8.9229	-7.9106	-12.4740
		الحد الأعلى	166.9775	110.5130	144.3351	127.6189	142.0238	128.6693	128.2191	133.0958	129.1194	146.8255	166.9775
كفاءة رأس المال الفكري (مستقل)													
كفاءة رأس المال الفكري	كفاءة رأس المال البشري	المتوسط	2.3391	1.2340	1.3937	1.3766	0.9158	1.0912	1.6182	1.7475	1.4358	0.9139	1.4066
		الانحراف المعياري	5.5470	5.0921	5.6598	3.1474	5.5852	3.8082	5.6076	7.7861	3.7824	2.3689	5.0601
		الحد الأدنى	-1.3902	-34.8915	-9.9346	-2.6910	-33.1582	-21.1250	-5.9375	-14.3322	-10.4192	-5.9294	-34.8915

		الحد الأعلى	40.8333	25.6561	55.1957	23.6667	28.5549	18.7643	41.9333	74.6125	16.1823	24.2106	74.6125
	كفاءة رأس المال الهيكلي	المتوسط	14.3225	12.6456	5.5911	9.9341	8.0103	5.3848	6.9396	13.2001	5.1194	7.3833	8.8531
		الانحراف المعياري	53.0187	59.9520	15.1475	32.1587	40.3004	16.6740	19.9407	70.7762	12.3648	20.0485	39.4002
		الحد الأدنى	-2.9284	-65.1425	-64.8881	-9.6242	-59.5400	-40.0417	-17.3750	-42.5665	-33.6597	-59.1577	-65.1425
		الحد الأعلى	542.0000	616.6835	80.6705	301.6667	405.6377	142.0764	175.1527	662.4222	86.7154	129.8956	662.4222
	كفاءة رأس المال العلائقي	المتوسط	0.7782	0.4681	0.5508	0.8707	0.3339	0.3397	0.5747	0.6032	0.3123	0.4809	0.5312
		الانحراف المعياري	2.0214	1.3722	2.5052	4.4352	1.5440	1.8459	2.2693	3.2260	0.7886	1.3369	2.3573
		الحد الأدنى	-0.7593	-4.0487	-5.8436	-1.4284	-6.0365	-13.1250	-3.0833	-8.4491	-2.2383	-3.7846	-13.1250
		الحد الأعلى	17.8333	9.3910	23.9392	47.5184	9.1574	10.4513	20.8000	31.1661	4.7945	9.8027	47.5184
الحوكمة الشرعية (معدل)													
الحوكمة الشرعية	حجم الهيئة الشرعية	المتوسط	4.1417	4.1167	4.1333	4.1917	4.2333	4.3417	4.3417	4.2917	4.2500	4.2500	4.2292
		الانحراف المعياري	1.6051	1.5993	1.6548	1.6311	1.5969	1.6475	1.6526	1.7267	1.7453	1.8300	1.6660

		الحد الأدنى	1.0000	1.0000	1.0000	1.0000	1.0000	1.0000	1.0000	1.0000	1.0000	1.0000	1.0000
		الحد الأعلى	9.0000	9.0000	9.0000	9.0000	9.0000	9.0000	9.0000	9.0000	9.0000	9.0000	11.0000
	الأهلية العلمية للهيئة الشرعية	المتوسط	2.5917	2.5750	2.5750	2.6083	2.6583	2.7417	2.7333	2.6750	2.7000	2.7059	2.6564
		الانحراف المعياري	1.3993	1.3882	1.3760	1.3860	1.4052	1.5637	1.5650	1.5566	1.5803	1.6122	1.4818
		الحد الأدنى	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000
		الحد الأعلى	6.0000	6.0000	6.0000	6.0000	6.0000	8.0000	8.0000	8.0000	8.0000	8.0000	8.0000
	احترافية الهيئة الشرعية	المتوسط	0.8833	0.8917	0.8917	0.9333	0.9667	0.9750	1.0750	1.1083	1.1750	1.2250	1.0125
		الانحراف المعياري	1.4447	1.4540	1.5546	1.5650	1.4834	1.4288	1.4387	1.4598	1.4648	1.4921	1.4785
		الحد الأدنى	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000
		الحد الأعلى	6.0000	6.0000	9.0000	9.0000	7.0000	6.0000	6.0000	6.0000	6.0000	6.0000	9.0000
متغيرات التحكم													
خصائص المصرف	حجم المصرف	المتوسط	6.9994	7.1042	7.2143	7.2612	7.3236	7.4249	7.4273	7.4839	7.5550	7.6220	7.3416
		الانحراف المعياري	2.1228	2.1214	2.0994	2.0831	2.0921	2.1048	2.1501	2.1981	2.3007	2.3024	2.1591
		الحد الأدنى	1.5780	1.6293	1.6597	1.6328	1.5933	1.5786	1.0750	0.6200	0.3515	0.4191	0.3515

		الحد الأعلى	11.1747	11.2203	11.3152	11.3405	11.4141	11.4241	11.4832	11.5369	11.7362	12.0216	12.0216
	الرافعة المالية	المتوسط	7.1227	8.3937	6.8542	7.1655	7.3335	7.7454	8.0545	8.3290	9.6505	9.2880	7.9937
		الانحراف المعياري	7.0307	16.4773	5.1190	5.1727	4.9920	5.4614	6.2794	6.8623	11.1005	8.2265	8.4185
		الحد الأدنى	0.0051	0.0005	-13.3785	-7.6974	0.0374	0.0226	-4.5831	-1.6499	0.0263	0.0198	-13.3785
		الحد الأعلى	60.0186	178.9570	17.8578	19.1863	21.0077	30.1963	42.9630	58.4906	93.6569	74.3551	178.9570
	جودة الأصول	المتوسط	47.7470	50.0506	52.2714	53.4457	55.0057	55.1989	55.2156	55.3271	55.1686	58.0814	53.7512
		الانحراف المعياري	24.4770	24.6272	22.2335	22.5780	21.6552	21.7233	21.9559	22.5168	23.5679	26.6589	23.3374
		الحد الأدنى	0.0700	1.4550	1.2000	0.4000	1.8200	0.2700	0.1500	0.1800	0.1900	0.1938	0.5600
		الحد الأعلى	95.1200	125.7000	96.4800	97.1600	96.2400	96.7280	103.4990	119.0238	123.7848	198.0556	198.0556
الاقتصاد الكلي	الناتج المحلي الإجمالي	المتوسط	25.9978	26.0351	26.0586	25.9887	26.0159	26.0714	26.0755	26.0789	25.9638	26.0777	26.0364
		الانحراف المعياري	1.3846	1.3738	1.3617	1.3537	1.3678	1.3577	1.4103	1.4084	1.4533	1.4603	1.3890
		الحد الأدنى	21.7832	21.9157	22.0309	22.1366	22.2001	22.2823	22.3912	22.4474	22.0431	22.3104	21.7832

		الحد الأعلى	28.8915	28.9485	28.9892	28.8423	28.8751	28.9369	29.0116	28.9890	28.9782	29.0716
	التضخم	المتوسط	1.3615	1.4286	1.4432	1.0947	1.0829	1.1744	0.9876	0.9579	1.4798	1.4927	1.2503
		الانحراف المعياري	0.9536	0.9049	0.8053	1.0068	0.8713	1.0677	1.2958	1.3943	1.3276	1.3407	1.1307
		الحد الأدنى	-2.1913	-0.9436	-0.0978	-2.7289	-1.6705	-1.6925	-1.3633	-2.0114	-1.0987	-0.6104	-2.7289
		الحد الأعلى	3.6028	3.6001	3.6084	3.6084	3.6376	3.6866	4.1478	3.9317	5.0128	5.9476	5.9476

5.3 مصفوفة الارتباط

يتم استخدام الطريقة البارامترية للتحقق من العلاقات بين المتغيرات التابعة والمستقلة، وقد أوردت هذه الدراسة معامل ارتباط بيرسون للبيانات البارامترية لأنها أكثر ملاءمة للبيانات الخطية والموزعة بشكل طبيعي. علاوة على ذلك، استخدمت هذه الدراسة أيضًا اختبار عوامل تضخم التباين (VIF) للتحقق من المشكلات والمخاوف المتعلقة بالارتباط الخطي المتعدد "multicollinearity" في البيانات.

يعرض الجدول 4 مصفوفة الارتباط الزوجي للمتغيرات، وتتراوح قوة المتغير بين −1 إلى +1. تستخدم هذه الدراسة مقياسًا للتحقق من مستوى العلاقة بناءً على نطاق معامل الارتباط [1]. حيث تم تقسيم المقياس إلى أربعة أجزاء؛ الأول يشير إلى عدم وجود ارتباط أو وجود ارتباط ضعيف إذا كان نطاق المعامل يتراوح بين (0.00–0.25). الثاني: يدل على مستوى ارتباط معتدل إذا وقع المعامل بين القيمتين (0.25–0.50). الثالث: يظهر وجود ارتباط قوي إذا كان نطاق المعامل يتراوح بين (0.50–0.75). أما الرابع فيظهر وجود علاقة قوية جدًا إذا تراوح المعامل بين (0.75–1.00).

المتغير التابع في هذه العلاقة هو الاستقرار المالي مقاسًا بالمتغيرين (ZEQTA وZCAR). المتغير المتنبئ هو كفاءة رأس المال الفكري ((كفاءة رأس المال البشري (HCE)، وكفاءة رأس المال الهيكلي (SCE)، وكفاءة رأس المال العلائقي (RCE)) والمتغير الوسيط هو الحوكمة الشرعية ((حجم الهيئة الشرعية (SBS)، الأهلية العلمية للهيئة الشرعية (SBE)، والكفاءة المهنية للهيئة الشرعية (SBP)، وغيرها من مؤشرات التحكم الأساسية لتأكيد صحة التحليل.

تظهر النتائج أن علاقة الاستقرار المالي للمصرف بكفاءة رأس المال الفكري، والاستقرار المالي للمصرف باستخدام نسبة ZEQTA له علاقة سلبية وضعيفة مع مكون كفاءة رأس المال الفكري بأنواعه الثلاثة، الهيكلي والبشري والعلائقي (HCE، SCE، RCE). وبالمثل، فإن نسبة ZCAR لها أيضًا علاقة ارتباط سلبية وضعيفة مع جميع متغيرات كفاءة رأس المال الفكري. يشير هذا إلى أن المزيد من الاستثمار في مكون كفاءة رأس المال الفكري يقلل بشكل طفيف من استقرار البنك عند قياسه باستخدام نسبتي ZEQTA و ZCAR.

[1] Damodar N Gujarati, *Basic econometrics*, (Tata McGraw-Hill Education, 2009a).

علاقة الاستقرار المالي للمصرف بالحوكمة الشرعية، أولًا عند قياس الاستقرار المالي للمصرف باستخدام ZEQTA، هناك ارتباط ضعيف وإيجابي مع جميع متغيرات الحوكمة الشرعية، حجم الهيئة وأهليتها العلمية واحترافيتها. وبالمثل، تتمتع نسبة ZCAR أيضًا بعلاقة معتدلة وإيجابية مع متغير الحوكمة الشرعية المذكورة SBS وSBE وSBP. وتشير هذه العلاقة الإيجابية إلى أن الزيادة في قوة الحوكمة الشرعية تترافق مع زيادة الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية عند قياسها من خلال نسبتي ZEQTA وZCAR.

أما بالنسبة لعلاقة الاستقرار المالي للمصرف مع متغيرات التحكم عن قياسه بنسبتي ZEQTA وZCAR، فقد تبين أن لها علاقات ارتباط إيجابية وضعيفة مع المصارف وجودة أصول المصارف الإسلامية. وهذا يدل على أن زيادة جودة أصول المصارف الإسلامية تعمل على تحسين الاستقرار المالي للبنوك الإسلامية. وفي المقابل، فإن لها علاقة ارتباط سلبية بالرافعة المالية. ويظهر هذا الارتباط السلبي أن المصارف التي لديها المزيد من الديون تقلل من فرصها في تحقيق الاستقرار المالي. علاوة على ذلك، فإن ZEQTA وZCAR لهما ارتباطات سلبية وضعيفة مع متغيرات الاقتصاد الكلي من حيث الناتج المحلي الإجمالي والتضخم. وهذا يدل على أن التضخم المرتفع له تأثير ضار على الاستقرار المالي المصارف الإسلامية في الدول الآسيوية.

إن متغيرات رأس المال الفكري (البشري والهيكلي والعلائقي) لها ارتباط إيجابي وضعيف مع الأهلية العلمية للهيئة الشرعية وحجمها، ولكن لها ارتباط سلبي وضعيف مع متغير درجة احترافية الهيئة الشرعية. وتبين هذه النتيجة أن الهيئات الشرعية الكبرى حجمًا وذات التعليم الجيد تميل إلى الاستثمار بشكل أكبر في موارد رأس المال الفكري لديها من أجل تعزيز أدائها المالي. وإلى جانب ذلك، فإن كفاءة رأس المال البشري لها علاقة إيجابية بجميع المتغيرات الخاصة بالمصارف (حجمها، ورافعتها المالية، وجودة أصولها). وتشير هذه النتائج إلى أن المصارف الكبرى حجمًا وذات الأصول الجيدة تميل إلى الاستثمار بشكل أكبر في رأس مالها البشري للحصول على ميزة تنافسية في السوق. ومن ناحية أخرى، فإن كفاءة رأس المال العلائقي وكفاءة رأس المال الهيكلي لديهما علاقة ارتباط سلبية مع جميع المتغيرات الخاصة بالمصارف. علاوة على ذلك، فإن جميع متغيرات كفاءة رأس المال الفكري له علاقة ارتباط سلبية مع كل من متغيرات الاقتصاد الكلي (الناتج المحلي الإجمالي والتضخم).

أما بالنسبة لعلاقة متغيرات الحوكمة الشرعية بمتغيرات التحكم، تبين أن حجم الهيئة الشرعية له علاقة إيجابية ومعتدلة بجميع المتغيرات الخاصة بالمصارف (حجمها، ورافعتها المالية، وجودة أصولها). وتبين هذه النتائج أن المصارف الكبرى حجمًا وذات الأصول الجيدة تميل إلى أن يكون لديها هيئة شرعية كبرى حجما وذات أهلية علمية جيدة. وبالمثل، فإن الأهلية العلمية والكفاءة المهنية للهيئة الشرعية لهما علاقة إيجابية بحجم المصرف ورافعته المالية، ولكن لهما علاقة سلبية بجودة أصوله. علاوة على ذلك، فإن متغيرات الحوكمة الشرعية لها ارتباطات مختلطة مع جميع متغيرات الاقتصاد الكلي (الناتج المحلي الإجمالي والتضخم).

جدول 5.2: مصفوفة الارتباط

المتغيرات	ZEQTA	ZCAR	HCE	SCE	RCE	SBS	SBE	SBP	BKS	BKL	ASQ	LNGDP	INF
ZEQTA	1												
ZCAR	0.5942	1											
HCE	-0.0135	-0.0325	1										
SCE	-0.0441	-0.0463	0.6764	1									
RCE	-0.0273	-0.0211	0.7999	0.6695	1								
SBS	0.0244	0.0313	0.0402	0.0568	0.0169	1							
SBE	0.1032	0.0273	0.0629	0.0643	0.0263	0.4734	1						
SBP	0.0298	0.1123	-0.0055	-0.0059	-0.0021	0.2698	0.0684	1					
BKS	0.1961	0.0875	0.0481	-0.0431	-0.0008	0.3705	0.2219	0.0273	1				
BKL	-0.0711	-0.0963	0.0412	-0.0124	-0.0007	0.1387	0.0234	0.0917	0.3266	1			
ASQ	0.1247	0.0211	0.0212	-0.0938	-0.0333	0.1368	-0.0506	-0.0407	0.3951	0.2191	1		
LNGDP	-0.0481	-0.1133	-0.0105	-0.0001	-0.0319	-0.0105	0.0444	-0.1393	0.0832	0.091	0.0012	1	
LNINF	-0.1276	-0.1717	-0.0069	-0.0239	-0.0372	0.0566	-0.0263	-0.0318	-0.0771	-0.078	0.0292	-0.1081	1

ملاحظات: مستويات الارتباط لمتغيرات استقرار المصارف الإسلامية مدرجة تحت الرمزين (ZEQTA وZCAR)، وبالنسبة لكفاءة رأس المال الفكري (يشير الرمز HEC إلى كفاءة رأس المال البشري، ويشير الرمز SCE إلى كفاءة رأس المال الهيكلي، ويشير الرمز RCE إلى كفاءة رأس المال العلائقي). بالنسبة للمتغيرات الوسيطة: يشير الرمز SBS إلى حجم الهيئة الشرعية، ويشير الرمز SBE إلى الأهلية العلمية للهيئة الشرعية، ويشير الرمز SBP إلى احترافية الهيئة الشرعية)، بالإضافة إلى عدد من متغيرات التحكم.

5.4 الاختبارات التشخيصية للبيانات

في معرض تحليل بيانات البحث، غالبًا ما يواجه الباحثون الاختيار بين الطرق البارامترية وغير البارامترية، حيث يعتمد كل منها على افتراضات مختلفة. لقد اختار الباحث في هذه الدراسة الطريقة البارامترية، وهي مقبولة على نطاق واسع وتعتبر مناسبة لطبيعة البيانات المجمعة. ومع ذلك، فمن الأهمية بمكان معالجة الافتراضات الهامة المرتبطة بالنهج البارامتري لضمان صحة وموثوقية الاختبارات الإحصائية وتقديرات المعلمات. تناقش هذه الفقرة الافتراضات الرئيسية، وهي القيم المتطرفة، والتوزيع الطبيعي، والارتباط الخطي المتعدد "multicollinearity"، والارتباط الذاتي "autocorrelation"، وعدم تجانس التباين "heteroscedasticity"، وتأثير المتغيرات الداخلية "endogeneity"، وهي الشروط التي يجب الوفاء بها قبل استخدام الطريقة البارامترية.

5.4.1 اختبار القيم المتطرفة

يعد افتراض القيم المتطرفة، الذي يشير إلى وجود ملاحظات متطرفة أو غير عادية في مجموعة البيانات، جانبًا مهمًا من التحليل الإحصائي[1] . القيم المتطرفة هي نقاط بيانات تنحرف بشكل كبير عن النمط العام أو توزيع البيانات ويمكن أن يكون لها تأثير غير متناسب على التحليلات الإحصائية وتقديرات النماذج. لضمان صحة وموثوقية النتائج الرياضية، يجب تحديد القيم المتطرفة والتعامل معها بشكل صحيح.

يمكن أن تحدث القيم المتطرفة لعدة أسباب، منها أخطاء إدخال البيانات، أو أخطاء القياس، أو الملاحظات المتطرفة حقًا في مجتمع الدراسة الأساسي. وإذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح، فإنها يمكن أن تشوه المقاييس الإحصائية، وتؤثر على تقديرات المعلمات، وتؤدي بالنهاية إلى استنتاجات خاطئة. هناك عدة طرق لتحديد القيم المتطرفة في مجموعة البيانات. أولًا، عبر الرسم البياني، حيث تعد مخططات الانتشار، ومخططات الصناديق، ومخططات المدرج التكراري أدوات مرئية مفيدة لاكتشاف القيم المتطرفة المحتملة. ثانيًا، يتم استخدام الطرق الرياضية التي

[1] Michael Beenstock and Daniel Felsenstein, *The econometric analysis of non-stationary spatial panel data*, (Springer, 2019); Wooldridge, J., Econometric analysis of cross section and panel data.

تستخدم فيها درجات Z المعيارية، ودرجات Z المعيارية المعدلة، واختبار مسافة كوك، والمدى الربعي (IQR)، وهي عبارة عن تقنيات رقمية لتحديد القيم المتطرفة بناءً على الانحراف عن المتوسط أو الأرباع . لتحديد القيم المتطرفة، قام الباحث في هذه الدراسة، بحساب اختبار مسافة كوك وطريقة مخططات الصناديق (يتم عرض نتيجة هذا التحليل هنا بهدف الإيجاز). يوضح الجدول الآتي أنه لا توجد قيمة متطرفة في البيانات لأن الحد الأدنى للقيمة هو 1.42 والحد الأقصى للقيمة هو 2.41 وهو أقل من قيمة العتبة البالغة ±3 لاختبار مسافة كوك[2].

جدول 5.3: اختبار مسافة كوك للقيم المتطرفة

القيمة المتوقعة	النموذج	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط	الانحراف المعياري	المشاهدات
مسافة كوك	ZEQTA	-1.4288	2.4105	0.8692	1.5442	1200
مسافة كوك	ZCAR	-1.4740	2.2775	2.9615	21.5845	1200

5.4.2 التوزيع الطبيعي

بعد استبعاد وجود القيم المتطرفة من مجموعة البيانات، فإن التوزيع الطبيعي للبيانات هي الافتراض التالي الذي يجب تحقيقه. يفترض التوزيع الطبيعي أن البيانات يجب أن يتم توزيعها بشكل طبيعي. وبالتالي، فإن افتراض التوزيع الطبيعي أمر بالغ الأهمية في التحليل الإحصائي، خاصة عند استخدام الإجراءات البارامترية مثل اختبارات t، وتحليل التباين (ANOVA)، والانحدار الخطي. من المفترض أن يكون للإحصائيات في العينة أو المجتمع توزيع طبيعي، يُعرف أيضًا بالتوزيع الغاوسي. يتميز التوزيع الطبيعي بمنحنى على شكل جرس يتجمع فيه معظم نقاط البيانات حول المتوسط ويتناقص تكرار الملاحظات في كل من الاتجاهين مع ابتعادها عن المتوسط.

[2] Julian J Faraway, *Linear models with R*, (Chapman and Hall/CRC, 2016).

يعد افتراض التوزيع الطبيعي أمرًا بالغ الأهمية لأن العديد من الاختبارات والنماذج الإحصائية تعتمد على هذا الافتراض لتقديم نتائج دقيقة ومتسقة. وحتى عندما تكون الحقائق متناثرة على نطاق واسع، يتم التعرف على الخصائص الإحصائية الإيجابية، مما يبسط الحسابات ويسمح بإجراء اختبارات قوية وصديقة للبيئة. بالإضافة إلى ذلك، يسمح التوزيع الطبيعي للباحثين بالتوصل إلى استنتاجات ذات معنى بناءً على نظريات إحصائية مترابطة بشكل جيد. هناك عدة طرق لتحديد صحة البيانات، وهي اختبار الميلان والتفلطح، واختبار شابيرو–ويلك (S-W)، واختبار أندرسون–دارلينج، واختبارات كولموجوروف– سميرنوف. في الرسوم البيانية، يتم استخدام مؤامرات الساق والأوراق، ومخططات المدرج التكراري، ومخططات PP (المخططات الاحتمالية الاحتمالية)، ومخططات الصناديق، ومخططات QQ (المؤامرات الخماسية الخماسية)، ومخططات الكثافة لقياس التوزع الطبيعي. اعتمدت هذه الدراسة على اختبار شابيرو–ويلك (S-W) للتأكد من التوزع الطبيعي للبيانات. وكما هو مبين في الجدول 5.4، فإن القيمة p لمعامل شابيرو–ويلك (S-W) لجميع المتغيرات أقل من 0.05. تشير هذه النتائج إلى أن البيانات ليست موزعة بشكل طبيعي[3]. وللتغلب على هذه المشكلة تم أخذ اللوغاريتم الطبيعي لهذه المتغيرات بعين الاعتبار. كما أن حجم العينة كبير وغير منتشر؛ وبالتالي، قد لا تؤثر هذه المسألة على مصداقية الدراسة [4]. إلى جانب ذلك، تذكر المراجع[5] أنه إذا كان عدد المشاهدات أكثر من 28، فإن البيانات طبيعية.

جدول 5.4: اختبار شابيرو ويلك للتوزيع الطبيعي

المتغيرات	المشاهدات	W	V	z	الاحتمال z<
ZEQTA	1200	0.88085	88.725	11.19	0

[3] Beenstock and Felsenstein, The econometric analysis of non-stationary spatial panel data; Wooldridge, J., Econometric analysis of cross section and panel data.
[4] Wooldridge, J., Econometric analysis of cross section and panel data.
[5] Damodar N Gujarati, *Basic econometrics*, (Tata McGraw-Hill Education, 2009b).

ZCAR	1200	0.70105	222.621	13.485	0
كفاءة رأس المال البشري	1200	0.44463	413.574	15.03	0
كفاءة رأس المال الهيكلي	1200	0.24373	563.179	15.8	0
كفاءة رأس المال العلائقي	1200	0.32194	504.94	15.528	0
حجم الهيئة الشرعية	1200	0.99065	6.96	4.84	0
الأهلية العلمية للهيئة الشرعية	1199	0.98663	9.947	5.731	0
احترافية الهيئة الشرعية	1200	0.92894	52.915	9.901	0
حجم المصرف	1200	0.98028	14.686	6.703	0
الرافعة المالية	1200	0.56887	321.05	14.398	0
جودة الأصول	1200	0.9305	51.754	9.845	0
الناتج المحلي الإجمالي	1200	0.95374	34.45	8.83	0
التضخم	1200	0.966	25.319	8.062	0

5.4.3 الارتباط الخطي المتعدد "Multicollinearity"

يعد الارتباط الخطي المتعدد "multicollinearity" ظاهرة إحصائية تحدث عندما يرتبط متغيران غير متحيزين أو أكثر بشكل كبير في نموذج الانحدار. وبعبارة أخرى، هي ظاهرة وجود علاقات خطية قوية بين المتغيرات المتنبِّئة. يمكن أن يؤدي الارتباط الخطي المتعدد إلى مواقف صعبة عند تفسير نتائج الانحدار ويمكن أن تؤدي إلى تقديرات خاطئة وغير مستقرة. تعد إدارة المعلومات والارتباط الخطي المتعدد أمرًا بالغ الأهمية لضمان موثوقية وصحة تحليل الانحدار

يمكن أن يحدث الارتباط الخطي المتعدد لعدة أسباب. أولًا، في بعض الحالات، قد يتم جمع المعلومات بطريقة متعددة الخطوط عن غير قصد. فعلى سبيل المثال، عندما تكون المتغيرات مرتبطة تلقائيًا بشكل غير متوقع أو عندما تكون قد أتت من نفس المصدر، فإنها تظهر حالة ارتباط خطي متعدد. ثانيًا، قد تكون تفاعلات أو قوى المتغيرات المحايدة محمية في النموذج، ولكنها مع ذلك تؤدي إلى ظهور تعدد خطية، خاصة إذا كانت المتغيرات الحقيقية مرتبطة بشكل غير متوقع. كما يمكن أن يكون سبب التعددية الخطية هو إضافة متغيرات متماثلة أو زائدة عن الحاجة في النموذج.

يمكن أن يكون للارتباط الخطي المتعدد عدد من التأثيرات السلبية على تحليل الانحدار. أولًا، يمكن أن تتسبب في جعل معاملات الانحدار غير مستقرة وحساسة للتغيرات الصغيرة في مجموعات البيانات. ثانيًا، قد تتسبب في وجود تضخمات في الأخطاء الشائعة: يمكن تضخيم أخطاء المعاملات واسعة النطاق، مما يؤدي إلى فترات ثقة أطول وأهمية إحصائية أقل، وبذلك يصبح من الصعب حساب المساهمات الفردية لكل متغير متنبئ، مما يجعل التفسير صعبًا.

هناك عدة طرق لاكتشاف الارتباط الخطي المتعدد: أولًا، يمكن استخدام مصفوفة الارتباط لتقييم الارتباط الزوجي بين متغيرات التوقع. تشير معاملات الارتباط العالية إلى تعدد الخطية في القدرات. ثانيًا، يعد عامل تضخم التباين (VIF) أداة مفيدة لتقييم العلاقة الخطية المتعددة، حيث يشير إلى مدى زيادة تباين معامل الانحدار المتوقع نتيجة لوجود للارتباط الخطي المتعدد. وبحسب

بعض الدراسات [6]، من المرجح أن تكون مشكلة الارتباط الخطي المتعدد غير مهمة نسبيًا إذا كانت قيمة VIF أقل من 10، وكان عامل التسامح (1/VIF) أعلى من 0.10. يبين الجدول 5.5 نتائج عامل تضخم التباين (VIF) والتسامح لكل متغير تفسيري. ويمكن ملاحظة أن أعلى قيمة VIF هي 2.84. تشير هذه النتائج إلى أن قيم معاملات VIF ومعاملات التسامح تقع ضمن مستويات مقبولة وتشير إلى وجود ثقة في التأثير المحدود المحتمل للارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات التوضيحية في نماذج الانحدار المعتمدة.

جدول 5.5: عامل تضخم التباين (VIF)

كفاءة رأس المال الفكري وعلاقة الحوكمة الشرعية بالاستقرار المالي				علاقة كفاءة رأس المال الفكري بالاستقرار المالي		
1/VIF	VIF	المتغيرات		1/VIF	VIF	المتغيرات
0.39212	2.84	كفاءة رأس المال البشري		0.39212	2.84	كفاءة رأس المال البشري
0.36211	2.76	كفاءة رأس المال الهيكلي		0.36211	2.76	كفاءة رأس المال الهيكلي
0.48503	2.06	كفاءة رأس المال العلائقي		0.48958	2.04	كفاءة رأس المال العلائقي
0.62952	1.59	حجم الهيئة الشرعية		0.76953	1.3	حجم المصرف
0.66787	1.5	الأهلية العلمية للهيئة الشرعية		0.8224	1.22	الرافعة المالية
0.74105	1.35	احتراف الهيئة الشرعية		0.8743	1.14	جودة الأصول
0.79914	1.25	حجم المصرف		0.97266	1.03	الناتج المحلي الإجمالي
0.86202	1.16	الرافعة المالية		0.97516	1.03	التضخم
0.88271	1.13	جودة الأصول				
0.95074	1.05	الناتج المحلي الإجمالي				

[6] Jeffrey M Wooldridge, "Simple solutions to the initial conditions problem in dynamic, nonlinear panel data models with unobserved heterogeneity", *Journal of applied econometrics*, vol. 20, no. 1 (2005): 39–54; M Hashem Pesaran, *Time series and panel data econometrics*, (Oxford University Press, 2015).

0.95811	1.04	التضخم					
	1.611	متوسط VIF				1.67	متوسط VIF

5.4.4 مشكلة عدم تجانس التباين "Heteroscedasticity"

إن تجانس التباين "Homoscedasticity"، هو افتراض مهم في تحليل الانحدار. ويشير إلى الوضع الذي يكون فيه تباين البواقي (أو الأخطاء) لنموذج الانحدار متسقًا عبر جميع مستويات المتغيرات غير المتحيزة. بعبارات أبسط، فإنه يعني أن توزع البواقي على خط الانحدار يجب أن يكون متسقًا عبر مدى القيمة المتوقعة.

إن الهدف من تحليل الانحدار هو إنشاء نموذج يقلل من الاختلافات بين العوامل الإحصائية الموجودة والقيم المتوقعة باستخدام خط الانحدار. البواقي هي الاختلافات بين القيم المرصودة والقيم المتوقعة. إذا أظهرت البواقي تجانسًا، فهذا يشير إلى أن المدى داخل مجموعات البيانات موزع قليلًا عبر خط الانحدار وأن للبواقي مقدار موحد من التشتت العشوائي.

يعد تجانس التباين مهمًا لعدة أسباب. أولًا، يمكن أن تؤدي انتهاكات افتراض تجانس التباين إلى تقديرات متحيزة وغير فعالة للمعلمات، مما قد يؤدي إلى استنتاجات خاطئة حول العلاقات بين المتغيرات. ثانيًا، يضمن تجانس التباين أن تنبؤات نموذج الانحدار صحيحة بشكل متساوٍ على المدى الكامل للمتغيرات المستقلة. ثالثًا، في تحليل الانحدار، يتم استخدام الأخطاء النموذجية لحساب فترات الثقة وإجراء اختبارات الفرضيات. لذلك فإن شرط تجانس التباين ضروري للوصول إلى أخطاء معيارية دقيقة.

هناك العديد من الطرق الرسومية والإحصائية للكشف عن عدم تجانس التباين. أولًا، يمكن لمخططات الانتشار لقيم البواقي مقابل القيم المتوقعة أن يوضح بشكل مرئي ما إذا كان توزيع البواقي منتظمًا أم أنه يختلف مع القيم المتوقعة. ثانيًا، يمكن لمخطط البواقي التي تظهر البواقي على المحور Y والقيم المتوقعة على المحور X أن تكشف عن وجود أنماط لعدم تجانس التباين. ثالثًا، يمكن استخدام اختبارات إحصائية مختلفة، مثل اختبار بروش باغان Breusch–Pagan أو اختبار

White، لاختبار تجانس التباين بشكل رسمي. لذلك قام الباحث في هذه الدراسة بحساب اختبار بروش باغان واختبار كوك فايسبرغ Cook–Weisberg 1994 للكشف عن مشكلة عدم تجانس التباين في النموذج. القاعدة الأساسية للاختبار هي أنها إذا كانت القيمة p أقل من 0.05، فإن البيانات بها مشكلة عدم تجانس التباين. وكما هو مبين في الجدول 5.6، فإن القيمة p لاختبار بروش باغان أقل من 0.05 مما يشير إلى أن مشكلة عدم تجانس البيانات موجودة في جميع النماذج باستثناء نموذج NPM. لهذا السبب، تم استخدام نموذج التقدير المسمى باسم SYS-GMM2 للقضاء على مشكلة عدم تجانس البيانات [7].

جدول 5.6: اختبار بروش باغان لفحص عدم تجانس التباين

النموذج	الاختبار	chi2(1)	Prob >chi2
1.1, ZEQTA	بروش باغان / كوك فايسبرغ	527.45	0.000
1.2, ZCAR	بروش باغان / كوك فايسبرغ	713.234	0.021
2.1, ZEQTA	بروش باغان / كوك فايسبرغ	460.34	0.000
2.2, ZCAR	بروش باغان / كوك فايسبرغ	456.34	0.000
3.1, ZEQTA	بروش باغان / كوك فايسبرغ	345.42	0.000
3.2, ZCAR	بروش باغان / كوك فايسبرغ	650.53	0.000

5.4.5 الاتساق / الارتباط التسلسلي "Serial Correlation"

يعد الارتباط التسلسلي، المعروف أيضًا باسم الارتباط الذاتي، افتراضًا رئيسيًا في السلاسل الزمنية والتحليل الاقتصادي القياسي. ويشير إلى العلاقة بين المتغير وقيمه المتأخرة عبر الزمن. بمعنى آخر، فإنه هو يدرس ما إذا كانت هناك علاقة بين المشاهدة الحالية والمشاهدات السابقة لنفس المتغير.

[7] Wooldridge, J., Econometric analysis of cross section and panel data.

يتم جمع المشاهدات في مجموعة بيانات السلاسل الزمنية على فترات زمنية منتظمة، مثل الأيام أو الأشهر أو السنوات. عند التعامل مع بيانات السلاسل الزمنية، هناك افتراض بعدم وجود ارتباط تسلسلي (أي عدم وجود ارتباط ذاتي)، وهذا الافتراض بالغ الأهمية لأنه يمكن أن يكون له تأثير كبير على صحة الاستدلالات الإحصائية وتقديرات المعلمات. فعندما لا يكون هناك ارتباط تسلسلي، يكون كل مشاهدة مستقلا، وتكون الأخطاء المعيارية المقدرة للمعاملات غير متحيزة ومتسقة؛ إلا أن وجود الارتباط التسلسلي ينتهك افتراض الاستقلال ويؤدي إلى تقديرات معلمات متحيزة وغير فعالة.

هناك طرق مختلفة للكشف عن الارتباط التسلسلي. فمن الشائع استخدام دالة الارتباط الذاتي (ACF)، ودالة الارتباط الذاتي الجزئي (PACF)، واختبار وولدريدج من قبل الباحثين. تقيس دالة ACF العلاقة بين المتغير وقيمه السابقة على فترات زمنية مختلفة، بينما تقيس دالة PACF العلاقة بين المتغير وقيمه السابقة دون النظر إلى تأثير التأخرات المتوسطة. ولذلك، قامت هذه الدراسة بحساب اختبار وولدريدج للتعرف على مسألة الارتباط التسلسلي في بواقي الانحدار. يوضح الجدول التالي أن القيم p لاختبار Wooldridge أقل من 0.05 في جميع الانحدارات. وبالتالي، لا يوجد ارتباط تسلسلي من الدرجة الأولى في البيانات. تستخدم الدراسة الحالية نموذج 2SYS-GMM الذي يولد AR1 و AR2 لمراعاة مشكلة الارتباط التسلسلي.

جدول 5.7: اختبار الارتباط التسلسلي

النموذج	F Stat	Prob > F
1.1 ZEQTA	12.454	0.0006
1.2 ZCAR	15.045	0.0002
2.1 ZEQTA	12.549	0.0006
2.2 ZCAR	15.033	0.0002
2.1 ZEQTA	12.549	0.0006

3.2 ZCAR	15.036	0.0002

5.5 نمذجة معادلة تحليل 2SYS-GMM

تبحث هذه الدراسة في العلاقات بين كفاءة رأس المال الفكري واستقرار المصارف الإسلامية باستخدام نموذج SYS-GMM2 ومجموعة من مقاييس الحوكمة الشرعية والمتغيرات الخاصة بالمصارف والاقتصاد الكلي. وفقا لهذا النموذج، تتغير قيمة المتغير التابع بتغير أحد المتغيرات المستقلة الرئيسية. ويتم فحص جميع المتغيرات تحت عناوين كفاءة رأس المال الفكري واستقرار المصارف الإسلامية، والحوكمة الشرعية واستقرار المصارف الإسلامية، وكفاءة رأس المال الفكري واستقرار المصارف الإسلامية في ظل الدور الوسيط للحوكمة الشرعية. من المتوقع أن تكون النتائج التحليلية لتحليلات الانحدار متعددة المتغيرات متسقة للغاية، كما هو الحال مع التحليلات الوصفية والارتباطية التي تمت مناقشتها أعلاه. تم عرض النتائج ومقارنتها مع الدراسات السابقة، مع التركيز على الدراسات التجريبية للمصارف الإسلامية.

5.6 علاقة كفاءة رأس المال الفكري بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية

في هذا القسم، تم اختبار العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري (كفاءة رأس المال البشري، كفاءة رأس المال الهيكلي، كفاءة رأس المال العلائقي) مع الاستقرار المالي مقاسًا بالمتغيرين (ZCAR، ZEQTA) باستخدام النماذج التالية.

$$FS_{it} = \alpha_0 + FS_{it-1} + \sum_{k}^{3} B_1 ICE_{it} + \sum_{M}^{5} B_2 X_{it} + \varepsilon_{it} \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots 1$$

النموذج 1 هو نموذج أساسي، ويتم تصنيفه أيضًا إلى نموذجين فرعيين:

$$ZEQTA_{it} = \alpha_0 + ZEQTA_{it-1} + \sum_{k}^{3} B_1 ICE_{it} + \sum_{M}^{5} B_2 X_{it} + \varepsilon_{it} \dots\dots\dots\dots\dots\dots 1.1$$

$$ZCAR_{it} = \alpha_0 + ZCAR_{it-1} + \sum_{k}^{3} B_1 ICE_{it} + \sum_{M}^{5} B_2 X_{it} + \varepsilon_{it} \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots 1.2$$

5.6.1 مناقشة علاقة كفاءة رأس المال الفكري بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية

يعرض الجدول الآتي والنموذجان 1.1 و1.2 نتائج العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية مقاسًا بالمتغيرين ZEQTA وZCAR. تشير النتائج إلى أن جميع النماذج يظهر توافقًا جيدًا، ويتضح ذلك من خلال الإحصائيات غير الجوهرية لاختبار كل من الارتباط الذاتي من الدرجة الثانية AR (2) وإحصائيات Hansen J للقيود المفرطة في التحديد. تشير هذه النتائج إلى أن الأدوات المستخدمة في تقدير SYS-GMM2 صالحة. إن إشارة قيمة معامل متغير استقرار المصرف الإسلامي المتأخر في كلا النموذجين لها علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية مع الاستقرار المالي الحالي للمصارف الإسلامية عند قياسه بالمتغيرين ZEQTA وZCAR. تتوافق هذه النتيجة مع نتائج باحثين[8]، وجدوا أن الأداء الحالي للمصارف الإسلامية يتأثر بشدة بالأداء في العام السابق.

أما من حيث كفاءة رأس المال الفكري، فإن معامل كفاءة رأس المال البشري (HCE) له علاقة سلبية ومعنوية مع كل من متغيري الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية؛ تدعم هذه النتائج تلك التي توصل إليها باحثون في سريلانكا[9]، ولكنها مغايرة لنتائج أخرى في البنوك الغانية[10]. وبالتالي فإن الفرضية المقترحة مرفوضة. وتشير هذه النتيجة إلى أن زيادة كفاءة رأس المال البشري سوف تقلل من استقرار المصارف الإسلامية. وربما يعود هذا الانخفاض في الاستقرار إلى القوى العاملة غير الفعالة والأقل تدريبًا في المصارف الإسلامية. هناك حاجة إلى مزيد من البحث والتحليل لفهم العوامل الأساسية التي تساهم في هذه العلاقة بشكل أفضل. وبالإضافة إلى ذلك، يجب على أصحاب المصلحة في مجال الخدمات المصرفية الإسلامية أن يدركوا أهمية تحسين رأس المال البشري من خلال برامج التدريب والتطوير المناسب. يمكن للمصارف الإسلامية أن تسعى إلى إيجاد إطار تشغيلي أكثر استدامة ومرونة من خلال الاستثمار في تطوير مهارات وكفاءات موظفيها.

---

[8] Ejaz Aslam, Aziz Ur Rehman, and Anam Iqbal, "The mediating role of intellectual capital in corporate governance and financial efficiency of Islamic banks", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 24, no. 1 (2024): 19–40.

[9] Aruppalal, Wickramasinghe, and Mahakalanda, Intellectual Capital and Financial Performance in Sri Lankan Banks.

[10] Onumah and Duho, Intellectual capital: its impact on financial performance and financial stability of Ghanaian banks.

جدول 5.8: علاقة كفاءة رأس المال الفكري بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية

المتغيرات	الرموز	ZEQTA 1.1	ZCAR 1.2
L1 الاستقرار المالي مقاسًا بالمتغير ZEQTA	ZEQTA L1.	0.5408***	
L1 الاستقرار المالي مقاسًا بالمتغير ZCAR	ZCAR L1.		0.7384***
كفاءة رأس المال البشري	HCE	-0.0458***	-0.4974***
كفاءة رأس المال الهيكلي	SCE	0.0035***	0.0202***
كفاءة رأس المال العلائقي	RCE	0.0683***	0.3948**
حجم البنك	BKS	0.2622***	0.7310***
الرافعة	BKL	-0.0221***	-0.0831***
جودة الأصول	ASQ	0.0080***	0.0098
الناتج المحلي الإجمالي	LNGDP	0.1061***	-2.0315***
التضخم الاقتصادي	LNINF	-0.5184***	-0.7324***
الثابت	Cons	-4.0040***	52.8066***
المتغير الوهمي للبلد	Dummy	Yes	Yes
عدد المشاهدات	N	1160	1160
إحصائيات اختبار AR(1) (القيمة P)	Ar1p	0.0003	0.0694
إحصائيات اختبار AR(2) (القيمة P)	Ar2p	0.2717	0.2306
اختبار هانسن (القيمة P)	Hansen P	0.1899	0.1595

ملاحظات: تشير *** و** و* إلى المعنوية عند مستويات المعنوية 1% و5% و10% على التوالي.

وجدت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وإيجابية بين كفاءة رأس المال الهيكلي (SCE) والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية مقاسًا بالمتغيرين ZEQTA وZCAR. تتوافق هذه النتائج مع الأبحاث السابقة[11] التي سلطت الضوء على أهمية وجود التنظيم الجيد على الأداء المصرفي.

وبناء على هذه النتائج، تم قبول الفرضية المقترحة، مما يشير إلى أن زيادة استثمار المصارف الإسلامية في هرميتها وهيكلها قد يساهم بالفعل في استقرارها المالي. كما يمكن للبنية المبتكرة وجيدة التنظيم داخل المنظمة أن تلعب دورًا حاسمًا في تحسين استقرارها المالي وأدائها. ومن ثم فإن نتائج هذه الدراسة تؤكد أهمية الاستثمارات الاستراتيجية في رأس المال الهيكلي للمصارف الإسلامية. ويمكن لهذه المؤسسات أن تعزز استقرارها المالي وميزتها التنافسية في السوق من خلال التركيز على تطوير تسلسلات هرمية فعالة وتعزيز بيئة الابتكار والتطوير. كذلك، يمكن لواضعي السياسات والمسؤولين التنفيذيين في البنوك والعاملين في الصناعة استخدام هذه الرؤى لتطوير استراتيجيات تستغل إمكانات رأس المال الهيكلي لتحقيق الاستقرار المالي والنمو على المدى الطويل في المشهد المصرفي الإسلامي المتقلب.

وبالمثل، هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة رأس المال العلائقي (RCE) والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية، وهو ما يتوافق مع الأبحاث السابقة[12]. ويترتب على ذلك أن تعزيز رأس المال العلائقي مهم لتحسين الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية، وخاصة في مراحلها الأولى. وبالتالي، تحتاج المصارف الإسلامية إلى الاستثمار في تطوير علاقات قوية مع مختلف أصحاب المصلحة في السوق والمجتمع. كما يمكن للمصارف الإسلامية جذب المزيد من العملاء الذين يفضلون التعامل معها من خلال زيادة الوعي ببنيتها وخدماتها المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، مما يساهم في الزيادة الإجمالية في قيمة المصارف الإسلامية. وتؤكد هذه النتائج على

[11] Haris, Yao, Tariq, Malik, and Javaid, Intellectual Capital Performance and Profitability of Banks: Evidence from Pakistan; Amina, Mohammed, Sameh, Sherine, and Araby, The efficiency of GCC banks: the role of intellectual capital; Aslam, E., Ur Rehman, and Iqbal, The mediating role of intellectual capital in corporate governance and financial efficiency of Islamic banks.

[12] Haris, Yao, Tariq, Malik, and Javaid, Intellectual Capital Performance and Profitability of Banks: Evidence from Pakistan; Jetmiko, Analysis on The Effect of Intellectual Capital on Growth and Financial Performance of Islamic Banking; Hashim, Adeyemi, and Alhabshi, Effects of Intellectual Capital on Microfinance Institutions' Performance; Nawaz, Haniffa, and Hudaib, On intellectual capital efficiency and shariah governance in Islamic banking business model.

أهمية الإدارة الاستراتيجية وتنمية رأس المال العلائقي كعامل رئيسي للنمو على المدى الطويل في الاقتصاد الإسلامي.

فيما يتعلق بمتغيرات التحكم، فإن حجم المصرف يرتبط بشكل إيجابي ومعنوي بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية من حيث ZEQTA وZCAR. وتتوافق هذه النتائج مع نتائج أبحاث أخرى [13]، حيث أشارت إلى أن المصارف الكبرى تتمتع بمستويات أعلى من الاستقرار المالي. وتشير العلاقة الإيجابية بين حجم المصرف والاستقرار المالي إلى أن المصارف الإسلامية الكبرى حجمًا تكون في وضع أفضل لمواجهة التحديات الاقتصادية والحفاظ على سلامتها المالية مع مرور الوقت. يرجع ذلك إلى قدرتها على تنويع المخاطر، والوصول إلى احتياطيات رأس مال أكبر، وتنفيذ استراتيجيات عمل أكثر سلامة. وتعتبر مثل هذه الأفكار حاسمة لفهم العوامل التي تساهم في الاستقرار المالي الشامل ونمو المصارف الإسلامية في المشهد المالي المتقلب اليوم.

ذكر التحليل التجريبي أن نسبة الرافعة المالية لها علاقة معنوية سلبية مع الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة في المصارف الغانية[14]. وتعني هذه العلاقة السلبية أن ارتفاع نسبة الرفع المالي قد تكون ضارة بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. وتثير هذه العلاقة السلبية أيضًا قضايا مهمة لإدارة المصارف الإسلامية وأصحاب المصالح فيها فيما يتعلق بالديون. ولذلك، يمكن أن يؤدي الإفراط بالديون إلى زيادة المخاطر المالية وضعف هذه المؤسسات، مما يجعلها أكثر عرضة للانكماش الاقتصادي وتقلبات السوق. ومن ناحية أخرى، فإن الحفاظ على توازن صحي بين الديون وحقوق الملكية يمكن أن يعزز مرونة المصارف الإسلامية وقدرتها على الاستمرار على المدى الطويل.

علاوة على ذلك، أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين جودة أصول المصارف الإسلامية والاستقرار المالي، خاصة عند قياسه بالمتغير ZEQTA ولكن العلاقة غير معنوية عند

[13] Kim, Batten, and Ryu, Financial crisis, bank diversification, and financial stability: OECD countries; Naif AlSagr, Samir Belkhaoui, and Abdullah Aldosari, "The Effect of Corporate Governance Mechanisms on Bank Performance Evidence from Saudi Banking Sector", *Asian Economic and Financial Review*, vol. 8, no. 8 (2018): 1111–1125.

[14] Joseph Mensah Onumah and King Carl Tornam Duho, "Intellectual capital: its impact on financial performance and financial stability of Ghanaian banks", *Athens Journal of Business and Economics*, vol. 5, no. 3 (2019): 243–268.

القياس بالمتغير ZCAR. وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصل إليه باحثون في البنوك الإندونيسية[15]. وتشير هذه النتيجة إلى أن الإدارة الفعالة لجودة الأصول أمر بالغ الأهمية لتحسين الاستقرار المالي العام للمصارف الإسلامية. وبما أن هناك علاقة إيجابية بين جودة الأصول والاستقرار المالي، فإن المصارف الإسلامية ذات الأصول عالية الجودة تكون في وضع أفضل لتحمل التحديات الاقتصادية وتقلبات السوق. تشير جودة الأصول العالية إلى انخفاض نسبة الأصول غير العاملة أو الأصول المحفوفة بالمخاطر في محفظة المصرف، مما يقلل من احتمالية الخسائر المحتملة ويحسن الاستقرار العام للمؤسسة.

فيما يتعلق بمتغيرات الاقتصاد الكلي، تقدم الدراسة رؤى مثيرة للاهتمام حول العلاقة بين الناتج المحلي الإجمالي والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية مقاسًا بالمتغيرين ZEQTA وZCAR. أولًا، تشير العلاقة الإيجابية والمعنوية بين الناتج المحلي الإجمالي وZEQTA إلى أن الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي لبلد ما لها تأثير إيجابي على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. هذه النتيجة تتفق مع دراسة سابقة[16]، وأشارت نتائجها إلى أن الاقتصاد المتنامي يوفر بيئة مواتية لازدهار المصارف الإسلامية. إن النمو القوي للناتج المحلي الإجمالي يعني ارتفاع مستويات الدخل للأفراد والشركات، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على الخدمات المالية، بما في ذلك المنتجات المصرفية الإسلامية. ومع نمو الاقتصاد، تستطيع المصارف الإسلامية جذب المزيد من العملاء، وتوسيع عملياتها، وتنويع محافظ أصولها، وكل ذلك يسهم في استقرارها المالي. ومن ناحية أخرى، تشير العلاقة السلبية والمعنوية بين الناتج المحلي الإجمالي ونسبة رأس المال ZCAR إلى أن ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي يرتبط بانخفاض نسبة كفاية رأس المال في المصارف الإسلامية.

كما تبين نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التضخم والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية، مقاسًا بالمتغيرين ZEQTA وZCAR. وتؤيد هذه النتائج تلك التي توصل

[15] Yudaruddin, Soedarmono, Nugroho, Fitrian, Mardiany, Purnomo, and Santi, Financial technology and bank stability in an emerging market economy.
[16] Mollah, Hassan, Al Farooque, and Mobarek, The governance, risk-taking, and performance of Islamic banks.

إليها باحثون في المصارف الإسلامية بدول مجلس التعاون الخليجي[17]. للتضخم علاقة سلبية ومعنوية مع كل من ZEQTA و ZCAR، مما يشير إلى أن معدل التضخم المرتفع له تأثير سلبي على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. وتتفق هذه النتيجة مع المبادئ الاقتصادية، حيث إن التضخم يضعف القوة الشرائية للنقود مع مرور الوقت. فعندما يرتفع المستوى العام للأسعار، تنخفض القيمة الحقيقية لأصول ورؤوس أموال المصارف الإسلامية، مما قد يؤدي إلى خسائر مالية.

5.7 علاقة الحوكمة الشرعية بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية

في هذا القسم، يتم اختبار العلاقة بين الحوكمة الشرعية (SG) مقاسة بالمتغيرات (حجم الهيئة الشرعية، وأهليتها العلمية، واحترافيتها) مع الاستقرار المالي المحسوب بالمتغيرين (ZCAR، ZEQTA)، وذلك باستخدام النماذج التالية:

$$FS_{it} = \alpha_0 + FS_{it-1} + \sum_{k}^{3} B_1 SG_{it} + \sum_{M}^{5} B_2 X_{it} + \varepsilon_{it} \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots 2$$

النموذج 1 هو نموذج أساسي، ويتم تصنيفه أيضًا إلى نموذجين فرعيين:

$$ZEQTA_{it} = \alpha_0 + ZEQTA_{it-1} + \sum_{k}^{3} B_1 SG_{it} + \sum_{M}^{5} B_2 X_{it} + \varepsilon_{it} \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots 2.1$$

$$ZCAR_{it} = \alpha_0 + ZCAR_{it-1} + \sum_{k}^{3} B_1 SG_{it} + \sum_{M}^{5} B_2 X_{it} + \varepsilon_{it} \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots 2.2$$

5.7.1 مناقشة الحوكمة الشرعية مع الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية

يعرض الجدول الآتي والنموذجان 2.1 و2.2 نتائج العلاقة بين الحوكمة الشرعية والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية مقاسًا بالمتغيرين ZEQTA و ZCAR. تشير النتائج إلى أن جميع النماذج يظهر توافقًا جيدًا، ويتضح ذلك من خلال الإحصائيات غير الجوهرية لاختبار كل من الارتباط الذاتي

[17] Chazi, Khallaf, and Zantout, Corporate governance and bank performance: Islamic versus non-Islamic banks in GCC countries.

من الدرجة الثانية AR (2) وإحصائيات Hansen J للقيود المفرطة في التحديد. تشير هذه النتائج إلى أن الأدوات المستخدمة في تقدير 2SYS–GMM صالحة. إن إشارة قيمة معامل متغير استقرار المصرف الإسلامي المتأخر في كلا النموذجين لها علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية مع الاستقرار المالي الحالي للمصارف الإسلامية عند قياسه بالمتغيرين ZEQTA وZCAR. وتتوافق النتائج مع تلك التي توصل إليها باحثون وجدوا أن أداء العام الحالي للمصارف الإسلامية يتأثر بشدة بأدائها في العام السابق[18].

جدول 5.9: علاقة الحوكمة الشرعية بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية

المتغيرات	الرموز	ZEQTA 2.1	ZCAR 2.2
L1 الاستقرار المالي في شكل ZEQTA	ZEQTAL1.	0.5529***	
L1 الاستقرار المالي في شكل ZCAR	ZCARL1.		0.9940***
حجم الهيئة الشرعية	SBS	0.1116***	-0.4821***
الأهلية العلمية للهيئة الشرعية	SBE	0.1728***	0.6402***
احترافية الهيئة الشرعية	SBP	0.1079***	1.0684***
حجم المصرف	BKS	0.0316	0.0066
الرافعة المالية	LEV	-0.0168***	-0.017
جودة الأصول	ASQ	0.0309***	0.0653***
الناتج المحلي الإجمالي	LNGDP	0.0445	0.4545***
التضخم الاقتصادي	LNINF	-0.1621***	-0.3451**
الثابت	CONS	-3.5053***	-15.7359***
المتغير الوهمي للبلد	DUMMY	Yes	Yes

[18] Aslam, E., Ur Rehman, and Iqbal, The mediating role of intellectual capital in corporate governance and financial efficiency of Islamic banks.

عدد المشاهدات	N	1079	1079
إحصائيات اختبار AR(1) (القيمة P)	AR1P	0.0005	0.0759
إحصائيات اختبار AR(2) (القيمة P)	AR2P	0.1022	0.2591
اختبار هانسن (القيمة P)	Hansen p	0.349	0.8067

ملاحظات: تشير *** و** و* إلى المعنوية عند مستويات المعنوية 1% و5% و10% على التوالي.

فيما يتعلق بالحوكمة الشريعة، تقدم الدراسة رؤى مثيرة للاهتمام حول العلاقة بين حجم الهيئة الشرعية والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية مقاسًا بالمتغيرين ZEQTA وZCAR. أولًا، وجدت الدراسة أن حجم الهيئة الشرعية له علاقة إيجابية ومعنوية بالاستقرار المالي في المصارف الإسلامية عند قياسه بالمتغير ZEQTA. وتتوافق النتائج مع النتائج التي توصل إليها باحثون في ماليزيا[19] وفي باكستان[20]. تشير هذه النتائج إلى أن الحجم الكبير للهيئة الشرعية في المصارف الإسلامية يميل إلى تقديم أداء أفضل لأن الحجم الكبير له سيولد المزيد من الأفكار المبتكرة، ومهارات تطوير السياسات، ومهارات تحليلية أعلى لتحسين ربحية المصارف الإسلامية. ومن ناحية أخرى، فإن العلاقة السلبية المعنوية بين الحوكمة الشرعية ونسبة رأس المال المدفوع تشير إلى أن زيادة حجم الهيئة الشرعية ترتبط بانخفاض قيمة نسبة ZCAR في المصارف الإسلامية.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة معنوية وإيجابية بين الأهلية العلمية لأعضاء الهيئة الشرعية والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية مقاسًا بمقياسي ZEQTA وZCAR. يرتبط المستوى العالي من التعليم لأعضاء الهيئة الشرعية بتحسن الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية كما يتضح

[19] Nomran, M.N., Haron, and Hassan, Shari'ah Supervisory Board Characteristics Effects on Islamic Banks' Performance: Evidence from Malaysia.

[20] Hassan, M., Rizwan, and Sohail, Corporate Governance, Shariah Advisory Boards and Islamic Banks' Performance.

من العلاقة الإيجابية. تتوافق هذه النتيجة مع الأبحاث السابقة[21] التي توصلت إلى أن مستوى التعليم العالي في مجلس الإدارة له تأثير إيجابي على الأداء المالي.

تعد الأهلية العلمية للهيئة الشرعية أمرًا بالغ الأهمية في إدارة عمليات المصارف الإسلامية وفقًا لمبادئ الشريعة الإسلامية وضمان الامتثال لقواعدها. يمكّن الفهم العميق للتمويل الإسلامي ومبادئه أعضاء الهيئة الشرعية من مراقبة وتقييم أنشطة المصرف بشكل فعال لضمان موافقة المعاملات للشريعة الإسلامية، ويمكن أن يؤدي هذا المستوى من الخبرة إلى اتخاذ قرارات مالية أكثر حصافة، وتقليل ارتكاب المخالفات الشرعية، والإدارة الأفضل للمخاطر. كل هذه أمور تسهم في تحسين الاستقرار المالي للمصرف الإسلامي.

تظهر نتائج الدراسة وجود علاقة معنوية وإيجابية بين احترافية الهيئة الشرعية واستقرار المصارف الإسلامية المالي مقاسًا بالمتغيرين ZEQTA وZCAR. حيث ترتبط المستويات الأعلى من الاحترافية بين أعضاء الهيئة الشرعية بتحسن الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. تتوافق هذه النتيجة مع الأبحاث السابقة التي أجراها باحثون باستخدام بيانات مصرفية من 14 دولة مختلفة[22]. كما سلطت تلك الدراسات الضوء على التأثير الإيجابي لزيادة الكفاءة المهنية للمجلس على الأداء المالي.

تعد احترافية الهيئات الشرعية أمرًا بالغ الأهمية في إدارة عمليات المصارف الإسلامية وفقًا لمبادئ الشريعة الإسلامية وضمان الامتثال لها. يتمتع أعضاء الهيئة الشرعية المحترفون بفهم شامل للتمويل الإسلامي ومبادئه، بالإضافة إلى معرفة واسعة بالأعمال المصرفية والتمويل. فهم قادرون على القيام بذلك بسبب احترافيتهم. وتمكنهم هذه الاحترافية من تقديم المشورة الصائبة، ومراقبة أنشطة المصرف بشكل فعال، واتخاذ القرارات السليمة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. ونتيجة

[21] Saed Ahmed Sulub, Zalailah Salleh, and Hafiza Aishah Hashim, "Corporate governance, SSB strength and the use of internal audit function by Islamic banks", *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, vol. 11, no. 1 (2020): 152–167.

[22] Trinh, Elnahass, Salama, and Izzeldin, Board busyness, performance and financial stability: does bank type matter?

لذلك، يمكن للمصارف الحفاظ على مستوى عال من الأخلاق والامتثال للشريعة الإسلامية، مما يؤدي إلى استقرار مال أكبر.

بالنسبة لمتغيرات التحكم فإن حجم المصرف ليس لديه علاقة معنوية بالاستقرار المالي في المصارف الإسلامية مقاسًا بالمتغيرين ZEQTA وZCAR. لكن للرافعة المالية علاقة سلبية معنوية بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية مقاسًا بالمتغير ZEQTA، وذلك يتوافق مع نتائج دراسة في بنوك غانا[23]. وهذا يعني أن ارتفاع ديون المصرف يؤدي إلى استدامة أقل في السوق المالية. بالإضافة إلى ذلك، جودة أصول المصارف الإسلامية لها علاقة إيجابية معنوية مع متغير ZEQTA ولكنها غير معنوية مع متغير ZCAR. كذلك للناتج المحلي الإجمالي علاقة إيجابية ومعنوية مع متغير ZCAR ولكنها غير معنوية مع متغير ZEQTA. تأتي هذه النتائج بالتوافق مع نتائج في بنوك منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية[24]. وهذا يعني أن ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي يعزز استقرار المصارف الإسلامية المقاس بالمتغير ZCAR. وإلى جانب ذلك، فإن للتضخم علاقة سلبية ومعنوية بالاستقرار المالي مقاسًا بالمتغيرين ZEQTA وZCAR، مما يشير إلى أن ارتفاع معدل التضخم له تأثير سلبي على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. وتتفق هذه النتيجة مع المبادئ الاقتصادية، حيث إن التضخم يضعف القوة الشرائية للنقود مع مرور الوقت، كما تتوافق مع نتائج في ماليزيا[25].

5.8 علاقة كفاءة رأس المال الفكري بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية مع اعتبار الدور الوسيط للحوكمة الشرعية

في هذا القسم، يتم اختبار العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري بأشكاله (الهيكلي والبشري والعلائقي) مع الاستقرار المالي المحسوب بالمتغيرين (ZCAR، ZEQTA) للمصارف الإسلامية مع أخذ الدور الوسيط للحوكمة الشرعية (حجم الهيئة، أهليتها العلمية، واحترافيتها) بعين الاعتبار، وذلك باستخدام النماذج التالية

[23] Onumah and Duho, Intellectual capital: its impact on financial performance and financial stability of Ghanaian banks.
[24] Kim, Batten, and Ryu, Financial crisis, bank diversification, and financial stability: OECD countries.
[25] Lassoued, Corporate governance and financial stability in Islamic banking.

$$FS_{it} = \alpha_0 + FS_{it-1} + \sum_{k}^{3} B_1 ICE_{it} + \sum_{k}^{3} B_2 SB_{it} + \sum_{M}^{5} B_3 X_{it}$$

$$+ \varepsilon_{it} \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots 3$$

النموذج 1 هو نموذج أساسي، ويتم تصنيفه أيضًا إلى نموذجين فرعيين.

$$ZEQTA_{it} = \alpha_0 + ZEQTA_{it-1} + \sum_{k}^{3} B_1 ICE_{it} + \sum_{k}^{3} B_2 SB_{it} + \sum_{M}^{5} B_3 X_{it}$$

$$+ \varepsilon_{it} \dots\dots\dots 3.1$$

$$ZCAR_{it} = \alpha_0 + ZCAR_{it-1} + \sum_{k}^{3} B_1 ICE_{it} + \sum_{k}^{3} B_2 SB_{it} + \sum_{M}^{5} B_3 X_{it} + \varepsilon_{it} \dots\dots 3.2$$

5.8.1 مناقشة علاقة كفاءة رأس المال الفكري بالاستقرار المالي في المصارف الإسلامية باعتبار الدور الوسيط للحوكمة الشرعية

يعرض الجدول الآتي والنموذجان 3.1 و3.2 نتائج العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية في ظل الدور الوسيط للحوكمة الشرعية. تشير النتائج إلى أن جميع النماذج يظهر توافقًا جيدًا، ويتضح ذلك من خلال الإحصائيات غير الجوهرية لاختبار كل من الارتباط الذاتي من الدرجة الثانية AR (2) وإحصائيات Hansen J للقيود المفرطة في التحديد. كما تشير هذه النتائج إلى أن الأدوات المستخدمة في تقدير 2SYS−GMM صالحة. إن إشارة قيمة معامل متغير استقرار المصرف الإسلامي المتأخر في كلا النموذجين لها علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية مع الاستقرار المالي الحالي للمصارف الإسلامية عند قياسه بالمتغيرين ZEQTA وZCAR. وتتوافق النتائج مع تلك التي توصل إليها باحثون في دراسة [26] وجدت أن الكفاءة المصرفية في العام الحالي تتأثر بكفاءة المصرف في العام السابق.

[26] Aslam, E. and Haron, Corporate governance and banking performance: the mediating role of intellectual capital among OIC countries; Hajar Raouf and Habib Ahmed, "Risk governance and financial stability: A comparative study of conventional and Islamic banks in the GCC", *Global Finance Journal*, vol. 52, no. 1 (2022): 100599.

جدول 5.10: علاقة كفاءة رأس المال الفكري بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية باعتبار الدور الوسيط للحوكمة الشرعية

المتغيرات	الرمز	ZEQTA 3.1	ZCAR 3.2
L1 الاستقرار المالي في شكل ZEQTA	ZEQTA L1.	0.5437***	
L1 الاستقرار المالي في شكل ZCAR	ZCAR L1.		0.7572***
كفاءة رأس المال البشري	HCE1	0.0329***	0.3267***
كفاءة رأس المال الهيكلي	SCE1	0.0006***	0.0109***
كفاءة رأس المال العلائقي	RCE1	0.0410***	0.1608***
حجم المصرف	BKS	0.0775***	0.7402***
الرافعة المالية	BKL	-0.0144***	-0.0628***
جودة الأصول	ASQ	0.0181***	0.0159***
الناتج المحلي الإجمالي	LNGDP	-0.0253	-0.9236***
التضخم	LNINF	-0.3186***	-0.6365***
حجم الهيئة الشرعية	SBS	0.0982***	0.1803***
الأهلية العلمية للهيئة الشرعية	SBE	0.3482***	-0.0184
احترافية الهيئة الشرعية	SBP	0.1109***	0.2074***
الثابت	CONS	-1.4602***	23.9310***
المتغير الوهمي للبلد	YES	Yes	Yes
عدد المشاهدات	N	1079	1079
AR (1) إحصائيات الاختبار (P-Value)	AR1P	0.0005	0.0728
AR (2) إحصائيات الاختبار (P-Value)	AR2P	0.1343	0.2373
اختبار هانسن (القيمة P)	Hansen P	0.3969	0.1274

ملاحظات: تشير *** و** و* إلى المعنوية عند مستويات المعنوية 1% و5% و10% على التوالي.

فيما يتعلق بكفاءة رأس المال الفكري، فمن المثير للدهشة أن مؤشرات معاملات كفاءة رأس المال البشري تغيرت بشكل كبير بعد إدراج الحوكمة الشرعية كوسيط فقد أصبحت الآن إيجابية. إن علاقة كفاءة رأس المال البشري مع الاستقرار المالي مقاسًا بالمتغيرين ZEQTA وZCAR كانت إيجابية ذات دلالة إحصائية بنسبة 1٪ في كلا نموذجي الدراسة. وبالتالي يتم قبول الفرضية المقترحة. ويعكس هذا التغيير الملحوظ الدور المؤثر للحوكمة الشرعية في تعديل العلاقة بين كفاءة رأس المال البشري والاستقرار المالي. إن ظهور علاقة إيجابية بين كفاءة رأس المال البشري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية في ظل وجود حوكمة شرعية فعالة يعني أن هيكل الحوكمة القوي ينشئ بيئة مواتية لتحسين فوائد استثمارات رأس المال البشري في المصارف الإسلامية.

تتفق هذه النتائج مع الأبحاث السابقة في هذا المجال. على وجه الخصوص، والذي ذكر أن كفاءة رأس المال البشري يؤدي إلى الاستقرار المالي في المصارف الإسلامية. توافق النتائج مؤيدي النظرية القائمة على الموارد والتي تشير إلى أن المصادر غير الملموسة مثل القدرات البشرية هي المصدر الأساسي للقسم المصرفي الذي يحافظ على الاستقرار المالي. كما تدعم النتائج رأي باحثين[27] بأن أداء المصارف يتحسن من خلال استثمارات رأس المال البشري. وبالمثل، تشير النتائج إلى أن قدرة المصارف الإسلامية واستعدادها للاستثمار في كفاءة رأس المال البشري في سوق تنافسية تمكنهم من أن يصبحوا منظمات ذات قيمة في السوق المالية.

أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة رأس المال الهيكلي (SCE) والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية مقاسًا بالمتغيرين ZEQTA وZCAR. ومع ذلك، عندما تم إدراج حوكمة الشريعة كمتغير وسيط، فإنها تخفض معامل كفاءة رأس المال الفكري مع

[27] Rehman, A.U., Aslam, and Iqbal, Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks.

الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. وبالتالي، فإن النتائج الإيجابية تتفق مع الأبحاث السابقة[28]، والتي سلطت الضوء على أهمية وجود مؤسسة جيدة التنظيم فيما يتعلق بالأداء المصرفي. ويشير هذا إلى أن زيادة الاستثمار من جانب المصارف الإسلامية في هرميتها وبنيتها قد يسهم بالفعل في استقرارها المالي. وضمن هذه المؤسسات، يمكن لهيكل جيد التنظيم ومبتكر أن يلعب دورًا حاسمًا في تحسين الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.

تتمتع كفاءة رأس المال العلائقي بعلاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية مع الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية، وهو ما يتوافق مع الأبحاث السابقة. وقد لاحظنا أن قوة العلاقة بين معامل رأس المال الهيكلي والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية تقل بعد إضافة الحوكمة الشرعية كمتغير وسيط. وبالتالي فإن العلاقة الإيجابية تشير إلى أن رأس المال العلائقي مهم لتحسين الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية، وخاصة في مراحلها الأولى. وبالتالي، تحتاج المصارف الإسلامية إلى الاستثمار في تطوير علاقات قوية مع مختلف أصحاب المصلحة في السوق والمجتمع. يمكن للمصارف الإسلامية جذب المزيد من العملاء الذين يفضلون التعامل معها من خلال زيادة الوعي ببنيتها وخدماتها المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، مما يساهم في الزيادة الإجمالية في قيمتها. وتؤكد هذه النتائج على أهمية الإدارة الاستراتيجية وتنمية رأس المال العلائقي كعامل رئيسي للنمو على المدى الطويل في الاقتصاد الإسلامي.

فيما يتعلق بالحوكمة الشرعية، بشكل عام، وجدت هذه الدراسة دورًا حاسمًا للحوكمة الشرعية في تحسين الأداء العام والاستقرار المالي للمؤسسات المالية الإسلامية. إن حجم الهيئة الشرعية له علاقة إيجابية ومعنوية بالاستقرار المالي في المصارف الإسلامية مقاسًا بالمتغيرين ZEQTA وZCAR. تتوافق هذه النتائج مع ما توصل إليه باحثون في ماليزيا[29]، وفي باكستان[30]، وفي دول

[28] Aslam, E., Ur Rehman, and Iqbal, The mediating role of intellectual capital in corporate governance and financial efficiency of Islamic banks; Ur Rehman, Elrehail, Alsaad, and Bhatti, Intellectual capital and innovative performance: a mediation-moderation perspective.
[29] Lassoued, Corporate governance and financial stability in Islamic banking.
[30] Hassan, M., Rizwan, and Sohail, Corporate Governance, Shariah Advisory Boards and Islamic Banks' Performance.

منظمة التعاون الإسلامي[31]. وتشير النتائج إلى أن الحجم الكبير للهيئة الشرعية في المصارف الإسلامية ينحو لتحقيق أداء أفضل لأنه سيولد المزيد من الأفكار المبتكرة، ومهارات تطوير السياسات، ومهارات تحليلية أعلى لتحسين ربحية المصارف الإسلامية.

إن الأهلية العلمية للهيئة الشرعية لها علاقة إيجابية ومعنوية مع الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية عند قياسه بمتغير ZEQTA. ويرتبط المستوى التعليمي المرتفع لأعضاء الهيئة الشرعية بتحسن الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية كما يتضح من العلاقة الإيجابية. هذه النتيجة تتفق مع الأبحاث السابقة التي أجراها في القطاع المصرفي في 14 دولة مختلفة، حيث وجد الباحثون أن مستوى التعليم العالي في المجالس له تأثير إيجابي على الأداء المالي. وبالتالي، تشير النتائج إلى أن الأهلية العلمية للهيئة الشرعية أمر بالغ الأهمية في إدارة عمليات المصارف الإسلامية وفقًا لمبادئ الشريعة الإسلامية وضمان الامتثال لها. يمكن لأعضاء الهيئة الشرعية مراقبة وتقييم أنشطة المصرف بشكل فعال لضمان توافق المعاملات مع الشريعة الإسلامية لأن لديهم فهم عميق للتمويل الإسلامي ومبادئه. يمكن أن يؤدي هذا المستوى من الخبرة إلى اتخاذ قرارات مالية أكثر حصافة، وتقليل التعرض للأصول غير المتوافقة، وإدارة أفضل للمخاطر، وكلها تساهم في تحسين الاستقرار المالي للمصرف.

تظهر نتائج الدراسة وجود علاقة معنوية وإيجابية بين احترافية الهيئة الشرعية والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية مقاسًا بالمتغيرين ZEQTA وZCAR. وترتبط المستويات العالية من الاحترافية بين أعضاء الهيئة الشرعية بتحسن الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. تتوافق هذه النتيجة مع الأبحاث السابقة في المصارف الإسلامية[32]، حيث سلطوا الضوء على التأثير الإيجابي لزيادة احترافية المجالس على الأداء المالي. تعد احترافية الهيئات الشرعية أمرًا بالغ الأهمية في إدارة عمليات المصارف الإسلامية وفقًا لمبادئ الشريعة الإسلامية وضمان الامتثال لها. يتمتع أعضاء الهيئة الشرعية المحترفون بفهم شامل للتمويل الإسلامي ومبادئه، بالإضافة إلى معرفة واسعة بالأعمال

[31] Aslam, E., Ur Rehman, and Iqbal, The mediating role of intellectual capital in corporate governance and financial efficiency of Islamic banks.
[32] Algabry, Alhabshi, Soualhi, and Alaeddin, Conceptual framework of internal Sharīʿah audit effectiveness factors in Islamic banks.

المصرفية والتمويل. فهم قادرون على القيام بذلك بسبب احترافيتهم. وتمكنهم هذه الاحترافية من تقديم المشورة الصائبة، ومراقبة أنشطة المصرف بشكل فعال، واتخاذ القرارات السليمة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. ونتيجة لذلك، يمكن للمصارف الحفاظ على مستوى عال من الأخلاق والامتثال للشريعة الإسلامية، مما يؤدي إلى استقرار مال أكبر.

بالنسبة لمتغيرات التحكم، فإن حجم المصرف له علاقة إيجابية ومعنوية مع الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية عند قياسه بالمتغيرين ZEQTA وZCAR. وتتوافق هذه النتائج مع ما توصل إليه باحثون آخرون[33]، فقد أشاروا إلى أن المصارف ذات الحجم الأكبر تتمتع بمستويات أعلى من الاستقرار المالي. وتشير هذه العلاقة إلى أن المصارف الإسلامية الكبرى تكون في وضع أفضل لمواجهة التحديات الاقتصادية والحفاظ على صحتها المالية مع مرور الوقت. ويرجع ذلك إلى قدرتها على تنويع المخاطر، والوصول إلى احتياطيات رأسمال أكبر، وتنفيذ استراتيجيات عمل أكثر سلامة. بالإضافة إلى ذلك، وفقًا للنظرية القائمة على الموارد، يمكن أن تعزى العلاقة الإيجابية بين حجم المصرف واستقراره المالي إلى حقيقة أن المصارف الكبرى حجمًا تتمتع بإمكانية وصول أفضل إلى الموارد والقدرات، مما يسمح لها بالاستفادة بشكل فعال من ميزة حجمها. إن الوصول إلى قاعدة عملاء أكبر، وعرض منتجات أكثر شمولًا، ووجود البنية التحتية التكنولوجية الأفضل، والسمعة الحسنة في السوق هي أمثلة على هذه الموارد. ونتيجة لذلك، تستطيع المصارف الإسلامية الكبرى حجما جذب المزيد من المودعين والمستثمرين، مما يعزز من استقرارها المالي.

إن نسبة الرافعة المالية لها علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية مع الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية، وهو ما يتوافق مع نتائج في بنوك غانا[34]. وتعني هذه العلاقة السلبية أن ارتفاع نسب الرفع المالي له تأثير ضار على استقرار المصارف الإسلامية. وتثير هذه العلاقة السلبية أيضًا قضايا مهمة لإدارة المصارف الإسلامية وأصحاب المصالح فيها فيما يتعلق بالديون. ولذلك، يمكن أن

[33] Aslam, E. and Haron, Corporate governance and banking performance: the mediating role of intellectual capital among OIC countries; Aslam, E., Ur Rehman, and Iqbal, The mediating role of intellectual capital in corporate governance and financial efficiency of Islamic banks; Grassa, El-Halaby, and Khlif, Shariah board characteristics and Islamic banks' performance: a meta-analysis; Lassoued, Corporate governance and financial stability in Islamic banking.

[34] Onumah and Duho, Intellectual capital: its impact on financial performance and financial stability of Ghanaian banks.

يؤدي الإفراط بالديون إلى زيادة المخاطر المالية وضعف هذه المؤسسات، مما يجعلها أكثر عرضة للانكماش الاقتصادي وتقلبات السوق. ومن ناحية أخرى، فإن الحفاظ على توازن صحي بين الديون وحقوق الملكية يمكن أن يعزز مرونة المصارف الإسلامية وقدرتها على الاستمرار على المدى الطويل.

إن جودة الأصول لها علاقة ذات دلالة إحصائية وإيجابية مع الاستقرار المالي الإسلامي، وخاصة فيما عند قياسه بالمتغيرين ZEQTA وZCAR. وتتوافق هذه النتائج مع ما توصل إليه باحثون من أن إدارة جودة الأصول أمر بالغ الأهمية لتحسين الأداء المالي للمصارف الإسلامية[35]. وبما أن هناك علاقة إيجابية بين جودة الأصول والاستقرار المالي، فإن المصارف الإسلامية ذات الأصول عالية الجودة تكون في وضع أفضل لتحمل التحديات الاقتصادية وتقلبات السوق. وبالتالي، فإن الإدارة السليمة لجودة الأصول أمر بالغ الأهمية بالنسبة للمصارف الإسلامية للحفاظ على ثقة أصحاب المصلحة والوفاء بمسؤولياتهم الائتمانية. يمكن للمصارف الإسلامية اتخاذ قرارات تمويل مستنيرة، وتخفيف مخاطر الائتمان، والحفاظ على محفظة ديون سليمة من خلال تقييم ومراقبة جودة الأصول بعناية.

بالإضافة إلى ذلك، يساعد الإطار المتين لجودة إدارة أصول المصارف الإسلامية على الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية. يركز التمويل الإسلامي بشكل كبير على الممارسات المصرفية الأخلاقية والمسؤولة، مثل تجنب الاستثمار في الشركات أو الأنشطة التي تتعارض مع المبادئ الإسلامية. إن الحفاظ على قاعدة أصول عالية الجودة يساعد المصارف الإسلامية على الالتزام بهذه المبادئ التوجيهية الأخلاقية وكسب ثقة عملائها. وبالتالي، فإن الإدارة الفعالة لجودة الأصول تسمح للمصارف الإسلامية بتقليل احتمالات التخلف عن سداد الديون، وتحسين كفاية رأس المال، وزيادة الربحية، وكلها عناصر حاسمة للاستقرار المالي في المصارف الإسلامية.

[35] Rizky Yudaruddin, Wahyoe Soedarmono, Bramantyo Adi Nugroho, Zhikry Fitrian, Mardiany Mardiany, Adi Hendro Purnomo, and Eka Nor Santi, "Financial technology and bank stability in an emerging market economy", *Heliyon*, vol. 9, no. 5 (2023): 43–52.

فيما يتعلق بمتغيرات الاقتصاد الكلي، تكشف الدراسة الحالية عن نتيجة مثيرة للاهتمام: الناتج المحلي الإجمالي لديه علاقة سلبية ومعنوية مع متغير ZCAR وعلاقة غير معنوية مع ZEQTA. وتتوافق هذه النتائج مع دراسة للقطاع المصرفي في ماليزيا[36]. وتشير هذه النتيجة إلى أن الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي ترتبط بانخفاض الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. وقد يكون تأثير الدورة الاقتصادية على كفاية رأس مال المصارف أحد التفسيرات لهذه العلاقة السلبية. ويكون المتمولون أكثر تفاؤلًا بشأن آفاقهم خلال فترات النمو الاقتصادي، مما يؤدي إلى زيادة التمويل والتوسع الائتماني. ومع ذلك، فإن زيادة التعرض الائتماني قد يعني أيضًا زيادة مخاطر الائتمان بالنسبة للمصارف. ونتيجة لذلك، قد تنخفض قيمة ZCAR للمصارف الإسلامية لأنها تخصص نسبة أكبر من مواردها لتغطية خسائر الائتمان المحتملة. علاوة على ذلك، خلال فترات التحسن الاقتصادي، قد تكون هناك زيادة في الطلب على فرص التمويل والاستثمار، مما يدفع المصارف إلى تقديم الائتمان بشكل أكبر. وقد يؤدي ذلك إلى زيادة الأصول المتعثرة والتخلف عن سداد الائتمان، مما يؤثر سلبًا على وضع كفاية رأس المال لدى المصارف الإسلامية.

كذلك للتضخم علاقة سلبية ومعنوية بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية، مما يدعم نتيجة دراسة أخرى[37]. وتشير هذه العلاقة السلبية إلى أن ارتفاع معدل التضخم له تأثير سلبي على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. وتتفق هذه النتيجة مع المبادئ الاقتصادية، حيث أن التضخم يضعف القوة الشرائية للنقود مع مرور الوقت. فعندما يرتفع المستوى العام للأسعار، تنخفض القيمة الحقيقية لأصول ورؤوس أموال المصارف الإسلامية، مما قد يؤدي إلى خسائر مالية. علاوة على ذلك، يمكن أن يؤثر التضخم على تكلفة الأموال للمصارف الإسلامية. وقد ترتفع أسعار الفائدة استجابة لارتفاع التضخم، مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الاقتراض بالنسبة للمصارف. وهذا يمكن أن يكون له تأثير سلبي على ربحية المصارف الإسلامية واستقرارها المالي.

[36] Lassoued, Corporate governance and financial stability in Islamic banking.
[37] Mongi Lassoued, "Corporate governance and financial stability in Islamic banking", *Managerial Finance*, vol. 44, no. 5 (2018): 524–539.

5.9 ملخص الفصل

قدم هذا الفصل التحليل والنتائج حول العديد من الفرضيات المتعلقة بعلاقة كفاءة رأس المال الفكري مع الاستقرار المالي في المصارف الإسلامية مع التركيز بشكل خاص على الدور الوسيط للحوكمة الشرعية.

أولًا، قامت هذه الدراسة بتقييم الإحصائيات الوصفية والارتباط بين المتغيرات محل الاهتمام ثم ناقشت الافتراضات الرئيسية، وهي القيم المتطرفة، والتوزيع الطبيعي، والارتباط الخطي المتعدد "multicollinearity"، وعدم تجانس التباين "heteroscedasticity"، وتأثير المتغيرات الداخلية "endogeneity"، حيث يشترط الوفاء بها قبل استخدام الطريقة البارامترية.

أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة في نتائج الانحدار المتعدد: أولا، لمكونات كفاءة رأس المال الفكري (ICE) علاقة إيجابية ومعنوية مع الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية (FS). وتشير هذه النتيجة إلى أن الاستخدام الفعال لموارد رأس المال الفكري أثر على الاستقرار المالي العام للمصارف الإسلامية. ثانيًا، ترتبط تدابير الحوكمة الشرعية بعلاقة إيجابية ومعنوية مع قدرة المؤسسات المالية الإسلامية على الاستمرار على المدى الطويل. ثالثًا، وجدت الدراسة أن إدخال الحوكمة الشرعية كوسيط أدى إلى تغيير كبير في العلاقة بين رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. فقد تحسنت مؤشرات كفاءة رأس المال البشري، مما يشير إلى أن الحوكمة الشرعية لعبت دورًا مهمًا في تشكيل العلاقة بين كفاءة رأس المال البشري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. وبالتالي، فإن التحول في اتجاه وقوة تأثير كفاءة رأس المال البشري بعد اعتبار الحوكمة الشرعية كمتغير وسيط يشير إلى أن ممارسات الحوكمة الشرعية لديها القدرة على زيادة التأثير الإيجابي لكفاءة رأس المال الفكري على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.

بعد مناقشة نتائج الانحدار متعدد المتغيرات، سيقدم الفصل التالي ملخصًا لهذا البحث والمساهمات والآثار والقيود الخاصة بالدراسة بالإضافة إلى اتجاهات البحث المستقبلي.

الفصل السادس
النتائج والتوصيات

6.1 خلاصة البحث

تقدم هذه الدراسة أدلة تجريبية تتعلق بفكرة أن كفاءة رأس المال الفكري والحوكمة الشرعية تساعدان على تحسين الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية في الدول الإسلامية في منطقة آسيا. كما توجد في هذا الباب الشروحات الهامة لإعطاء صورة واضحة عن السيناريو الحالي.

وجدت هذه الدراسة أدلة تشير إلى تأثير كفاءة رأس المال الفكري والحوكمة الشرعية على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية، وذلك باستخدام بيانات من 124 مصرفًا إسلاميًا من 24 دولة إسلامية في آسيا في الفترة من 2012 إلى 2021. وقاست هذه الدراسة الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية باستخدام متغيري ZEQTA وZCAR. أما كفاءة رأس المال الفكري، فتم حسابها من خلال كفاءة رأس المال البشري (HCE)، وكفاءة رأس المال الهيكلي (SCE)، وكفاءة رأس المال العلائقي (RCE). وفي الوقت نفسه، فإن قياس المتغير الوسيط وهو الحوكمة الشرعية فقد تم قياسه عبر ثلاث متغيرات وكيلة، وهي حجم الهيئة الشرعية (SGS)، وأهليتها العلمية (SGE)، واحترافيتها (SGP). بالإضافة إلى مجموعة من متغيرات الرقابة (خاصة بالمصارف والاقتصاد الكلي).

بشكل عام، سعت هذه الدراسة إلى اثبات ثلاثة أهداف بحثية رئيسية. أولًا: إيجاد العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي في المصارف الإسلامية. ثانيًا، إيجاد العلاقة بين الحوكمة الشرعية واستقرار المصارف الإسلامية؛ ثالثًا، التحقق من العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية باعتبار الدور الوسيط للحوكمة الشرعية.

سينعقد المزيد من المناقشة تفصيلا حول ما ورد أعلاه في الأجزاء اللاحقة. تركز النقاش على العلاقة بين النتائج الحالية والدراسات السابقة والنظرية (نظرية الاعتماد على الموارد) بهدف سد الفجوة في هذا المجال البحثي. ومن المتوقع أن يؤدي هذا الاستنتاج إلى توسيع نطاق المناقشة

الخاصة بالطبيعة المدهشة لتأثير كفاءة رأس المال الفكري والحوكمة الشرعية على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية في منطقة آسيا.

6.1.1 علاقة كفاءة رأس المال الفكري بالاستقرار المالي للمصارف إسلامية

يركز هدف البحث الأول على دراسة العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي في المصارف الإسلامية. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن كفاءة رأس المال البشري لها علاقة سلبية ومعنوية مع كل من مكونات الاستقرار المالي في المصارف الإسلامية؛ كما ان هذه النتائج تدعم ما توصل إليه باحثون في سريلانكا،[1] ولكنها تخالف نتائج البنوك في غانا.[2] تشير هذه العلاقة السلبية إلى أن كفاءة رأس المال البشري لها أثر ضار على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. ثانيًا، توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين كفاءة رأس المال الهيكلي (SCE) والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية مقاسًا بالمتغيرين ZEQTA وZCAR. تتوافق هذه النتائج مع الأبحاث السابقة[3] التي سلطت الضوء على أن التنظيم الجيد المنظم له تأثير محمود على الأداء المصرفي. وبالمثل، هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة رأس المال العلائقي (RCE) والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية، وهو ما يتوافق مع الأبحاث السابقة،[4] والتي ذكرت أن العلاقات في القطاع المصرفي تلعب دورًا حاسمًا في نموها.

---

[1] D Aruppalal, V Wickramasinghe, and I Mahakalanda, "Intellectual Capital and Financial Performance in Sri Lankan Banks", *Working Paper*, (2015): 37–49.

[2] King Carl Tornam Duho and Joseph Mensah Onumah, "The Determinants of Intellectual Capital Performance of Banks in Ghana: an Empirical Approach.", *Journal of Intellectual*, vol. 1, no. 1 (2019): 1–14.

[3] Buallay Amina, Hamdan Allam Mohammed, Reyad Sameh, Badawi Sherine, and Madbouly Araby, "The efficiency of GCC banks: the role of intellectual capital", *European Business Review*, vol. 32, no. 3 (2020): 383–404; Aziz Ur Rehman, Ejaz Aslam, and Anam Iqbal, "Factors influencing the intention to give Zakat on employment income: evidence from the Kingdom of Saudi Arabia", *Islamic Economic Studies*, vol. 29, no. 1 (2021): 33–49; Muhammad Haris, HongXing Yao, Gulzara Tariq, Ali Malik, and Hafiz Mustansar Javaid, "Intellectual Capital Performance and Profitability of Banks: Evidence from Pakistan", *Journal of Risk and Financial Management*, vol. 12, no. 2 (2019): 56–69.

[4] Haris, Yao, Tariq, Malik, and Javaid, Intellectual Capital Performance and Profitability of Banks: Evidence from Pakistan; Maryam Jameelah Hashim, Adewale Abideen Adeyemi, and Syed Musa Alhabshi, "Effects of Intellectual Capital on Microfinance Institutions' Performance" in *Proceedings of the 2nd Advances in Business Research International Conference*, (Springer, 2018), 187–196; Jetmiko Jetmiko, "Analysis on The Effect of Intellectual Capital on Growth and Financial Performance of Islamic Banking", *Indonesian Journal Of Business And Economics*, vol. 1, no. 1 (2018): 92–109; Roszaini Haniffa and Mohammad Hudaib,

6.2 علاقة الحوكمة الشرعية بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية

إن هدف البحث الثاني هو التعرف على مدى تأثير الحوكمة الشرعية على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. أولًا، توصل البحث إلى أن حجم الهيئة الشرعية له علاقة إيجابية ومعنوية مع الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية مقاسًا بالمتغير ZEQTA. وتتوافق هذه النتائج مع تلك النتائج التي توصل إليها باحثون في ماليزيا[5] وفي باكستان.[6] وتشير هذه النتائج إلى أن الحجم الكبير للهيئة الشرعية في المصارف الإسلامية ينحو إلى تأدية أداء أفضل لأن الحجم الكبير للهيئة الشرعية سيؤدي الى المزيد من الأفكار المبتكرة، ومهارات تطوير السياسات، ومهارات تحليلية عليا لتحسين ربحية المصارف الإسلامية.

ثانيًا، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة معنوية وإيجابية بين السوية العلمية للهيئة الشرعية والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية مقاسًا بمقياسي ZEQTA وZCAR. وترتبط السوية العليمة لأعضاء الهيئة الشرعية بتحسن الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية، كما يتضح من العلاقة الإيجابية. وتتوافق هذه النتيجة مع أبحاث سابقة في القطاع المصرفي،[7] والتي وجدت أن مستوى التعليم الأعلى في المجلس له تأثير إيجابي على الأداء المالي. ثالثًا: أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة معنوية وإيجابية بين احترافية الهيئة الشرعية والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية مقاسًا بمتغيري ZEQTA وZCAR. وترتبط المستويات العليا من الاحترافية بين أعضاء الهيئة الشرعية بتحسن الاستقرار المالي للبنوك الإسلامية. تتوافق هذه النتيجة مع أبحاث سابقة باستخدام بيانات مصرفية

"Corporate governance structure and performance of Malaysian listed companies", *Journal of Business Finance & Accounting*, vol. 33, no. 7-8 (2006): 1034–1062.

[5] Naji Mansour Nomran and Razali Haron, "Relevance of Shari'ah Governance in Driving Performance of Islamic Banks during the Financial Crisis: International Evidence" in *Banking and Finance*, "Relevance of Shari'ah Governance in Driving Performance of Islamic Banks during the Financial Crisis: International Evidence" (IntechOpen, 2020).

[6] Muhammad Hassan, Muhammad Rizwan, and Hafiz Muhammad Sohail, "Corporate Governance, Shariah Advisory Boards and Islamic Banks' Performance", *Pakistan Journal of Islamic Research*, vol. 18, no. 1 (2017): 359–366.

[7] Saed Ahmed Sulub, Zalailah Salleh, and Hafiza Aishah Hashim, "Corporate governance, SSB strength and the use of internal audit function by Islamic banks", *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, vol. 11, no. 1 (2020): 152–167.

من 14 دولة مختلفة،[8] وقد سلطوا الضوء أيضًا على التأثير الإيجابي لزيادة الكفاءة المهنية لمجلس الإدارة على الأداء المالي.

6.3 علاقة كفاءة رأس المال الفكري بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية مع الدور الوسيط للحوكمة الشرعية

إن هدف البحث الثالث هو دراسة مدى تأثير كفاءة رأس المال الفكري على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية مع اعتبار الدور الوسيط للحوكمة الشرعية. على وجه التحديد، يعالج المتغير الوسيط مسألة كيفية أو سبب حدوث تأثير معين. وتعمل الحوكمة الشرعية كوسيط إذا أخذت في اعتبار العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والأداء المالي للمصارف الإسلامية. تستخدم هذه الدراسة تحليل الانحدار الوسيط لاختبار دور الوساطة للحوكمة الشرعية.

أظهرت النتائج، خلافًا للتوقعات، أنه في كفاءة رأس المال البشري (HCE)، تغيرت إشارة المعاملات بشكل جوهري بعد إدراج الحوكمة الشرعية كمتغير وسيط، فقد أصبحت إيجابية. إن علاقة كفاءة رأس المال البشري مع الاستقرار المالي مقاسًا بالمتغيرين ZEQTA وZCAR إيجابية ذات دلالة إحصائية في كلا النموذجين من الدراسة. ان هذا التغيير الملحوظ يعكس الدور المؤثر للحوكمة الشرعية في تعديل العلاقة بين كفاءة رأس المال البشري والاستقرار المالي. كما أن ظهور علاقة إيجابية بين كفاءة رأس المال البشري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية في ظل وجود حوكمة شرعية فعالة يعني أن هيكل الحوكمة الشرعية القوي يعزز بيئة مواتية لتحسين منافع استثمارات رأس المال البشري في المصارف الإسلامية.

نالت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة رأس المال الهيكلي (SCE) والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية مقاسًا بمتغيري ZEQTA وZCAR. ومع ذلك، عندما تم إدراج الحوكمة الشرعية كوسيط، ضعفت قيمة معامل كفاءة رأس المال الفكري مع الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. وبالتالي، فإن النتائج الإيجابية تتفق مع الأبحاث السابقة، والتي سلطت

[8] Marwa Elnahass, Vu Quang Trinh, and Teng Li, "Global banking stability in the shadow of Covid-19 outbreak", *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money*, vol. 72, no. 1 (2021): 101322.

الضوء على أهمية وجود مؤسسة جيدة التنظيم فيما يتعلق بالأداء المصرفي. ويشير هذا إلى أن زيادة الاستثمار من جانب المصارف الإسلامية في هرميتها وبنيتها قد يسهم بالفعل في استقرارها المالي. وداخل هذه المؤسسات، يمكن لهيكل جيد التنظيم ومبتكر أن يلعب دورًا حاسمًا في تحسين الاستقرار المالي للبنوك الإسلامية.

تتمتع كفاءة رأس المال العلائقي (RCE) بعلاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية مع الاستقرار المالي للبنوك الإسلامية، وهو ما يتوافق مع الأبحاث السابقة وقد لاحظنا أن قوة العلاقة بين معامل رأس المال الهيكلي والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية تقل بعد إضافة الحوكمة الشرعية كمتغير وسيط. كما أن العلاقة الإيجابية تشير إلى أن رأس المال العلائقي مهم لتحسين الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية، خاصة في مراحلها الأولى. وبالتالي، تحتاج المصارف الإسلامية إلى الاستثمار في تطوير علاقات قوية مع مختلف أصحاب المصلحة في السوق والمجتمع. يمكن للمصارف الإسلامية ان تجذب المزيد من العملاء الذين يفضلون التعامل معها من خلال زيادة الوعي ببنيتها وخدماتها المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، مما يساهم في الزيادة الإجمالية في قيمتها. وتؤكد هذه النتائج على أهمية الإدارة الاستراتيجية وتنمية رأس المال العلائقي كعامل رئيسي للنمو على المدى الطويل في الاقتصاد الإسلامي.

فيما يتعلق بالحوكمة الشرعية، بشكل عام، وجدت هذه الدراسة دورًا حاسمًا للحوكمة الشرعية في تحسين الأداء العام والاستقرار المالي للمؤسسات المالية الإسلامية. إن حجم الهيئة الشرعية له علاقة إيجابية ومعنوية بالاستقرار المالي في المصارف الإسلامية مقاسًا بالمتغيرين ZEQTA وZCAR. تتوافق هذه النتائج مع ما توصل إليها الباحثون في ماليزيا، وفي باكستان وفي دول منظمة التعاون الإسلامي. وتشير تلك النتائج إلى أن الحجم الكبير للهيئة الشرعية في المصارف الإسلامية ينحو لتحقيق أداء أفضل لأنه سيولد المزيد من الأفكار المبتكرة، ومهارات تطوير السياسات، ومهارات تحليلية عليا لتحسين ربحية المصارف الإسلامية.

إن السوية العلمية للهيئة الشرعية لها علاقة إيجابية ومعنوية مع الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية عند قياسه بمتغير ZEQTA. ويرتبط المستوى التعليمي الأعلى لأعضاء الهيئة الشرعية

بتحسن الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية كما يتضح من العلاقة الإيجابية. وهذه النتيجة تتفق مع الأبحاث السابقة التي أجراها باحثون في القطاع المصرفي في 14 دولة مختلفة، حيث وجد الباحثون أن مستوى التعليم الأعلى في المجالس له تأثير إيجابي على الأداء المالي. وبالتالي، تشير النتائج إلى أن السوية العلمية للهيئة الشرعية أمر بالغ الأهمية في إدارة عمليات المصارف الإسلامية وفقًا لمبادئ الشريعة الإسلامية وضمان الامتثال لها. يمكن لأعضاء الهيئة الشرعية مراقبة وتقييم أنشطة المصرف بشكل فعال لضمان توافق المعاملات مع الشريعة الإسلامية لأن لديهم فهم عميق للتمويل الإسلامي ومبادئه. يمكن أن يؤدي هذا المستوى من الخبرة إلى اتخاذ قرارات مالية أكثر حصافة، وتقليل التعرض للأصول غير المتوافقة، وإدارة أفضل للمخاطر، وكلها تساهم في تحسين الاستقرار المالي للمصرف.

6.4 إسهامات الدراسة وآثارها

تساهم هذه الدراسة في النتاج المعرفي بما يتعلق بمسألة دمر كفاءة رأس المال الفكري والحوكمة الشرعية للتنبؤ بالاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. وقد ساهم البحث في النتاج المعرفي بثلاث نواحي رئيسية: (1) في النتاج الأدبي وكذلك الممارسات المتعلقة بكفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي، (2) في إفادة الممارسين واصحاب السياسات والمنظمين، (3) المساهمات في المنهجية.

6.4.1 المساهمة في الأدبيات والممارسة

تساهم الدراسة في الأدبيات والممارسات المتعلقة بكفاءة رأس المال الفكري والحوكمة الشرعية وعلاقتها مع الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية بالطرق التالية. أولًا: ركّز نطاق الدراسة تحديدًا على المصارف الإسلامية في كافة الدول الإسلامية في منطقة آسيا. ويساهم في الأدبيات المتعلقة بأهمية كفاءة رأس المال الفكري إلى جانب الحوكمة الشرعية، وخاصة في المصارف الإسلامية. ثانيًا، تساهم هذه الدراسة في الأدبيات من خلال تقييم طريقتين مختلفتين لحساب الاستقرار المالي وهما

(ZEQTA و ZCAR) في المصارف الإسلامية. ثالثًا، خصائص آليات الهيئة الشرعية في المصارف الإسلامية، ولا سيما السوية العلمية للهيئة الشرعية واحترافيتها. رابعًا، النتيجة المؤثرة المتعلقة بالدور الوسيط للحوكمة الشرعية في العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية، والتي تقدم دليلًا على أهمية الحوكمة الشرعية فيها وكيف يمكن لها الاستفادة من مواردها الفكرية الرأسمالية حتى تظل قادرة على المنافسة في الصناعة المالية.

إن هذه الدراسة تتضمن الأدبيات التجريبية حول كفاءة رأس المال الفكري في الصناعة المصرفية الإسلامية في الدول الإسلامية، والتي عادة ما تكون الأدبيات الأكاديمية مقتصرة حولها في قضايا محددة في صناعة التمويل الإسلامي. وبما أن هذه الصناعة منظمة للغاية، تلاحظ هذه الدراسة أن رأس المال الهيكلي ورأس المال العلائقي يلعبان دورًا مهمًا في الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. يستخدم العديد من الدراسات نماذج مختلفة لمراعاة كفاءة رأس المال الفكري،[9] وتوسع الدراسة الحالية ما قام به باحثون آخرون من خلال شرح العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري بشكل عام وفحص الأداء المصرفي.[10] وقد ثبت في هذه الدراسة أن كفاءة رأس المال الفكري تؤثر على الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية بحسب مستوى الحوكمة التي تقدمها الهيئة الشرعية للمصارف. وبالتالي فإن كفاءة رأس المال البشري وكفاءة رأس المال العلائقي هما المكونات الرئيسية لكفاءة رأس المال الفكري التي تلعب دورًا هامًا في تحسين الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية في الدول الآسيوية.

---

[9] Amina Buallay and Allam Hamdan, "The relationship between corporate governance and intellectual capital", *International Journal of Law and Management*, vol. 61, no. 2 (2019): 384–401; V Murale, R Jayaraj, and Shri Venkateswara, "Impact of Intellectual Capital on Firm Performance: A Resource Based View Using VAIC Approach", *International Journal O. Business Management*, vol. 2, no. 2 (2010): 283–292; Muhammad Imran Nazir, Yong Tan, and Muhammad Rizwan Nazir, "Intellectual capital performance in the financial sector: Evidence from China, Hong Kong, and Taiwan", *International Journal of Finance & Economics*, vol. 25, no. 1 (2020): 1–12; Duho and Onumah, The Determinants of Intellectual Capital Performance of Banks in Ghana: an Empirical Approach.

[10] Sohail Saeed, Siti Zaleha Abdul Rasid, and Rohaida Basiruddin, "The mediating role of Intellectual capital in corporate governance and the corporate performance relationship", *Mediterranean Journal of Social Sciences*, vol. 6, no. 5 (2015): 209; Tasawar Nawaz, "Momentum investment strategies, corporate governance and firm performance: an analysis of Islamic banks", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, vol. 17, no. 2 (2017): 192–211; Shamsuddin Ahamad, Hamdan Amer Ali Al-Jaifi, and Kizito Uyi Ehigiamusoe, "Impact of Intellectual Capital on Microfinance Institutions' Efficiency: the Moderating Role of External Governance", *Journal of the Knowledge Economy*, (2022): 1–27.

أما فيما يتعلق بالحوكمة الشرعية، فإن البحث يسلط بهذا الخصوص الضوء على عنصر متميز من عناصر الحوكمة الشرعية، والذي يلعب دورًا هامًا في تحقيق الاستقرار المالي في المصارف الإسلامية. وذلك لأن المصارف الإسلامية مطالبة بوجود هيئة شرعية ناظمة للعمليات المصرفية لضمان توافقها مع مبادئ الشريعة الإسلامية. وتتأكد هيئة الحوكمة الشرعية من أن عمليات ومهام المصارف الإسلامية تلتزمان بالمعايير الأخلاقية الإسلامية. إن ثقة الجمهور أمر بالغ الأهمية للحفاظ على الاستقرار، وخاصة في أوقات عدم اليقين الاقتصادي، والتوافق مع الشريعة يعزز تلك الثقة في السوق المالية. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن أطر الحوكمة الشرعية مبادئ تقاسم المخاطر والحد منها. وهذا يعزز الانفتاح والمسؤولية، ويدفع مجلس الإدارة إلى التصرف بشكل أكثر عقلانية في عملياته. إن روح المبادرة القوية للمسؤولين التنفيذيين هي أساس القوة المالية، كما أن إطار الحوكمة الشرعية يحمي المنظمة من الانفتاح غير المبرر.

تشرف الإدارة الشرعية على تخصيص وإدارة الموارد المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. ويعزز هذا التدقيق الصارم الاستقرار المالي العام للمصارف من خلال تحسين جودة الأصول وتقليل احتمالية التعرض للأصول المتعثرة أو عالية المخاطر. وبما أن الأموال الإسلامية تنطوي في كثير من الأحيان على المشاركة في المخاطر والعوائد، فإن الهيئة الشرعية تتأكد من احتفاظ المصرف برأس مال كافٍ. ونتيجة لذلك، تتحسن قدرة المصرف على استيعاب الخسائر، والحفاظ على ملاءته المالية، والامتثال للمتطلبات التنظيمية. علاوة على ذلك، تعمل الهيئة الشرعية على تعزيز الثقة بين مختلف الشركاء، بما في ذلك من المستثمرين والداعمين الماليين والعملاء. حيث إن ثقة المستثمرين والمودعين بممارسات المصرف الأخلاقية وبالتزامه بأحكام الشريعة الإسلامية تسهم في تعزيز مركزه المالي.

وأخيرًا، على حد علم الباحث، هذه هي الدراسة الأولى التي تجري تحقيقًا شاملًا في مسألة كفاءة رأس المال الفكري. فهي تتضمن اختبار المكونات المهمة لكفاءة رأس المال الفكري في إطار الحوكمة الشرعية في المصارف الإسلامية، وتقييم كفاءة رأس المال الفكري الفعلي، واختبار العلاقات بين كفاءة رأس المال الفكري والحوكمة الشرعية والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. نظرًا لأن

البحث التجريبي حول كفاءة رأس المال الفكري ضمن إطار الحوكمة الشرعية في الخدمات المصرفية الإسلامية يعد جديدًا بشكل عام في الأدبيات المصرفية، فإن مخرجات هذا البحث ستسهم في بناء أطر وممارسات تجريبية فيما يتعلق بكفاءة رأس المال الفكري في الصناعة المصرفية الإسلامية من خلال الاستفادة من النظرية القائمة على الموارد. والأمل أن تكون هذه الدراسة قد قدمت مناقشة شاملة ومتميزة لكفاءة رأس المال الفكري في المصارف الإسلامية في الدول الإسلامية في منطقة آسيا، والتي تكتشف عوامل حوكمة الشريعة التي تؤثر على كفاءة رأس المال الفكري لتحسين الاستقرار المالي المصرفي.

6.4.2 المساهمة تجاه الأكاديميين وممارسي الصناعة وواضعي السياسات والمنظمين

سوف تعود نتائج هذه الدراسة بالنفع على أربعة أطراف رئيسية. الأولى هي الأكاديميون والباحثون الذين يقومون بالتدريب وإجراء الأبحاث حول الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية، والحوكمة الشرعية، وكفاءة رأس المال الفكري. الثانية هي جماعة من ممارسي الصناعة الذين لهم الإدارة العليا للمصارف. الثالثة هي فئة واضعي السياسات وأعضاء المصارف المركزية الذين يضعون السياسات الخاصة بالصناعة المصرفية. أما الرابعة فهي الجهات الرقابية التي تنظم الصناعة المصرفية الإسلامية.

فيما يتعلق بالمساهمة تجاه الأكاديميين والباحثين، فإن هذه الدراسة هي بمثابة مبادرة من خلال معالجة قضية معاصرة يتقاطع فيها رأس المال الفكري، والاستقرار المالي، والحوكمة الشرعية، مما يوسع نطاق البحث الأكاديمي. ويمكن للأكاديميين التعمق في هذه المواضيع، واكتساب فهم أفضل لدينا ميكياتها وتسهيل تطوير أطر نظرية أكثر شمولًا. ويمكن أن يؤدي هذا البحث إلى تطوير أمثلة عملية ومواد تعليمية تسلط الضوء على الصعوبات والإمكانيات التي تواجهها المصارف الإسلامية عندما يتعلق الأمر بتحسين رأس المال الفكري مع الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية. هذه المواد لديها القدرة على زيادة مشاركة الطلاب والتطبيق العملي في القطاع المصرفي. إلى جانب ذلك، يمكن للباحث أيضًا نشر أبحاثه من خلال الكتب المدرسية والمؤتمرات والندوات، مما يساعد في خلق وعي أعمق بآثار كفاءة رأس المال الفكري والحوكمة الشرعية على الاستقرار المالي للمصارف

الإسلامية. علاوة على ذلك، فإنه يشجع الأكاديميين على دراسة الموضوعات ذات الصلة مثل دور القضايا الأخلاقية، والآثار الاجتماعية والاقتصادية في مجالات رأس المال الفكري، والاستقرار المالي، والحوكمة الشرعية.

يمكن لممارسي صناعة المصرفية الإسلامية الاستفادة من درجة أهمية في كل مكون من مكونات كفاءة رأس المال الفكري كوسيلة لتخصيص الموارد بشكل استراتيجي. يمكن للمصارف تحسين استقرارها المالي واستدامتها على المدى الطويل من خلال التركيز على زيادة كفاءة رأس المال الفكري مع الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية. يمكن للبنوك أن تستثمر في تنمية رأس المال البشري من خلال توفير التعليم والتدريب المكثف للموظفين. إن تطوير قوة عاملة ماهرة ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية لا يؤدي إلى زيادة الثروة الفكرية فحسب، بل يبشر أيضًا بالامتثال للمتطلبات الأخلاقية والتشريعية. علاوة على ذلك، يمكن للمصارف إعادة التفكير في أطرها التنظيمية، وأسسها التكنولوجية، وعمليات إدارة المعرفة لديها من أجل تعزيز الإبداع، والعمل الجماعي، والاستخدام الفعال لموارد رأس المال الفكري.

كما أن للممارسين في الصناعة أن يركزوا على تطوير علاقات قوية مع أصحاب المصلحة مثل العملاء والمستثمرين والمنظمات التنظيمية. وتستطيع المؤسسات المالية تحسين رأس مالها العلائقي وبالتالي استقرارها المالي الشامل من خلال تعزيز الثقة والشفافية. والافضل للممارسين دمج مبادئ الحوكمة الشرعية في أنشطتهم التجارية، مما يضمن التوافق مع القيم الأخلاقية الإسلامية مع تعزيز تأثير رأس المال الفكري، مما يسمح لهم بتحسين أساليبهم في إدارة المخاطر. ويشمل ذلك تقييم المخاطر المرتبطة بتنمية رأس المال البشري، والامتثال لأحكام الشريعة الإسلامية، واستخدام الموارد. ويمكن للبنوك أن تعمل على تعزيز بيئة تعزز التحسين المستمر والقدرة على التكيف من خلال تشجيع البحث والابتكار وتنمية المعرفة. يمكن لأصحاب المصلحة الاستماع إلى تفاني الممارسين في تنمية رأس المال الفكري والامتثال لأحكام الشريعة الإسلامية. ويعمل هذا لتحسين صورة البنك الإسلامي وسمعته، وجذب العملاء الذين يقدرون الممارسات التجارية الأخلاقية والاستقرار المالي على المدى الطويل.

ثالثا، يمكن للسلطات التنظيمية استخدام نتائج هذه الدراسة لتعديل وتعزيز القواعد واللوائح الجديدة المتعلقة بكفاءة رأس المال الفكري والحوكمة الشرعية التي يمكن أن تعزز الاستقرار المالي بين البنوك الإسلامية. والأهم من ذلك، أن فعالية الهيئة الشرعية فيما يتعلق بمراقبة القيم المصرفية تحتاج إلى المزيد من الإجراءات والقواعد التوجيهية أو حتى المعايير لتحسين الاستقرار المالي للبنك الدولي في البلدان الإسلامية. ومن خلال التوصيات المقدمة، تتأمل هذه الدراسة في تشجيع قيم كفاءة رأس المال الفكري من خلال إطار فعال للحوكمة الشرعية من شأنه أن يوفر صناعة خدمات مالية آمنة وسليمة لتعزيز اقتصادات الدول الإسلامية في منطقة آسيا

كذلك، يمكن للهيئات التنظيمية إجبار المؤسسات المصرفية على استخدام التطورات التكنولوجية التي تقوي التبادل الفعال للمعلومات والتعاون والابتكار داخل النظام البيئي المصرفي الإسلامي. وتساعدها نتائج هذه الدراسة على تطوير استراتيجيات توطد الشمول المالي من خلال المنتجات والخدمات المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. وهذا يعزز التنمية الاجتماعية والاقتصادية مع ضمان استقرار القطاع المصرفي. علاوة على ذلك، ان للجهات التنظيمية أن تعمل معًا على وضع معايير مرجعية لتقييم أداء القطاع المصرفي الإسلامي على نطاق عالمي. وهذا يسهل تبادل أفضل الممارسات ويشجع المنافسة الصحية. وأخيرًا، يمكن للجهات التنظيمية أن تسن سياسات تحمي مصالح المستهلكين مع الالتزام بالممارسات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، وهذا قد يحسن من ثقة الناس العامة في المؤسسات المصرفية الإسلامية.

رابعًا، يستطيع واضعوا السياسات تحسين الإطار التنظيمي لتشجيع المصارف الإسلامية على المشاركة في تنمية رأس المال الفكري مع الحفاظ على الالتزام بالشريعة الإسلامية. ويمكن تعزيز الشفافية والمساءلة من خلال وضع متطلبات دقيقة لإعداد التقارير وقياس كفاءة رأس المال الفكري. كما يمكن لواضعي السياسات العمل على تنفيذ وتعزيز ممارسات الحوكمة الشرعية في جميع أنحاء الصناعة بشكل موحد، وبالتالي الحفاظ على الأسس الأخلاقية للخدمات المصرفية الإسلامية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكنهم أيضًا العمل على توحيد وتعزيز ممارسات الحوكمة الشرعية في جميع أنحاء الصناعة، كما أن حماية الأسس الأخلاقية للخدمات المصرفية الإسلامية. ويستطيع اصحاب

السياسات ان يتخذوا تدابير احترازية لتتبع ومراقبة مخاطر استثمارات رأس المال الفكري. كذلك يمكن لواضعي السياسات تشجيع البحث في الروابط بين كفاءة رأس المال الفكري والحوكمة الشرعية والاستقرار المالي. وبالتالي يمكن أن تساعد المنح والمكافآت ومنصات التعاون في خلق معرفة مفيدة للنهوض بالصناعة. وإلى جانب ذلك، ان لواضعي السياسات والأكاديميين العمل معًا لتطوير سياسات قائمة على الأدلة. كما يمكن للجهود البحثية المشتركة أن توفر فهمًا أفضل للتفاعلات بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي والحوكمة الشرعية في الصناعة المصرفية الإسلامية.

6.4.3 الإسهام المتعلق بالمنهجية

هناك العديد من الإسهامات المنهجية التي يمكن استخلاصها من هذه الدراسة. أولًا، تتناول هذه الدراسة بشكل شامل كفاءة رأس المال الفكري والحوكمة الشرعية والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية في الدول الإسلامية في منطقة آسيا. ثانيًا، تقدم مساهمة منهجية باستخدام مقياسين مختلفين لتقييم الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. تنقض الدراسة الحالية الافتراض قائلا بأن كل مؤشر للاستقرار المالي له نفس القدر من الأهمية في عملية صنع القرار لدى المديرين؛ وبالتالي، فإنها توفر قياسًا أكثر موضوعية للاستقرار المالي المصرفي من منظور صناع القرار. تعبر هذه الدراسة عن كيفية تعامل المديرين مع الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية من خلال الاستخدام الأمثل لموارد كفاءة رأس المال الفكري.

ثالثًا، استخدمت هذه الدراسة بيانات اللوحة لـ 124 مصرفًا إسلاميًا من 24 دولة إسلامية خلال الفترة من 2012 حتى 2021. وكان هناك ما مجموعه 1240 ملاحظة بناءً على المعلومات المتاحة، مما يساعد على تحسين جودة البحث وكميته. وأخيرًا، تم استخدام التحليل المسمى باسم نظام العزوم المعممة 2SYS-GMM في هذه الدراسة، بحيث تم تشكيل جميع التركيبات في القياس التكويني. وبالتالي، فإن ذلك يؤمن تقنية التقدير الأنسب والأكثر كفاءة في اختبار الانحدار متعدد المتغيرات. كما أن له مزايا في التعامل مع مشكلة تأثير المتغيرات الداخلية "endogeneity"، وبيانات اللوحة الديناميكية، ومشكلة عدم تجانس التباين "heteroscedasticity"،

مشكلة الارتباط الذاتي. حيث أن التحليل يولد تقديرات معلمات متسقة وفعالة، مما يجعله أداة لا تقدر بثمن للباحثين الذين يحاولون إقامة علاقات سببية وتحليل العلاقات الاقتصادية المعقدة عبر الزمن. وهذا يضيف إلى المساهمات المنهجية الإحصائية في البحوث المتعلقة بالمصارف الإسلامية، وكفاءة رأس المال الفكري، والحوكمة الشرعية وخاصة للبيانات في شكل أرقام ونسب.

6.5 أوجه القصور في الدراسة

تمت مناقشة نتائج هذه الدراسة بحذر نظرًا لبعض القيود. الأول يتعلق بحجم العينة لأن الدراسة الحالية تتناول فقط مسألة كفاءة رأس المال الفكري والحوكمة الشرعية في المصارف الإسلامية والنوافذ الإسلامية في البلدان الإسلامية. كما تستثني هذه الدراسة المؤسسات المالية الإسلامية الأخرى (مثل التكافل، وصناديق المضاربة، ومؤسسات التمويل الأصغر، ومصارف التمويل الأصغر الإسلامية) لعدم توفر تقاريرها السنوية؛ وهذا يجعل تعميم النتائج غير ممكن إلا على المصارف الإسلامية. الثاني، ركزت الدراسة خاصة على الدول الإسلامية، وهو ما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على سياق عالمي أوسع. كما أن العلاقات التي تمت دراستها قد تتأثر بالاختلافات في البيئات التنظيمية والاقتصادية والثقافية عبر الدول.

الثالث هو عدم توفر البيانات، حيث قامت هذه الدراسة باستجلاب البيانات من قاعدة البيانات بانك سكوب، وحصلت على البيانات المفقودة من التقارير السنوية المتعلقة بالحوكمة الشرعية وكفاءة رأس المال الفكري. فلذلك إن هذه الدراسة محدودة بجودة البيانات التي تم الحصول عليها من التقارير السنوية للمصارف.

الرابع: اقتصرت هذه الدراسة على العوامل الداخلية للحوكمة الشرعية لاختبار الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. ويتعلق المحدد الخامس بتعميم نتائج النظرية القائمة على الموارد. على الرغم من أن النظرية تستخدم على نطاق واسع في أدبيات الحوكمة في البلدان النامية والمتقدمة. إلا أنها قد لا تناسب سياق الدول الإسلامية لأنها مبينة على أساسيات السوق الأمريكية والأوروبية، أما أسواق الدول الإسلامية، فلها إيجابيات وسلبيات مختلفة. وأخيرًا، تركز هذه الدراسة في المقام

الأول على المصارف الإسلامية، وقد لا تكون النتائج ذات صلة على وجه التحديد بالمصارف التقليدية أو المؤسسات المالية التي لها هياكل تشغيلية مختلفة.

6.6 اتجاه البحوث المستقبلية

يمكن للبحوث المستقبلية معالجة العديد من القضايا التي لم تتم مناقشتها في هذه الدراسة. أولًا، تستخدم هذه الدراسة سمات الحوكمة الشرعية كمتغير وسيط بين العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. كما ان للدراسات المستقبلية أن تضيف عوامل أخرى للحوكمة الشرعية وآلياتها، ويمكنها استخدام مؤشر الحوكمة الشرعية مع مجموعة واسعة من المتغيرات. ثانيًا، تركز هذه الدراسة فقط على مكونات كفاءة رأس المال البشري وكفاءة رأس المال الهيكلي وكفاءة رأس مال العلاقات لكفاءة رأس المال الفكري، ويستطيع الدراسات المستقبلية أن تأخذ نماذج أخرى لمراعاة كفاءة رأس المال الفكري، مثل طريقة Skandia و Pulic. ثالثًا، تستخدم هذه الدراسة مقاييس الاستقرار المالي المبنية على المحاسبة؛ يمكن للدراسات المستقبلية استخدام مقاييس الأداء الأخرى مثل جودة الأصول والمخاطر والكفاءة المالية وما إلى ذلك.

رابعًا، تستخدم هذه الدراسة بيانات ثانوية لدراسة العلاقات بين كفاءة رأس المال الفكري والحوكمة الشرعية والاستقرار المالي للمصارف الإسلامية. لكن يمكن للدراسات المستقبلية استخدام البيانات الأولية من خلال الدراسات الاستقصائية والمقابلات. خامسًا، تقتصر هذه الدراسة على فترة زمنية محددة، والتي قد لا تلتقط بشكل كامل الديناميكيات طويلة المدى أو التغييرات المحتملة في العلاقات عبر الفترات الاقتصادية. سادسًا: تركز هذه الدراسة على الدول الإسلامية في آسيا؛ ويمكن للدراسات المستقبلية أن تصنف الدول على أساس حجمها، والناتج المحلي الإجمالي فيها، ومكانها الجغرافي، وما إلى ذلك. سابعًا، يركز البحث الحالي فقط على المصارف الإسلامية، لكن يمكن أن تشمل الدراسات المستقبلية التكافل، وصناديق المضاربة، ومؤسسات التمويل الأصغر، والمصارف التقليدية من خلال مجموعة بيانات أكثر تنوعًا. وأخيرًا، يقتصر نطاق الدراسة على

مناطق أو دول محددة، مما قد يستبعد الاختلافات في النظام المصرفي والظروف الاقتصادية في مناطق أخرى، فيمكن للدراسات المستقبلية استكشافها.

المصادر والمراجع

Abdul-Rahman, Y. (2014). *The Art of RF (Riba-Free) Islamic Banking and Finance: Tools and Techniques for Community-Based Banking*. John Wiley & Sons. Paris.

Abdulazeez, D. A., Lawal, T., & Ibrahim, M. Y. (2019). Board Structure and Asset Quality Of Listed Deposit Money Banks In Nigeria. *Jurnal Riset Akuntansi Dan Keuangan*, *7*(1), 1–18.

Abdul Rashid, A., Kamil Ibrahim, M., Othman, R., & Fong See, K. (2012). IC disclosures in IPO prospectuses: evidence from Malaysia. *Journal of Intellectual Capital*, *13*(1), 57–80.

Abdulsalam, F., Al-Qaheri, H., & Al-Khayyat, R. (2011). The intellectual capital performance of Kuwaiti banks: an application of VAIC model. *Ibusiness*, *3*(1), 88–96.

Abeysekera, I. (2010). The influence of board size on intellectual capital disclosure by Kenyan listed firms. *Journal of Intellectual Capital*, *11*(4), 504–518.

Abid, G., Khan, B., Rafiq, Z., & Ahmed, A. (2015). Theoretical perspectives of corporate governance. *Bulletin for Business and Economics*, *3*(4), 166–175.

Acuña-Opazo, C., & González, O. C. (2021). The impacts of intellectual capital on financial performance and value-added of the production evidence from Chile. *Journal of Economics, Finance and Administrative Science*, *26*(51), 127–142. https://doi.org/10.1108/JEFAS-08-2019-0178

Ahangar, R. G. (2011). The relationship between intellectual capital and financial performance: An empirical investigation in an Iranian company. *African Journal of Business Management*, *5*(1), 88-98.

Ahamed, M. M. (2017). Asset quality, non-interest income, and bank profitability: Evidence from Indian banks. *Economic Modelling*, *63*, 1–14.

Ahmad, S., & Amjad, Muhammad, Aslam, E. (2018). Types of Interest in Islamic Law Analysis and Application. *Pakistan Journal of Islamic Research*, *18*(2), 168–170.

Ahamad, S., Al-Jaifi, H. A. A., & Ehigiamusoe, K. U. (2022). Impact of Intellectual Capital on Microfinance Institutions' Efficiency: the Moderating Role of External Governance. *Journal of the Knowledge Economy*, 22(1), 1–27

AlAbbad, A., Hassan, M. K., & Saba, I. (2019). Can Shariah board characteristics influence risk-taking behavior of Islamic banks? *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, *12*(4), 469–488.

Alam, M. K., Islam, F. T., & Runy, M. K. (2021). Why does Shariah governance framework important for Islamic banks? *Asian Journal of Economics and Banking*. *20 (2), 15-27.*

Alam, M. K., Rahman, M. M., Islam, F. T., Adedeji, B. S., Mannan, M. A., & Sahabuddin, M. (2021). The practices of Shariah governance systems of Islamic banks in Bangladesh. *Pacific Accounting Review*.*Early cite. 18(1), 1-13.*

Ali, M. H., Rahim, N. A., & Yahya, M. H. D. H. (2023). How do interest rate changes affect Islamic banks? Empirical evidence on Islamic banks in Malaysia. *IPN Journal of Research and Practice in Public Sector Accounting and Management*, *10*(1), 97–115.

Ali, M., Sohail, A., Khan, L., & Puah, C.-H. (2019). Exploring the role of risk and corruption on bank stability: evidence from Pakistan. *Journal of Money Laundering Control*, *22*(2), 270–288. https://doi.org/10.1108/JMLC-03-2018-0019.

Ali, N. A. M., Mohamed, Z. M., Shahimi, S., & Shafii, Z. (2015). Competency of shariah auditors in Malaysia: Issues and challenges. *Journal of Islamic Finance*, *176*(3160), 1–9.

Algabry, L., Alhabshi, S. M., Soualhi, Y., & Alaeddin, O. (2020). Conceptual framework of internal Sharīʿah audit effectiveness factors in Islamic banks. *ISRA International Journal of Islamic Finance*, *12*(2), 171–193.

Alhassan, A. L., & Asare, N. (2016). Intellectual capital and bank productivity in emerging markets: evidence from Ghana. *Management Decision*, *54*(3), 589–609.

Almutairi, A. R., & Quttainah, M. A. (2017). Corporate governance: evidence from Islamic banks. *Social Responsibility Journal*, *13*(3), 601–624.

Al-Musali, M. A. K. M., & Ku Ismail, K. N. I. (2015). Board diversity and intellectual capital performance: The moderating role of the effectiveness of board meetings. *Accounting Research Journal*, *28*(3), 268–283.

AlSagr, N., Belkhaoui, S., & Aldosari, A. (2018). The Effect of Corporate Governance Mechanisms on Bank Performance Evidence from Saudi Banking Sector. *Asian Economic and Financial Review*, *8*(8), 1111–1125.

Amina, B., Mohammed, H. A., Sameh, R., Sherine, B., & Araby, M. (2020). The efficiency of GCC banks: the role of intellectual capital. *European Business Review*, *32*(3), 383–404. https://doi.org/10.1108/EBR-04-2019-0053

Amin, H., & Abbas, W. (2021). Efficient Utilization of Intellectual Capital for Sustainable Development: A Case of Pakistan. In *The Dynamics of Intellectual Capital in Current Era* (pp. 187–203). Springer.

Amin, H., & Abbas, W. (2021). Efficient Utilization of Intellectual Capital for Sustainable Development: A Case of Pakistan. In *The Dynamics of Intellectual Capital in Current Era, 21(1),*187–203). Springer.

Andreou, A. N., & Boone, L. W. (2002). The impact of information technology and cultural differences on organizational behavior in the financial services industry. *Journal of Intellectual Capital*, *3*(3), 248–261.

Anginer, D., Demirguc-Kunt, A., Huizinga, H., & Ma, K. (2018). Corporate governance of banks and financial stability. *Journal of Financial Economics*, *130*(2), 327–346.

Anik, S., Chariri, A., & Isgiyarta, J. (2021). The Effect of Intellectual Capital and Good Corporate Governance on Financial Performance and Corporate Value: A Case Study in Indonesia. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, *8*(4), 391–402.

Arthaud-Day, M. L., Certo, S. T., Dalton, C. M., & Dalton, D. R. (2006). A changing of the guard: Executive and director turnover following corporate financial restatements. *Academy of Management Journal*, *49*(6), 1119–1136.

Aruppalal, D., Wickramasinghe, V., & Mahakalanda, I. (2015). Intellectual Capital and Financial Performance in Sri Lankan Banks. *Working Paper*, 37–49.

Aslam, Ejaz; Haron, Razali; Ahmad, S. (2020). A comparative analysis of the performance of Islamic and conventional banks: does corporate governance matter? *Int. J. Business Excellence*, *20*(3), 1–13.

Aslam, E., & Haron, R. (2021). Corporate governance and banking performance: the mediating role of intellectual capital among OIC countries. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, *21*(1), 111–136. https://doi.org/10.1108/CG-08-2020-0312

Aslam, E., Haron, R., & Tahir, M. N. (2019). How director remuneration impacts firm performance: An empirical analysis of executive director remuneration in Pakistan. *Borsa Istanbul Review*, *19*(2), 186–196.

Aslam, E., Ur-Rehman, A., & Iqbal, A. (2021). Does Corporate Governance Matter for Asset Quality of Islamic Banks? *Bulletin of Monetary Economics and Banking*, *24*(2), 221–236.

Aslam, E., Ur Rehman, A., & Iqbal, A. (2023). The mediating role of intellectual capital in corporate governance and financial efficiency of Islamic banks. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, *23*(4), 1–21.

Aslam, S., Ahmad, M., Amin, S., Usman, M., & Arif, S. (2018). The impact of corporate governance and intellectual capital on firm's performance and corporate social responsibility disclosure. *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences (PJCSS)*, *12*(1), 283–308.

Atef, O. A., & Faker, K. M. (2020). The impact of audit committee financial expertise on de facto use of IFRS: does external auditor's size matter? *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, *20*(7), 1243–1263. https://doi.org/10.1108/CG-12-2019-0390.

Ayub, M. (2007). The Philosophy and Features of Islamic Finance. *Understanding Islamic Finance*, *3*(1), 73–85.

Azzahra, K. (2020). The Influence of Intellectual Capital and Sharia Compliance to The Banking Financial Performance in Indonesia. *JARES (Journal of Academic Research and Sciences)*, *5*(1), 14–26.

Basyith, A. (2016). Corporate governance, intellectual capital and firm performance. *Research in Applied Economics*, *8*(1), 17–41.

Baltagi, B. H., & Baltagi, B. H. (2021). Dynamic panel data models. *Econometric Analysis of Panel Data*, 28(1), 187–228.

Beenstock, M., & Felsenstein, D. (2019). *The econometric analysis of non-stationary spatial panel data*. Springer.

Bhatti, F. A., Aslam, E., ur Rehman, A., Ashraf, S., Aslam, M., & Shabbir, M. S. (2023). Does intellectual capital efficiency spur the financial performance of banks? A comparative analysis of Islamic and conventional banks in Pakistan. *Al-Qantara*, *9*(3), 55–67.

Bell, M. (1984). 'Learning'and the accumulation of industrial technological capacity in developing countries. In *Technological capability in the third world* (pp. 187–209). Springer.

Ben Rejeb, A., & Arfaoui, M. (2019). Do Islamic stock indexes outperform conventional stock indexes? A state space modeling approach. *European Journal of Management and Business Economics*, *28*(3), 1–22.

Birindelli, G., Ferretti, P., & Chiappini, H. (2019). Intellectual Capital Disclosure: Evidence from the Italian Systemically Important Banks. In *Socially Responsible Investments, 15(2),* 37–59.

Bontis, N., & Serenko, A. (2009). A causal model of human capital antecedents and consequents in the financial services industry. *Journal of Intellectual Capital*, *10*(1), 53–69.

Bourkhis, K., & Nabi, M. S. (2013). Islamic and conventional banks' soundness during the 2007–2008 financial crisis. *Review of Financial Economics*, *22*(2), 68–77.

Buallay, A., & Hamdan, A. (2019). The relationship between corporate governance and intellectual capital. *International Journal of Law and Management*, *61*(2), 384–401.

Buallay, A., Hamdan, A. M., Reyad, S., Badawi, S., & Madbouly, A. (2020). The efficiency of GCC banks: the role of intellectual capital. *European Business Review*. 18(1), 23-34.

Bukair, A. A., & Abdul Rahman, A. (2015). Bank performance and board of directors attributes by Islamic banks. *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, *8*(3), 291–309.

Cabrita, M. do R., & Bontis, N. (2008). Intellectual capital and business performance in the Portuguese banking industry. *International Journal of Technology Management*, *43*(1–3), 212–237.

Castro, J. P. G., Ramírez, D. F. D., & Escobar, J. M. (2021). The relationship between intellectual capital and financial performance in Colombian listed banking entities. *Asia Pacific Management Review*. 19(2),23-31.

Chen, H.-J., & Budidarma, I. G. A. M. (2021). Performance of Banks in Indonesia: The Importance of Bank Diversification and Corporate Governance. *Review of Integrative Business and Economics Research*, *10*(1), 91–104.

Chapra, M. U., & Whaples, R. (2008). Islamic economics: what it is and how it developed. *EH. Net Encyclopedia*, 9(1), 1–24.

Chauhan, N., & Bontis, N. (2004). Organisational learning via groupware: a path to discovery or disaster? *International Journal of Technology Management*, *27*(6–7), 591–610.

Chazi, A., Khallaf, A., & Zantout, Z. (2018). Corporate governance and bank performance: Islamic versus non-Islamic banks in GCC countries. *The Journal of Developing Areas*, *52*(2), 109–126.

Dalwai, T., Singh, D., & Singh., A. (2021). Intellectual capital, bank stability and risk-taking: evidence from Asian emerging markets. *Competitiveness Review: An International Business Journal*, *ahead-of-p*(ahead-of-print). https://doi.org/10.1108/CR-03-2021-0031

Deep, R., & Pal Narwal, K. (2014). Intellectual capital and its association with financial performance: a study of Indian textile sector. *International Journal of Management and Business Research*, *4*(1), 43–54.

Dietz, J. L. (1975). A note on Human Capital. *Journal of Economic Issues*, *9*(3), 525–530.

Duho, K. C. T., & Onumah, J. M. (2019). The Determinants of Intellectual Capital Performance of Banks in Ghana: an Empirical Approach. *Journal of Intellectual*, *1*(1), 1–14.

Dusuki, A. W., & Abdullah, N. I. (2011). *Fundamentals of Islamic Banking*. IBFIM Kuala Lumpur.

Dusuki, A. W., & Abozaid, A. (2007). A critical appraisal on the challenges of realizing Maqasid al-Shariah in Islamic banking and finance. *IIUM Journal of Economics and Management*, *15*(2), 143–165.

Edvinsson, L., & Malone, M. S. (1997). *Intellectual capital: The proven way to establish your company's real value by finding its hidden brainpower*. Piatkus.

Elshandidy, T., & Neri, L. (2015). Corporate governance, risk disclosure practices, and market liquidity: comparative evidence from the UK and Italy. *Corporate Governance: An International Review*, *23*(4), 331–356.

Faisal, M., Hassan, M., Shahid, M. S., Rizwan, M., & Qureshi, Z. A. (2016). Impact of Corporate Governance on Intellectual Capital Efficiency: Evidence from KSE

Listed Commercial Banks. *Scientific International* , *28*(4), 353–361.

Fakhrunnas, F., & Ramly, Z. (2017). Board of Directors and Risk-taking Behavior of Islamic Banks in South East Asia. *Tazkia Islamic Finance and Business Review*, *10*(2), 162–177.

Fama, E. F., & Jensen, M. C. (1983). Agency problems and residual claims. *The Journal of Law and Economics*, *26*(2), 327–349.

Farag, H., Mallin, C., & Ow-Yong, K. (2018). Corporate governance in Islamic banks: New insights for dual board structure and agency relationships. *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money*, *54*(1), 59–77. https://doi.org/10.1016/j.intfin.2017.08.002

Faraway, J. J. (2016). *Linear models with R*. Chapman and Hall/CRC.

Festa, G., Rossi, M., Kolte, A., & Marinelli, L. (2021). The contribution of intellectual capital to financial stability in Indian pharmaceutical companies. *Journal of Intellectual Capital*, *22*(2), 337–359. https://doi.org/10.1108/JIC-03-2020-0091

Forgione, A. F., & Migliardo, C. (2018). Forecasting distress in cooperative banks: The role of asset quality. *International Journal of Forecasting*, *34*(4), 678–695.

Ghenimi, A., Chaibi, H., & Omri, M. A. B. (2017). The effects of liquidity risk and credit risk on bank stability: Evidence from the MENA region. *Borsa Istanbul Review*, *17*(4), 238–248. https://doi.org/10.1016/j.bir.2017.05.002

Grassa, R., & Matoussi, H. (2014a). Corporate governance of Islamic banks: A comparative study between GCC and Southeast Asia countries. *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, *7*(3), 346–362.

Grassa, R., & Matoussi, H. (2014b). Is corporate governance different for Islamic banks? A comparative analysis between the Gulf Cooperation Council and Southeast Asian countries. *International Journal of Business Governance and Ethics*, *9*(1), 27–51.

Grassa, R., El-Halaby, S., & Khlif, H. (2023). Shariah board characteristics and Islamic banks' performance: a meta-analysis. *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, *16*(5), 1–13.

Grove, H., Patelli, L., Victoravich, L. M., & Xu, P. T. (2011). Corporate governance and performance in the wake of the financial crisis: Evidence from US commercial banks. *Corporate Governance: An International Review*, *19*(5), 418–436.

Gujarati, D. N. (2009). *Basic econometrics*. Tata McGraw-Hill Education.

Gupta, K., Krishnamurti, C., & Tourani-Rad, A. (2013). Is corporate governance relevant during the financial crisis? *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money*, *23*(1), 85–110.

Hajer, C., & Anis, J. (2018). Analysis of the Impact of Governance on Bank Performance: Case of Commercial Tunisian Banks. *Journal of the Knowledge Economy*, *9*(3), 871–895

Hameed, A. A., & Anwar, K. (2018). Analyzing the Relationship between Intellectual Capital and Organizational Performance: A Study of Selected Private Banks in Kurdistan. *International Journal of Social Sciences & Educational Studies*, *4*(4), 39–52. https://doi.org/10.23918/ijsses.v4i4p39

Hamdan, A. (2018). Intellectual capital and firm performance: Differentiating between accounting-based and market-based performance. *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, *11*(1), 139–151.

Hamdan, A. M., Buallay, A. M., & Alareeni, B. A. (2017). The moderating role of corporate governance on the relationship between intellectual capital efficiency and firm's performance: evidence from Saudi Arabia. *International Journal of Learning and Intellectual Capital*, *14*(4), 295–318.

Hamdi, F. M., & Zarai, M. A. (2013). Perspectives of earnings management in Islamic banking institutions. *International Journal of Business and Management Invention*, *2*(9), 26–38.

Hansen, L. P., & Singleton, K. J. (1982). Generalized instrumental variables estimation of nonlinear rational expectations models. *Econometrica: Journal of the Econometric Society*, *6*(1), 1269–1286.

Haris, M., Yao, H., Tariq, G., Malik, A., & Javaid, H. M. (2019). Intellectual Capital Performance and Profitability of Banks: Evidence from Pakistan. *Journal of Risk and Financial Management*, *12*(2), 56–69.

Harrison, J. S., & Wicks, A. C. (2013). Stakeholder theory, value, and firm performance. *Business Ethics Quarterly*, *23*(1), 97–124.

Hashim, M. J., Adeyemi, A. A., & Alhabshi, S. M. (2018). Effects of Intellectual Capital on Microfinance Institutions' Performance. In *Proceedings of the 2nd Advances in Business Research International Conference* (pp. 187–196). Springer.

Hassan, M., Rizwan, M., & Sohail, H. M. (2017). Corporate Governance, Shariah Advisory Boards and Islamic Banks' Performance. *Pakistan Journal of Islamic Research*, *18*(1), 359–366.

Hashim, M. J., Osman, I., & Alhabshi, S. M. (2015). Effect of intellectual capital on organizational performance. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *211*(1), 207–214.

Hassan, K., & Lewis, M. (2009). *Handbook of Islamic banking*. Edward Elgar Publishing.

Hassan, M. K., Miglietta, F., Paltrinieri, A., & Floreani, J. (2018). The effects of Shariah board composition on Islamic equity indices' performance. *Business Ethics: A European Review*, *27*(3), 248–259.

Hassan, M., Rizwan, M., & Sohail, H. M. (2017). Corporate Governance, Shariah Advisory Boards and Islamic Banks' Performance. *Pakistan Journal of Islamic Research*, *18*(1), 359–366.

Hetherington, S. C. (2018). *Knowledge puzzles: An introduction to epistemology*. Routledge.

Hillman, A. J., Withers, M. C., & Collins, B. J. (2009). Resource dependence theory: A review. *Journal of Management*, *35*(6), 1404–1427.

Hilmy, H. M. A., & Hassan, R. (2019). Shariah Governance Structure of Islamic Financial Institutions in Sri Lanka. *International Journal of Management and Applied Research*, *6*(4), 245–258.

Hsiao, C. (2022). *Analysis of panel data*. Cambridge university press.

Iqbal, Z., & Mirakhor, A. (2011). *An introduction to Islamic finance: Theory and practice* (Vol. 687). John Wiley & Sons.

Islam, A., A.I., O. G., & Mohd, S. N. (2020). Audit committee versus other governance mechanisms and the effect of investment opportunities: evidence from Palestine. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, *20*(3), 527–544. https://doi.org/10.1108/CG-06-2019-0185

Jamei, R. (2017). Intellectual Capital and Corporate Governance Mechanisms: Evidence from Tehran Stock Exchange. *International Journal of Economics and Financial Issues*, *7*(5), 86–92.

Jensen, M. C. (1986). Agency costs of free cash flow, corporate finance, and takeovers. *The American Economic Review*, *76*(2), 323–329.

Jetmiko, J. (2018). Analysis on The Effect of Intellectual Capital on Growth and Financial Performance of Islamic Banking. *Indonesian Journal Of Business And Economics*, *1*(1), 92–109.

Joshi, M., Cahill, D., & Sidhu, J. (2010). Intellectual capital performance in the banking sector: An assessment of Australian owned banks. *Journal of Human Resource Costing & Accounting*, *14*(2), 151–170.

Khairiyansyah, K., & Vebtasvili, V. (2018). Relationship between intellectual capital with profitability and productivity in Indonesian banking industry. *Jurnal Keuangan Dan Perbankan*, *22*(1), 127–136.

Khalil, A., & Taktak, N. B. (2020). The impact of the Shariah Board's characteristics on the financial soundness of Islamic banks. *Journal of Islamic Accounting and Business Research*.

Khalique, M., Shaari, J., & Isa, A. (2011). Relationship of intellectual capital with the organizational performance of commercial banks in Islamabad, Pakistan. *International Journal of Current Research*, *3*(6), 1–12.

Khan, I., Khan, M., & Tahir, M. (2017). Performance comparison of Islamic and conventional banks: empirical evidence from Pakistan. *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, *10*(3), 419–433.

Kiker, B. F. (1969). Von Thunen on human capital. *Oxford Economic Papers*, *21*(3), 339–343.

Kim, H., Batten, J. A., & Ryu, D. (2020). Financial crisis, bank diversification, and financial stability: OECD countries. *International Review of Economics & Finance*, *65*(1), 94–104.

Klakegg, O. J., & Pasian, B. (2015). *Designs, methods and practices for research of project management. Gower Publishing*.

Kusuma, H., & Ayumardani, A. (2016). The corporate governance efficiency and Islamic bank performance: an Indonesian evidence. *Polish Journal of Management Studies*, *13*(1), 111–120.

Kwame, A.-M. Ben. (2021, January 1). The impact of board characteristics on corporate

investment decisions: an empirical study. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*. https://doi.org/10.1108/CG-04-2020-0125

Langton, J., Trullols, C., & Turkistani, A. Q. (2011). Introduction to Islamic Economics and Finance. In *Islamic Economics and Finance, 15(1)*, 33–68.

Lassoued, M. (2018). Corporate governance and financial stability in Islamic banking. *Managerial Finance*, *44*(5), 524–539.

Lewis, M. K., & Hassan, M. K. (2007). *Handbook of Islamic banking*. Edward Elgar.

Lukman, H., & Tanuwijaya, H. (2021). The Effect of Financial Performance and Intellectual Capital on Firm Value with CSR as a Mediating Variable in Banking Industry. In *Ninth International Conference on Entrepreneurship and Business Management (ICEBM 2020)* (pp. 353–359). Atlantis Press.

Mahmudi, B., & Nurhayati, E. (2015). The Influence of Board Governance Characteristics on Intellectual Capital Performance (Empirical Study on Listed Banks in BEI 2008-2012). *Review of Integrative Business and Economics Research*, *4*(1), 417.

Makki, M. A. M., & Lodhi, S. A. (2014). Impact of Corporate Governance on Intellectual Capital Efficiency and Financial Performance. *Pakistan Journal of Commerce & Social Sciences*, *8*(2), 305–330.

Martins, J., & Alves, S. (2010). The impact of intangible assets on financial and governance policies: A literature review. *Portuguese Journal of Management Studies*, *15*(1), 87–107.

Mezzi, N. (2018). Efficiency of Islamic banks and role of governance: empirical evidence. *Managerial Finance*, *44*(5), 590–603.

McElroy, M. W. (2002). Social innovation capital. *Journal of Intellectual Capital*, *3*(1), 30–39.

Mollah, S., Hassan, M. K., Al Farooque, O., & Mobarek, A. (2017). The governance, risk-taking, and performance of Islamic banks. *Journal of Financial Services Research*, *51*(2), 195–219.

Mohammad, M. O., & Shahwan, S. (2013). The objective of Islamic economic and Islamic banking in light of Maqasid Al-Shariah: A critical review. *Middle-East Journal of Scientific Research*, *13*(13), 75–84.

Mondal, A., & Ghosh, S. K. (2012). Intellectual capital and financial performance of Indian banks. *Journal of Intellectual Capital*, *13*(4), 515–530.

Moudud-Ul-Huq, S., Zheng, C., & Das, A. (2018). Does bank corporate governance matter for bank performance and risk-taking? New insights of an emerging economy. *Asian Economic and Financial Review*, *8*(2), 205–230.

Mukhibad, H., Fachrurrozie, F., & Nurkhin, A. (2019). Determinants of the intention of muzakki to pay professional zakat. *Share: Jurnal Ekonomi Dan Keuangan Islam*, *8*(1), 45–67.

Murale, V., Jayaraj, R., & Venkateswara, S. (2010). Impact of Intellectual Capital on Firm Performance: A Resource Based View Using VAIC Approach. *International Journal O. Business Management*, *2*(2), 283–292.

Musibah, A. S., & Alfattani, W. S. B. W. Y. (2014). The mediating effect of financial performance on the relationship between Shariah supervisory board effectiveness, intellectual capital and corporate social responsibility, of Islamic banks in Gulf Cooperation Council countries. *Asian Social Science*, *10*(17), 139.

Mwamba, J. W. M., Hammoudeh, S., & Gupta, R. (2017). Financial tail risks in conventional and Islamic stock markets: a comparative analysis. *Pacific-Basin Finance Journal*, *42*(1), 60–82.

Nawaz, T. (2017). Momentum investment strategies, corporate governance and firm performance: an analysis of Islamic banks. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, *17*(2), 192–211.

Nawaz, T. (2019). Intellectual capital profiles and financial performance of Islamic banks in the UK. *International Journal of Learning and Intellectual Capital*, *16*(1), 87–97.

Nawaz, T., Haniffa, R., & Hudaib, M. (2020). On intellectual capital efficiency and shariah governance in Islamic banking business model. *International Journal of Finance & Economics*, *25*(1), 1–18.

Nazir, M. I., Tan, Y., & Nazir, M. R. (2020). Intellectual capital performance in the financial sector: Evidence from China, Hong Kong, and Taiwan. *International Journal of Finance & Economics*, *25*(1), 1–12.

Nomran, M. N., Haron, R., & Hassan, R. (2018). Shari'ah Supervisory Board Characteristics Effects On Islamic Banks' Performance: Evidence from Malaysia. *International Journal of Bank Marketing*, *36*(2), 1–15.

Nomran, N. M., & Haron, R. (2020). Relevance of Shari'ah Governance in Driving Performance of Islamic Banks during the Financial Crisis: International Evidence. In *Banking and Finance*. 20(1), 220-239.

Noordin, N. H., & Kassim, S. (2019). Does Shariah committee composition influence Shariah governance disclosure? Evidence from Malaysian Islamic banks. *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, *10*(2), 158–184.

Onumah, J. M., & Duho, K. C. T. (2019). Intellectual capital: its impact on financial performance and financial stability of Ghanaian banks. *Athens Journal of Business and Economics*, *5*(3), 243–268.

Oppong, G. K., & Pattanayak, J. K. (2019). Does investing in intellectual capital improve productivity? Panel evidence from commercial banks in India. *Borsa Istanbul Review*, *19*(3), 219–227.

Pesaran, M. H. (2015). *Time series and panel data econometrics*. Oxford University Press.

Pettigrew, A. M. (1992). The character and significance of strategy process research. *Strategic Management Journal*, *13*(S2), 5–16.

Pfeffer, J. (1972). Size and composition of corporate boards of directors: The organization and its environment. *Administrative Science Quarterly*, *17*(2), 218–228.

Poh, L. T., Kilicman, A., & Ibrahim, S. N. I. (2018). On intellectual capital and financial performances of banks in Malaysia. *Cogent Economics & Finance*, *6*(1), 1–15.

Quinn, J. B., Anderson, P., & Finkelstein, S. (1996). Leveraging intellect. *The Academy of Management Executive*, *10*(3), 7–27.

Raouf, H., & Ahmed, H. (2022). Risk governance and financial stability: A comparative study of conventional and Islamic banks in the GCC. *Global Finance Journal*, *52*(1), 100599.

Rehman, A. U., Aslam, E., & Iqbal, A. (2021). Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks. *Borsa Istanbul Review*, *22*(1), 113–121.

Rehman, W. U., Rehman, H. U., Usman, M., & Asghar, N. (2012). A link of intellectual capital performance with corporate performance: Comparative study from banking sector in Pakistan. *International Journal of Business and Social Science*, *3*(12), 313–321.

Riaz, U., Burton, B., & Fearfull, A. (2023). Emotional propensities and the contemporary Islamic banking industry. *Critical Perspectives on Accounting*, *94*(1), 102449.

Rochmadhona, B. N., Suganda, T. R., & Cahyadi, S. (2018). The competitive advantage between intellectual capital and financial performance of banking sector in ASEAN. *Jurnal Keuangan Dan Perbankan*, *22*(2), 321–334.

Rosly, S. A. (2008). *Critical issues on Islamic banking and financial markets: Islamic economics, banking and finance, investments, Takaful and Financial Planning*. Dinamas Publishing.

Saeed, S., Rasid, S. Z. A., & Basiruddin, R. (2015). The mediating role of Intellectual capital in corporate governance and the corporate performance relationship. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, *6*(5), 209-218

Safieddine, A., Jamali, D., & Noureddine, S. (2009). Corporate governance and intellectual capital: evidence from an academic institution. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, *9*(2), 146–157.

Safiullah, M. (2021). Financial stability efficiency of Islamic and conventional banks. *Pacific-Basin Finance Journal*, *68*(1), 101587.

Saleh, W., & Ajaj, A. (1992). *Unlawful gain and legitimate profit in Islamic law: Riba, Gharar and Islamic banking*. Brill.

Santos Rodrigues, H., Dorrego, P. F., & Jardon, C. F. (2010). The influence of human capital on the innovativeness of firms. *The International Business & Economics Research Journal*, *9*(9), 53.

Saunders, B., Kitzinger, J., & Kitzinger, C. (2015). Anonymising interview data: Challenges and compromise in practice. *Qualitative Research*, *15*(5), 616–632.

Shaffaii, S. (2008). How shariah governance empowers Islamic finance. *Islamic Finance News*, *5*(36), 1–3.

Shafii, Z., Salleh, S., Zakaria, N., Hanefah, M. M., Ali, N. A. M., & Yunanda, R. A. (2014). Shariah audit certification contents: Views of regulators, shariah committee, shariah reviewers and undergraduate students. *International Journal of Economics and Finance*, *6*(5), 210–219.

Singh, R. D., & Narwal, K. P. (2015). Intellectual capital and its consequences on company performance: a study of Indian sectors. *International Journal of Learning and*

Intellectual Capital, *12*(3), 300–322.

Srairi, S. (2015). Corporate Governance Disclosure Practices and Performance of Islamic Banks in GCC Countries. *Journal of Islamic Finance*, *4*(2), 1–17.

Sudiyatmoko, A. (2018). The Effect Of Intellectual Capital On Non Performing Financing And It's Implication Toward Financial Performance Of Sharia Common Banks. *Scientific Journal of Reflection: Economic, Accounting, Management and Business*, *1*(3), 1–10.

Sulub, S. A., Salleh, Z., & Hashim, H. A. (2020). Corporate governance, SSB strength and the use of internal audit function by Islamic banks. *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, *11*(1), 152–167. https://doi.org/10.1108/JIABR-12-2016-0148

Suhaib, A. Q. (2009). Contribution of Zakat in the Social Development of Pakistan, *29*(2), 313–334.

Syah Aji, R. H., & Kurniasih, K. (2015). The Intellectual Capital Effect on Financial Performances at Islamic Insurance. *Al-Iqtishad: Journal of Islamic Economics*, *7*(2), 181–196.

Tahir, M., Shah, Q. A., Khan, M. M., & Afridi, M. A. (2018). Intellectual Capital and Financial Performance of Banks in Pakistan. *Dialogue (Pakistan)*, *13*(1), 105–118.

Tai, L. (2015). The impact of corporate governance on the efficiency and financial performance of GCC national banks. *Middle East Journal of Business*, *10*(1), 12–16.

Taliyang, S. M., & Jusop, M. (2011). Intellectual capital disclosure and corporate governance structure: Evidence in Malaysia. *International Journal of Business and Management*, *6*(12), 109.

Tashkandi, A. A. (2023). Shariah supervision and corporate governance effects on Islamic banks' performance: Evidence from the GCC countries. *Journal of Business and Socio-Economic Development*, *3*(3), 253–264.

Ting, I. W. K., Chen, F.-C., Kweh, Q. L., Sui, H. J., & Le, H. T. M. (2021). Intellectual capital and bank branches' efficiency: an integrated study. *Journal of Intellectual Capital*, *23*(4), 1–16.

Trinh, V. Q., Elnahass, M., Salama, A., & Izzeldin, M. (2020). Board busyness,

performance and financial stability: does bank type matter? *The European Journal of Finance*, *26*(7–8), 774–801.

Ullah, A., Pinglu, C., Ullah, S., Qian, N., & Zaman, M. (2021). Impact of intellectual capital efficiency on financial stability in banks: Insights from an emerging economy. *International Journal of Finance & Economics*, *26*(2), 1–14.

Ullah, S., Akhtar, P., & Zaefarian, G. (2018). Dealing with endogeneity bias: The generalized method of moments (GMM) for panel data. *Industrial Marketing Management*, *71*(1), 69–78.

Ur Rehman, S., Elrehail, H., Alsaad, A., & Bhatti, A. (2021). Intellectual capital and innovative performance: a mediation-moderation perspective. *Journal of Intellectual Capital*, *ahead-of-print*(ahead-of-print). https://doi.org/10.1108/JIC-04-2020-0109

Waemustafa, W., & Abdullah, A. (2015). Mode of islamic bank financing: does effectiveness of shariah supervisory board matter? *Aust. J. Basic & Appl. Sci*, *9*(37), 458.

Weqar, F., Khan, A. M., & Haque, S. M. I. (2020). Exploring the effect of intellectual capital on financial performance: a study of Indian banks. *Measuring Business Excellence*, *24*(4), 511–529.

Widowati, E. H., & Pradono, N. S. H. (2017). Management Background, Intellectual Capital and Financial Performance of Indonesian Bank. *KINERJA*, *21*(2), 172–187.

Wu, M.-F., Lee, Y.-J., & Wang, G.-L. (2012). To verify how intellectual capital affects organizational performance in listed taiwan IC design companies with considering the moderator of corporate governance. *Journal of Global Business Management*, *8*(1), 20.

Xu, J., & Liu, F. (2021). Nexus between intellectual capital and financial performance: an investigation of Chinese manufacturing industry. *Journal of Business Economics and Management*, *22*(1), 217–235.

Xu, J., & Wang, B. (2018). Intellectual capital, financial performance and companies' sustainable growth: Evidence from the Korean manufacturing industry. *Sustainability*, *10*(12), 4651.

Yalama, A. (2013). The relationship between intellectual capital and banking performance in Turkey: evidence from panel data. *International Journal of Learning and Intellectual Capital*, *10*(1), 71–87.

Yusgiantoro, I., Soedarmono, W., & Tarazi, A. (2019). Bank consolidation and financial stability in Indonesia. *International Economics*, *159*, 94–104.

Zeghal, D., & Maaloul, A. (2010). Analysing value added as an indicator of intellectual capital and its consequences on company performance. *Journal of Intellectual Capital*, *11*(1), 39–60.

Ahamad, S., Al-Jaifi, H. A. A., & Ehigiamusoe, K. U. (2022). Impact of Intellectual Capital on Microfinance Institutions' Efficiency: the Moderating Role of External Governance. *Journal of the Knowledge Economy*, 22(1), 1–27.

Algabry, L., Alhabshi, S. M., Soualhi, Y., & Alaeddin, O. (2020). Conceptual framework of internal Sharīʿah audit effectiveness factors in Islamic banks. *ISRA International Journal of Islamic Finance*, *12*(2), 171–193.

AlSagr, N., Belkhaoui, S., & Aldosari, A. (2018). The Effect of Corporate Governance Mechanisms on Bank Performance Evidence from Saudi Banking Sector. *Asian Economic and Financial Review*, *8*(8), 1111–1125.

Amina, B., Mohammed, H. A., Sameh, R., Sherine, B., & Araby, M. (2020). The efficiency of GCC banks: the role of intellectual capital. *European Business Review*, *32*(3), 383–404. https://doi.org/10.1108/EBR-04-2019-0053

Aruppalal, D., Wickramasinghe, V., & Mahakalanda, I. (2015). Intellectual Capital and Financial Performance in Sri Lankan Banks. *Working Paper*, 37–49.

Aslam, E., & Haron, R. (2021). Corporate governance and banking performance: the mediating role of intellectual capital among OIC countries. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, *21*(1), 111–136. https://doi.org/10.1108/CG-08-2020-0312

Aslam, E., Ur Rehman, A., & Iqbal, A. (2023). The mediating role of intellectual capital in corporate governance and financial efficiency of Islamic banks. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, *23*(4), 1–21.

Baltagi, B. H., & Baltagi, B. H. (2021). Dynamic panel data models. *Econometric Analysis of Panel Data*, 187–228.

Beenstock, M., & Felsenstein, D. (2019). *The econometric analysis of non-stationary spatial panel data*. Springer.

Buallay, A., & Hamdan, A. (2019). The relationship between corporate governance and

intellectual capital. *International Journal of Law and Management*, *61*(2), 384–401.

Chazi, A., Khallaf, A., & Zantout, Z. (2018). Corporate governance and bank performance: Islamic versus non-Islamic banks in GCC countries. *The Journal of Developing Areas*, *52*(2), 109–126.

Duho, K. C. T., & Onumah, J. M. (2019). The Determinants of Intellectual Capital Performance of Banks in Ghana: an Empirical Approach. *Journal of Intellectual*, *1*(1), 1–14.

Farag, H., Mallin, C., & Ow-Yong, K. (2018). Corporate governance in Islamic banks: New insights for dual board structure and agency relationships. *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money*, *54*(1), 59–77. https://doi.org/10.1016/j.intfin.2017.08.002

Faraway, J. J. (2016). *Linear models with R*. Chapman and Hall/CRC.

Grassa, R., El-Halaby, S., & Khlif, H. (2023). Shariah board characteristics and Islamic banks' performance: a meta-analysis. *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, *16*(5), 1–13.

Gujarati, D. N. (2009). *Basic econometrics*. Tata McGraw-Hill Education.

Haris, M., Yao, H., Tariq, G., Malik, A., & Javaid, H. M. (2019). Intellectual Capital Performance and Profitability of Banks: Evidence from Pakistan. *Journal of Risk and Financial Management*, *12*(2), 56–69.

Hashim, M. J., Adeyemi, A. A., & Alhabshi, S. M. (2018). Effects of Intellectual Capital on Microfinance Institutions' Performance. In *Proceedings of the 2nd Advances in Business Research International Conference* (pp. 187–196). Springer.

Hassan, M., Rizwan, M., & Sohail, H. M. (2017). Corporate Governance, Shariah Advisory Boards and Islamic Banks' Performance. *Pakistan Journal of Islamic Research*, *18*(1), 359–366.

Hsiao, C. (2022). *Analysis of panel data*. Cambridge university press.

Jetmiko, J. (2018). Analysis on The Effect of Intellectual Capital on Growth and Financial Performance of Islamic Banking. *Indonesian Journal Of Business And Economics*, *1*(1), 92–109.

Kim, H., Batten, J. A., & Ryu, D. (2020). Financial crisis, bank diversification, and

financial stability: OECD countries. *International Review of Economics & Finance*, *65*(1), 94–104.

Lassoued, M. (2018). Corporate governance and financial stability in Islamic banking. *Managerial Finance*, *44*(5), 524–539.

Mezzi, N. (2018). Efficiency of Islamic banks and role of governance: empirical evidence. *Managerial Finance*, *44*(5), 590–603.

Mollah, S., Hassan, M. K., Al Farooque, O., & Mobarek, A. (2017). The governance, risk-taking, and performance of Islamic banks. *Journal of Financial Services Research*, *51*(2), 195–219.

Murale, V., Jayaraj, R., & Venkateswara, S. (2010). Impact of Intellectual Capital on Firm Performance: A Resource Based View Using VAIC Approach. *International Journal O. Business Management*, *2*(2), 283–292.

Musibah, A. S., & Alfattani, W. S. B. W. Y. (2014). The mediating effect of financial performance on the relationship between Shariah supervisory board effectiveness, intellectual capital and corporate social responsibility, of Islamic banks in Gulf Cooperation Council countries. *Asian Social Science*, *10*(17), 139.

Nawaz, T. (2017). Momentum investment strategies, corporate governance and firm performance: an analysis of Islamic banks. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, *17*(2), 192–211.

Nawaz, T., Haniffa, R., & Hudaib, M. (2020). On intellectual capital efficiency and shariah governance in Islamic banking business model. *International Journal of Finance & Economics*, *25*(1), 1–18.

Nazir, M. I., Tan, Y., & Nazir, M. R. (2020). Intellectual capital performance in the financial sector: Evidence from China, Hong Kong, and Taiwan. *International Journal of Finance & Economics*, *25*(1), 1–12.

Nomran, M. N., Haron, R., & Hassan, R. (2018). Shari'ah Supervisory Board Characteristics Effects On Islamic Banks' Performance: Evidence from Malaysia. *International Journal of Bank Marketing*, *36*(2), 1–15.

Onumah, J. M., & Duho, K. C. T. (2019). Intellectual capital: its impact on financial performance and financial stability of Ghanaian banks. *Athens Journal of Business and Economics*, *5*(3), 243–268.

Pesaran, M. H. (2015). *Time series and panel data econometrics*. Oxford University Press.

Raouf, H., & Ahmed, H. (2022). Risk governance and financial stability: A comparative study of conventional and Islamic banks in the GCC. *Global Finance Journal*, *52*(1), 100599.

Rehman, A. U., Aslam, E., & Iqbal, A. (2021). Intellectual Capital Efficiency and Bank Performance: Evidence from Islamic Banks. *Borsa Istanbul Review*, *22*(1), 113–121.

Saeed, S., Rasid, S. Z. A., & Basiruddin, R. (2015). The mediating role of Intellectual capital in corporate governance and the corporate performance relationship. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, *6*(5), 209.

Sulub, S. A., Salleh, Z., & Hashim, H. A. (2020). Corporate governance, SSB strength and the use of internal audit function by Islamic banks. *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, *11*(1), 152–167. https://doi.org/10.1108/JIABR-12-2016-0148

Tashkandi, A. A. (2023). Shariah supervision and corporate governance effects on Islamic banks' performance: Evidence from the GCC countries. *Journal of Business and Socio-Economic Development*, *3*(3), 253–264.

Trinh, V. Q., Elnahass, M., Salama, A., & Izzeldin, M. (2020). Board busyness, performance and financial stability: does bank type matter? *The European Journal of Finance*, *26*(7–8), 774–801.

Ullah, A., Pinglu, C., Ullah, S., Qian, N., & Zaman, M. (2021). Impact of intellectual capital efficiency on financial stability in banks: Insights from an emerging economy. *International Journal of Finance & Economics*, *26*(2), 1–14.

Ur Rehman, S., Elrehail, H., Alsaad, A., & Bhatti, A. (2021). Intellectual capital and innovative performance: a mediation-moderation perspective. *Journal of Intellectual Capital*, *ahead-of-print*(ahead-of-print). https://doi.org/10.1108/JIC-04-2020-0109

Widarjono, A., & Rafik, A. (2023). Do Islamic banks have their benchmarks for financing rates in the dual-banking system? *Cogent Economics & Finance*, *11*(1), 2209954.

Wooldridge, J. (2010). *Econometric analysis of cross section and panel data*. MIT press.

Wooldridge, J. M. (2005). Simple solutions to the initial conditions problem in dynamic,

nonlinear panel data models with unobserved heterogeneity. *Journal of Applied Econometrics*, *20*(1), 39–54.

Yudaruddin, R., Soedarmono, W., Nugroho, B. A., Fitrian, Z., Mardiany, M., Purnomo, A. H., & Santi, E. N. (2023). Financial technology and bank stability in an emerging market economy. *Heliyon*, *9*(5), 43–52.

Yusgiantoro, I., Soedarmono, W., & Tarazi, A. (2019). Bank consolidation and financial stability in Indonesia. *International Economics*, *159*(1), 94–104.

Zeghal, D., & Maaloul, A. (2010). Analysing value added as an indicator of intellectual capital and its consequences on company performance. *Journal of Intellectual Capital*, *11*(1), 39–60.